

الكتاب
الذي
هو
مكتوب
في
القرن
السادس
من
القرن
السادس
من
القرن
السادس



كتاب
الشيخ
عنه

كتاب
الشيخ
عنه

كتاب
الشيخ
عنه

كتاب
الشيخ
عنه

دار
الطلوع
للشؤون
التوزيع
والنشر
بمصر
الجمهورية
العربية
السورية
الدمشق
سنة ١٩٧٥

مَنْ كُنَّ نَارُ النَّارِ فِيهِ

بُعَيْتُ الْبَاحِثِ
عَنْ

زَوَائِدِ هَسَنَاتِ الْحَاوِثِ

ولد ١٨٦٥ هـ المتوفى سنة ٢٨٢ هـ
للحافظ الجليل نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مَسْعَدُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ السَّعْدَانِي

دَارُ الْبَلَدِ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالتَّصْدِيقِ
٥٩ شارع عبد العكبر الرضاى ناحية امتداد مكرم عبید
وسيرفجات. مدينة نصر القاهرة. فاكس ٤٤٨٠٤٨٣
تليفون ٤٤٧٩٨٦٣ / ٤٦٠٤٦٤٤

الوكلاء بالدول العربية

السعودية

□ الطار البيضاء □

ت ٤٢٤٠٧٧٦ - ٤٢٤٠٧٩٣ فاكس ٤٢٥١٦٢٤ ص.ب : ٨٩٥٦٢ الرياض
الرمز - ١١٦٩٢

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ١٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص.ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

□ كلو المعرفة □

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء ص.ب : 4150 ت : 309520 - 300567

□ المكتبة السلفية □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ طار الفضيلة □

دبي - ديرة - ص.ب : 1٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

□ طار الحكمة □

ص.ب : ٢٢٨٧٥ هاتف ٢٢٦٠٢٢

الجمهورية العربية الليبية

□ طار الفرجاتك □

ص.ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجمهورية العربية الليبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوكلاء بالعمارة العامة

للمساحة

بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٦٤
مكررًا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٦٤
مكررًا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٦٤

محمود محمد محمود

محمود محمد محمود

محمود محمد محمود

محمود محمد محمود

محمود محمد محمود

محمود محمد محمود

جميع الحقوق محفوظة للناشر

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ

رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠ - ٧١]

أما بعد : فإن الله - سبحانه - اختار محمداً - ﷺ - من عباده ، واستخلصه

لنفسه من بلاده ، فبعثه إلى خلقه بالحق بشيراً ، ومن النار لمن زاع عن سبيله نذيراً ،

ليدعو الخلق من عباده إلى عبادته ومن اتباع السبل إلى لزوم طاعته . ثم لم يجعل الفرع

عند وقوع حادثة ، ولا الهرب عند وجود نازلة إلا إلى الذي أنزل عليه التنزيل . وتفضل

على عباده بولايته التأويل ، فسنته الفاصلة بين المتنازعين ، وآثاره القاطعة بين الخصمين .

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥]

وقد آمن به من خاطبهم بقوله - ﷺ - : « أنتم خير أهل الأرض » وهم الذين

لازموه ، واتبعوا النور الذي أنزل معه ، وعلموا أن الأخذ بسنته اتباع لكتاب الله ،

واستكمال بطاعة الله ، وقوة على دين الله ، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ، ولا النظر

في شيء خالفها ، من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ، ومن تركها

اتبع غير سبيل المؤمنين ، وولاه الله ما تولى ، وأصلاه جهنم وساءت مصيراً .

ولا يخفى على كل ذي بصيرة أن الحديث النبوي هو قول الرسول - ﷺ -

وفعله ، وإقراره . وفي كل ذلك هو مبين وموضح لما جاء في القرآن الكريم ، من

النصوص العامة ، والمطلقة والمجملة .

وهو مما أمره الله به في قوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ . [النحل : ٤٤] .

فالرسول - ﷺ - قد أمر - بمقتضى هذا النص - أن يبين معاني القرآن ، وما يؤخذ عنه من أحكام العقائد ، والعبادات ، والمعاملات ، والأخلاق . فكان - ﷺ - بسنته القولية والفعلية ، هو المعبر عن كتاب الله ، الدال على معانيه ، الهادى إلى طرق تطبيقه .

فالقرآن والحديث شيئان متلازمان ، لا ينفك أحدهما عن الآخر ، وهما المصدران الأساسيان لدين الإسلام .

ولما كان الحديث النبوى مبيناً للقرآن وشارحاً له - وهو صادر عن المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى ، والمسدد بتأييد الله له - فقد افترض الله - عز وجل - على العباد طاعته ، - وقرن ذلك بطاعته - واتباع سنته ، والرجوع إليها فيما اختلفوا فيه من شىء ، والرضى بها ، والتسليم لها ، وطرح ماسواها ، وعدم الاعتداد بقول أحد - كائناً من كان - إذا كان يخالفها ، أو يتأولها على غير وجهها ، وقد جاء ذلك صراحة في عدة آيات من كتاب الله .

قال تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا ﴾ . [النساء : ٦٥]

وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٣٢]

وقال : ﴿ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء : ٦٩]

وقال : ﴿ مَنْ يَطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ [النساء : ٨٠]

وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحذَرُوا ﴾ [المائدة : ٩٢] .

وقال : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب : ٣٦]

وقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [الحشر : ٧] .

ومن هنا اشتدت عناية صحابة الرسول - ﷺ - بما صدر عنه من أقوال وأفعال فحفظوها في صدورهم ، وقيد بعضها عدد غير قليل منهم في الصحف وبلغوها لمن جاء بعدهم من التابعين ، بدقة بالغة ، وعناية لا نظير لها . ثم جاء عصر التابعين ، فحذوا

حذو الصحابة في حفظ الحديث و كتابته ، فكان العالم منهم يتردد على صحابة رسول الله - ﷺ - الذين كانوا في بلده فيحفظ مروياتهم ، ويعقل فتاويهم ، ويعي تأويلهم للآي الكريمة .

واستقر الأمر على ذلك إلى رأس المئة الأولى من الهجرة في ولاية الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ، فرأى جمع الحديث والسنن ، وتدوينها تدويناً عاماً خشية أن يضيع منها شيء بموت حافظيها ، فقد روى مالك في « الموطأ » برواية محمد بن الحسن أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - وكان إذ ذاك على إمرة المدينة المنورة موثق العلماء والحفاظ - : أن انظر ما كان من حديث رسول الله - ﷺ - أو سنته ، أو حديث عمر ، أو نحو هذا ، فاكتبه ، فإني خفت دروساً (*) العلم ، وذهاب العلماء ، وأوصاه أن يكتب ما عند عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وهما على رأس من جمع حديث أم المؤمنين عائشة ، وما عندهم من العلم .

وكتب أيضاً إلى العالم الجليل ، المحدث الحافظ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) ، أن يدون الحديث والعلم ، فكان كما قال أبو الزناد : « يطوف على العلماء ، ومعه الألواح والصحف ، يكتب كل ما يسمع » . ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلى طبقة الزهري ، وأبي بكر بن حزم ، فصنف عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح بمكة ، (ت ١٥٠ هـ) ، وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، (ت ١٥٦ هـ) بالشام ، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري ، (ت ١٦١ هـ) بالكوفة ، وحماد بن سلمة بن دينار ، (ت ١٧٦ هـ) بالبصرة ، ومعمار بن راشد ، (ت ١٥١ هـ) باليمن ، كتابه الجامع ، ومحمد بن إسحاق ، (ت ١٥١ هـ) صاحب السيرة والمغازي ، وعبد الله بن المبارك ، (ت ١٨١ هـ) بخراسان ، وهشيم بن بشير (ت ١٨٨ هـ) بواسط ، وجرير بن عبد الحميد ، (ت ١٨٨ هـ) بالري ، والليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ) بمصر .

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسخ على منوالهم ، إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي - ﷺ - خاصة ، وذلك على رأس المثبتين ، فصنف عبيد الله بن موسى العبسي ، (ت ٢١٣ هـ) مسنداً ، وصنف مسدد بن مسرهد البصري ، (ت ٢٢٨ هـ) مسنداً ، وصنف أسد بن موسى الأموي (ت ٢١٢ هـ) مسنداً ،

(*) درس درسا ودروساً : عفا وذهب أثره ويقال : درس الشيء درسا : غيره أو محائره .

وصنف نعيم بن حماد الخزازي ، (ت ٢٢٨ هـ) مسنداً - وكان نزيب مصر .
 ثم اقتصى الأئمة - بعد ذلك - أثرهم فقلما نجد إماماً من الحفاظ إلا وصنف حديثه
 على المسانيد ، كالإمام أحمد بن حنبل ، (ت ٢٤١ هـ) ، وإسحاق بن راهويه ،
 (ت ٢٣٨ هـ) ، وعثمان بن أبي شيبة ، (ت ٢٣٩ هـ) . وغيرهم من النبلاء ومنهم
 من صنف على الأبواب ، وعلى المسانيد معاً ، كأبي بكر بن عبد الله بن أبي شيبة ،
 (ت ٢٣٥ هـ) .

فلما رأى البخاري - رحمه الله تعالى - هذه التصانيف ورواها ، وانتشق رباها ،
 واستحلى محياها ؛ وجدها - بحسب الوضع - جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح
 والتحسين ، والكثير منها يشمله التضعيف فلا يقال لغته سمين ، تحركت همته لجمع
 الحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه أمين . وقوى عزمه على ذلك ما سمعه من أستاذه
 - أمير المؤمنين في الحديث والفقہ - إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه -
 وقد كان البخاري عنده - : لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله - ﷺ - ؟
 قال : فوق ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع « الجامع الصحيح » .

ثم تلاه تلميذه وصاحبه : أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، فصنف ثانياً
 كتابين ملاً الدنيا وشغلا الناس ، فكانا البداية - ونعمت البداية - وكانا النواة والمنهج
 للباحثين في هذا المضمار الشريف .

ولكنهما - رحمهما الله - لم يستوعبا الصحيح بما جمعا ، ولا التزما ذلك ، وقد
 روينا عن البخاري أنه قال : « ما أدخلت في كتابي « الجامع » إلا ما صح ، وتركت
 من الصحاح لملا الطول » .

وروينا عن مسلم أنه قال : « ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا - يعني
 في صحيحه - وإنما وضعت هنا ما أجمعوا على صحته » .
 وروى الحازمي والإسماعيلي عن البخاري قوله : « وما تركت من الصحاح
 أكثر » .

وهذه النقول اعتراف صريح منهنما بأنهما لم يذكرأ في كتابيهما كل الصحيح .
 فالجمال إذاً واسع ، والميدان فسيح أمام من تتحقق فيه العزيمة ، وصدق القصد ، وسعة
 الاطلاع ، ودقة النقد ليم ما بدأ به هذان الإمامان العظيمان .

ترجمة الحارث بن أبي أسامة

الحارث بن محمد بن أبي أسامة - واسم أبي أسامة : داهر - : الحافظ الصدوق العالم مسند العراق أبو محمد التميمي مولا هم البغدادي الخصيب صاحب المسند المشهور ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب ولد في سنة ست وثمانين ومائة .
وسمع من : عبد الوهاب بن عطاء ، وبشر بن عمر الزهراني ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ، وكثير بن هشام ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وسعيد بن عامر الضبيعي ، وأبي النضر ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبي نوح قراد ، وعبيد الله بن موسى ، ويحيى بن أبي بكير الكرماني ، وأبي جابر محمدا بن عبد الملك ، ومحمد بن عبد الله بن كناسة ، والأسود بن عامر شاذان ، ومحمد بن مصعب القرقيساني ، وقبيصة ، وأبي نعيم ، وعفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبي عبيد ، وخلق سواهم .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن مخلد ، وأبو بكر النجاد ، وعبد الصمد الطستي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن خلاد النصيبي ، وعبد الله بن الحسين النضيري المروزي ، وخلق ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : صدوق .

قال غنجار البخاري : حدثنا محمد بن موسى الرازي : سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول : لي ست بنات أصغرهن بنت ستين سنة مازوجت واحدة منهن لأنني فقير وما جاءني إلا فقير وكرهت أن أزيد في عيالي وها كفني على الوتد من ثلاثين سنة خفت أن لا يجدوا لي كفتاً . ورواها غير غنجار عن الرازي .

وقال محمد بن محمد بن مالك الإسكافي : سألت إبراهيم الحرابي عن الحارث بن محمد وقلت إنه يأخذ الدراهم فقال : اسمع منه فإنه ثقة .

وقال أبو الفتح الأزدي : هو ضعيف لم أر في شيوخننا من يحدث عنه قلت : هذه مجازفة لبت الأزدي عرف ضعف نفسه .

وقال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح .

وقال ابن حزم في المحلى : ضعيف .

قلت : لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة زهو الذي روى كتاب العقل عن ابن المحبر وقيل : إنه سمعه من علي بن عاصم وأظنني رأيت ذلك له وكذا قيل : إنه روى عن أبي بدر السكوني وقد سمعنا جملة من مسنده وذنبه أخذه على الرواية فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجاً فلا ضير ، ولهذا عمل فيه محمد بن خلف بن المرزبان الإخباري هذه القطعة :

أبلغ الحارث المحدث قولاً
وبك قد كنت تعتزى سالف الدهر
وكتبت الحديث عن سائر النا
عن يزيد والواقدي وروح ...
ثم صنفت من أحاديث سفيان
وعن ابن المديني فمازلت
أفعنهم أخذت يبعك للعلم
في أبيات أخر ، فلما وصلت الأبيات إليه قال : ادخلوه فضحني قاتله الله ، وتوفي
الحارث يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومئتين في عشر المئة .



ترجمة المصنف

هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ، نور الدين ، أبو الحسن الهيثمي ، القاهري ، الشافعي ، الحافظ ، ويعرف بالهيثمي .

كان أبوه صاحب حانوت بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مئة ، ونشأ فقرأ القرآن ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ، ولم يفارقه سافراً وحضراً حتى مات - بحيث حج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسموعه بمصر ، والقاهرة ، والحرمين ، وبيت المقدس ، ودمشق ، وبعلبك ، وحلب ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها ، وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا ، والتقى السبكي ، وابن شاهد الجيش . كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم علي بن عبد الهادي . وممن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي : الميدومي ، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك ، ومحمد بن عبد الله النعماني ، وأحمد بن الرصدى ، وابن القطرواني ، والعرضي ، ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار ، وابن الخباز ، وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية ، وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي .

فمما سمعه علي المظفر : صحيح البخاري ، وعلي ابن الخباز : صحيح مسلم ، وعليه ، وعلي العرضي : مسند أحمد ، وعلي العرضي ، والميدومي : سنن أبي داود ، وعلي الميدومي ، وابن الخباز : جزاء ابن عرفة .

وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره إلا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد ، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، وتخرج به في الحديث ، بل دربه في أفراد زوائد كتب : كالمعاجم الثلاثة للطبراني ، والمسانيد : لأحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ، علي الكتب الستة .

وابتداءً أولاً بزوائد أحمد فجاء في مجلدين ، وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف إلا الطبراني الأوسط والصغير فهما في تصنيف . ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد سماه « مجمع الزوائد » وكذا أفرد زوائد « صحيح ابن حبان » علي

الصحيحين ، ورتب أحاديث « الحلية » لأبي نعيم على الأبواب ، ومات عنه مسودة ، فيضه وأكملة شيخنا في مجلدين ، وأحاديث « الغيلانيات » ، و« الخلعيات » وفوائد تمام ، والأفراد للدارقطني أيضاً على الأبواب في مجلدين ، ورتب كلا من « ثقات ابن حبان » و« ثقات العجلي » على الحروف . وأعانه بكتبه ، ثم بالمرور عليها ، وتحريرها وعمل خطبها ، ونحو ذلك ، وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره . كما أن الزين استروح بعد بما عمله سيما « الجمع » .

وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم ، والعبادة ، والأوراد ، وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس في شيء ، من الأمور ، والمحبة في الحديث وأهله . وحدث بالكثير رفيقاً للزين ، بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه . ومع ذلك فلم يغير حاله ، ولا تصدر ، ولا تمشيخ . وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الأمالى بحيث كتب عنه جميعها . وربما استملى عليه ، ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه إلا لمن يضايقه ، ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة سبع بالقاهرة ، ودفن من الغد خارج باب البرقية منها ، رحمه الله وإيانا .

وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية في حلب ، والتقى الفاسي في « ذيل التقييد » وشيخنا في معجمه ، وإنبائه ، ومشيخه البرهان الحلبي ، والغرس خليل الأقفهسي في « معجم ابن ظهيرة » والتقى ابن فهد في معجمه ، وذيل الحفاظ ، وخلق كالمقريزي في عقودهم .

قال شيخنا في معجمه : وكان خيراً ، ساكناً ، ليناً ، سليم الفطرة ، شديد الإنكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده ، محباً في الحديث وأهله ، ثم أشار لما سمعه منه وقرأه عليه . وأنه قرأ عليه إلى أثناء الحج من « مجمع الزوائد » سوى المجلس الأول منه ومواضع يسيرة من إثنائه ، ومن أول زوائد مسند أحمد إلى قدر الربع منه .

قال : وكان يودني كثيراً ويعينني عند الشيخ ، وبلغه أنني تتبعت أوهامه في « مجمع الزوائد » فعاتبني ، فتركت ذلك إلى الآن ، واستمر على المحبة والمودة .

قال : وكان كثير الاستحضر للمتون ، يسرع الجواب بحضرة الشيخ ، فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ، ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره ، ولا أظن أحداً يقوى عليه .

وقال في إنبائه : إنه صار كثير الاستحضر للمتون جداً لكثرة الممارسة ، وكان هيناً ، ديناً ، خيراً ، محباً في أهل الخير ، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث ، سليم الفطرة ، كثير الخير والاحتمال للأذى ، خصوصاً من جماعة الشيخ ، وقد شهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عنى خيراً(*) .

قال : وكنت قد تبعت أوهامه في كتابه « المجمع » فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له .

قلت : وكان مشقته لكونه لم يعلمه هو بل أعلم غيره . وإلا فصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الإعراض عنها . والأعمال بالنيات .

وقال البرهان الحلبي : إنه كان من محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب نهاره في اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان في أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضر جداً .

وقال التقى الفاسي : كان كثير الحفظ للمتون والآثار ، صالحاً خيراً .

وقال الأقفهسي : كان إماماً ، عالماً ، حافظاً ، زاهداً ، متواضعاً ، متودداً إلى الناس ، ذا عبادة وتقشف وورع . انتهى .

والثناء على دينه ، وزهده ، وورعه ، ونحو ذلك كثير جداً بل هو في ذلك كلمة اتفاق .

وأما في الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فناً واحداً ، يعنى : الذى دربه فيه شيخهما العراقى .

قال : وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ ، وليس كذلك . بل الحفظ : المعرفة . رحمه الله وإيانا .

(*) الضوء اللامع (٢٠٠/٥ - ٢٠٣) ، وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص : (٢٣٩ - ٢٤١) ، وذيل الذيل ص : (٣٧٢) ، وشذرات الذهب (٧٠/٧) ، وكشف الظنون ص : (٩٥٧ ، ١٤٠٠) ، وإيضاح المكنون (١٨٦/١) ، (٥٦٦/٢) ، وهدية العارفين (٧٢٧/١) ، والأعلام (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) ، ومعجم المؤلفين (٤٥/٧) .

بخبيرة الباحث عن زوائد
مسند الحارث تاليف الامام
الحافظ نور الدين علي بن سليمان بن
ابن بكر الهيثمي الشافعي
رحمه الله ونفع
به

وقضاهم الفقير محمد تقي الحسيني غفر الله له ومقره بخرانه
الكتب بجامع الحرمين الشريفين في بطنه سوتية لالا
تقبل الله منه ذلك عنه
محمد بن صالح سليمان الطود
عني

موضعه جامع محمد ابي السيد بالدرية وامين فيها كالتالي
١٦٩٥ هـ

٧٠٥ هـ



غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 الطيبين الطاهرين وسلامك على عباده الذين اصطفى واسعدنا لا الاطلاق الله وحده رسول
 لا سرك له الا ما اودع واما واد اودع واما واسعدنا لا الاطلاق الله وحده
 صاحب الهام الخبير وكفا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اهل
 العلق والنوا وبعدها سئل عن سعي سعي سعي سعي سعي سعي سعي
 ابو القاسم بن محمد بن الحسين العراقي حسن الله الله وارث
 وحصل كنهه عنوانا ومنواه انما في الافراد كتب فسرته بل
 يم امرى كبرج روال الحار سجدات لى ساهه وزادى في كبر رغبه
 حظه سدى وسعى وسعى السبع والى الدين ابو ربه ولد سعى
 احسن الله الله في ذلك جمعها من سعيه من تجزئة سعيه
 وبلا من جزا ووجدتها في معه الجزا بالبحر ومعدله عسره
 اوراق ابو بكرها وصحبه من كبر الحادي وصحبه من اول كبر الاخير
 وانما انقلب ذلك الى الان لم احدها وعسوان سهلها الله فيه
 ومصله امن وقد سمي به بنعيته الباحث عن زوايد
 مسند الحارث وزينته على كتب ادركها لكن سئل الكشاف
 كتاب - الايمان كتاب - العلم كتاب - الطهارة كتاب - الصلاة
 كتاب - الحجاب كتاب - اوله كتاب - المرض والعبادة كتاب - الركاه ومعه
 فصل الصلوة كتاب - الصيام كتاب - الحج كتاب - الاصابه ومعه
 العفة والصيد والديك كتاب - السوء كتاب - الايمان والذورا
 كتاب - العبادات والعبادة كتاب - الوصايا كتاب - الحقائق كتاب - النكاح
 كتاب - الطلاق كتاب - الاطعمه كتاب - الانتزعه كتاب - الطب
 كتاب - المناس كتاب - الزينه كتاب - الاماره كتاب - الجهاد كتاب - المعاني
 كتاب - التفسير كتاب - التفسير كتاب - القدر كتاب - القدر
 كتاب - ازر كتاب - البر والصلة كتاب - علامات السوء وفيه
 ذكر الامم كتاب - علامات شهوة نسا صلى الله عليه وسلم وعلم
 كتاب - الحاشية كتاب - اللادكار كتاب - الاربعه كتاب - الواعظ
 كتاب - الدعوه كتاب - المرشد كتاب - البعث كتاب - صفة البار كتاب

صحة لجنه

الصفحة الأولى من المنطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ
الَّذِينَ آصْطَفَى ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهٌ إِذَا وَعَدَ وَفَى .
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَكَفَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ ، وَبَعْدُ :

فَإِنَّ سَيِّدِي وَشَيْخِي شَيْخَ الْإِسْلَامِ زَيْنَ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْعِرَاقِي - أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَأَرْضَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَانًا وَمَثْوَاهُ - أَهْلَنِي لِإِفْرَازِ كِتَابِ
فَسْرَرْتُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِتَخْرِيجِ زَوَائِدِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ ، وَزَادَنِي
فِي ذَلِكَ رَغْبَةً حَظَّ سَيِّدِي وَشَيْخِي وَابْنِ شَيْخِي الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ أَبُو زُرْعَةَ وَوَلَدِ
شَيْخِي - أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ - عَلَى ذَلِكَ ، فَجَمَعْتَهَا مِنْ نَسْخَةٍ مِنْ تَجْرِيئَةِ سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ
جِزَاءً ، فَوَجَدْتُهَا نَاقِصَةً الْجِزَاءِ الثَّلَاثِ عَشَرَ ، وَمَقْدَارُهُ عَشْرُ وَرَقَاتٍ أَوْ نَحْوَهَا ، وَصَفْحَةٌ
مِنْ أَوَّلِ الْجِزَاءِ الْحَادِي عَشَرَ ، وَصَفْحَةٌ مِنْ أَوَّلِ الْجِزَاءِ الْآخِرِ ، وَأَنَا أَتَطَلَّبُ ذَلِكَ ، إِلَى
الآنَ لَمْ أَجِدْهَا ، وَعَسَى أَنْ يَسْهَلَهَا اللَّهُ بِنِعْمِهِ وَفَضْلِهِ آمِينَ .

وَقَدْ سَمَّيْتَهُ « بُعْيَةُ الْبَاحِثِ عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْحَارِثِ » ، وَرَتَّبْتَهُ عَلَى كِتَابِ أَذْكَرْهَا

لِكَيْ يَسْهَلَ الْكَشْفُ مِنْهُ :

كِتَابُ الْإِيمَانِ ، كِتَابُ الْعِلْمِ ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، كِتَابُ الصَّلَاةِ ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ ،
وَفِي أَوَّلِهِ كِفَارَةُ الْمَرَضِ وَالْعِيَادَةِ ، كِتَابُ الزَّكَاةِ وَفِيهِ ، فَضْلُ الصَّدَقَةِ ، كِتَابُ الصِّيَامِ ،
كِتَابُ الْحَجِّ ، كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ ، وَفِيهِ الْعَقِيقَةُ ، وَالصَّيْدُ ، وَالذَّبَائِحُ ، كِتَابُ الْبُيُوعِ ،
كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنَّذُورِ ، كِتَابُ الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَةِ ، كِتَابُ الْوَصَايَا ، كِتَابُ الْعَتَقِ ، كِتَابُ
الْفَرَائِضِ ، كِتَابُ النِّكَاحِ ، كِتَابُ الطَّلَاقِ ، كِتَابُ اللَّبَاسِ ، كِتَابُ الزَّيْنَةِ ، كِتَابُ
الْإِمَارَةِ ، كِتَابُ الْجِهَادِ ، كِتَابُ الْمَغَازِي ، كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، كِتَابُ التَّعْبِيرِ ، كِتَابُ
الْقَدْرِ ، كِتَابُ الْفِتَنِ ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ ، كِتَابُ عِلَامَاتِ النَّبُوَّةِ ،
وَفِي أَوَّلِهِ ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ ، كِتَابُ عِلَامَاتِ نُبُوَّةِ رَسُولِنَا ﷺ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، كِتَابُ
الْأَذْكَارِ ، كِتَابُ الْأَدْعِيَةِ ، كِتَابُ الْمَوَاعِظِ ، كِتَابُ التَّوْبَةِ ، كِتَابُ الزُّهْدِ ، كِتَابُ
الْبَعْثِ ، كِتَابُ صِفَةِ النَّارِ ، كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ .

[٤] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب قال : بعث رسول الله - ﷺ - بعثاً ففتح لهم فبعثوا بشيرهم إلى رسول الله - ﷺ - فبينما هو يخبره بفتح الله لهم وبعدد من قتل الله منهم ، قال : فتفردت برجل منهم ، فلما غشيته لأقتله قال : إني مسلم ، فقتلته . وقد قال إني مسلم ؟ قال : يارسول الله إنما قال ذلك متعوذاً ، قال : « فهلا شققت عن قلبه ؟ » قال : وكيف أعرف ذلك يارسول الله ؟ قال : « فلا لسانه صدقت ولا قلبه عرفت إنك لقاتله ، أخرج عني فلا تصاحبني » ، قال : ثم إن الرجل توفي ، فلفظته الأرض مرتين ، فألقى في بعض الأودية ، فقال بعض أهل العلم : إن الأرض لتواري من هو أنتن منه ولكنه موعظة .

٢ - باب فيمن أسلم وهاجر :

[٥] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن المبارك بن سعيد ، قال : سمعت منصور بن المعتمر ، يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « إن إبليس قعد لابن آدم بأطرفة ، وقعد له بطريق الإسلام قال : أتسلم وتترك والدك ومولدك وأهلك فعصاه فأسلم ، ثم قعد له بطريق الهجرة فقال له : أتهاجر وإنما المهاجر كالفرس في طوله لا ترم فعصاه فهاجر ، فقعد له بطريق الجهاد فقال له : أتجاهد وإنما الجهاد كأسنمة الفرس وهو جهد المال والنفس فتقاتل فتقتل وتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد » فقال رسول الله ﷺ : « فمن كانت فيه هذه الخصال فمضمون على الله إن مات أو قتل أو غرق أو احترق أن يدخله الله الجنة » .

٣ - باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً :

[٦] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، قال : غزونا مع أبي أيوب أرض الروم فمرض ، فلما ثقل قال : احملوني فإذا صادفتم العدو فادفوني تحت أرجلكم فأني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله - ﷺ - لولا أني على حالي هذه ماحدثتكموه سمعته يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » . قلت : ويأتى حديث طويل في المناقب في وفاته ودفنه .

- عوامة (٦٥/١ - ٦٦) ، وابن منده في «الإيمان» . برقم (٥٥ : ٦٠) من طرق عن المقدم به .

[٤] إسناده ضعيف ؛ وذلك لأنه معضل ، وانظر : «المطالب العلية» لابن حجر برقم (٢٨٤٠) .

[٥] انظر السابق .

[٦] حديث صحيح .

٤ - باب في شرائع الإسلام :

[٧] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا أبو جعفر ، أخبرني الربيع بن أنس ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له ، وأقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، فارقها والله عنه راض وذلك دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل تفرج الأحاديث واختلاف الأهواء يقول الله عز وجل : «فإن تابوا وخلعوا الأنفاد وعنادها وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم» .

[٨] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ثنا عبد الله ابن راشد - مولى عثمان بن عفان - قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « إن بين يدي الرحمن للوْحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتي وجلالي لا يأتيني عبد من عبادي مالم يشرك بي شيئاً فيه واحدة منكن إلا أدخلته الجنة » .

٥ - باب في خصان الإيمان والإسلام :

[٩] حدثنا أبو الحسين عاصم بن علي ، ثنا الحكم بن فضيل ، ثنا سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : بينا رسول الله - ﷺ - قاعد في الناس إذ دخل رجل يتخطى الناس وضع يده على ركبتي النبي - ﷺ - فقال : ما الإسلام يارسول الله ؟ قال : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نعم » . قال : فما الإيمان يارسول الله ؟ قال : « أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والحساب والميزان والحياة بعد الموت والقدر كله خيره وشره » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت يارسول الله ؟ قال : « نعم » ، قال : ما الإحسان يارسول الله ؟ قال : « أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك » . قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : « نعم » ، قال : فمتى الساعة يارسول الله ؟ قال : « هي في خمس لا يعلمهن

[٧] ضعيف : رواه ابن ماجه برقم (٧٠) ، وأبو يعلى كما في « مصباح الزجاجه » (٥٦/١) ، والحاكم (٢) - ٣٣١ -

(٣٣٢) من طريق عن أبي جعفر به ، وهذا إسناد ضعيف كما قال البوصيري ، وانظر : « مصباح الزجاجه » .

[٨] ضعيف : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الله بن راشد ، كلاهما ضعيف .

وانظر : « المطالب العالیه » برقم (٢٨٦٤) .

[٩] ضعيف : فيه الحكم بن فضيل ، ضعيف ، انظر : « الميزان » برقم (٢١٩٥) .

إلا الله « ثم تلا قوله تعالى : ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ﴾ الآية ، ألا أخبرك بعلامة - أو قال بمعالم ذلك ؟ إذا رأيت العرابة الجياح العالة رءوس الناس ، ورأيت الأمة ولدت ربها ، ورأيت أصحاب .. يتناولون في البنيان » ، قال : فانطلق الرجل حتى تواري قال : « على الرجل » ، فطلب فلم يوجد ، فقال رسول الله ﷺ - : « هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم قال : وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها غير مرتة هذه » .

[١٠] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث - يعني ابن سعد - عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أنه سمع ابن أبي رافع يقول : إن رجلاً حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ - يقول حين سأله : ما الإيمان يارسول الله ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله ورسوله » ، ثم سأله الثانية فقال : « مثل ذلك » ثم سأله الثالثة فقال : « أتحب أن أخبرك ما صريح الإيمان ؟ » قال : ذلك أردت ، قال : « إن صريح الإيمان إذا أسأت أو ظلمت أحداً عبدك أو أمتك أو أحداً من الناس تصدقت وصمت ، وإذا أحسنت استبشرت » .

[١١] حدثنا روح ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن أبي أمامة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ - ما الإيمان ؟ قال : « إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن » قال : يارسول الله فما الإثم ؟ قال : « إذا حاك في نفسك شيء فدعه » .

[١٢] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة التميمي ، أن معاذ بن جبل ، قال : يابى الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال : « بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله - تبارك وتعالى - عليه تعبد الله - عز وجل - ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ أما رأس الأمر الإسلام من أسلم سلم ، وأما عموده فالصلاة ، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله ، ألا

[١٠] قال البوصيري كما في « هامش المطالب العالية » (٦٧/٣) :

« سنده فيه مقال ، ابن أبي رافع إن كان هو عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمته سلمى ، وعبد الله بن جعفر ، وعنه حماد بن سلمة ، فقد قال ابن معين فيه : صالح ، وإلا فما علمته ، وبقى الإسناد رجال الصحيحين » اهـ .

[١١] صحيح : أخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) ، وابن حبان برقم (١٠٣ - موارد) ، والحاكم (١٤ / ١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٥٤٠) .

[١٢] حديث حسن : أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٥ / ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ٦٥ / ٩) ، وفي « الإيمان » برقم (١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢ برقم ٣٠٥) ، وأحمد (٥ / ٢٣٧) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » برقم (١٦) ، =

أدلك على أبواب الخير؟ الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة طهور، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة». قال: وتلا رسول الله - ﷺ - : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ ألا أدلك على أملك ذلك كله؟ قال: فأقبل ركب أو راكب فأشار إليّ رسول الله - ﷺ - أن اسكت قال: فلما مضى الركب قلت: يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بالسنتنا؟ قال: « ثكلتك أمك، وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم ». قلت: عند النسائي طرف منه، وروى الترمذى وابن ماجه بعض ألفاظه من طريق سفيان عن معاذ بن جبل به.

[١٣] حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا سفيان الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فسأله عن الإسلام فقال له: « أسلم تسلم »، قال: وما الإسلام؟ قال: « تسلم قلبك لله وأن يسلم المسلمون من لسانك ويديك ». قال: فأى الإسلام أفضل؟ قال: « الإيمان ». قال: ما الإيمان؟ قال: « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ». قال: فأى الإيمان أفضل؟ قال: « الهجرة ». قال: وما الهجرة؟ قال: « أن تهجر السوء ». قال: فأى الهجرة أفضل؟ قال: « الجهاد في سبيل الله ». قال: فما الجهاد؟ قال: « أن تقاتل العدو

= والطالسي برقم (٥٦٠)، من طرق عن شعبة به، وإسناده ضعيف فعروة هذا مقبول كما في «التقريب». وقد توبع عليه، فتابعه ميمون بن أبي شبيب كما في «شعب الإيمان» برقم (٢)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» برقم (١٩٧)، وغيرهما من طريق الحكم بن عتيبة به. وأخرجه هناد في «الزهد» برقم (١٠٩٠)، وابن نصر برقم (١٩٧)، والحاكم (٧٦/٢)، وغيرهم من طريق حبيب بن أبي ثابت، كلاهما [الحكم - حبيب] عن ميمون به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وليس كما قالوا فالإسناد منقطع، ميمون لم يسمع من معاذ كما قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٢٣٤/١/٤). ولكنه توبع عليه، فقد تابعه عطية بن قيس عن معاذ. أخرجه أحمد (٢٣٤/٥)، وأبو نعيم في «الخلية» (١٥٤/٥)، وسنده ضعيف، فإنه منقطع بين عطية ومعاذ، ولكنه توبع عليه: فقد تابعه عبد الرحمن بن غنم عن معاذ به. أخرجه أحمد (٢٣٥/٥، ٢٤٥)، من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن به وجملة القول فيه، أنه حسن الحديث.

فالحديث به يُحسن والحمد لله تعالى.

[١٣] إسناده ضعيف: فيه رجل مبهم.

إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن .

[١٤] حدثنا أبو النضر ، ثنا شيبان أبو معاوية ، ثنا عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، قال : كان رسول الله - ﷺ - يسير فجاءه رجل بزمام ناقته فقال : يا نبي الله أخبرني بشيء يقربني من الجنة ويزجرني عن النار ؟ قال : « تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » فأرسل الزمام فقال رسول الله - ﷺ - : « إن وفى بما قلت له دخل الجنة » .

[١٥] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي هريرة ؛ قال عاصم : وأخبرني بعض أصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل بجارية سوداء لا تفصح فقال : إني جعلت علي رقبة مؤمنة فأعتق هذه فقال النبي - ﷺ - : « من ربك ؟ » فأشارت برأسها إلى السماء فقال : « من أنا » فأشارت إلى السماء - تعني أنك رسول الله - قال : « اعتقها فإنها مؤمنة » .

[١٦] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عوف ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن رجلاً جاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله إن علي نسمة مؤمنة أن اعتقها وأن هذه الجارية أعجمية فيجوز لي أن أعتقها ؟ قال : فقال لها : « أين ربك ؟ » قالت : في السماء قال : « من أنا ؟ » قالت : أنت رسول الله فقال رسول الله - ﷺ - : « اعتقها فإنها مؤمنة » .

٦ - باب فيمن قال إنه في الجنة من غير دليل :

[١٧] حدثنا عفان ، ثنا همام ، أنبا قتادة ، ... أن عمر بن الخطاب قال : من زعم أنه مؤمن فهو كافر ، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار ، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل قال : فنازعه رجل فقال : إن تذهبوا بالسلطان فإن لنا الجنة قال : فقال عمر : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من زعم أنه في الجنة فهو في النار » .

[١٤] إسناده ضعيف : وذلك لإرساله .

[١٥] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه المسعودي اختلط بآخره ، وفي الإسناد الثاني : مبهم ، ولكن الحديث صحيح بشواهد انظر : « السنة » لابن أبي عاصم برقم (٤٩٠) .

[١٦] إسناده ضعيف جداً : فيه الخليل بن زكريا ، شيخ الحارث متروك الحديث ، كما في « التقريب » برقم (١٩٧٢) - بتحقيقه .

[١٧] إسناده ضعيف : وذلك لانه منقطع ، وانظر المطالب العالية (٩٨/٣) ، لابن حجر .

٧ - باب أفضل الأعمال الإيمان :

[١٨] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل من آل أبي خيثمة ، عن الشفاء بنت عبد الرحمن - وكانت من المهاجرات الأول - قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - وسئل عن أفضل الأعمال قال : « إيمان بالله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور » .

٨ - باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب :

[١٩] حدثنا سعيد بن سليمان ، وثنا صالح ، ثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، أن رجلاً قام إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله إن في صدري شيئاً لو أبديته هلكت أفهالك أنا ؟ قال : « إن الله - عز وجل - تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل » .

[٢٠] حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا الأعمش ، عن الرقاشي ، عن أبي موسى ، عن النبي - ﷺ - قال : « مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح » .

٩ - باب ما جاء في الإسراء :

[٢١] حدثنا هودة ، ثنا عوف ، عن زرارة بن أوفى قال : قال ابن عباس : قال رسول الله - ﷺ - : « لما كان ليلة أسرى بي وأصبحت بمكة فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي » ، فقعد رسول الله - ﷺ - معترلاً دربنا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ : وهل كان من شيء ؟ قال : « نعم » قال : وما هو ؟ قال : « إني أسرى بي الليلة » قال : إلى أين ؟ قال : « إلى بيت المقدس » قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : « نعم » قال : فلم يره أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه قال : أتحدث قومك بما حدثتني إن دعوتهم إليك ؟ قال : « نعم » قال : هلم يا معشر بني كعب بن لؤى قال : فتنقضت المجالس حتى جاءوا فجلسوا

[١٨] إسناده ضعيف جداً : الحسن متروك ، والمسعودي مختلط ، وفيه رجل مبهم ، ومن طريق المسعودي أخرجه الإمام أحمد (٣٧٢/٦) .

[١٩] الرجل الذي قام هو : أبو هريرة - رضى الله عنه - والحديث عند البخارى (٢٥٢٨ ، ٥٢٦٩ ، ٦٦٦٤) ، ومسلم (١٢٧) ، وأبو داود (٢١٩٤) ، والترمذى (١١٩٣) ، والنسائى (١٥٦/٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧) ، وابن ماجه (٢٠٤٠ ، ٢٠٤٤) ، وأحمد (٣٩٣/٢) ، وابن أبى شيبة (٥٣/٥) ، وغيرهم .

[٢٠] إسناده ضعيف : فيه يزيد ، وهو الرقاشي ، ضعيف الحديث .

[٢١] إسناده صحيح : أخرجه النسائى في « تفسيره » برقم (٣٠٥) ، من طريق عوف به ، وكذا أحمد (٣٠٩/١) ، =

إليهما فقال له : حدث قومك ما حدثتني قال رسول الله - ﷺ - : « إني أسرى
 بي الليلة » قالوا : إلى أين ؟ قال : « إلى بيت المقدس » قالوا : ثم أصبحت بين
 ظهرائنا ؟ قال : « نعم » قال : فمن بين مصعق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجباً
 للكذب زعم وقالوا : تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : وفي القوم من سافر إلى
 ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله - ﷺ - : « فذهبت أنعت لهم فمازلت
 أنعت لهم وأنعت حتى التبس عليّ فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون
 دار عقيل أو دار عقال فنعته وأنا أنظر إليه » قال القوم : أما النعت فهو والله أصاب .

[٢٢] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ،
 عن علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود ، أن رسول الله - ﷺ - أتى بالبراق فركبه
 خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على رجل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت
 يدها فسار بنا في أرض غمة مبنية فسار بنا حتى أفضينا إلى أرض فيها طينة فقلت :
 يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة مبنية حتى أفضينا إلى أرض فيها طينة فقال :
 تلك أرض النار وهذه أرض الجنة قال : فأتيت ثم مضيت فإذا أنا برجال قد وكل
 بهم رجال يفكون لحيمهم وآخرون يقطعون لحومهم فيصعرونهم إياها بدمائها قلت :
 من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الهمازون اللمازون ثم تلا رسول الله - ﷺ - قول الله
 تعالى : ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴾ قال : ثم مضيت
 فإذا أنا بنساء معلقات بثديهن فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الظنورات *
 يقتلن أولادهن قال : ثم مضيت حتى انتهيت إلى سائلة آل فرعون فإذا رجال بطونهم
 كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا فيوقفون لآل فرعون ظهورهم
 وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثرداً بأرجلهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال :
 هؤلاء أكلة الربا ثم تلا رسول الله - ﷺ - ﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا
 كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾ فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا :
 ربنا لا تقوم الساعة لما يرون من عذاب الله قال : ثم عرج بنا إلى السماء الثانية
 فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ
 قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد

والظنورات في كبرى (ج ١٢ برقم ١٢٧٨٢) .

(*) الظنورات : جمع ظنور وهي المرأة التي تعطف على أولادها .

أعطى شطر الحسن قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك يوسف فرحب ودعالي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ فقال : محمد . قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا بابني الخالة عيسى ويحيى فرحبا ودعيا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير ثم تلا رسول الله - ﷺ - ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ قال : ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكبر من رأيت تبعاً وإذا لحيته شطران شطر سواد وشر بياض فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا المحب في قومه فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل : من ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ، فقال موسى : تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني فلو كان الله وحده لكان علي ، ولكن النبي معه أتباعه من أمته ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم فرحب ودعا لي بخير وقال : يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك ثم تلا رسول الله - ﷺ - ﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ﴾ فدخلت إلى البيت المعمور فصليت فيه ثم نظرت فإذا أمتي شطران : شطر عليهم ثياب رمل وشرط عليهم ثياب بيض فدخل الذين عليهم ثياب بيض واحتبس الآخرون قال : ثم ذهب جبريل إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الأمة لغطتهم وإذا السلسيل قد انفجر من أسفلها نهران : نهر الرحمة ونهر الكوثر قال : فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمان من رمانها كجلد البعير المعود وإذا أنا بجارية فقلت : يا جارية لمن أنت ؟ فقالت : لزيد بن حارثة

فيسر بها زيد ، وإذا في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونظرت إلى النار فإذا عذاب الله شديد لا يقوم له الحجارة والحديد قال : فرجعت إلى الكوثر حتى انتهت إلى سدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشى ووقع على كل ورقة منها ملك فأيدها الله بإرادته وأوحى إلي ما أوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهت إلى موسى فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ فقلت : خمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك وأنا قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فقلت : أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقال : ما فعلت ؟ فقلت : حط عني خمسا فقال : إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت فقلت : أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى يحط عني خمسا حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة وقال : يا محمد إنه لا يبدل القول لدى هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهن خمسون صلاة فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عشر أمثالها ومن هم بسية فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة واحدة فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت .

١٠ - باب ما جاء في الكبائر :

[٢٣] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا منصور ، ثنا هلال بن يساف ، عن سلمة ابن قيس الأشجعي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع : « إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا » قال : فما أنا بأشح عليهن متى إذ سمعتهن من رسول الله - ﷺ - .

[٢٤] حدثنا عمر بن سعيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم ؟ » قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « هن فواحش وفيهن عقوبة

[٢٢] إسناده ضعيف جدًا : فيه أبو حمزة ، وهو ميمون الأعور ، متروك الحديث ، انظر : « الميزان » (٤/٢٣٤ -

(٢٣٥) .

[٢٣] صحيح : أخرجه أحمد (٤/٣٣٩ ، ٥/٢٨٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٩٧٠ - ٩٧١) ، عن

طريق منصور به . [٢٤] إسناده ضعيف : قتادة والحسن ، مدلسان ، وقد عنعناه

أولاً أنبتك بأكبر الكبائر الإشراف بالله « ثم قال : ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ وعقوق الوالدين : ثم قال : ﴿ أن أشكر لى ولو الديق ﴾ قال : وكان متكناً فاحتفز وقال : « ألا وقول الزور ألا وقول الزور » .

[٢٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا التستري بن إسماعيل ، ثنا قيس بن أبى حازم ، قال : سمعت أباً بكر الصديق ، يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « كفر بالله من ادعى إلى نسب لا يعرف ، وكفر بالله من تبرى من نسب وإن دق » .

[٢٦] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا معمر ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يدخل الجنة خمسة : مدمن مسكر ، وقاطع رحم ، ومؤمن بسحر ، ومنان ، وكاهن » .

[٢٧] حدثنا على بن الجعد ، أنبا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل حدثه ، عن ابن أبى أوفى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو قال ذات سرف وهو مؤمن » .

[٢٨] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبىه ، عن وهب ، قال : سألت جابراً : أسمع النبى - ﷺ - يقول : « لا يزنى المؤمن حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » ؟

قال : لم أسمع وأخبرت أن ابن عمر كان يقوله .

[٢٩] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبىه ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « من غش امرأة مسلماً فى أهله أو خادمه فليس منا » قلت : فذكر الحديث .

[٢٥] إسناده ضعيف : أخرجه الدارمى (٢-٣٤٣) ، أبو بكر المروزى فى « مسند أبى بكر الصديق » برقم (٩٠) ، والبيزار كما فى « المجمع » (٩٧/١) ، من طريق عن السرى به ، والسرى ضعيف ، وبه أعله الهيثمى فى « المجمع » وقد وقع فى المخطوط اسمه : « التستري » وهو تحريف ، والصواب : « السرى بن إسماعيل » .

[٢٦] إسناده ضعيف : أخرجه القاضى إسماعيل فى « الأحكام » كما فى « الفتح » (٣٢٠/١٠) ، وفيه عطية العوفى ، ضعيف .

وانظر : « المطالب العالية » (٢٩٠٤ - لابن حجر) .

[٢٧] إسناده ضعيف : لجهالة الرجل .

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٢) ، وعبد بن حميد برقم (٥٢٥) ، من طريق شعبة به .

[٢٨] إسناده جيد :

[٢٩] إسناده صحيح : الليث ، وهو ابن سعد ، وأبو معاوية هو شعبان بن عبد الرحمن النحوى ، وأبو النضر =

١١ - باب في أهل القبلة :

[٣٠] حدثنا أحمد بن يزيد ، ثنا هاشم بن يزيد السعدى ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال : قال ابن عمر : يانافع ادنينى من سبيل الحاج ، قال : وذلك بعدما ضعف بصره ففعل فنظر إلى أصحاب المحامل فقال : رحمكم الله ما أنعمكم ثم نظر إلى أصحاب الجواليق السود عليها الرحال فقال : أنتم الحاج لعلي لا القائم بعد عامى هذا فاسمعوا منى حديثاً أحدثكموه عن رسول الله ، قال رسول الله - ﷺ - : « أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان إلا الباب الذى دخلوا فيه منه » .

[٣١] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب - يعنى ابن منبه ، قال : وسألت جابراً هل فى المصلين من طواغيت قال : لا . وسألته هل منهم مشرك ؟ قال : لا .

١٢ - باب من مات على شىء بعث عليه :

[٣٢] حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، حدثنى أبو هانئ حميد بن هانئ ، أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصارى يحدث عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم القيامة » .

١٣ - باب فى أهل الجاهلية :

[٣٣] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن هارون ، عن عبيد بن عمير ، أو عن ابنه عنه قال : سئل رسول الله - ﷺ - أى الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده وأهريق دمه » قال : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قال : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل » قال : رأيت قوماً هلكوا فى الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا قال : « كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين » .

هو : هاشم بن القاسم .

[٣٠] إسناده ضعيف جداً : نهشل بن سعيد ، متهم بالكذب .

[٣١] إسناده جيد : وانظر المطالب (٢٩٧٥) .

[٣٢] إسناده جيد : وذلك للكلام الذى فى ، حميد بن هانئ .

[٣٣] حديث حسن : أخرجه أحمد (٤١١/٣ - ٤١٢) ، وأبو داود (١٤٤٩) ، والنسائى (٥٨/٥) ، والدارمى

(١٤٣١) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » (١٦٤/٩) ، وغيرهم من طرق أخرى .

كتاب العلم

١ - باب فضل العلماء :

[٣٤] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن زيد العمى ، عن جعفر العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى » قلت رواه غير الحارث فقال : كفضلى على أدناكم .

[٣٥] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ، عن عبد الله بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : دخل النبى - ﷺ - المسجد فرأى مجلسين ، أحدهما يذكر الله - عز وجل - ويرغبون إليه ، والآخر يتعلمون الفقه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كلا المجلسين على خير ، أحدهما يذكر الله - عز وجل - ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء يتعلمون ويعلمون الجاهل وإنما بعثت معلماً وهؤلاء أفضل » فجلس معهم .

٢ - باب طلب العلم :

[٣٦] حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنى محمد ابن عبد الرحمن بن أبى الرُدين ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله - عز وجل - ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله - عز وجل - وإلا حفت بهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره ، وما من عبد يخرج من بيته إلى مسجد جماعة فيؤدى فيه صلاة مفروضة إلا سهل الله - عز وجل - له به طريقاً إلى الجنة ، وما من عبد يغدو في طلب علم مخافة أن يموت أو في إحياء سنة مخافة أن تندرس إلا كان كالغادى الراجح في سبيل الله ومن يطفىء به عمله لا يسرع به نسبه » .

[٣٤] إسناده ضعيف : فيه زيد العمى ، ضعيف ، وانظر « المطالب العالمة » برقم (٣٠٧٣ - لابن حجر) .

[٣٥] إسناده ضعيف : فيه الإفريقى ، ضعيف الحديث ، وله طريق أخرى عند ابن ماجه برقم (٢٢٩) ، وانظر مصباح الزجاجه للبوصيرى (٩٦/١ - ٩٧) ، والمطالب العالمة (٣٠٧٢) .

[٣٦] محمد بن عبد الرحمن ، أظنه المترجم له في « الميزان » (٦٢٣/٣) ، وهو ضعيف ، وإلا فإنى لم أهد إليه .

٣ - باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة :

[٣٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن أبي سبرة ، عن عباس بن عبد الرحمن الأشجعي ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله » .

٤ - باب حسن التعليم :

[٣٨] حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي ، ثنا حميد بن أبي سويد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « علموا ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف » .

٥ - باب الرحلة في طلب العلم :

[٣٩] حدثنا هُدبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا القاسم بن عبد الواحد ، قال : سمعت عبد الله بن محمد يحدث ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - فابتعت بُعيراً فشددتُ عليه رحلي ثم سرتُ إليه شهراً حتى قدمتُ الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري فأتيتُ منزله فأرسلتُ إليه أن جابراً على الباب فرجع إلى الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم ، فرجع إليه فخرج فاعتنقته واعتنقني قال : قلت ما حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله - ﷺ - في المظالم لم أسمعها ؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يحشر الله - تبارك وتعالى - العباد أو قال الناس - شك همام - وأوماً بيده إلى الشام عراة غرلاً بُهْمًا » قال : قلنا ما بُهْمًا ؟ قال : « ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه ما بُعد كما يسمعه من قُرب أنا الملك ، أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اللطمة » قال : قلنا : كيف وإنما نأتى الله - عز وجل - عراة حفاة غرلاً قال : « بالحسنات والسيئات » .

[٤٠] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بلغني حديث عن

[٣٧] إسناده ضعيف جداً : فيه الواقدي ، شيخ الحارث ، وهو متروك .

[٣٨] إسناده ضعيف جداً : فيه حميد هذا منكر الحديث ، وانظر المطالب برقم (٣٠٧) .

[٣٩ - ٤٠] حسن : وذلك للكلام الذي في عبد الله بن محمد .

النبي - ﷺ - لم أسمعه قلت : فذكر نحوه .

[٤١] حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر ، ثنا يحيى أبو هشام الدمشقي ، قال : جاء رجل من أهل المدينة إلى مصر فقال لحاجب أميرها : قل للأمير يخرج إلي فقال الحاجب : ما قال لنا أحد مذ نزلنا هذا البلد غيرك إنما كان يقال : استأذن لنا على الأمير قال : ائته فقل له : هذا فلان بالبواب ، قال : فخرج إليه الأمير فقال : إنما أتيتك أسألك عن حديث واحد فيمن يستر عورة مسلم .

٦ - باب الاستذكار للعلم :

[٤٢] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا إلهياج بن بسطام ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن العلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا خاف أن ينسى شيئاً ربط في يده خيطاً ليذكر به .

[٤٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا الحارث بن النعمان ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى ، عن رجل من بني تميم ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله مذكر » قلت : ذلك من الحديث ثلث شطر .

[٤٤] حدثنا روح ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن أبي نضرة ، قال : قلت لأبي سعيد : أكتبنا فقال : لن أكتبكم ، خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله - ﷺ - ، وكان أبو سعيد يقول : تحدثوا فإن الحديث يذكر بعضه بعضاً .

٧ - باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ :

[٤٥] حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، قال : حدثني بشير بن نهيك ، قال : كنت أكتب عند أبي هريرة قال : فكنت أكتب بعض ما أسمع منه فلما أردت أن أفارقه جئت بالكتب فقرأتها عليه فقلت : هذا سمعته منك قال : نعم .

[٤١] جيد : وانظر « المطالب » (٣٠٦١) .

[٤٢] موضوع : الهياج ، كذاب ، وسالم أيضاً ، انظر اللآلئ المصنوعة (٢٨٢/٢) ، للسيوطي .

وقد وقع اسم « بسطام » في المخطوط : « بساط » .

[٤٣] ضعيف : فيه الوليد مدلس ، وقد عنعنه .

[٤٤] صحيح ، ولكنه موقوف : وأبو نضرة ، هو المنذر بن مالك .

[٤٥] السكن بن نافع ، قال فيه أبو حاتم : « شيخ » . وانظر شفاء العليل بألفاظ الجرح والتعديل (١/٣٤١) -

(٣٤٣) .

٨ - باب التبليغ :

[٤٦] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : حدثني من شهد خطبة النبي - ﷺ - في أيام التشريق - شك الجريري - أنه قال : « يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ليس لعربي على أعجمي فضل » ، قال عبد الوهاب : أحسبه قال : « إلا بتقوى الله عز وجل - ألا هل بلغت » قالوا : نعم قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » ثم قال : « أي يوم هذا ؟ » قالوا : يوم حرام قال : « فأى شهر هذا ؟ » قالوا : شهر حرام قال : « فأى بلد هذا ؟ » قالوا : بلد حرام قال : « فإن دماءكم وأموالكم » قال الجريري : أحسبه قال : « وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت » قالوا : نعم قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » .

٩ - باب سماع الحديث وإسماعه :

[٤٧] حدثنا إسحاق بن الطباع ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم » .

١٠ - باب :

[٤٨] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن معبد بن هلال العبدى ، قال : حدثني رجل في مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبي ذر ، أنه قعد إلى النبي - ﷺ - أو قعد إليه النبي - ﷺ - فقال : « أصليت الضحى ؟ » قلت : لا قال : « قم فأذن وصل ركعتين » قال : فقممت وصليت ركعتين ثم جئت قال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس » قلت : يارسول الله وهل للإنس من شياطين ؟ قال : « نعم » ثم قال : « أخبرك بكنز من كنوز الجنة ؟ » قلت : نعم يارسول الله فما هو ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » فقلت : يارسول الله فما الصلاة ؟ قال : « خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر » قلت : فما الصوم ؟ قال : « فرض مجزى » قلت : فما الصدقة ؟ قال : « أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد » قلت : أى الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل ويسر إلى فقير » قلت : فأى آية أنزل عليك

[٤٨] ضعيف : فيه مجهول .

[٤٦] صحيح : وجهالة الصحابي لانصر . [٤٧] صحيح :

أعظم؟ قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ قلت: كم المرسلين؟ قال: « ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً » قلت: أرأيت آدم كان نبياً ملكاً؟ قال: « نعم كان نبياً ملكاً » قال: ثم قال: « إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل عليّ » .

١١ - باب التحرى في الصدق :

[٤٩] حدثنا يزيد ، أنبا أبو هلال ، عن حميد ، عن يونس بن جبير ، عن أنس بن مالك ، قال : قال لى أبو موسى : جهزنى فإنى خارج يوم كذا وكذا قال : فجاءه ذلك اليوم وقد بقى بعض جهازه فقال : فرغت ؟ قلت : بقى شىء يسير قال : فإنى خارج قلت : أصلح الله الأمير لو أقمتم حتى نفرغ من بقية جهازك قال : لا إنى أكره أن أكذب أهلى فيكذبونى وأن أخلفهم فيخلفونى وإن جوبتهم فيجوبونى .

١٢ - باب اتباع سنة سيدنا رسول الله ﷺ والخلفاء المهديين :

[٥٠] حدثنا سعيد بن عامر ، عن عوف ، عن رجل سماه أحسبه قال : سعيد بن خثيم ، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله - ﷺ - الذين وقعوا إلى الشام قال : وعظنا رسول الله - ﷺ - موعظة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب أو قال الصدور فقلنا أو قال قائلنا : كأن هذه منك وداع يارسول الله فماذا تعهد إلينا قال : « أن تتقوا الله وتتبعوا سنتى وسنة الخلفاء من بعدى الهادية المهديية وعضوا عليها بالنواجذ واسمعوا لهم وأطيعوا وأن كل بدعة ضلالة » .

[٥١] حدثنا عفان ، ثنا أبو الأشهب ، حدثنى سعيد بن خثيم ، عن رجل من أهل الشام أن رجلاً من أصحابه حدثه قال : خطبنا نبى الله - ﷺ - خطبة مضت منها الجلود وذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قال : فقلنا يا نبى الله كأن هذا منك وداع فلو عهدت إلينا قال : « اتقوا الله والزموا سنتى وسنة الخلفاء من بعدى الهادية المهديية فعضوا عليها بالنواجذ وإن استعملوا عليكم حبشياً مجدعاً فاسمعوا له وأطيعوا فإن كل بدعة ضلالة » .

[٥٢] حدثنا داود بن رُشيد ، ثنا أبو حيوة ، عن أرطأة ، عن أبى الضحاك ، قال :

[٤٩] رجاله ثقات . [٥٠] رجاله ثقات : وانظر « المطالب » (٣٠٣١) .

[٥١] حسن : أخرجه ابن منيع ، وأبو يعلى كما فى « المطالب » برقم (٣٠٥٦) ، وله شاهد صحيح من حديث

العرباض بن سارية عند الترمذى (٢٦٧٦) ، وأحمد (١٢٦/١) ، والحاكم (٩٥/١ - ٩٦) ، وغيرهم .

[٥٢] إسناده فيه من أهدت إليهم .

أتيت ابن عمر فسألته عن شيء من العلم فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل الشام قال : من أى أهل الشام ؟ قلت : من حمص قال : من حمص جئت تطلب العلم من ههنا ؟ قلت : ما يمنعني أن أطلب العلم من مثلك وأنت صاحب رسول الله - ﷺ - قال : فإني أخبرك أن العصاة الأولى ساروا تلو رسول الله - ﷺ - حتى نزلوا الشام ثم جندك خاصة فانظر ما كانوا عليه فانته إليه .

١٣ - باب العلم ثلاثة :

[٥٣] حدثنا إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي - ﷺ - قال : « العلم ثلاثة فما سوى ذلك فصل ، آية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة » .

١٤ - باب الإجماع :

[٥٤] حدثنا إسماعيل بن أبى إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن عبيد الله التيمي ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله جارم من ثلاثة أن تستجمعوا على ضلالة كلكم ، وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن ادعو عليكم بدعوة فتهلكوا أو أبدلكم بهذا : الدابة والدجال والدخان » .

١٥ - باب البر والإثم :

[٥٥] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، عن الزبير أبى عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة بن معبد ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه فجعلت أتخطى الناس فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله - ﷺ - فقلت : دعوتى أدنو منه فقال : « ادنو يا وابصة » فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال : « يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه أو تسألني ؟ » فقلت : أخبرني يا رسول الله قال : « جئت تسألني عن البر والإثم » قلت : نعم قال : فجمع أصابعه فجعل ينكب بها في صدرى ويقول :

[٥٣] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف .

وله شاهد من حديث ابن عمرو ، عند أبى داود ، وابن ماجه ، وغيرهما .

[٥٥] حديث صحيح :

[٥٤] سكت عليه البوصيري ، انظر المطالب (٣٠٠٣) .

يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك ، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك .

١٦ - باب النهي عن تكليف العالم :

[٥٦] حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : يا أيها الناس إليكم عنى إني كنت مع من هو أعلم منى ولو كنت أعلم أنى أبقى حتى تفتقروا إلى لتعلمت لكم . إليكم عنى .

١٧ - باب النهي عن صعاب المسائل :

[٥٧] حدثنا روح ، ثنا الأوزاعي ، عن عبد الله بن سعد ، عن الصنابحي ، عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - قد سماه قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن الغلوطات . قال الأوزاعي : الغلوطات شداد المسائل وصعابها .

١٨ - باب ذهاب العلم :

[٥٨] حدثنا كثير ، ثنا جعفر ، ثنا يزيد بن الأصم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال نبي الله - ﷺ - : « تظهر الفتن ويكثر الهرج » قلنا : وما الهرج ؟ قال : « القتل القتل ويقبض العلم » قال : فسمعها عمر بن الخطاب وهو يؤثرها عن نبي الله - ﷺ - فقال : أما أن قبض العلم ليس بشيء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء . قلت : هو في الصحيح غير قصة العلم .



[٥٦] فيه السكن ، انظر هامش رقم (٤٥) .

[٥٧] صحيح : أخرجه أحمد وأبو داود ، وغيرهما من حديث معاوية .

انظر : « الجامع الصغير » (٢/١٩٥ - ط . الخليلي) .

[٥٨] صحيح : والذي أشار إليه الهيثمي ، عند البخاري (١/١٩٤) ، ومسلم (١٦/٢٢٣ - ٢٢٤/٢٢٤/النووي) ، وأحمد

(٢/١٦٢) ، وغيرهم من حديث ابن عمرو - رضى الله عنهما - .

كتاب الطهارة

١ - باب التبوء للبول :

[٥٩] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا سعيد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عيينة ، ثنا يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، قال : كان النبي - ﷺ - يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .
[٦٠] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن الوليد بن أبي سليمان ، عن السائب ، عن طلحة بن أبي قنان ، أن رسول الله - ﷺ - كان إذا أراد أن يبول فوافى غزاةً من الأرض ، أخذ عوداً فنكت به في الأرض حتى يثير من التراب ثم يبول فيه .

٢ - باب النهي عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبر والعظم وغير ذلك :

[٦١] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جزع ، قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق ، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس ، أخبره أن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بني ساعدة ، أخبره أن سهلاً أخبره ، أن النبي - ﷺ - بعثه فقال : « أنت رسولى إلى أهل مكة . قل إن رسول الله - ﷺ - أرسلنى يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث : لا تحلفوا بغير الله تعالى ، وإذا استخليم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولا تستنجوا بعظم ولا بعر » .

٣ - باب البول قائماً :

[٦٢] حدثنا أبو عاصم ، ثنا ابن عون ، أخبرناه عن محمد بن سيرين ، قال : بينا سعد ابن عبادة قائماً يبول اتكأ فمات فبكته الجن :
قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

[٥٩] إسناده ضعيف : وقد وصله الطبراني في « الأوسط » كما في « المجمع » (٢٠٤/١) ، وقال الهيثمى : « لم أر من ذكرهما - يعنى يحيى بن عبيد ، وأبيه - اهـ . وانظر المطالب (٣٦) .
[٦٠] ضعيف : الوليد مدلس ، وقد عنعنه ، وطلحة مجهول ، الإسناد مرسل .
وانظر : « ميزان الاعتدال » (٣٤٢/٢) برقم (٤٠٠٩) .
[٦١] ضعيف : عبد الكريم ضعيف الحديث .
[٦٢] ضعيف : ابن سيرين لم يدرك سعد بن عبادة ، وانظر المجمع للهيثمى (٢٠٦/١) .

٤ - باب ما جاء في جلود الميتة :

[٦٣] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا محمد بن راشد الخزاعي ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا نصيب مع النبي - ﷺ - في مغائنا من المشركين الأسقية والأوعية فنقسمها كلها ميتة .

٥ - باب فرض الوضوء :

[٦٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحميد أو أحدهما ، عن أبي قلابة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل صلاة بغير طهور^(*) ولا [صدقة^(**) من غلول » .

[٦٥] حدثنا داود ، ثنا حماد ، عن حميد وغيره ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - قال : مثله .

٦ - باب ما يكفي للغسل والوضوء من الماء :

[٦٦] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشي ، عن امرأة من قومه قالت : دخلت على أم سلمة فقلت : أريني إناء رسول الله - ﷺ - الذي كان يغتسل فيه . فأخرجت إليّ إناء فقلت هذا مختوم - يعني الصاع^(***) - فقلت لها : فأخرجي إلى مُدَّة أو إناء الذي كان يتوضأ به . فأخرجت إليّ إناء فقلت هذا ربع المفتى .

[٦٣] حديث صحيح : أخرجه أحمد (٣٠٦/٣) ، من طريق عطاء به ، وهو ابن يسار .

وللحديث طرق أخرى انظرها في «الإرواء» (٣٩)

[٦٤] إسناده ضعيف جداً ، والمتن صحيح : فيه داود بن المحبر .

والإسناد مرسل ، والحديث ورد عن جماعة من الصحابة ، منهم ابن عمر عند مسلم ، والترمذي برقم (١) ،

وابن ماجه (٢٧٢) ، وغيرهم وانظر «الإرواء» برقم (١٢٠) .

(*) في الأصل : « طهول » ، وهو تحريف .

(**) ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ، والزيادة من المطالب العالية .

[٦٥] ضعيف جداً : فيه ابن المحبر ، والإسناد مرسل .

[٦٦] ضعيف : فيه مجهول ، وي زيد ضعيف ، والحديث أخرجه أبو عبيد في «الطهور» برقم ١١٦ - بتحقيقى ،

من طريق حصين به .

(***) ورد بالمخطوط الصالح والصواب ما أثبتناه .

٧ - باب ما جاء في الوضوء وفضله :

[٦٧] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن هبة ، ثنا عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، أن النبي - ﷺ - في أول ما أوحى الله أتاه جبريل - عليه السلام - فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة منها فنضح بها فرجه .

[٦٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، حدثني أبي ، عن مجاهد ، عن حمران ، أتيت عثمان بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى فأحسن الصلاة كفر عنه ما تقدم من ذنبه » ثم التفت إلى أصحابه فقال : يا فلان أسمعها من رسول الله - ﷺ - حتى أنشد ثلاثة من أصحابه يقول : فكلهم يقول : سمعناه أو بمعناه قلت : حديث عثمان نفسه في الصحيح بمعناه .

[٦٩] حدثنا موسى بن محمد ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر ، أن عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلى وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات ثم أفرغ على يساره ثلاث مرات ، ثم مسح برأسه ، ثم رش على رجله اليمنى ، ثم غسلها ثلاث مرات ، ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا : أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله - ﷺ - كان يتوضأ كما توضأت الآن . قالوا : نعم . وذلك لشيء بلغه عن وضوء رجال . قلت : حديث عثمان نفسه في الصحيح .

[٧٠] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سميع عن أبي طلحة قال : غسل رسول الله - ﷺ - وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً .

[٧١] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي

[٦٧] ضعيف : فيه ابن هبة ، ضعيف الحديث لم يرو عنه أناس منهم العبادلة ، وليس من هؤلاء الرجال ذكرهم في هذا السند .

[٦٨] إسناده ضعيف : إسماعيل ضعيف ، وكذا أبوه .

والمتن صحيح ، كما في « الطهور » لأبي عبيد بن عمير .

[٦٩] إسناده ضعيف : أخرجه أبو يعلى ، وأحمد بن منيع كما في « مجمع الزوائد » (٢٢٩/١) ، وهامش المطالب برقم (٥٩) ، وقال البوصيري : « رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، أبو النضر اسمه : سالم ، لم يسمع من عثمان » ، قلت : ويضاف عليه ليث ، وهو مدلس وقد عتبه .

[٧٠] إسناده ضعيف جداً : فيه داود ، متروك . [٧١] إسناده ضعيف : لأنه منقطع .

الجعد ، قال : حدثت عن كعب بن مرة البهزى ، قال : سألت رسول الله - ﷺ -
 أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ،
 ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف
 النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ، ثم لا
 صلاة حتى تغرب الشمس ، وإذا توضأت فغسلت كعبك خرجت خطاياك من كعبك ،
 وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك » . قال منصور : ما أدرى قال :
 « ذراعيك وأثنها إلى الكعبين وإذا مسحت رأسك خرجت خطاياك من رأسك وإذا
 غسلت رجلك خرجت خطاياك من رجلك » قلت : فذكر الحديث . قلت :
 وحديث ابن عمر فى الصلاة وقت ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .
 [٧٢] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى لیلی ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ،
 قال : قيل يارسول الله بِمَ تعرف أمتك يوم القيامة ؟ قال : « غُرًّا مَحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ
 الْوُضُوءِ » .

٨ - باب ما يقول بعد الوضوء :

[٧٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حماد بن عمرو ، ثنا السرى بن خالد بن شداد ،
 عن جعفر بن محمد ، عن أبية ، عن جده ، عن على أنه قال : قال لى رسول الله
 - ﷺ - : « يا على إذا توضأت فقل بأسم الله ، اللهم إنى أسألك تمام الوضوء ، وتمام
 الصلاة ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاة الوضوء » قلت : فذكر
 الحديث وهو بتمامه فى الوصايا .

٩ - باب فيمن لم يتم وضوءه :

[٧٤] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا حيوة بن شريح ، عن عقبه
 ابن مسلم ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله - ﷺ - قال :
 سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب^(*) وبطون الأقدام من النار » .

[٧٢] إسناده موضوع : يحيى متروك ، وابن أبى لیلی وعطية ، كلاهما ضعيف ، وله إسناده آخر عند الطبرانى كما
 فى « المجمع » ، وفيه « حسن بن حسين العرنى » وهو ضعيف جداً ، وانظر المطالب برقم (٨٥) .
 [٧٣] إسناده موضوع : فيه ابن واقد ، وانظر الميزان (٦٠٧/٢) ، وكذا حماد بن عمرو ، كذاب ، والسرى ،
 مجهول كما فى « الميزان » برقم (٣٠٨٨) ، وانظر : « المطالب » (٨١) .
 [٧٤] إسناده ضعيف ، والمتن صحيح : فيه ابن لهيعة والحديث صحيح من رواية ابن عمر ، عند مسلم .
 [*] ورد فى المخطوط : « للأعقان » وهو تصحيف والتصويب ما أثبتناه .

١٠ - باب المسح على الخفين :

[٧٥] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الطفيل ، قال : رأيت عمرو بن حزم يمسح على الخفين وقال : رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على خفيه .

[٧٦] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، أن أبا أيوب كان يأمرنا بالمسح وكان يتوضأ فقالوا : يا أبا أيوب تأمرنا بالمسح وأنت تتوضأ . قال : لم أكن لأمركم بالمرفق وأصيب أنا إثماً . ثم لأننى رجل حبيب إلى الطهور .

[٧٧] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى ، أن رجلاً من أهل الشام سأل أباه أبا أمامة عن المسح على الخفين فقال : نعم أمسح عليهما ، قال الشامى : فأين قول على ؟ فقال أبى : أى بنى ائت سعيد بن المسيب فأخبره بما قلت قال : فأتيته فقلت : إن أبى يقرأ عليك السلام ويسألك عن مسح الخفين فقال : إذا أدخلتهما فامسح عليهما حتى تنزعهما قال : فاتاه رجل فقال : كيف ترى فيمن قتل بالخلاء هو والمعراض قال : لا بأس به ثم قال : فلعلكم ترمون بالصيد فيما حول المدينة قلنا : نعم قال : فقد بلغنا أن النبى - ﷺ - نهى عن قتل ما بين لابتها .

[٧٨] حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، ثنا قتادة ، قال : سمعت موسى ابن سلمة ، قال : وسألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال : كان عمر يصومهن ، وسألته عن المسح على الخفين فقال : ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم .

١١ - باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث :

[٧٥] إسناده ضعيف جداً ، والمتن صحيح : فيه الواقدي محمد بن عمر ، متروك الحديث ، انظر التقريب (١٩٤/٢) .

والمتن صحيح لشواهده ، منها عند الشيخين من حديث جرير بن عبد الله .
وانظر باق شواهده في « كتاب الطهور » لأبى عبيد .

[٧٦] صحيح : أخرجه ابن أبى شيبة برقم (١٨٥٤) ، بسند صحيح .

[٧٧] إسناده جيد : وانظر المطالب (٣١/١) ، وهامشه .

[٧٨] إسناده صحيح :

[٧٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن نبي الله - ﷺ - قال : « إن الشيطان يأتي أحدكم فيأخذ بشعرة من دبره فيحدها فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرفن حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا » . قلت : روى ابن ماجه طرف من آخره .

١٢ - باب ما ينقض الوضوء :

[٨٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء » .

[٨١] حدثنا أبو عمران محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن عمرو ، عن عطاء ، قال : رأيت السائب بن خباب يشم ثيابه فقلت له : عمّ ذاك يرحمك الله ؟ قال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا وضوء إلا من ریح أو سماع » .

[٨٢] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان ، عن بسرة بنت صفوان ، قالت : سألت رسول الله - ﷺ - عن المرأة تمس فرجها قال : « تتوضأ » . قلت : لبسرة حديث في السنن غير هذا .

١٣ - باب ما جاء في النوم :

[٨٣] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا مخزومة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، وعن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قالا :

[٧٩] إسناده ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر ، تقدم مرارًا .
والجزء الذى أشار إليه المؤلف ، أخرجه ابن ماجه برقم (٥١٤) ، وانظر ما قاله البوصيرى في « الزوائد » وكذا التلخيص الحبير (١/١١٧ - لابن حجر) ، والإرواء برقم (١٠٧) .

[٨٠] إسناده ضعيف جدًا والمتن صحيح : عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث وكذبه يحيى ، انظر التقريب (١/٥٠٧ - ٥٠٨) ، وللحديث طرق أخرى انظرها في « التلخيص » (١/١٢٦ - ١٢٧) .

[٨١] صحيح : أخرجه أحمد (٣/٤٢٦) ، وغيره .

انظر : « إرواء الغليل » (١/١٤٥) .

[٨٢] : إسناده ضعيف جدًا : فيه يحيى بن هاشم ، متروك .

وانظر : « المطالب العالية » برقم (١٤٣) .

[٨٣] إسناده ضعيف جدًا : فيه الواقدي محمد بن عمر . تقدم .

« من نام على كل حال لا يعقل فعلية الوضوء » .
[٨٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، قال :
إذا وضع جنبه فليتوضأ .

[٨٥] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن أبي سبرة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن حرملة
مولى زيد ، قال : استفتيت زيد بن ثابت في النوم قاعداً فلم ير به بأساً قلت : رأيت
إن وضعت جنبى قال : توضأ قال أبو عبد الله : وهذا مجمع عليه .

[٨٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث ، عن الأعرج قال : رأيت أبا هريرة ينام قاعداً حتى أسمع غطيته ثم يقوم
فيصلى ولا يتوضأ .

١٤ - باب ما جاء في الضحك :

[٨٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن خالد الخذاء ، عن حفصة بنت سيرين ،
عن ربيع أبي العالية ، أن رسول الله - ﷺ - كان يصلى وخلفه أصحابه فمر رجل
أعمى فوطىء على خوصة على رأس نهر فتردى في النهر فضحك القوم فأمر رسول الله
- ﷺ - من ضحك يعيد الوضوء .

[٨٨] حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني خالد ، أن أبا سفيان أخبره ، عن
جابر بن عبد الله ، قال : من ضحك من الصلاة فليس عليه وضوء .

١٥ - باب فيمن أكل لحمًا أو شرب لبنًا :

[٨٩] حدثنا يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، أن (*) أم سلمة قربت إلى
رسول الله - ﷺ - كتف فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ .

[٩٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد عن عمار بن أبي عمار . عن أم حكيم بنت

[٨٤] إسناده ضعيف جداً : انظر السابق .

[٨٥] إسناده ضعيف جداً : انظر السابق .

[٨٦] إسناده كالسابق :

[٨٧] إسناده كالسابق : فيه داود بن المحبر .

[٨٨] إسناده صحيح : أخرجه الدارقطني (١/١٧٣) ، موقوفاً عليه .

[٨٩] أخرجه ابن أبي شيبة (١/٥١) برقم (٥٢٥) من طرق أخرى عن أم سلمة .

[٩٠] إسناده ضعيف جداً : فيه داود ، متروك .

الزبير بن عبد المطلب ، قالت : دخل على رسول الله - ﷺ - فأكل كتفاً فأتاه بلال بالأذان فذهب فصلى ولم يتوضأ .

[٩١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أمه ، عن الحسن ابن الحسين بن علي ، عن فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - قالت : إن رسول الله - ﷺ - أكل في بيتها عرقاً فجاء بلال فأذنه بالصلاة فقام يصلي فأخذت بثوبه فقلت : يا أبا علي أتوضأ فقال : « مم أتوضأ » ؟ فأتيته فقلت مما غيرت النار فقال : « أوليس أظهر طعامكم مما غيرته النار » ؟ .

[٩٢] حدثنا كثير بن هشام ثنا الحكم ثنا شيبه بن المساور قال : دعا عثمان - رضي الله عنه - بوضوء فتوضأ ثم دعا بنشل فاعترق ثم قام فصلى بالناس ثم رجع فجلس فضحك ثم قال : ألا تسألوني مم ضحكت ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين لماذا صنعت ؟ قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - يصنع .

[٩٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن الحجاج ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي ليلة ، عن أبيه عن أسيد بن حضير ، أن النبي - ﷺ - قال : « توضئوا من لحوم الإبل ولا تتوضئوا من لحوم الغنم ، وصلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في مبارك الإبل » قلت له عند ابن ماجه التوضأ من لبنها ولم يتعرض للوضوء من لحمها .

[٩٤] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : دخلت مع النبي - ﷺ - على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ، ودخلت على أبي بكر بعد موت النبي - ﷺ - فقال : أين شاتكم الوالد فطبخ لنا فأكل ثم صلى ولم يتوضأ . ودخلت على عمر بعد موت أبي بكر فأكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ .

قلت : هو في السنن من غير ذكر فعل أبي بكر وعمر .

[٩١] إسناده ضعيف جداً : فيه داود ، تقدم ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه . وانظر : « مجمع الزوائد » (١/١٥٣) ، والمطالب العالية (١/٤٠) .

[٩٣] إسناده ضعيف جداً ، ومثته صحيح : فيه داود تقدم .

وفي الباب عن البراء عند الترمذي برقم (٨١) ، وأحمد (٤/٢٢٨) ، وغيرهما ، وانظر هامش الترمذي تحقيق العلامة أحمد شاكر رحمه الله .

[٩٤] إسناده ضعيف : وذلك لأنه منقطع بين محمد بن المنكدر وجابر - رضي الله عنه - وانظر الترمذي برقم (٨٠) ، بتحقيق شاكر .

١٦ - باب التيمم :

[٩٥] حدثنا أشهل بن حاتم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبي - ﷺ - أهرأق الماء فتمسح بالتراب فقلت له : إن الماء قريب فقال : « وما يُدريني لعل لا أبلغه » .

١٧ - باب الغسل من الجنابة :

[٩٦] حدثنا عفان ، ثنا حماد ، أنبا عبد الرحمن بن أبي رافع ، عن عمته سلمى ، عن أبي رافع ، أن رسول الله - ﷺ - طاف على نسائه في يوم واحد فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقيل له : يا رسول الله لو جعلته غسلًا واحدًا قال : « هذا أزكى وأطيب وأطهر » .

[٩٧] حدثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا زائدة ، ثنا عمار بن أبي معاوية (*) الدهنى ، عن أبي سلمة ، قال : حدثتني أم سلمة أنها كانت تغتسل ورسول الله - ﷺ - من الجنابة من إناء واحد .

١٨ - باب فيمن أتى حائضاً :

[٩٨] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا زيد بن عبد الحميد ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب أتى جارية له فقالت إني حائض فكذبها فوقع عليها فوجدتها حائضاً فأتى النبي - ﷺ - فذكر ذلك فقال : « يغفر الله لك أبا حفص ، تصدق بنصف دينار » .

[٩٥] إسناده ضعيف : فيه ابن لهيعة ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٢٦٣/١) .
[٩٦] إسناده ضعيف : عبد الرحمن ، وعمته مقبولاً الحديث إذا توبعا ، وإلا فهما ضعيفان ، ولم أقف على من تابعهما .

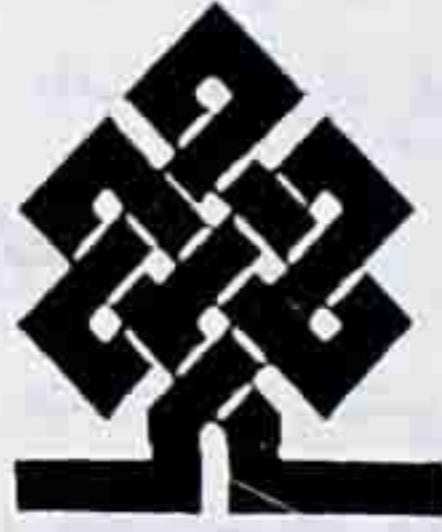
(*) كذا بالأصل ، والصواب : عمار بن معاوية الدهنى ، انظر التقريب (٤٨/٢) .

[٩٧] إسناده ضعيف جداً ، والمتن صحيح : شيخ الحارث ضعيف جداً .
انظر الميزان (٤٠٣/٤) ، ولكن المتن صحيح ، انظر المصنف لابن أبي شيبة (٤٠/١) برقم ، ٣٧٢ - ط .
المؤسسة الثقافية .

[٩٨] إسناده ضعيف : فيه زيد ، مقبول ، إذا توبع ، وإلا فهو ضعيف ولم أجد من تابعه ، وانظر المطالب (٢٢١) ،
والترمذى (١٣٦ - ١٣٧) .

١٩ - باب في المستحاضة :

[٩٩] حدثنا إسحاق ، عن شريك ، عن أبي اليقظان ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه عن جده^(*) قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تنظر المستحاضة أيام أقرائها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة وتُصَلِّي » .



[٩٩] إسناده ضعيف : أخرجه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه برقم (٦٢٥) ، من طريق شريك به ، وشريك ضعيف لسوء حفظه .

والحديث ليس على شرط هذا الكتاب .

(*) في هامش المخطوط : جد على بن ثابت سماه ابن معين دينار ، وأنكر البخارى ذلك ، فإن صح قول ابن معين فقد روى هذا أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه من طريق شريك به .

كتاب الصلاة

١ - باب الحساب على الصلاة :

[١٠٠] حدثنا إسحاق ، ثنا حماد بن زيد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - قال : هذا الكلام أو نحوه ، عن النبي - ﷺ - : « أول ما يحاسب به العبد صلاته ، يقول الله لملائكته : انظروا في صلاة عبدي ، فإن وجدوها كاملة كتبت له كاملة ، وإن وجدوها انتقص منها شيء ، قال : انظروا هل تجدون لعبدي تطوعاً ؟ فتكمل صلاته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على قدر ذلك » .
قلتُ : وقد تقدم في الإيمان في باب الإسراء فيما فرض من الصلاة .

٢ - باب متى يؤمر الصبي بالصلاة ؟ :

[١٠١] حدثنا داود بن المَحْبَر ، ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ ، وَأَضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لثَلَاثِ عَشْرَةَ » .

٣ - باب أداء الفرائض :

[١٠٢] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان ، عن العلاء بن المسيب ، عن زيد بن أسلم ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أدوا الفرائض ، وأقبلوا الرخص ، ودعوا الناس فقد كفيتموهم » .

٤ - باب فضل الصلاة :

[١٠٣] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن سالم بن أبي

[١٠٠] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه يزيد الرقاشي ، ضعيف ، وكذا الحديث مرسل ، ولكنه صحيح ، فقد أخرجه أحمد (١٠٣/٤) ، وأبو داود وابن ماجه (١٤٢٦) ، والحاكم [٢٦٢/١] : والطبراني في « كبيره » (٣٩/٢) ، وفي « الأوائل » برقم (٢٣) ، من طرق عن تميم الداري .

[١٠١] حديث منكر : فيه داود ، تقدم مراراً .

وانظر ما قاله البوصيري في « إتحاف المهرة » بهامش المطالب (٣٤٩) .

[١٠٢] إسناده ضعيف جداً : الحسن ، متروك الحديث .

[١٠٣] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه الحسن متروك ، والمتن صحيح من رواية ثوبان وغيره ،

انظر ابن ماجه (٢٧٧) وأحمد (٢٧٦/٥ - ٢٧٧) ، وابنه في « زوائد الزهد » (ص ٢١٤) ، وابن المبارك في « الزهد »

(١٠٤٠) ، والطيالسي (٩٩٦) .

الجعد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

[١٠٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتبت الكبائر » قُلْتُ : فذكر الحديث ، ويأتى في الجمعة بتمامه إن شاء الله .

[١٠٥] حدثنا إسحاق ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارات لما بينهن ما اجتبت الكبائر » .

٥ - باب أوقات الصلوات :

[١٠٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، [.....] (*) أن جبريل أتى النبي - ﷺ - حين زالت الشمس فقال : « قم فصل الظهر » فلما كان الظل بطوله قال : « صل العصر » فلما غابت الشمس قال : « صل المغرب » فصلى فلما غاب الشفق قال : « صل العشاء » فلما برق الفجر قال : « صل الفجر » فصلى فلما كان الغد وكان الظل بطوله قال : « صل الظهر » فصلى فلما كان الظل بطوله مرتين قال : « صل العصر » فصلى فلما غابت الشمس قال : « صل المغرب » فصلى فلما أظلم قال : « صل العشاء » فصلى فلما برق الفجر قال : « صل الفجر » فصلى قلت له أبين هذين وقت ؟ .

[١٠٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن المغيرة بن شعبة كان يؤخر العصر فقال له رجل من الأنصار : ويحك يا مغيرة أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « جاءني جبريل - عليه السلام - فقال لي : صل صلاة كذا في ساعة كذا ، وصلاة كذا في ساعة كذا » ، حتى عدّ الصلوات فقال :

[١٠٤] إسناده ضعيف جدًا والحديث صحيح : فيه داود .

والمتن صحيح من حديث أبي هريرة ، كما عند مسلم وغيره .

[١٠٥] إسناده ضعيف ، والمتن صحيح : انظر السابق .

(*) مكان البياض : « عن عمرو بن حزم » .

[١٠٦] إسناده ضعيف جدًا ، والمتن صحيح : فيه داود ، تقدم .

والحديث له شواهد كثيرة ، انظرها في « الإرواء » برقم (٢٤٩ - ٢٥٠) .

[١٠٧] إسناده ضعيف جدًا : فيه داود .

بلى اشهدوا أننا كنا نصلّى العصر مع رسول الله - ﷺ - والشمس بيضاء نقية ثم يأتى بنى عمرو بن عوف وهو على ميلين من المدينة وأن الشمس لمرتفعة .
 [١٠٨] حدثنا يزيد ، أنبأ عبد الله بن عون ، عن محمد ، عن أبى المهاجر ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى الأشعري أن صل الظهر حين تزول الشمس وصل العصر والشمس حية بيضاء نقية وصل المغرب حين تغيب الشمس أو حين تغرب الشمس وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول وأن ذلك سنة وأقم سواد أو بغلس أو بالسواد وأطل القراءة .

[١٠٩] حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة ثنا موسى أبو العلاء عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - كان يصلى الظهر في أيام الشتاء وما يدرى ما مضى من النهار أكثر أو ما بقى .

[١١٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً سأل رسول الله - ﷺ - عن وقت صلاة الفجر فقال : صل معنا غداً فصلى بنا رسول الله - ﷺ - بغلس فلما كان من الغد أسفر ، ثم قال : « أين السائل عن وقت هذه الصلاة ؟ » فقال الرجل : هاأنذا يارسول الله فقال رسول الله - ﷺ - : « أليس قد شهدت معنا أمس واليوم » قال : بلى قال : « فما بينهما وقت » .

[١١١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر الجعفي ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن أبى بكر الصديق ، قال : كان رسول الله - ﷺ - يسفر بالفجر .

[١١٢] حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبى مجلز ، قال : أتى رجل رسول الله - ﷺ - فسأله عن الصلوات قال : فصلى العصر بنهار قال : فلما كان الغد انتظر في صلاة الفجر حتى قيل ما يجبسه قال : ثم صلى ثم انتظر في صلاة العصر حتى قيل ما يجبسه قال : ثم صلى ثم قال : « أين السائل عن الصلاة » قال : نعم أنا هو فقال : « أشهدتنا أمس » قال : نعم ، قال : « وشهدتنا اليوم » قال : نعم قال : « أى ذلك أدركت فهو وقت وما بينهما وقت » .

[١٠٨] إسناده ضعيف فيه : أبو المهاجر ، واسمه : سالم بن عبد الله ، لم يدرك عمر بن الخطاب ، فالإسناد منقطع .

[١٠٩] إسناده ضعيف جداً : فيه داود .

[١١١] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث انظر : « التقريب » لابن حجر (١/٥٠٧) -

(٥٠٨) - [١١٢] إسناده ضعيف : لأنه مرسل ، وشيخ الحارث ، فيه ضعف .

٦ - باب الأذان :

[١١٣] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، ثنا سعيد بن يسار^(*) ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمي أن رسول الله - ﷺ - قال : « أول من أذن في السماء جبريل » قال : فسمعه عمر وبلال فأقبل عمر فأخبر النبي - ﷺ - بما سمع ثم أقبل بلال فأخبر النبي - ﷺ - بما سمع فقال له رسول الله - ﷺ - : « سبقك عمر يا بلال أذن كما سمعت » قال : ثم أمره رسول الله - ﷺ - أن يضع أصبعيه في أذنيه استعانة بهما على الصوت .

[١١٤] حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أنه كان يؤذن مثني ويوتر الإقامة .

[١١٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن الحجاج بن أرطاة ، عن زاذان ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال نحوه - يعني الحديث الذي قبله - وهذا لفظه أن النبي - ﷺ - كان يغير إذا طلع الفجر فكان يتسمع الأذان فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول : الله أكبر الله أكبر فقال النبي - ﷺ - : « على الفطرة » فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي - ﷺ - : « خرجت من النار » ، وزاد فيه وأن النبي - ﷺ - قال : « تجدونه صاحب أعنز معزبة أو أكلب مكلبة » فوجدوه راعى معزى .

[١١٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد ، عن رجل من بني هاشم ، عن النبي - ﷺ - قال : مثل الحديث قبله أن النبي - ﷺ - كان إذا سمع المؤذن يقول : الله أكبر الله أكبر قال : مثل ما يقول وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : مثل ذلك وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال : مثل ما يقول وإذا قال حي على الصلاة ، حي على الفلاح قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

[١١٧] حدثنا سعيد بن شرحبيل ، قال : وأخبرنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وهم أول من يؤذن لهم في الكلام يوم القيامة » .

(*) كذا بالأصل ، وهو تحريف ، والصواب : « سعيد بن سنان » .

[١١٣] إسناده ضعيف : فيه سعيد ضعيف ، والحديث مرسل .

انظر : « المطالب العالية » لابن حجر برقم (٢٢٤) .

[١١٤] إسناده ضعيف : رواه ابن أبي شيبة (١/١٣٧) ، عن عروة ، وعروة تابعي جليل ، فالإسناد مرسل .

[١١٦] إسناده كالسابق :

[١١٥] إسناده ضعيف جداً : فيه داود .

[١١٧] إسناده ضعيف ، والمتن صحيح : فيه ابن لهيعة ، والإسناد مرسل ، والمتن صحيح كما عند مسلم من حديث

معاوية . وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر (٢٣٤) .

٧ - باب الأذان قبل الوقت :

[١١٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تغتروا بأذان ابن أم مكتوم ولكن أذان بلال » وكان ابن أم مكتوم أعمى .

٨ - باب فضل المساجد :

[١١٩] حدثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، عن عطاء ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله أى البقاع خير ؟ قال : « لا أدرى أو سكت » فقال له : أى البقاع شر ؟ قال : « لا أدرى أو سكت » فأتاه جبريل عليه السلام فسأله قال : « لا أدرى » قال : سل ربك قال : « ما تسأله عن شيء » وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد - ﷺ - فلما صعد جبريل - عليه السلام - قال الله - عز وجل : « سألك محمد أى البقاع خير ؟ فقلت لا أدرى » قال : نعم قال : « فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق » قلت : وحديث جبير بن مطعم في البيوع .

٩ - باب في بناء المساجد :

[١٢٠] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا شريك ، عن عمار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله - عز وجل - له بيتاً في الجنة » .

١٠ - باب في عمار المساجد :

[١٢١] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أنبا معمر بن سليمان ، عن فياض بن غزوان ، عن محمد بن عطية ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله لينادى يوم القيامة : أين جيراني ؟ أين جيراني ؟ قال : فتقول الملائكة : ومن ينبغي أن يجاورك فيقول : أين عمار المساجد » .

[١١٨] إسناده ضعيف جداً : فيه داود ، وإرسال السند

[١١٩] إسناده ضعيف : فيه عطاء مختلط ، وجرير جمع منه حال الاختلاط والحديث أخرجه ابن حبان برقم (٢٩٩) -

موارد) ، والحاكم (٧/٢ - ٨) ، وله شاهد من حديث جبير عند أحمد (٨١/٤) ، والحاكم ، وهو حسن .

[١٢٠] إسناده ضعيف : فيه شريك القاضي وانظر : « مجمع الزوائد » (٧/٢) ، للهيتمي .

[١٢١] إسناده ضعيف : فيه فياض ، ضعيف ، انظر الميزان (٣/٣٦٦ - للإمام الذهبي) .

١١ - باب فيمن أسرج في المسجد :

[١٢٢] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا أبو عامر الأسدي ، عن مهاجر بن كثير ، عن الحكم ابن مسقلة العبدى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج » .

١٢ - باب فيمن توضع ثم أتى المسجد :

[١٢٣] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث المصرى ، عن سعيد بن يسار ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة إلا تبشيش الله به كما يتبشيش أهل الغائب بطلعته » . قلت : له حديث عند ابن ماجه غير هذا .

[١٢٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : خرجت وأنا أريد المسجد فإذا أنا بزيد بن ثابت فوضع يده على منكبي يتوكأ علىّ قال : فذهبت أخطو خطو الشباب فقال لى زيد - يعنى ابن ثابت - قارب بين خطوك فإن رسول الله - ﷺ - قال : « من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات » .

١٣ - باب ما يقال إذا دخل المسجد وإذا خرج منه :

[١٢٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، [.....] عن عبد الله بن سلام ، أنه كان إذا دخل المسجد يسلم على النبي - ﷺ - ثم قال : اللهم افتح أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على النبي - ﷺ - وتعوذ من الشيطان .

[١٢٢] إسناده موضوع : فيه إسحاق بن بشر ، صاحب كتاب المبتدأ ، وهو كذاب ، انظر : « الميزان » (١/١٨٤ - ١٨٦) ، وفيه أيضا الحكم بن مسقلة ، وفي المخطوط « مسقلة » وهو تصحيف ، والحكم هذا كذاب ، وهذا الحديث أورده الذهبي في « الميزان » (١/٥٨٠) ، وجعل آفته إسحاق . قلت : فلعل الحكم هذا توبع عليه .

[١٢٣] إسناده صحيح : والتبشيش من البشر وهو فرح الصديق بالصديق ، واللطف فى المسألة ، والإقبال عليه .

[١٢٤] إسناده ضعيف جداً : فيه داود .

[١٢٥] إسناده ضعيف : فيه انقطاع ، انظر : « المطالب » (٣٧٥) .

١٤ - باب فيمن ينتظر الصلاة :

[١٢٦] حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، قال : دخلنا على عبد الله بن حبيب وهو يقضى في مسجده فقلنا : يرحمك الله لو تحولت إلى فراشك قال : حدثني من سمع النبي - ﷺ - يقول : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة : اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال : فأريد أن أموت وأنا في مسجدي » .

[١٢٧] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود ، قال : أخر رسول الله - ﷺ - ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : « أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله » - يعنى عند هذه الساعة - غيركم قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب ﴾^(١) حتى بلغ ﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ﴾^(٢) .

١٥ - باب فيمن أكل شيئاً قبيح الرائحة ثم أتى المسجد :

[١٢٨] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « من أكل من خضركم هذه ذوات الريح فلا يقربنا في مساجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم » .

١٦ - باب فيمن وجد قملة وهو في الصلاة :

[١٢٩] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل من الأنصار ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا وجد أحدكم القملة وهو في الصلاة فلا يقتلها ولا يدفنها في التراب ولكن يصرها في ثوبه » .

[١٢٦] ضعيف : أخرجه ابن المبارك في « الزهد » برقم (٤٢٠) ، عن حماد به .

وقال البوصيري كما في « هامش المطالب » (١٠٣/١) :

« فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وروى عنه حماد به سلمة بعد الاختلاط » اهـ .

(١) آل عمران [١١٣] . (٢) آل عمران [١١٥]

[١٢٧] إسناده حسن ، والحديث صحيح : حسن للكلام الذي في عاصم بن بهدلة وانظر شواهد في « تفسير

النسائي » برقم (٩٣) .

[١٢٨] صحيح :

[١٢٩] إسناده ضعيف : يحيى لم يسمع من صحابي كما في « طبقات المدلسين » لابن حجر (ص ٣٦) ، وانظر

« مجمع الزوائد » للمصنف (٢٠/٢) .

١٧ - باب : لا تقام الحدود في المساجد :

[١٣٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن حازم ، عن أبي الأشعث ، عن نافع ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقام الحدود في المساجد » .

١٨ - باب : الاجتهاد في القبلة :

[١٣١] حدثنا داود بن عمرو ، ثنا محمد بن زيد الواسطي ، عن محمد ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا مع النبي - ﷺ - في مسير أو سرية فأصابنا غيم فتحرفنا فاختلطنا في القبلة فصلى كل واحد منا بخط بين يديه لنعلم أمكنتنا فلما أصبحنا نظرنا فإذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي - ﷺ - فلم يأمرنا بإعادة وقال : « قد أجزأت صلاتكم » .

١٩ - باب : فيما يصلى فيه من الثياب والنعال :

[١٣٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - خرج متوكئاً على أسامة وعليه ثوب قطري متوشحاً يصلى بهم فيه ليس عليه غيره .

[١٣٣] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - قال : بينما النبي - ﷺ - ورجل يصلى مسبلاً إزاره فقال له النبي - ﷺ - : « توضأ أو أحسن صلاتك » فرفع الرجل إزاره فسكت عنه النبي - ﷺ - فقيل له : يا رسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ثم سكت عنه فقال : « إنه كان مسبلاً فلما رفعه سكت عنه »^(*) قلت : عزاه العزّمي إلى النسائي ولم أجده في « الصغرى » .

[١٣٤] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن بكير بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ،

[١٣٠] إسناده ضعيف جداً : فيه الواقدي ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٢/٢٥) .

[١٣١] إسناده ضعيف جداً : محمد ، هو ابن سالم ، واهي الحديث .

انظر : « الميزان » (٣/٥٥٦) ، والحديث عند الدارقطني (١/٢٧١) ، والحاكم (١ - ٢٠٦) : وصححه ،

وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : هو أبو أسهل - أي محمد بن سالم - واه » .

[١٣٢] إسناده ضعيف جداً : فيه داود . وانظر « مجمع الزوائد » (١/٤٩ - ٥٠) ، للمؤلف .

[١٣٣] صحيح : وهذا الحديث ليس على شرط الكتاب كما نُبِه في هامش المخطوط .

(*) في الهامش هذا الحديث رواه أبو داود في سننه من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة به .

[١٣٤] صحيح : وانظر المطالب (٣٢٦) ، لابن حجر .

عن عبید الله الخولانی ، عن ربيب ميمونة ، قال : رأيت ميمونة زوج النبي - ﷺ -
تصلي في درع سابغ ضيق وخمار ليس عليها إزار .

[١٣٥] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي
الدرداء ، قال : أتى رجل أبا هريرة فقال : أنت الذي ينهى الناس أن يصلوا في نعالهم
فقال : لا ولكن ورب هذه الحرمة لقد رأيت النبي - ﷺ - يصل إلى هذا المقام
وعليه نعلان وانصرف وهما عليه ، ونهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام .

[١٣٦] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان ، عن حميد ، قال : حدثني
من سمع الأعرابي قال : رأيت النبي - ﷺ - يصل وعليه نعلان بين نفر قال : فتفل
عن يساره ثم حك حيث تفل بنعله .

[١٣٧] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن بكر بن عبد الله المزني
[رفعه]^(١) قال : صلى النبي - ﷺ - في نعليه فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم
فقال : « لِمَ خلعت نعالكم ؟ » قالوا : خلعت فخلعنا قال : « إن جبريل أخبرني أن فيهما
أذى فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعليه فإن كان فيهما أذى فليمطه وإلا فليصل
فيهما » .

٢٠ - باب ما جاء في العورة :

[١٣٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن أبي عبد الله الشامي ، عن عطاء بن يسار ،
عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي - ﷺ - قال : « عورة الرجل من سرته إلى
ركبته » .

٢١ - باب الإمامة :

[١٣٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عنيسة بن عبد الرحمن ، عن علاق بن أبي مسلم ،
عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إمام القوم وافدهم إلى الله

[١٣٥] إسناده ضعيف : عبد الملك مجهول .

[١٣٦] إسناده ضعيف : شيخ حميد مجهول ، وانظر المطالب (٣٨٣) .

[١٣٧] إسناده ضعيف جدًا : الحسن متروك ، والحديث مرسل .

(١) مابين المعقوفين زيادة من « المطالب » برقم (٣٨٢) .

[١٣٨] إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن : فيه داود .

والحديث شواهد انظرها في « التلخيص الحبير » (٢٧٩/١) ، وإرواء الغليل برقم (٢٤٧) .

[١٣٩] إسناده ضعيف جدًا : فيه داود ، وعلاق بن أبي مسلم ضعيف .

فقدموا أفضلكم .

٢٢ - باب : فيمن يؤم بعد ما صلى :

[١٤٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، قال : كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله - ﷺ - الفجر ثم يأتي قومه فيصلي بهم .

٢٣ - باب في الرجل يؤم النساء :

[١٤١] حدثنا ابن أبي أمية ، ثنا يعقوب بن عيسى بن جارية الأنصاري ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : جاء أبي بن كعب إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله إنه كان مني البارحة شيء قال : « وما هو يا أباي ؟ » قال : نسوة معي في الدار قلن لي نصلي الليلة بصلاتك قال : فسكت رسول الله - ﷺ - وكان شبه الرضا قال : « وذلك في شهر رمضان » .

٢٤ - باب

[١٤٢] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو بكر بن أبي مریم ، عن أبي الأحوص ، وضمرة ، أن النبي - ﷺ - قال : « يا أبا عبيدة لا يؤمن أحدٌ بعدي » قلت^(١) : لعله جالساً فإنها سقطت من الأصل .

٢٥ - باب الفتح على الإمام :

[١٤٣] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر ، عن خليفة بن الحصين ، عن أبي ضمرة ، عن ابن عباس ، قال : تردد رسول الله - ﷺ - في آية في صلاة الفجر فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال : « أما صلي معكم أبي ابن كعب ؟ » قالوا : لا قال : فرأى القوم إنه إنما تفقده ليفتح عليه .

[١٤٠] إسناده ضعيف جداً : عبد العزيز ، متروك ، والحديث مرسل .

[١٤١] فيه من لم أقف على حاله .

[١٤٢] إسناده ضعيف : وهو مرسل ، وأبو بكر ضعيف .

(١) القائل : هو المصنف الإمام الهيثمي .

[١٤٣] إسناده حسن : انظر المجمع (٢/٦٩) ، والمطالب (١/١١٨) ، وهامشه .

٢٦ - باب ما جاء في الصفوف :

[١٤٤] حدثنا أبو النضر ، ثنا سفيان ، أو الأشجعي عن سفيان ، عن إبراهيم ، عن عمر ، أنه قال : إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول .

[١٤٥] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها » .

[١٤٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، يعني شيبان - عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري ، عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يثوب بين الأربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الأولى هي أطولهن لكي يثوب إليه الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان ويكثر كلما سجد وكلما رفع ويكثر إذا نهض بين الركعتين إذا كان جالساً . قلت : عند أبي داود وصف الرجال وصف الغلمان خلفهم من غير زيادة على ذلك .

[١٤٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا زر بن مولى خالد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أعطيت ثلاث خصال : صلاة في الصفوف » قلت : ويأتي الحديث بتمامه في التأمين في القراءة في الصلاة .

[١٤٨] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ » قالوا : بلى قال : « إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً يصلي مع المسلمين الصلاة الجماعة ثم يقعد في المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلا الملائكة تقول : اللهم اغفر له اللهم

[١٤٤] ضعيف جداً : إبراهيم لم يلق عمر ، وأبو النضر متروك .

[١٤٥] إسناده ضعيف جداً : الخليل متروك ، ومجاهد ضعيف .

[١٤٦] إسناده ضعيف جداً : أبو النضر متروك ، وهو يحيى بن هاشم ، وليث هو ابن أبي سليم ، مدلس ، وقد عننه .

[١٤٧] إسناده كالسابق : عبد العزيز ، متروك ، وزر بن مولى خالد ضعيف .

[١٤٨] إسناده حسن : وذلك للكلام الذي في ابن عقيل .

أرحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموها وسدوا الفرج فإني أراكم من وراء ظهري فإذا قال إمامكم الله أكبر فقولوا الله أكبر وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، إن خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ولا ترين عورات الرجال من ضيق الإزار » قلت عند ابن ماجه منه من أوله إلى قوله ما منكم من رجل فقط .

٢٧ - باب الالتفات في الصلاة :

[١٤٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن يزيد ابن رومان ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « إذا قام أحدكم إلى صلاته فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات في الصلاة فإنما أحدكم يناجى ربه مادام في الصلاة » .

[١٥٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث ، أن رجلاً حدثه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت » قال : فكان ذلك الرجل الذي حدثني بهذا الحديث إذا قام إلى صلاته كأنه وتد .

٢٨ - باب صلاة الحاقن :

[١٥١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن قتادة [....] ، أن عمر بن الخطاب قال : لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة .

٢٩ - باب فيمن بزق في صلاته :

[١٥٢] حدثنا يعلى ، حدثني عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزقن أحدكم في صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه اليسرى » .

[١٤٩] إسناده ضعيف جداً : فيه الواقدي ، تقدم مراراً .

[١٥٠] إسناده كالسابق : فيه عبد العزيز ، تقدم مراراً .

[١٥١] إسناده كالسابق : فيه داود .

[١٥٢] إسناده منكر : فيه عبد الحكم هذا كذاب ، ومنكر الحديث .

٣٠ - باب الصلاة في الجماعة :

[١٥٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان بن أبي عياش ، عن ابن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده أربعة وعشرين جزءاً » .

٣١ - باب الصلاة إذا حضر الطعام :

[١٥٤] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا حضر العشاء والصلاة فأبدءوا بالعشاء » .

٣٢ - باب السواك :

[١٥٥] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أبي يحيى ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « ركعتان بعد السواك أحب إلى الله من سبعين ركعة قبل السواك » .

[١٥٦] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك بن عبد الله بن أبي إسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن ينزل عليّ قرآن » .

٣٣ - باب ما نهى عن التسوك به :

[١٥٧] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن السواك بعود الریحان وبالرمان وقال : « إنه يحرك عرق الجذام » .

[١٥٣] إسناده ضعيف جداً : فيه داود .

[١٥٤] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه أيوب ضعيف وانظر شواهده في « التلخيص » لابن حجر (٣٢/٢) .

[١٥٥] إسناده ضعيف جداً : فيه الواقدي محمد بن عمر .

[١٥٦] إسناده ضعيف مرفوعاً ، والصواب وقفه : أخرجه أحمد (٢٣٧/١ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٧) ، وأبو يعلى برقم (٢٣٣٠) ، من طريق شريك .

وقد وهم شريك في رفع هذا الحديث ، وذلك من سوء حفظه .

وقد خالفه شعبة ، فرواه عن أبي إسحاق - وهو من أصحابه القدماء - موقوفاً على ابن عباس .

أخرجه أحمد (٣٣٩/١ - ٣٤٠) ، والقبائلي برقم (٢٧٣٩) ، وسنده صحيح .

[١٥٧] إسناده ضعيف :

٣٤ - باب ما يقطع الصلاة :

[١٥٨] حدثنا يعلى بن عباد ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة » .

٣٥ - باب من قال لا تقطع المرأة الصلاة :

[١٥٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا عمى إياس بن عامر الغافقى ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : كان رسول الله - ﷺ - يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .

٣٦ - باب السترة للمصلى :

[١٦٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن أبى هارون ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « يقطع الصلاة المرأة والكلب » فقلت : فما يسترنى ؟ قال : « السهم والرحل والحجر » .

[١٦١] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم ، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا صلى أحدكم فليستر ولو بسهم » .

[١٦٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « تحرى السهم من السترة » قال أبو عبد الله : يعنى فى

فيه علتان : الأولى : الإرسال .

والثانية : ضعف أبو بكر بن أبى مریم ، وانظر المطالب العالية برقم (٣٩٠ - لابن حجر) .

[١٥٨] صحيح : وانظر : « المطالب » (٩٥/١) وهامشه .

و« مجمع الزوائد » للمصنف (٦٠/٢) .

[١٥٩] إسناده ضعيف : فيه إياس بن عامر ، ضعفه الذهبى ، انظر « تهذيب التهذيب » (٣٨٩/١) ، ولكن الحديث

صحيح ، فأصله فى الصحيحين عن عائشة ، وهو مخرج فى « التهجد وقيام الليل » لابن أبى الدنيا ، بتحقيقى .

[١٦٠] إسناده موضوع : فيه داود ، متهم بالكذب ، وأبو هارون العبدى ، اسمه : عمارة بن جوين ، متهم بالكذب

هو الآخر .

وأعله البوصيرى بأبى هارون فقط ، وهذا وهم شديد .

انظر : « المطالب العالية » (٩٠/١) ، وهامش رقم (٣) .

[١٦١] صحيح : أخرجه أحمد (٤٠٤/٣) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٦٥٣٩) ، والبيهقى فى « السنن الكبرى »

(٢٧٠/٢) ، من طرق عن عبد الملك بن الربيع به .

وقال الهيثمى فى « المجمع » (٥٨/٢) : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . [١٦٢] انظر السابق :

الصلاة .

[١٦٣] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ، عن إسحاق بن سويد ، أن عمر بن الخطاب أبصر رجلاً يصلي بعيداً من القبلة فقال : تقدم لا تفسد عليك صلاتك وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله - ﷺ - يقوله .

٣٧ - باب في تحريم الصلاة وتحليلها :

[١٦٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عباد بن مسلم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، عن النبي - ﷺ - قال : « افتح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم » .

٣٨ - باب ما يفتح به الصلاة :

[١٦٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن راشد اليمامي ، ثنا إياس بن سلمة ابن الأكوع ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله - ﷺ - لا يفتح الصلاة بدعاء إلا قال : « سبحان ربى العلى الأعلى الوهاب » .

[١٦٦] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا عبد الله بن إباد ، ثنا إباد ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : جاء رجل ونحن نصلى مع رسول الله - ﷺ - فدخل في الصف فقال : الله أكبر كبيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، فرفع المسلمون رءوسهم ، واستنكروا الرجل ، وقالوا : من هذا الذى يرفع صوته فوق صوت النبي - ﷺ - ؟ فلما انصرف النبي - ﷺ - قال : « من هذا العالى الصوت ؟ » ، قيل : هو هذا قال : « والله لقد رأيت كلامك يصعد إلى السماء حتى فتح له باب منها فدخل فيه » .

[١٦٣] ضعيف : إسحاق لم يدرك عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - .

[١٦٤] ضعيف جداً : رواه الدارقطنى (٣٦١/١) ، والطبرانى فى « الأوسط » كما فى « التعليق المعنى على

الدارقطنى » (٣٦١/١) ، من طريق الواقدي به .

والواقدي - محمد بن عمر - متروك الحديث ، ولكن الحديث صحيح ، من رواية علي وغيره ، وانظر « كتاب

الصلاة » لأبى نعيم الفضل بن دكين برقم (١) .

[١٦٥] ضعيف : أخرجه أحمد (٤٨/٤) ، الطبرانى فى « كبيره » (ج ٧ برقم ٦٢٥٣ - ٦٢٥٤) ، من طريق

عمر بن راشد به .

وعمر بن راشد ، ضعيف الحديث ، التقريب (٥٥/٢) .

[١٦٦] فيه من لم أفق عليه .

٣٩ - باب التأمين :

[١٦٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا زربي مولى خالد ، ثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أعطيت ثلاث خصال : صلاة في الصفوف ، وأعطيت السلام وهو تحية أهل الجنة ، وأعطيت آمين ، ولم يعطها أحد ممن كان قبلكم إلا أن يكون الله أعطاها هارون فإن موسى كان يدعو ويؤمن هارون » .

٤٠ - باب القراءة في الصلاة :

[١٦٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا علي بن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، عن بكير ابن عبد الله بن الأشج ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله - ﷺ - قرأ في الصبح ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ (*) .

[١٦٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا داود بن خالد بن دينار ، عن يزيد بن قسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : أمرني رسول الله - ﷺ - أن أقرأ في الصبح ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ (*) و ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ (**).

[١٧٠] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا حنظلة ، قال : قلت لعكرمة : ربما قرأت في المغرب بـ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (*) و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (**). فيعيون ذلك فقال : سبحان الله فما بأس بذلك اقرأ بهما فإنهما من القرآن . وقال عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - خرج فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب لم يزد على ذلك شيئاً .

[١٦٧] ضعيف : فيه زربي ، هو ابن عبد الله ، ضعيف ، وبه أعله البوصيري في « إتحاف المهرة » ، وانظر المطالب العالية (١٢٣/١) ، وهامشه .

[١٦٨] ضعيف جداً : شيخ المصنف ، متروك الحديث .

(*) تبارك [١] .

[١٦٩] ضعيف جداً : فيه الواقدي تقدم انفا .

(*) الليل [١] .

(**) الشمس [١] .

[١٧٠] ضعيف جداً : فيه حنظلة ، هو ابن عبد الله ، مختلط ، وتركه يحيى القطان لهذا السبب ، وضعفه احمد وقال : « منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب » .

وقال يحيى : « ليس بشيء ، تغير في آخر عمره » .

انظر : « ميزان الاعتدال » (٦٢١/١) ، وغيره كثير .

(*) الفلق [١] .

(**) الناس [١] .

٤١ - باب التكبير في الصلاة :

[١٧١] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية - يعنى شيبان - عن ليث ، عن عبد الرحمن العبدى ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يكبر كلما سجد وكلما رفع ، ورأيت أبا بكر يكبر كلما سجد وكلما رفع ، ورأيت عمر وعثمان يفعلان ذلك . قلت : وقد تقدم في باب الصفوف أحاديث فيها التكبير .

٤٢ - باب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع :

[١٧٢] حدثنا أبو النضر ، ثنا سليمان ، عن حميد ، قال : حدثني من سمع من الأعرابي قال : رأيت النبي - ﷺ - يصلى قال : فرفع رأسه من الركوع ورفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع أذنيه كأنهما مروحتان .

[١٧٣] حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، قال : ذُكِرَ لأبي مجلز القنوت في صلاة الغداة فقال : إن رسول الله - ﷺ - بعث رجلاً إلى بنى فلان ، فقال : « انظر فإن كانوا أسلموا فجاوزهم إلى بنى فلان » ؛ فلما أتاهم فسألهم . قال : فدخل رجل فلبس لامته - يعنى سلاحه - ثم خرج إلى رسول رسول الله - ﷺ - فطعنه فصرعه ، فقال رسول رسول الله - ﷺ - : « اللهم إني رسول رسولك فكن أنت رسولى إلى رسولك ، اقرأ على رسولك منى السلام » قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « وعليك السلام » ، فقال القوم : يا رسول الله ما رأينا من أحد ! فقال : « إن فلاناً قتل ، فأرسل هذا السلام » . قال : فقام بهم شهراً في آخر صلاة الفجر يقول : « اللهم عليك بنى عُصَيَّة عصوا ربهم ، وعليك بنى ذكوان » قال : ثم تركه لم يكن غيره .

[١٧٤] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله - ﷺ - يقنت في صلاة الفجر قبل الركعة وقال : « إنما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حاجتكم » .

[١٧١] ضعيف ، والحديث صحيح : فيه ليث ، هو ابن أبي سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .

والحديث صحيح ، انظر « جزء رفع اليدين » للإمام البخارى برقم (٦٥٠٨) .

[١٧٢] ضعيف : فيه جهالة من حدث حميد .

[١٧٣] ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، انظر : « المطالب العالية » (١/١٢٥ - ١٢٦) ، وهامش المطالب .

[١٧٤] موضوع : فيه يحيى بن هاشم السمسار ، شيخ المؤلف ، تركه النسائى .

وقال ابن عدى : « كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه » ، وكذبه أبو حاتم وصالح جزرة ، انظر : « لسان

الميزان » (٦/٢٤١ - ٣٤٣) .

[١٧٥] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، عن حنظلة ، عن أنس ، قال :
صلى بنا رسول الله - ﷺ - صلاة قنت بعد الركوع فكان من دعائه : « اللهم عذب
كفرة أهل الكتاب الذين يعادون رسلك ويصدون عن سبيلك والى بينهم العداوة
والبغضاء » .

٤٣ - باب الانصراف من الصلاة :

[١٧٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن يحيى بن حيان ،
عن أبي سعاد الجهني ، عن عقبة بن عامر ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يسلم
عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله .

[١٧٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك ، عن أبي مالك الحميري ،
عن عطاء بن يسار ، أن رسول الله - ﷺ - سلم عن يمينه تسليمًا واحدًا .

[١٧٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا داود بن خالد ، وابن أبي سبرة ، وسليمان بن
بلال ، وعلى بن عمر بن عطاء ، جميعاً عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس ، أنه سلم واحدة تجاه القبلة .

[١٧٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ،
عن جده ، قال : صليت خلف عمر ، وخلف علي ، وخلف أبي ذر فكلهم رأيتهم يسلم
عن يمينه وعن يساره .

[١٨٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، سمع الزهري يقول :
رأيت قبيصة بن ذؤيب إذا سلم سلم واحدة تجاه القبلة . قال الزهري : فذكرت ذلك
لعبد الله بن موهب قال : سألت قبيصة عن ذلك فقال : رأيت زيد بن ثابت يسلم
واحدة تجاه القبلة .

٤٤ - باب السهو في الصلاة :

[١٨١] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام بن حسان ، عن عسل بن سفيان ،

[١٧٥] ضعيف جدًا : فيه حنظلة ، انظر رقم (١٧٠) .

[١٧٦] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، تقدم مرارًا .

[١٧٧] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، وعلة أخرى وهي الإرسال .

[١٧٨] ضعيف جدًا : فيه الواقدي .

[١٧٩] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، شيخ المصنف .

[١٨٠] ضعيف جدًا : فيه الواقدي .

[١٨١] ضعيف : فيه عسل بن سفيان ، ضعيف الحديث . انظر : « الجرح والتعديل » ٤٢/٧٥ - ٤٣ .

عن عطاء ، قال : صلى بنا ابن الزبير المغرب فسلم في الركعتين ثم قام إلى الحجر يستلمه فسبحنا فالتفت إلينا فقال : أتمنا الصلاة فقلنا برءوسنا سبحان الله - أى لا - فرجع فصلى الركعة ثم سلم ، ثم سجد سجدتين وهو جالس قال عطاء : فلم أدر ماذا فخرجت من فوري فدخلت على ابن عباس فأخبرته بصنيعه فقال : ما أمار سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - .

[١٨٢] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه ، أن عقبه بن عامر قام في صلاته وعليه جلوس فقال الناس : سبحان الله ، سبحان الله فعرف الذى يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال : إني سمعت قولكم وهذه السنة .

[١٨٣] حدثنا عاصم بن على ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس ، قال : دخلت على أبى هريرة وعبد الله بن حنظلة وهما قاعدان في المسجد حين زالت الشمس فقال عبد الله بن حنظلة : صلى بنا عمر بن الخطاب - رحمه الله - صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً فسها فلما قام في الركعة الثانية قرأ بأم القرآن وسورة ثم عاد فقرأ بأم القرآن وسورة ثم مضى فصلى حتى قضى صلاته ثم سجد سجدتى السهو .

٤٥ - باب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا :

[١٨٤] حدثنا عفان ، ثنا حماد - يعنى ابن سلمة - أنبأ ثابت ، عن صلة ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله - عز وجل - فيها شيئاً إلا أعطاه » .

٤٦ - باب ما يقول في دبر الصلاة :

[١٨٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا سفيان أو الأشجعي ، عن سفيان ، عن أبى هارون

[١٨٢] صحيح : أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ١٧ برقم ٨٦٧ - ٨٦٨) ، من طرق عن يزيد بن أبى حبيب به .

[١٨٣] ضعيف : عكرمة بن عمار ، ضعيف ، وضمضم بن جوس ، ورد في الأصل محرفاً إلى : « ضمضم بن جوير » .

[١٨٤] صحيح : ما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، وهو صحاحى بالقطع ، وأظنه « حديفة بن التمام » رضى

الله عنه - . [١٨٥] ضعيف جداً : أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب من مسنده » برقم (٩٥٤ ، ٩٥٦) ، من طريق أبى

هارون العبدى به ، وأبو هارون متروك الحديث ، ومتمم .

العبدى ، عن أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - كان إذا فرغ من صلاته قال ما أدري أقبل التسليم أم بعد التسليم ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾^(*).

[١٨٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو حنيفة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا سلم قال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » قلت : ويأتى في الأذكار من الذكر والدعاء شئ من ذلك إن شاء الله تعالى .

٤٧ - باب صلاة المسافر وصيامه :

[١٨٧] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : كل قد فعل رسول الله - ﷺ - قد صام وأفطر ، وأتم وقصر في السفر .

[١٨٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، أخبرني عدى بن ثابت ، قال : سمعت عبد الله ابن يزيد الأنصاري يحدث ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - جمع الصلاتين بجمع المغرب والعشاء .

٤٨ - باب ما جاء في فضل يوم الجمعة :

[١٨٩] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا فرج بن فضالة ، عن علي بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - قال : قيل : يا نبي الله لم سمي يوم الجمعة ؟ قال : « لأن فيها جمعت طينة أدم عليه السلام ، وفيها الصعقة والبعثة ، وفي آخر ثلاث ساعات فيها ساعة من دعا الله - عز وجل - فيها بدعوة استجيب له » .

[١٩٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتبت الكبائر » فقال رجل : يا رسول الله وإن الجمعة لتكفر إلى الجمعة ؟ قال : « نعم وتزيد ثلاثة أيام » قال : وقال رسول الله - ﷺ - : « إن في الجمعة ساعة لا يوافقها

[١٨٦] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[١٨٧] ضعيف : فيه انقطاع بين عطاء وعائشة - رضى الله عنها - .

[١٨٨] صحيح .

[١٨٩] ضعيف : فرج ضعيف ومدلس ، وقد عنعنه ، وعلي بن أبي طلحة ، لم يدرك أبا هريرة .

[١٩٠] موضوع : داود متهم بالكذب ، وأبان متروك .

انظر : « المطالب العالية » (١/١٦٠/هامش ٢) . (* الصافات : ١٨٠ - ١٨٢) .

عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه . قال : « وعرضت على الأيام فرأيت يوم الجمعة كأنه في مرآته بهاء ونوراً وفضلت على سائر الأيام فسرني ثم رأيت فيه نكتة سوداء كالشامة فقلت : يا جبريل ما هذه النكتة السوداء في هذا البهاء والنور ؟ قال : هي الساعة تقوم فيها القيامة » .

[١٩١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أيوب بن حوط ، عن عثمان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أتاني جبريل وفي كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت : ما هذه معك يا جبريل ؟ قال : هذه الجمعة قلت : وما يوم الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير ، قلت : ومالنا فيها ؟ قال : لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم سأل الله - عز وجل - فيها خيراً هو له قسم إلا أعطاه إياه وإن لم يكن فيها قسم دخر له ما هو أفضل منه ولا يتعوذ من شيء هو له إلا صرفه عنه وإن لم يكن له مكتوب صرف عنه من البلاء ما هو أعظم منه ، قلت : وما هذه النكتة السوداء التي فيها ؟ قال : الساعة تقوم يوم الجمعة ، قال : وهو عندنا سيد الأيام وندعوه المزيد قلت : وما ذاك ؟ قال : إن ربك - عز وجل - اتخذ وادياً اقنى فيه كتيب من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة أحرق الكرسي بمنابره من ذهب مكللة بالجواهر فجاء النبيون فجلسوا على تلك المنابر وحف المنابر بكراسي من نور فجاء الصديقون والشهداء فجلسوا على تلك الكراسي وجاء أهل الغرف فجلسوا على ذلك الكتيب فيتجلى لهم ويقول : أنا الذي صدقتكم وعدى وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسألوني ، فيسألونه الرضا فيشهد لهم أنه قد رضى عنهم ويعطيهم ما سألوا وفوق رغبتهم مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويرتفع النبيون والصدیقون والشهداء وذلك مقدار منصرفهم من الجمعة ويرتفع أهل الغرف إلى غرفهم من درة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم وياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا إلى الله - عز وجل - نظراً ويزدادوا منه كرامة » .

٤٩ - باب اللبس للجمعة :

[١٩٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند ، عن ذكوان أبو عمرو ، عن عائشة ، قالت : كان لرسول الله - ﷺ - ثوبان يلبسهما

[١٩١] موضوع : والمتهم به شيخ المصنف ، داود بن المحبر .

[١٩٢] ضعيف جداً : شيخ المصنف متروك الحديث .

إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال : « لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة » . قلت :
هكذا هو في الأصل .

٥٢ - باب الغسل يوم الجمعة والتبكير :

[١٩٦] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن عثمان الشامي ، أنه سمع أبا
الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس الثقفي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي
ﷺ - قال : « من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقرب وأسمع وأنصت كان
له بكل خطوة أجر قيام سنة وصيامها » .

[١٩٧] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا المسعودي ، عن وبرة ، عن همام بن
الحارث ، قال : قال عبد الله بن مسعود : من السنة الغسل يوم الجمعة .

٥٣ - باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال :

[١٩٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم ، سمع المقبري يخبر عن أبي هريرة ،
قال : نهى رسول الله ﷺ - عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة .

٥٤ - باب الخطبة :

[١٩٩] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا سليمان بن الحارث الأنصاري ، عن عباس
ابن سهل الساعدي ، عن أبيه ، وعبد الله بن يزيد الهذلي ، عن إياس بن سلمة بن
الأكوع ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ - وعمر بن صالح ، عن ابن أسيد بن علي ،
عن أبي حميد الساعدي ، عن النبي ﷺ - أنه كان يخطب خطبتين ويجلس جلسيتين
يجلس أول ما يصعد .

[٢٠٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن نعيم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن
النبي ﷺ - قال : مثله .

٥٥ - باب في خطبة قد كذبها داود بن المخبر على رسول الله ﷺ :

[١٩٦] صحيح : وهو عند أبي داود ، والترمذي (٤٩٦) ، والنسائي (٩٥/٣) ، وفي « كتاب الجمعة » برقم
(٣١ - ط . مكتبة القرآن) ، وابن ماجه (١٠٨٧) ، وأحمد (١٠٤/٤) ، من طرق عن أبي الأشعث به فالحديث
ليس من الزوائد كما ترى .

[١٩٧] ضعيف : المسعودي مختلط .

[١٩٨] ضعيف جدًا : فيه شيخ المؤلف ، وهو الواقدي .

[١٩٩] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، محمد بن عمر . [٢٠٠] ضعيف جدًا : فيه الواقدي .

[٢٠١] حدثنا داود بن المحبر بن قحزم بن سليمان البصرى ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن أبى عائشة السعدى ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، وابن عباس ، قالا : خطبنا رسول الله - ﷺ - خطبة قبل وفاته وهى آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق الله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقت منها الأحشاء ، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع إليه الناس فارتقى المنبر وقال : « أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات » فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال : « أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم » فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً فقام رجل فقال : لمن نوسع ، للملائكة ؟ قال : « لا إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن أيمنكم وعن شمائلكم » فقال : ولم لا يكونون بين أيدينا ولا خلفنا ، أهم أفضل منا ؟ قال : « بل أنتم أفضل من الملائكة ، اجلس » ثم خطب فقال : « الحمد لله أحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له يأبى الناس إنه كان فى هذه الأمة ثلاثون كذاباً : أولهم صاحب الإمامة وصاحب صنعاء ، أيها الناس إنه من لقى الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لا يخلط معها غيرها دخل الجنة » فقال على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى يارسول الله بين لنا كيف نخلص بها ؟ لا نخلط معها غيرها بين هذا حتى نعرفه . فقال : « حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها ورضى بها وأقوام يقولون أقاويل الأحبار ويعملون عمل الجبابرة الفجار فمن لقى الله تعالى وليس فيه شىء من هذه الخصال يقول لا إله إلا الله فله الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومة قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يشره بلعنة ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر فى حاجة فهو قرينه فى النار ومن دل سلطاناً على جور قرن مع هامان فى النار وكان هو ذلك السلطان من أشد أهل النار عذاباً ومن عظم صاحب الدنيا ومدحه طمعاً فى دنياه سخط الله عليه وكان فى درجة قارون فى أسفل جهنم

[٢٠١] موضوع : والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك الله فيه .

والحديث أورده السيوطى فى « اللآلىء المصنوعة » (٢/٣٦١ - ٣٧٣) .

ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع أرضين يطوقه ناراً توقد في عنقه
 ثم يرمى به في النار « فقيل : كيف بينى رياء وسمعة قال : « بينى فضلاً عما يكفيه
 وبنيه مباحة ومن ظلم أجيراً أجره أحبط عمله وحرم عليه ربح الجنة ، وريحها يوجد
 من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبراً من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى
 سبع أرضين ناراً حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله مجذوماً
 مغلولاً ، وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به
 وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله وكان في درجة اليهود والنصارى
 الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ومن نكح امرأة في دبرها
 أو رجلاً أو صبياً حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة تتأذى به الناس حتى يدخل
 نار جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويدخل في تابوت من نار
 ويشد عليه مسامير من حديد حتى تشك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرقاً من
 عروقه على أربعمائة أمة لمتوا جميعاً وهو من أشد الناس عذاباً يوم القيامة ومن زنى
 بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من نار
 ويخرج من حيات وعقارب فتهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار
 مع ما يلقي من تلك العقارب والحيات ويعث يوم القيامة بنتنة فرجه ويعرف بذلك
 حتى يدخل النار يتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم
 وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحدد الحدود ومن اطلع إلى
 بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقاً على الله
 أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يحيون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا
 حتى يفحصه وييدى للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه ولم
 يصبر لم يرفع له إلى الله حسنة ولقى الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوباً فاختال
 فيه خسف به من شفير جهنم ثم يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلالاً
 بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزد الله إلا ذلاً وهواناً وأقامه الله بقدر
 ما استمتع بها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً ومن ظلم امرأة مهرها
 فهو عند الله زان ويقول الله تعالى له يوم القيامة عبدى زوجتك على عهدي فلم
 توف بعهدى فيتولى الله طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا تفى به فيؤمر به
 إلى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رءوس الخلائق ويدخل
 النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه

وماله جاء يوم القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه النار ألا وإنه يسأل الرجل عن جاره كما يسأل عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس منى ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو يضحك إليه ومن عرضت له دنيا وآخره فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقى بها النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راضٍ ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها لله مخافة منه أمنه الله من الفرع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ومن كسب مالاً حراماً لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزاراً وما بقى عند موته كان زاده إلى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينه ناراً ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراماً فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فإن غلب الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ، ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل له عذر وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعفيه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من ترد إلى النار إذا لم ترضه وتعفه وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً ثم يسلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولاً حتى يرد النار ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويرجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام » ثم قال : « ألا إنه من غشنا فليس منا » حتى قال ذلك ثلاثاً « ومن يعلق سوطاً بين سلطان جائر جعل الله حية طولها سبعون ألف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالد مخلداً ومن اغتاب مسلماً بطل صومه ونقض وضوؤه فإن مات على ذلك مات كالمستحل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط عليه في قبره ناراً تحرقه يوم القيامة ثم يدخل النار ومن عفا عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه أجر شهيد ومن بنى على أخيه وتناول عليه

واستحققره حشره الله يوم القيامة في صورة الذر تطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن رد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فإن هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوه كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصناً أو محصنة حبط عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأسود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يأمر به إلى النار ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في إثمها وعارها لا يقبل الله له صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله تعالى بطنه ناراً بقدر ما أكل وإن كسب منه مالاً لم يقبل الله منه شيئاً من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته مازال عنده منه قيراط ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى الله وهو غضبان ثم يؤمر به إلى النار فيهوى في شفيرها أبد الآبدين ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم يصير مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن قال لمملوكه أو مملوكته أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك قال له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك اتعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تفتدى منه لم يرض الله له بعقوبة دون النار لأن الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه إلى السلطان أحبط الله عمله كله فإن وصل إليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان في درجة النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه ليس عليه لحم وردد القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوى فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشر الله يوم القيامة أعمى فيقول: ﴿رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴿﴾ ثم يؤمر به إلى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خانها في عارها وإثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراماً حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وساءت مصيراً ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها ومن ضار مسلماً فليس

(*) طه : ١٢٥ - ١٢٦ .

منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ومن
 سمع بخبر فأفشاه فهو كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى
 افتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوباً عليه ومن غضب الله عليه
 غضبت عليه السموات والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي
 أصابها « قلنا : فإن تابا وأصلحا قال : « قبل منهما ولا يقبل توبة الذي وصفها ، ومن
 أطعم طعاماً رياءً وسمعةً أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام ناراً في بطنه
 حتى يقضى بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من بطنها واد من صديد مسيرته
 خمسمائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة
 واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي
 محرم منها وإذا فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإذا وطئت فراش غيره كان
 حقاً على الله أن يحرقها بالنار من يوم أن تموت في قبرها وأما امرأة اختلعت من
 زوجها لم تنزل في لعنة الله وملائكته ورسوله والناس أجمعين وإذا نزل بها ملك قال
 لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ، ألا وإن الله
 ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضرب امرأة
 حتى تختلع منه ومن أم قوماً بإذنبهم وهم له راضون فاقصد بهم في حضوره وقراءته
 وركوعه وسجوده وعوده فله مثل أجرهم وإن لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه
 صلاته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم
 بأمر الله ، فقال على بن أبي طالب : يارسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر
 المتعدى الذي لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله ؟ قال : « هو رابع أربعة وهو
 أشد الناس عذاباً يوم القيامة إبليس وفرعون وقاتل النفس والأمير الجائر رابعهم ومن
 احتاج إليه أخوه المسلم في قرض ولم يقرضه وهو عنده ، حرم الله عليه الجنة يوم
 يجزي المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله
 عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل
 يوم وليلة مثل رمل عاج فإن مات قبل أن تعبه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة
 مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، من كان له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على
 ما رزقه الله وشقت عليه وحملته مالا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة ، فإن ماتت على
 ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم ربه فما ظنكم
 ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلوله

إلى عنقه فإن كان أقام أمر الله فيهم أطلق ، وإن كان ظالماً هوى في جهنم سبعين خريفاً
ومن تحكم ما لم يُحكم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين
شعيرتين يعذب حتى يعقدهما ولن يعقدهما ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل
الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثاً باطلاً فهو كمن حدث به « قيل :
وكيف يستنبط ؟ قال : « هو الرجل يلقي الرجل فيقول أكان ديت وديت فيفتحه
فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه
الملائكة حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه
من الوزر بقدر ما أعطى من الصلح بين اثنين من الأجر ووجهت عليه اللعنة حتى
يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان
له ثواب المجاهد في سبيل الله ومن مشى في غيبته وكشف عورته كانت أول قدم
يخطوها كأنما وضعها في جهنم ثم تكشف عورته يوم القيامة على رءوس الخلائق ومن
مشى إلى ذي قرابة أو ذي رحم يتسلى به أو يسلم عليه أعطاه الله أجر مائة شهيد
وإن وصله مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف حسنة وحط عنه بها أربعون
ألف ألف سيئة ويرفع له بها أربعون ألف درجة وكأنما عبده الله مائة ألف سنة
ومن مشى في فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان
عليه كوزر من قطع الرحم ، ومن عمل في تزويج رجل حلالاً حتى يجمع بينهما زوجته
الله ألف امرأة من الحورالعين ، كل امرأة في قصر من در وياقوت ، وكان له بكل
خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلاً وصيام نهارها ، ومن
عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله عليه
النظر إلى وجهه ومن قاد ضريراً إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة من حوائجه
كتب الله بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن
مشى لضرير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءتين : براءة من النار وبراءة من النفاق
وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ويخوض في الرحمة حتى يرجع ومن
قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق
اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه « فقال رجل من
الأنصار : فإن كان المريض من قرابته أو بعض أهليه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ومن أعظم
أجراً ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء
يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى الخروج وأين له بالخروج ومن مشى

لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه يمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح بين امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل حقاً وكان له بكل خطوة وكلمة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحرء وثبير وطور سيناء حسنات فإن رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار « فقام إليه عوف بن مالك الأشجعي فقال : وما خطيئة العشار ؟ فقال رسول الله ﷺ - : « خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ومن اصطنع إلى أخيه المسلم معروفاً ثم من به عليه أحبط الله أجره وخيب سعيه » ثم قال : « ألا وإن الله حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجمعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق بصدقة أعطاه بوزن كل ذرة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً ، وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ومن بنى مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال : « بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطى الله وليه من القوة ما يأتي على تلك الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمة كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف

سريـر على كل سريـر زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعون ألف مرة بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة على كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأوسعهم بأدنى بيت من بيوته بما شاءوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان التحف والطرائف والحلى والحلل ، كل بيت منها يكتف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر « قال : « فإذا قال المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله اكتفه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ ويكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون إلى الله ومن مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات وتمحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذى مؤمناً أعطاه الله مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى على ظهر طريق يهوى إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجية من در ووجه يضيء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته ويدخل الجنة بشفاعته أربعون ألف رجل ومن شفع لأخيه المسلم في حاجة له نظر الله إليه وحق على الله أن لا يعذب عبداً بعد نظره إليه فإذا شفع له من غير طلب كان له مع ذلك أجر سبعين شهيداً ومن صام رمضان وكف عن اللغو والغيبة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين كان له من القربة عند الله أن تمس ركبته ركلة إبراهيم خليله ومن احتفر بئراً حتى ييسط ماؤه فيبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضع منها وصلى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات : إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر أو غير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء « قيل : يا رسول الله وما حوض القدس ؟ قال : « حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبراً لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتاً في الجنة لو وضع في قبره ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتاً وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق ورفع

له بها مائة درجة « قيل : يا رسول الله كيف يؤدي الأمانة ؟ قال : « بستر عورته ويكتم
 شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رءوس الخلائق ومن
 صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه فإذا
 قام حتى يدفن وحثا عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط
 من الأجر والقيراط مثل أحد ومن ذرفت عيناه من خشية ربه كان له بكل قطرة
 من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن
 والقصور مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصلف ومن عاد مريضاً
 فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ومحو سبعين ألف
 سيئة ورفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعزونه ويستغفرون
 له إلى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة
 ومحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلى عليها وكل به سبعون ألف ملك
 يستغفرون له حتى يرجع وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج
 حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار
 ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله
 فإن توفاه أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته إذا
 قدم قبل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف
 حاجاً أو معتمراً في أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره
 شيئاً ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة ألف
 ألف حسنة ومحو سبعمائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف ألف درجة وكان في
 ضمان الله فإن توفاه بأي حتف كان أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً
 له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة
 ألف ألف سيئة ويكتب له مائة ألف ألف حسنة ويرفع له بها مائة ألف ألف درجة «
 قال فقلنا لأبي هريرة : أليس قد قال رسول الله - ﷺ - : « من أعتق رقبة فهي
 فداؤه من النار » قال : بلى « ويرفع له سائر ما في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم
 القرآن ابتغاء وجه الله وتفقه في الدين كان له من الثواب مثل ما أعطى الملائكة
 والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليحاري به السفهاء ويباهي به العلماء
 ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يقى

فيها نوع من أنواع العذاب إلا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة نفيسة إلا وله النصيب ، وأوفر المنازل ألا وإن العلم أفضل العبادة ، وملاك الدين الورع ، وإنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ولا تحقرن من المعاصي شيئاً وإن صغر في أعينكم فإنه لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ، ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ألا وإن ربي عز وجل أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا دماءهم مني وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ألا وإن الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة ألا وإن الله تعالى لا يظلم ولا يجوز عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد . يأيتها الناس إني قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت إلى نفسي واقترب أجلى واشتقت إلى ربي ألا وإن هذا آخر العهد مني ومنكم فمادمت حياً فقد تروني فإن أنا مت فالله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ثم نزل وابتدره رهط الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا : جُعِلَتْ أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم : « وأنتم فداكم أبي وأمي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال : لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال : من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال : سنة كثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال : وشهر كثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال : جمعة كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال : يوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال : ومن تاب قبل أن يفرغ بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكان آخر خطبة خطبها - ﷺ - . قلت : هذا حديث موضوع وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد فإن داود بن المحبر كذاب .



٥٦ - باب وقت الجمعة :

[٢٠٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي الجمعة حين تربع الشمس .

٥٧ - باب ما جاء في العيد :

[٢٠٣] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا محمد بن إسحاق ، قال : قلت لنافع : كيف كان ابن عمر يصنع يوم العيد ؟ قال : كان يشهد صلاة الفجر مع الإمام ثم يرجع إلى بيته فيغتسل غسله من الجنابة ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأطيب ما عنده ثم يخرج حتى يأتي المصلي فيجلس فيه حتى يجيء الإمام فإذا جاء الإمام صلى معه ثم يرجع فيدخل مسجد النبي - ﷺ - فيصلي فيه ركعتين ثم يأتي بيته .

[٢٠٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن عمر بن عبد العزيز ، أنه حضره في يوم فطر قسم بين أصحابه ثم أقبل أن يغدو إلى العيد فقال : كلوا قبل أن تغدوا إلى العيد ، قال : فقلت : لعمر في هذا شيء يؤثره فقال : نعم عمر ابن عبد العزيز يقول : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي - ﷺ - كان يأكل قبل أن يغدو أو قال : أمر الإنسان أن يأكل قبل أن يغدو .

[٢٠٥] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا فرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله - ﷺ - كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى وخمسة في الآخرة .

[٢٠٦] حدثنا يزيد ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس ،

[٢٠٢] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، محمد بن عمر . وانظر : « المطالب العالية » (١/١٦٧ - حديث رقم ٦٠٧) .

[٢٠٣] حسن : وذلك للكلام الذي في « محمد بن إسحاق » .

وحسنه أيضًا البوصيري ، انظر « المطالب العالية » (١/١٨٥) .

[٢٠٤] ضعيف جدًا : فيه الواقدي محمد بن عمر .

انظر : « المطالب العالية » (١/١٨٧ - ٦٧٣) .

[٢٠٥] ضعيف : فرج ضعيف ومدلس وعبد الله الأسلمي ، ضعيف .

والحديث أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٤/٣٤٤) ، من طريق الفرغ به .

[٢٠٦] حسن : أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٧٦) ، والقرطبي في « أحكام العيدين » برقم (١٢٩) ، والبيهقي

(٣/٢٨٩) ، وطرق عن حميد به .

وانظر : « أحكام العيدين » (١٢٤ - ١٣٠) .

وحميد الطويل ، عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس ، قال أحدهما : كان يكبر في العيد ثلاث عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وستا في الآخرة ، وقال الآخر : كان يكبر ثنتى عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة .

٥٨ - باب ما جاء في ركعتى الفجر :

[٢٠٧] حدثنا العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ، عن أبى التياح ، عن أبى عثمان ، عن أبى هريرة ، قال : أوصانى خليلي - صلى الله عليه - بثلاث : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الفجر . قلت : فذكر الحديث وهو فى الصحيح غير ركعتى الفجر .

[٢٠٨] حدثنا يعلى ، حدثنى شيخ يقال له عبد الحكم ، ثنا أنس ، أن رسول الله - صلى الله عليه - قال : « عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب » .

[٢٠٩] حدثنى ابن أبى أمية - يعنى عبد الله بن عمرو - ثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان النبى - صلى الله عليه - يوتر عند الأذان ويصلى ركعتى الفجر عند الإقامة . قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

٥٩ - باب الصلاة بعد العصر :

[٢١٠] حدثنا سعيد بن سليمان ، عن بيان ، عن وبرة ، قال : رأى عمر - رضى الله عنه - تميما الدارى يصلى بعد العصر فضربه بالدرّة فقال تميم : يا عمر لِمَ تضربنى على صلاة صليتها مع رسول الله - صلى الله عليه - ؟ قال عمر : يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم .

٦٠ - باب الأوقات التى يكره فيها الصلاة :

[٢١١] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، عن بلال ،

[٢٠٧] ضعيف جداً : العباس ضعيف ، وقد كذبه ابن معين ، التقريب (١/٣٩٩ برقم ٣٦٨٨ بتحقيقى) .

وأصله متفق عليه من حديثه ، دون قوله : « وركعتى الفجر » ، ولفظه : « أوصانى خليلي بثلاث » : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أنام » اهـ .

[٢٠٨] موضوع : فيه عبد الحكم ، هو : القسملى ، منكر الحديث ، وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر (١/١٤٩ برقم ٥٤٦) ، وهامش رقم (٢) .

[٢٠٩] ضعيف جداً : فيه شريك سبىء الحفظ ، فضعف لذلك ، وفيه الحارث ، هو : الأعور ، ضعيف جداً .

[٢١٠] ضعيف : وذلك لإنقطاعه بين وبرة وعمر - رضى الله عنه وانظر المطالب (١/٨٧) .

[٢١١] صحيح : أخرجه أحمد (٦/١٢) ، والطبرانى فى كبيره (ج ١ برقم ١٠٧٠) ، من طريق شعبة به .

قال : لم ينه عن الصلاة في ساعة إلا بعد الصبح فإنها تطلع بين قرني شيطان أو على قرني شيطان .

[٢١٢] حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن ليث ، قال : حدثنى عبد الرحمن ابن سابط ، عن أبى أمامة ، أو أخى أبى أمامة ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان فيسجد لها كل كافر ، ولا وسط النهار فإنها تسجر جهنم عند ذلك » .

[٢١٣] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، أنبأ إبراهيم ، عن أبيه ، عن معاذ التيمى المكي ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب الشمس والصبح حتى تطلع الشمس » قال إبراهيم : ورأيت أبى محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن الفضل ، وإسماعيل بن محمد ، يطوفون بعد العصر يطوفون بالبيت ثم يجلسون ثم يركعون ركعتين بعد المغرب .

[٢١٤] حدثنا هود بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى فلان أحسبه قال ابن سابط ، عن أبى أمامة ، أنه لقي النبى - ﷺ - بمكة فقال : ما أنت ؟ قال : « نبى » . قال : إلى من أرسلت ؟ قال : « إلى الأحمر والأسود » . قال : فأى وقت تكره الصلاة ؟ قال : « حين تطلع الشمس حتى ترتفع قيد رمح » أو قال : « رمح » .

[٢١٥] حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : حدثت عن كعب بن مرة البهزى ، قال : سألت رسول الله - ﷺ - أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلى الفجر ثم لا صلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مشهودة حتى ينتصف النهار ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مشهودة حتى تصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس » . قلت : فذكر الحديث وهو فى فضل الوضوء بتامه .

[٢١٢] حسن : أخرجه أحمد (٢٦٠/٥) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٨ برقم ٨١٠٥ - ٨١٠٧) ، من طرق عن ليث به ، وهو ابن أبى سليم ، وقد صرح بالتحديث ، والحمد لله تعالى . وانظر رقم (٢١٤) .

[٢١٣] حسن : أخرجه أحمد برقم (١٤٦٩ - ١٤٧٠) ، وابن حبان برقم (٦٢٠ - موارد الظمان) ، والدورق فى « مسند سعد بن أبى وقاص » برقم (١١٨) ، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به .

وللحديث شواهد عن أبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وجميعهم متفق عليه ، وعن ابن عمرو ، وأبى ذر ، ومعاذ بن عفراء .

[٢١٤] حسن : أخرجه عبد الرزاق برقم (٣٩٤٨) ، والطبرانى برقم (٨١٠٨/ج ٨) ، من طريق ابن جريج به .

[٢١٥] ضعيف : فيه جهالة من حدث سالم .

٦١ - باب الصلاة بعد المغرب :

[٢١٦] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو الحسن المصيصي ، ثنا أبو علي ، وقد غزا معنا بلاد الروم وكان رجلاً صالحاً عابداً ، فحدثنا عن أبي خيثمة ، عن علي ، رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(*) خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل هذا من الصديقين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء فيجوزهم ، فيقال : هذا من النبيين ، فيجوزهم فيقال : هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن » . قلت : هذا حديث ضعيف فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك وفيه من لا يعرف .

٦٢ - باب صلاة الضحى :

[٢١٧] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا عمر بن إسحاق ، سمع عمر بن الحكم ، سمعت أبا سعيد الخدري ، يقول : ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصلي صلاة الضحى قط . قال عمر بن الحكم فذكرت ذلك لسعد بن أبي وقاص فقال : إن رسول الله - ﷺ - كان يترك العمل كراهية أن يراه الناس فتعمل به خالياً ، وإني لأصلبها . سعد يقول ذلك .

[٢١٨] حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم الغطفاني ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يقول الله - عز وجل - : ابن آدم صل لي ركعتين أول النهار أكفك آخره » .

قلت : رواه أبو داود وغيره إلا أنه قال : صل لي أربع ركعات .

[٢١٩] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن معبد بن هلال العبدى ، قال : حدثني رجل في مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبي ذر ، أنه قعد إلى النبي - ﷺ - فقال : « أصليت الضحى ؟ » قلت : لا ، قال : « قم فأذن وصل ركعتين » قال : فقممت وصليت ركعتين . قلت : فذكر الحديث وهو في الاستكثار

[٢١٦] موضوع : قال ابن حجر في « المطالب العالية » (١/١٥٢) : « هذا متن موضوع » . وانظر الهامش رقم (٤) .

[٢١٧] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، تقدم مراراً .

[٢١٨] ضعيف : سليمان بن موسى ، ضعيف ، والحديث الذى أشار إليه الهيثمى صحيح ، أخرجه أبو داود برقم (١٢٨٩) ، وأحمد (٢٨٦/٥ ، ٢٨٧) ، وابن حبان برقم (٦٣٤ - موارد) . [٢١٩] تقدم .

من العلم .

[٢٢٠] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن أبي هند ، أن أبا مرة - مولى عقيل بن أبي طالب - حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته ، أن رسول الله - ﷺ - قام إلى غسله فسترته فاطمة - عليها السلام - ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى . قلت : رواه في حديث طويل وهو في الصحيح وغيره غير قولها سبحة الضحى .

٦٣ - باب منه في صلاة الضحى وصلاة القاعد :

[٢٢١] حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل حدثه عن أم سلمة ، أنها كانت تصلى ثمان ركعات قاعدة ، قال : ف قيل لها : إن عائشة تصليها أربعاً فقالت : إن عائشة امرأة شابة وإن رسول الله - ﷺ - قال : « صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم » .

٦٤ - باب ما جاء في الوتر :

[٢٢٢] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الله - عز وجل - زادكم صلاة وهي الوتر فحافظوا عليها » .

[٢٢٣] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : سمعت عمرو بن العاص ، يقول : حدثني رجل من أصحاب النبي - ﷺ - أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله - عز وجل - زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر » ألا وإنه أبو بصرة الغفاري ، قال أبو تميم : ف كنت قاعداً فأخذ أبو ذر بيدي فانطلق إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو بن العاص قال : فقال أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله - عز وجل - زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح : الوتر ، الوتر » ؟ قال : نعم ، قال : أنت سمعته ؟ قال : نعم .

[٢٢٠] صحيح .

[٢٢١] ضعيف : أخرجه الحارث من طريق ابن الجعد ، وهو في «مسنده» المسمى بالجعديات برقم (٢٦٦) .
والسند فيه رجل مجهول ، شيخ الحكم .

[٢٢٣] صحيح : أخرجه أحمد (٣٩٧/٦) ، من طريق يحيى بن إسحاق به ويحيى من أصحاب ابن لهيعة القدماء ، =

[٢٢٤] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا حجاج ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله - ﷺ - كان يوتر بثلاث كان يقرأ في الركعة الأولى ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وفي الثانية بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وفي الثالثة بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . قلت : له عند النسائي أن النبي - ﷺ - كان يوتر بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ من غير زيادة على ذلك .

[٢٢٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، قال : قلت لمقسم : أوتر بثلاث ثم يؤذن المؤذن ثم أخرج إلى الصلاة فقال : لا تصلح إلا بخمس أو بسبع ، قال الحكم : فأخبرت مجاهد ويحيى بن الجزار فقالا لي : سله عن من هذا ، فقال : عن الثقة عن عائشة وميمونة عن النبي - ﷺ - .

[٢٢٦] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عقبة بن عمرو الأنصاري صاحب النبي - ﷺ - أوتر أول الليل ووسط الليل وآخر الليل .

٦٥ - باب النهي عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره :

[٢٢٧] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، ثنا محمد بن يعقوب ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - في ليلة من رمضان والناس يصلون فقال : « لا يجهر بعضكم على بعض فإن ذلك يؤذي المصلي » .

[٢٢٨] حدثنا روح ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي المتوكل ، أن امرأة صفوان بن المعطل السلمى أتت رسول الله - ﷺ - فقالت : يارسول الله إن صفوان ينهاني أن أصوم وإذا أردت أن أصلي ينهاني وينام عن الصلاة المكتوبة فلا يصلحها حتى تفوت فقال

= وانظر الإرواء (١٥٨/٢) .

[٢٢٤] صحيح : وأصله عند مسلم (٣٩٨) ، وأبو داود (٨١٣ - ٨١٤) ، والنسائي (١٤٠/٢) ، وأحمد (٤٢٦/٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١) .

[٢٢٥] ضعيف : فيه مجهول .

[٢٢٦] بهذا الإسناد يكون ضعيفاً ، وذلك لانقطاعه بين إبراهيم وعقبة ، فبينهما أبو عبد الله الجدلي ، كما عند أحمد (١١٩/٤ ، ٢٧٢/٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ برقم ٦٧٩ - ٦٧٢) . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٤٤/٢) ، « رجاله ثقات » .

قلت : وأظن - والله أعلم - أن أبا عبد الله الجدلي ، قد سقط بفعل ناسخ المخطوط ، والله تعالى هو أعلم .

[٢٢٧] صحيح : [٢٢٨] ضعيف : أعله المصنف - الهيثمي - بالإرسال

رسول الله ﷺ : « لِمَ تنهاها عن الصوم ؟ » فقال : يارسول الله إني رجل شبق ، هل لها أن تصوم إلا بإذني ؟ فقال : « لا تصومي إلا بإذنه » وأما الصلاة فإن معي سورة ومعها سورة غيرها فإذا قمت أصلي قامت تصلي فتقرأ بسورتى فتغلطني فقال لها : « اقرئي بغير تلك السورة » فقال رسول الله - ﷺ - : « مالك تنام عن المكتوبة ؟ » قال : إني رجل ثقيل الرأس تغلبنى عيني فإذا قمت صليت ، فقال رسول الله - ﷺ - : « فما عسى أن تصنع » .

قلت : رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدرى باختصار ، وهذا مرسل هنا .
 [٢٢٩] حدثنا أسود بن عامر شاذان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس ، قال : جاء زياد إلى أنس فقال له : اقرأ فقرأ فرفع صوته فرفع أنس الخرقه عن وجهه وكانت على وجهه خرقه سوداء فقال أنس : ما هكذا يصنعون ، فقال حماد : حدثني من شهد الحسن قال : رفع إنسان صوته بالقرآن عند الحسن فرفع كفاً من حصباء فضرب وجهه وقال : ما هذا !؟ .

٦٦ - باب النهي عن أن يتكلف من العبادة ما يتقل عليه :

[٢٣٠] حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا وهيب ، ثنا إسحاق بن سويد العدوى ، عن رجل من أهل الكوفة - يقال له جبلة - أن شاباً تعبد على عهد النبي - ﷺ - فانطلق أبوه إلى النبي - ﷺ - فقال : يارسول الله إن ابني قد أجهد نفسه في العبادة قال : « مره فليربع على نفسه فإن تلك شرة العبادة ولكل عابد فترة ولكل فترة شرة » .
 [٢٣١] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل عمل شرة ثم تعود الشرة إلى فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك » .

[٢٣٢] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد

[٢٢٩] صحيح : انظر : « المطالب العلية » (١/١٤٧) ، برقم (٥٣٨ - ٥٣٩) ، هامش رقم (١ - ٢) .

[٢٣٠] ضعيف : لجهالة شيخ إسحاق .

[٢٣١] ضعيف : لأنه مرسل .

[٢٣٢] ضعيف : مجاهد لم يدرك ابن عمرو .

هلك .

[۲۳۳] حدثنا أبو يونس سعيد بن يونس ، ثنا حماد ، عن الجريري ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ، أن رسول الله - ﷺ - بلغه أن رجلاً في المسجد يطيل الصلاة فاتاه فأخذ بمنكبه ثم قال : « إن الله - عز وجل - رضى لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر - قالها ثلاث مرات - وإن هذا أخذ بالعسر وترك اليسر ونشله نشلاً » فما روى بعد ذلك .

٦٧ - باب فيمن يخفف لأجل غيره ويطيل لنفسه :

[۲۳٤] حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثمامة ، عن أنس ، أن النبي - ﷺ - خرج في رمضان فخفف ثم دخل فأطال ، ثم خرج فخفف بهم ثم دخل فأطال فلما أصبحنا قلنا : يا نبي الله جئنا الليلة فخرجت إلينا فخففت ثم دخلت فأطلت ، قال : « من أجلكم فعلت » .

٦٨ - باب أى الأعمال أحب إلى الله :

[۲۳٥] حدثنا إسحاق ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة زوج النبي - ﷺ - قالت : كان أحب الأعمال إلى رسول الله - ﷺ - مادام عليه العبد وإن قل .

٦٩ - باب قيام الليل :

[۲۳٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا سفيان - أو الأشجعي عن سفيان - عن علي بن الأقرع ، عن أبي مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : إذا صلى الرجل من الليل وأيقظ أهله فصلوا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات .

[۲۳۳] سعيد بن يونس لم اهتد إليه ، وقال البوصيري : « رواه الحارث عن سعيد بن يونس ، ولم أر له ترجمة ، وبقا رجال الإسناد ثقات » اهـ ، من هامش « المطالب العالية » (١ / ١٤٨ برقم ٥٤٣) ، لابن حجر .

[۲۳٤] صحيح :
[۲۳٥] ضعيف ، والمتن صحيح : : فيه شريك ، سبىء الحفظ ، لذا ضعفه العلماء ، وله شاهد من حديث عائشة بلفظ : مثل رسول الله - ﷺ - أى العمل أحب إلى الله تعالى ؟ .

قال : « أدومه وإن قل » ، أخرجه البخارى (٦٤٦٥) ، ومسلم (٧٨٢ / ٢١٥ - ٢١٦) .
[۲۳٦] صحيح : أخرجه أبو داود (١٣٠٩) ، والسناني في « تفسيره » برقم (٤٢٦) ، وابن ماجه (١٣٣٥) ، وغيرهم -

[٢٣٧] حدثنا عمر بن سعيد ، ثنا سعيد ، عن مكحول ، عن محمد بن سويد الفهرى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : لقيت رسول الله - ﷺ - بعد العتمة فقلت : يا رسول الله ائذن لى أن أتعبد بعبادتك فذهب وذهبت معه إلى البئر - أو إلى البيت - فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليته ظهرى حتى اغتسل ثم أخذ ثوبى فستر على حتى اغتسلت ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامنى عن يمينه ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعتة يقول فى ركوعه : « سبحان ربى العظيم » ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يتبول : « وبحمده » فمكث فى ركوعه قريباً من قيامه ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد فسمعتة يقول فى سجوده : « سبحان ربى الأعلى » ويردد شفتيه فأظن أنه يقول : « وبحمده » فمكث فى سجوده قريباً من قيامه ثم نهض حتى فرغ من سجده فقرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم فعل فى الركوع والسجود كفعل الأول ثم سمعت النداء بالفجر . قال حذيفة : فما تعبدت عبادة كانت أشد على منها : قلت : هو فى الصحيح باختصار .

٧٠ - باب سجود التلاوة :

[٢٣٨] حدثنا شجاع بن الوليد ، ثنا مسلم ، ثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لقد رأيتنى فى المنام كأنى اكتب سورة ﴿ ص ﴾ فأتيت على السجدة فسجد كل شىء رأيتة : اللوح والدواة والقلم ، فأتيت النبى - ﷺ - فأمرنا بالسجود فيها .

٧١ - باب فى السجدة الواحدة :

[٢٣٩] حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهرى ، عن ابن خزيمة ، عن عمه ، أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه يسجد على جبهة النبى - ﷺ - فاضطجع له وقال : « صدق رؤياك » فسجد على جبهته .

= من حديث أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى - رضى الله عنهما .
وانظر : « التهجد وقيام الليل لابن أبى الدنيا ، بتحقيقى ، وهو قيد الطبع بمكتبة القرآن ، وكذا تفسير النسائى .

[٢٣٧] صحيح : بكر بن عبد الله ، لم يدرك أبى سعيد الخدرى .

[٢٣٩] صحيح : أخرجه أحمد فى مسنده (٢١٥/٥) ، قال : حدثنا عثمان بن عمر به .

وانظر : « المطالب العالية » (١/٢١٨ برقم ٤٧٢) .

كتاب الجنائز

١ - باب كفارة الذنوب بالمرض ونحوه :

[٢٤٠] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة إلا خطأ الله - عز وجل - من خطاياها » .

[٢٤١] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معاذ ابن عبد الله الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على أبي الدرداء وهو مضطجع فقلت : يا أبا الدرداء سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الصداع والمليلة لا يزال بالمرء ، وإن ذنوبه مثل أحد فلا تزال المليلة والصداع عليه حتى ما يقى عليه مثقال حبة من خردل » .

٢ - باب إجراء عمل المريض الذي كان يعمل من الخير في صحته :

[٢٤٢] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي ربيعة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا ابتلى الله المسلم في جسده قال للملك : أكتب أحسن عمله ، فإن شفاه غسله وطهره ، وإن قبضه غفر له ورحمه » .

٣ - باب فيمن ابتلى ببصره :

[٢٤٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا زيد بن أرقم قال : اشتكيت عيني فعادني رسول الله - ﷺ - فلما عوفيت قال : « يا زيد أرايت لو كانت عينيك لما بهما كنت صابراً ؟ » قال : كنت أصبر وأحتسب . قال : « لو كانت عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت للقيت الله ولا ذنب لك » . قلت : روى أبو داود منه العيادة من وجع العين فقط .

[٢٤٠] ضعيف : فيه تدليس ابن لهيعة ، وأبي الزبير .

[٢٤١] ضعيف : فيه تدليس ابن لهيعة .

[٢٤٢] ضعيف جداً : الحسن بن قتيبة ، تركه الدارقطني وغيره .

انظر : « الميزان » (٥١٩/١) .

[٢٤٣] صحيح : رواه الطبراني في « الكبير » (ج ٥ برقم ٥٠٥٢) ، وأحمد (٣٧٥/٤) ، والحاكم (٣٤٢/١) ،

وانظر سنن أبي داود (٣٠٨٦) .

٤ - باب فيمن لم يعرض ولم تصبه مصيبة :

[٢٤٤] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي قال : دخل على النبي - ﷺ - أعرابي جسيم - أو جسمان - عظيم ، فقال له النبي - ﷺ - : « متى عهدك بالحمى ؟ » قال : لا أعرفها . قال : « فالصداع ؟ » قال : لا أدري ما هو . قال : « فأصبت بمالك ؟ » قال : لا . قال : « فرزئت بولدك ؟ » قال : لا . فقال النبي - ﷺ - : « إن الله - عز وجل - يفض العفريت النفريت الذي لا يرزأ في ولده ولا يصاب في ماله » .

٥ - باب في عيادة المريض :

[٢٤٥] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن بشار أن عمرو بن حريث عاد حُسينًا وعنده علي بن أبي طالب فقال : يا عمرو تعود حُسينًا وفي النفس مافيها ؟ قال : نعم ، يا علي إنك لست برب قلبي تصرفه حيث شئت ، فقال علي : أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما من مسلم يعود مسلمًا إلا ابتعث الله له سبعون ألف ملك يصلون عليه أية ساعة النهار كانت حتى يمسي ، وأية ساعة الليل كانت حتى يصبح » . قال عمرو : ما تقول في المشي أمام الجنازة ؟ فقال علي : خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، فقال عمرو : قد رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إنهما كانا يكرهان أن يخرجوا الناس .

[٢٤٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، سمع عمر بن الحكم قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من عاد مريضًا خاض في الرحمة حتى إذا فصل استقع فيها أو استقر فيها » .

[٢٤٧] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي عيسى الأسواري ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة » .

[٢٤٤] ضعيف : وذلك لإرساله .

[٢٤٥] عبد الله بن بشار ، لم أهد إليه .

[٢٤٦] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر هو الواقدي .

[٢٤٧] صحيح : أخرجه أحمد (٣/٣٢ ، ٤٨) ، والطيالسي برقم (٢٢٤١) ، وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري .

[٢٤٨] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا يزيد بن حمران ، حدثتني مَنَّةُ الزرقاء قالت : قلت لأنس : حدثني حديثاً لم تداوله الرجال بينك وبين رسول الله - ﷺ - ؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « عائد المريض يخوض في الرحمة فإذا جلس عنده غمرته » .

٦ - باب ما يقول إذا دخل على المريض :

[٢٤٩] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله - ﷺ - على أعرابي يعودوه وهو محموم فقال له رسول الله - ﷺ - : « لا بأس طهور إن شاء الله » فقال الأعرابي : بل هي حمى تفور في جوف سبع كبير حتى تزيره القبور . فقال له رسول الله - ﷺ - : « فنعم إذا » .

٧ - باب فيمن مات مريضاً :

[٢٥٠] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن محمد بن عمرو ابن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووقى فتنة القبر ، وَغَدَا وراح يبرزقه من الجنة » .

٨ - باب ما جاء في الطاعون :

[٢٥١] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال : سمعت أبا عسيب مولى رسول الله - ﷺ - يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « أتاني جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام ، والطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافر » .
قلت : وتأتى أحاديث الشهادة وجامعها في الجهاد إن شاء الله .

[٢٤٨] في الإسناد من لم أهد إليه .

[٢٤٩] صحيح : والحديث عند البخارى (١٢١/١٠) ، وغيره من طريق عكرمة عن ابن عباس ، بنفس المتن ، فكان ينبغي حذفه ، إما إذا كان قاصداً للسند ، فلا بأس بإيراده .

[٢٥٠] ضعيف جداً : فيه شيخ الخارث ، وهو الحسن ، تقدم مراراً .

[٢٥١] صحيح : أخرجه أحمد (٨١/٥) ، والطبرانى في « كبيره » (ج ٢٢ برقم ٩٧٤) ، وابن حبان في « الثقات »

(٢٤٦/٣) ، وغيرهم من طريق يزيد بن هارون . وانظر : « السلسلة الصحيحة » برقم (٧٦١) .

نبيه : ورد اسم « أبو عسيب » في الأصل محرراً إلى : « أبو عتبة » والتصويب من المصادر السابقة ، وكتب

الرجال .

٩ - باب ما جاء في الموت وما يكون عنده :

[٢٥٢] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن النبي - ﷺ - قال : « معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يأم على حدة » قال أبو محمد الحارث : أحسبه قال : « وبشره بالجنة ، فإن الكرب عظيم والهول شديد ، وأقرب ما يكون عدو الله منه تلك الساعة » .

١٠ - باب فيمن يستريح بالموت :

[٢٥٣] حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهري ، عن محمد بن عروة ، عن عروة قال : توفيت امرأة وكان أصحاب رسول الله - ﷺ - يضحكون منها ، فقال بلال : ويحها قد استراحت ، فقال النبي - ﷺ - : « إنما يستريح من غفر له » .

١١ - باب فيمن ختم له بخير :

[٢٥٤] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا حفص بن عمر القصرى ، عن ابن عجلان [.....] عن حذيفة وقد أدركه قال : قال حذيفة : دخلت على رسول الله - ﷺ - في مرضه الذى مات فيه فقال : « اجلسنى » فأجلسه على صدره ، فقلت : يا أبا حمزة قد سهرت مثل الليلة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « على أحق بذلك منك ، يا حذيفة ادن منى ، من ختم له بصيام يوم يتغى به وجه الله قبل موته دخل الجنة أو غفر له ، يا حذيفة من ختم له بطعام مسكين قبل موته يتغى به وجه الله غفر له أو دخل الجنة » ، قال حذيفة : فقلت : يا رسول الله ، أخفى هذا أم أعلنه؟ قال : « بل أعلنه » .

١٢ - باب فيمن يحمده ربه عند النزاع :

[٢٥٥] حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - :

[٢٥٢] ضعيف جدًا : وله علتان : الأولى : شيخ المصنف ، والثانية : الإرسال - وانظر : « المطالب العالية » (١/١٩٣ برقم ٦٩١) .

[٢٥٣] ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، انظر « المطالب » (٣/١٤٠ برقم ٣٠٩٩) .

[٢٥٤] ضعيف جدًا : فيه الحسن بن قتيبة تقدم .

[٢٥٥] صحيح : أخرجه أحمد (٢/٣٦١) ، من طريق عبد العزيز بن محمد به .

وله شواهد أخرى ، انظر « الصحيحة » برقم (١٦٣٢) .

« قال الله تعالى : المؤمن عندي بكل خير يحمدي وأنا أنزع نفسه من جنبيه » .

١٣ - باب الاسترجاع :

[٢٥٦] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن أمه ، عن فاطمة عن أبيها قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته - وإن قدم عهدها - فيحدث لها استرجاعًا إلا أعطى عند ذلك من الأجر مثل الذي أعطى يوم أصيب » (*) .

[٢٥٧] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن أبيه ، عن فاطمة ، عن أمها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته - وإن قدم عهدها - فيحدث لها استرجاعًا إلا أعطى من الأجر مثل الذي يوم أصيب بها .

[٢٥٨] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، ثنا هشام بن زياد ، عن أبيه فذكر نحوه ولم يرفعه .

[٢٥٩] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن زياد ، عن علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة ، فيحدث لها استرجاعًا ، إلا أعطاه الله - عز وجل - من الأجر عند ذلك مثل ما أعطى يوم أصيب » .

[٢٥٦] ضعيف : أخرجه ابن ماجه (١٦٠٠) ، وابن أبي شيبة في «مسنده» وكذا أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «زوائد البوصيري» (٥٢٨/١) ، من طريق هشام بن زياد به .
وقال البوصيري : « هذا إسناد فيه هشام بن زياد ، وهو ضعيف » .
وهذا الحديث لاحاجة للمؤلف - الهيثمي - استدراكه ، فهو ليس من الزوائد كما ترى ، وقد أشير لهذا في هامش المخطوط .

(*) هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد بالإسناد والمتن جميعه فلا حاجة إلى استدراكه .

[٢٥٧] ضعيف : وقد رواه من هذا الطريق ، يعقوب بن إبراهيم الدورقي كما في «زوائد البوصيري» (٥٢٨/١) ، وقال البوصيري :

« وقد اختلف النسخ ، هل هو عن أبيه ، أو عن عمه ، ولا يعرف لهما حال » اهـ . وانظر السابق .

[٢٥٨] ضعيف : انظر السابق . [٢٥٩] ضعيف : فيه ثلاث علل :

الأولى : هشام بن زياد ، ، الثانية : علي بن زيد ، هو ابن جدعان ، ضعيف .

الثالثة : الإرسال .

١٤ - باب في موت الأولاد :

[٢٦٠] حدثنا عفان ، ثنا خالد بن عبد الله قال : ثنا يحيى التيمي ، عن عبيد الله بن مسلم ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد ، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته » قالوا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : « واثنان » قالوا : أو واحد ؟ قال : « أو واحد » ثم قال : « والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته » .
قلت : روى ابن ماجه منه قصة السقط فقط .

١٥ - باب البكاء على الميت :

[٢٦١] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا حرير بن عثمان ، ثنا حبيب بن عبيد الرحبي ، عن المقدم بن معدى كرب قال : « لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت : يا صاحب رسول الله - ﷺ - ، يا صهر رسول الله - ﷺ - ، يا أمير المؤمنين ، فقال عمر لعبد الله : أجلسني فلا صبر لي على ما أسمع ، فأسنده إلى صدره فقال : إني أخرج بما لي عليك من الحق أن تندبني بعد مجلسك هذا ، فأما عينك فلن أملكها ، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملك يمقته » .

[٢٦٢] حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الحجاج الأعور ، عن أبي بكر الهذلي قال : قلت للحسن : « كن نساء المهاجرين يصنعن ما يصنع اليوم ؟ » قال : لا ، ههنا خممش وجوه ، وشق جيوب ، ومنتف أشعار ، ومزامير شيطان ، صوتان قبيحان فاحشان ، عند هذه النعمة ، وعند هذا البلاء ، ذكر الله المؤمنين فقال : ﴿ في أموالهم حَقٌّ معلومٌ * للساءل والمحروم ﴾ ، وجعلتم في أموالكم حق معلوم للمغنية عند هذه النعمة ، والنائحة عند

[٢٦٠] ضعيف : أخرجه أحمد (٢٤١/٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٢٩٩ - ٣٠٣) ، من طرق عن يحيى التيمي به .

واسمه : يحيى بن عبد الله الجابر ، ضعيف الحديث .

انظر : « الميزان » (٣٨٩/٤) .

وانظر أيضاً عن هذا الموضوع كتاب : « التسلي والاعتباط بثواب من تقدم من الأفراط » للحافظ الدمياطي ، إصدار مكتبة القرآن .

وأما ما أشار إليه ابن ماجه فهو في « سننه » برقم (١٦٠٩) .

[٢٦١] صحيح :

[٢٦٢] ضعيف جداً : فيه أبو بكر الهذلي ، متروك الحديث .

وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٢١ - ٢٢٢ برقم ٧٨٦) .

المصيبة ، يموت الميت عليه الدين وعنده الأمانة ويوصى بالوصية ، فيأتى الشيطان أهله فيقول : والله لا تنفذون له تركة ولا تؤدون له أمانة ولا تقضون دينه ولا تمضون وصيته حتى تبدءون بحقى فتشترون ثياباً جُددًا ، ثم تشق عمدًا ، وتجيئون بها بيضًا ثم تصبغ ، ثم يخلى لها سرادق في داره ، فتأتون بأمة مستأجرة تبكى تعبر شجوها وتبتغ عبرتها بدراهمهم ، ومن دعاها بكت له بأجر يفتن أحياءهم في دورهم ، ويؤذى أمواتهم في قبورهم ، منعهم أجرهم لما يعطونها من أجرها من الدية وما عسى أن تقول النائحة ، تقول : أيها الناس إني أمركم بما نهاكم الله عنه ، ألا إن الله أمركم بالصبر وأنا أنهاكم أن تصبروا ، وإن الله نهاكم عن الجزع وأنا أمركم أن تجزعوا ، فيقال : اعرفوا لها حقها ، فيبرد لها الشراب ، وتكسى الثياب ، وتحمل على الدواب ، فإننا لله وإنا إليه راجعون ، ما كنت أختار أن أعمر في أمة يكون هذا فيهم . قلت : وتأتى بقيته في الأدب في باب في المخنثين .

[٢٦٣] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو الجلاس ، حدثني عثمان ابن شماخ - وكان ابن أحمى سمرة بن جندب - قال : « مات ابن لسمرة بن جندب قد سعى ، قال : فسمع بكاء فقال : ما هذا البكاء ؟ قالوا : على فلان . فنهاهم عن ذلك » . قلت : فذكر الحديث ويأتى بتامه في باب ما يقول إذا دخل الميت القبر .

١٦ - باب غسل الميت :

[٢٦٤] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، ثنا جابر الجعفي ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « يغسل الميت أدنى أهله إليه إن علم ، فإن لم يعلم فأهل الأمانة والورع » .

١٧ - باب ما جاء في الكفن :

[٢٦٥] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة قال : سمعت شيخًا من قيس يحدث عن أبيه أنه قال : « جاءنا النبي - ﷺ - وعندنا بقرة صعبة لا نقدر عليها ، قال : فدنا رسول الله - ﷺ - منها فمسح ضرعها فجفل ، فاحتمل فشرب ، فلما مات أبي جاء وقد شددته في كفنه وأخذت سلاة فسددت بها في الكفن ، فقال : « لا تعذب أباك » .

[٢٦٣] عثمان مقبول الحديث ، أى عند المتابعة ، وإلا فهو ضعيف ، ولم أحد من تابعه ، والسند ضعيف .

واسمه : عثمان بن شماخ ، أو ابن شماس . وسيأتى برقم (٢٧٤) .

[٢٦٤] ضعيف : فيه جابر الجعفي ، ضعيف ، ومدلس ، انظر : « التقريب » لابن حجر (١/١٢٣) .

[٢٦٥] ضعيف : فيه جهالة شيخ حماد .

بالسلاة «قالها ثلاثاً ، قال : وكشف عن صدره ، ألقى السلاة ، ثم بزق على صدره حتى رأينا براقه على صدره » .

[٢٦٦] حدثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا عبد الله بن عبيد الحميري ، عن عُديسة بنت أهبان ابن صيفي قال : حين حضر أبي الوفاة قال : لا تكفوني في قميص مخيط ، فحين قبض وغسل دعوا بالكفن ، فقالوا : قميص ، قلت : إن أبي قد نهاني أن أكفنه في قميص مخيط ، قالوا : لا بد ، فأرسلت إلى القصار ولأبي قميص في القصار فأتى به ، فألبس وذهب به ، فأغلقت بابي وتبعته ، ورجعت إلى منزلي والقميص في البيت ، فأرسلت إلى الذين غسلوا أبي ، فقلت : كفنتموه في قميصه ؟ قالوا : نعم . قلت : هو هذا ؟ قالوا : « نعم » .

١٨ - باب حمل الميت :

[٢٦٧] حدثنا حفص بن حمزة ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عمارة الهمداني ، عن ثوبان ، عن النبي - ﷺ - قال : « من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنباً كلها كبيرة » .

١٩ - باب القيام للجنازة :

[٢٦٨] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سألت رجل رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها ؟ قال : « نعم ، قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها ، إنما تقومون إعظاماً للذي يقبض النفوس » .

[٢٦٦] حسن : وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٠١ - ٢٠٢ برقم ٧٢١) .

[٢٦٧] ضعيف جداً : فيه سوار بن مصعب ، متروك الحديث :

انظر : « الميزان » (٢/٢٤٦) ، وانظر « المطالب » (١/٢٠٢ برقم ٧٢٢) .

[٢٦٨] حسن : أخرجه أحمد في « مسنده » (٦٥٧٣ - شاكر) ، والبخاري برقم (٨٣٦ - كشف) ، وابن حبان برقم (٧٧٠ - موارد) ، وابن شاهين في « ناسخ الحديث ومنسوخه » برقم (٣٣٧) ، والحاكم (٣٥٧/١) ، والبيهقي (٢٧/٤) ، وغيرهم من طرق عن المقرئ به .

والسند حسن للكلام الذي في ربيعة بن سيف ، ومفاده أنه صالح الحديث كما قال الدارقطني .

٢٠ - باب الصلاة على الميت والصلاة على القبر

[٢٦٩] حدثنا حفص بن حمزة ، ثنا فرات بن السائب ، ثنا منصور بن مهران ، ثنا عبد الله بن عمر قال : « آخر ما كبر رسول الله - ﷺ - على الجنائز أربعاً ، وكبر أبو بكر على فاطمة أربعاً ، وكبر الحسن على علي أربعاً ، وكبر الحسين على الحسن أربعاً ، وكبر علي بن يزيد بن المكف أربعاً ، وكبر عبد الله على ابنه عمر أربعاً ، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً ، وكبر ابن الحنفية على ابن عباس بالطائف أربعاً » .

[٢٧٠] حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه « أن رسول الله - ﷺ - صلى على قبر البراء بن معرور ، وكبر عليه أربع تكبيرات » .

[٢٧١] حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، حدثني أبو أمامة بن سهل ، أخبرني رجال من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - كان يزور ضعفة المسلمين ومساكينهم ، ويصلي عليهم ولا يصلي عليهم أحد غيره ، وإن امرأة من أهل القوالم طال سهمها وكان رسول الله - ﷺ - يسأل عنها من حضره من جيرانها ، وأمرهم إن حدث بها حدث أن يؤذنوه ليصلي عليها ، وإن تلك المرأة توفيت ليلاً ، فاحتملوها فأتوا بها مواضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله - ﷺ - كما أمرهم ، فوجدوا رسول الله - ﷺ - نائماً ، فكرهوا أن يهيجوه من نومه ، فصلوا عليها ، ثم احتملوها فدفنوها ، فلما أصبح رسول الله - ﷺ - سأل عنها من حضر من جيرانها ، فأخبروه أنها توفيت ليلاً وأنهم احتملوها فوضعوها موضع الجنائز ليصلي عليها رسول الله - ﷺ - كما أمرهم فوجدوه نائماً فكرهوا أن يهيجوه من نومه ، فقال : « ولم فعلتم ؟ قوموا » ، فقاموا ، فصلى عليها رسول الله - ﷺ - كما يصف على الجنائز وصفوا خلفه ، ثم كبر عليها أربعاً » .

[٢٦٩] ضعيف جداً : فيه فرات بن السائب ، متروك الحديث ، بل متهم ، انظر « الميزان » للذهبي (٣/٣٤١) .

[٢٧٠] إسناده لا بأس به : انظر : « المطالب » (١/٢٠٨ برقم ٧٤٣) .

تبيه : ورد السند في « المخطوط » هكذا :

« ... عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أمه ، عن أبيه ... » الخ ، والتصويب ما أثبتناه من

« المطالب » .

[٢٧١] صحيح : وقد توابع على شيخ المصنف ، وانظر المطالب (١/٢٠٩ - ٢١٠) ، برقم (٧٤٧) .

٢١ - باب الصلاة على من أثنى عليه خير :

[٢٧٢] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : « كان رسول الله - ﷺ - إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فإن أثنى عليها خيراً صلى عليها ، وإن أثنى عليها غير ذلك قال : « شأنكم بها » ولم يصل عليها » . قلت : له حديث فيمن مات وعليه دين فقط .

٢٢ - باب الصلاة على أهل المعاصي :

[٢٧٣] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كان مضعفاً أو مصعباً فليرجع » وأمر منادياً فنادى بذلك ، فرجع ناس وفي القوم رجل على بكر صعب ، فمر من الليل على سواد ، فتقربه فصرعه فوقصه ، فلما جرى به إلى النبي - ﷺ - قال : « ما شأن صاحبكم ؟ » قالوا : كان من أمره كذا وكذا ، قال : « يا بلال ما كنت أذنت في الناس من كان مضعفاً أو مصعباً فليرجع ؟ » قال : بلى . قال : فأبى أن يصلى عليه .

٢٣ - باب ما يقال إذا أدخل الميت القبر :

[٢٧٤] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو الجلاس ، حدثني عثمان ابن شماخ - وكان ابن أخي سمرة بن جندب - قال : مات ابن لسمرة بن جندب قد سعى ، قال : فسمع بكاء فقال : ما هذا البكاء ؟ قالوا : على فلان ، فنهاهم عن ذلك ، فدعا بطست أو بنش ، فغسل بين يديه ، ثم كفن بين يديه ، ثم قال لمولى له : يا فلان اذهب به إلى حفرتة فإذا وضعت في حفرتة فقل : بسم الله على سنة رسول الله - ﷺ - ، وأطلق عقد رأسه وعقد رجله وقل : اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده .

[٢٧٥] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي الصديق قال : « كان أنس إذا وضع الميت في القبر قال : اللهم جافى الأرض عن جنبيه ، ووسع عليه

[٢٧٢] صحيح : أخرجه أحمد (٢٩٩/٥ ، ٣٠٠) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » برقم (١٩٦) ، من طريق إبراهيم الزهري به .

[٢٧٣] ضعيف جداً : فيه بشر بن نمير ، متروك متهم ، التقريب لابن حجر (ج ١/١٠٢ برقم ٨٣٥ بتحقيقى) .

[٢٧٤] تقدم . [٢٧٥] ضعيف جداً : شيخه العباس ضعيف جداً .

٢٤ - باب ما جاء في ضغطة القبر :

[٢٧٦] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن صفية امرأة ابن عمر ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إن للقبر ضغطة ، لو كان أحد ناجياً منها لنجا سعد بن معاذ » .

٢٥ - باب السؤال في القبر :

[٢٧٧] حدثنا أحمد بن يزيد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا قبر أحدكم - أو قبر الإنسان - آتاه ملكان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير ، فيجلسانه ثم يقولان له : ما تقول في هذا الرجل - يعينان النبي ﷺ ؟ قال : فهو قائل لهما ما كان يقول في الدنيا ، فإن كان مؤمناً قال : هو عبد الله ورسوله ، فيقولان : قد كنا نعلم أنك تقول ذلك ، قال : ثم يأمران الأرض فتفتح له سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً ، وينور له في قبره ، ويقولان له : نعم ، فيقول : دعوني أرجع إلى أهلي فأخبرهم ، فيقولان له : نعم نومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله . وإن كان منافقاً قال : كنت أسمع الناس يقولون شيئاً فكنت أقوله ، فيقولان له : قد كنا نعلم أنك كنت تقول ذلك ، ثم يأمران الأرض فتضم عليه حتى تختلف أضلاعه ، فلا يزال مرعوباً إلى يوم القيامة » .

[٢٧٨] حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله - ﷺ - لعمر بن الخطاب : « يا عمر كيف بك إذا أنت مت فانطلق أهلك ففاسوا لك ثلاثة أذرع وشبر في ذراع وشبر ، ثم رجعوا إليك »

[٢٧٦] صحيح : أخرجه أحمد (٥٥/٦) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٧/١) ، والبيهقي في «عذاب القبر» برقم (١١٩) ، من طرق عن شعبة به . وقال ابن كثير في «تفسيره» (١٢٨/٤) : «وهذا الحديث سنده على شرط الشيخين» اهـ .

[٢٧٧] حسن : أخرجه الترمذي (١٠٧١) ، وابن حبان (٨٧٠ - موارد) ، وابن أبي عاصم في «السنة» برقم (٨٦٤) ، والآجزي في «الشريعة» (ص ٣٦٥) ، والبيهقي في «عذاب القبر» برقم (٦٨) ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة به . وانظر السلسلة الصحيحة برقم (١٣٩١) .

[٢٧٨] ضعيف : لأنه مرسل . انظر : «المطالب العالية» (٣٦٣/٤ برقم ٤٦٠٣) ، لابن حجر .

فغسلوك وكفنوك وحنطوك ، ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ، ثم يهيلوا عليك التراب ، فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر : منكر ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك ، فكيف بك عند ذلك يا عمر ؟ » قال : يارسول الله ، ومعى عقلى ؟ قال : « نعم » ، قال : إذا أكفيكهما .

٢٦ - باب زيارة القبور :

[٢٧٩] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا ابن أبي الرجال قال : أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن محمد بن يحيى بن حبان المازني أنه قال : قال نبي الله - ﷺ - : « إني نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن ؛ نهيتكم أن تتبذوا فانتبذوا ، وكل مسكر حرام ، ونهيتكم أن تدخروا لحوم الأضاحي بعد ثلاث فكلوا وادخروا ، ونهيتكم أن تزوروا القبور فزوروها ولا تقولوا هجرًا » .



[٢٧٩] حديث صحيح وإسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، ولكن له شواهد عند مسلم من حديث بريدة ، انظر : « مشكاة المصابيح » برقم (١٧٦٢) .

كتاب الزكاة

١ - باب فيما تجب فيه الزكاة :

[٢٨٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله - ﷺ - : « أنه فرض في الذهب والفضة والإبل والبقر والغنم والحنطة والشعير والسلت* والزيب » .

[٢٨١] حدثنا أبو عبيد ، ثنا يحيى بن سعيد ومروان بن معاوية ، عن عمرو بن عثمان ابن عبد الله بن موهب - مولى آل طلحة - قال : سمعت موسى بن طلحة يقول : أمر رسول الله - ﷺ - معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزيب - أو قال العنب .

٢ - باب خرص الثمرة :

[٢٨٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق بن الحكم ، عن محمد بن رافع بن خديج ، عن رافع بن خديج أن رسول الله - ﷺ - بعث رجلاً إلى قوم يطمس عليهم نخلهم ، فأتوا رسول الله - ﷺ - ، فقالوا : أتانا فلان يطمس علينا نخلنا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد بعثته وإنه في نفسى لأمين فإن شئتم أخذتم ما طمس عليكم وإن شئتم أخذناه ورددناه عليكم » فقالوا : هذا الحق ، وبالحق قامت السموات والأرض .

٣ - باب النهى عن جداد الليل وحصاده :

[٢٨٣] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن جداد الليل وحصاده . قال يزيد : يعنى جد النخل وحصد الزرع .

[٢٨٠] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، تقدم مراراً ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٣٢ برقم ٨١٣) لابن حجر .

[٢٨١] ضعيف : أخرجه الحارث من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام ، وهو في « الأموال » له برقم (١٣٧٤) - ط . دار الفكر ، وإسناده منقطع بين موسى بن طلحة ، ومعاذ .

[٢٨٢] ضعيف : إسحاق بن الحكم لم يدرك محمد بن رافع .

وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٤٣ برقم ٨٤٢) .

[٢٨٣] ضعيف : أخرجه مسدد . وأحمد بن منيع في « مسندهما » كما في « المطالب العالية » (١/٢٤٤) . وأعمه

(*) السلت : هو نوع من الشعير ليس له قشر ، يشبه الحنطة ويكون بالحجاز .

٤ - باب فيمن يعطى الزكاة ومن يمنعها :

[٢٨٤] حدثنا يزيد ، ثنا أبو هلال الراسبي ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن كعب قال : « ما جزع عبد على الله - عز وجل - إلا ازداد البلاء عليه شدة ، ولا أعطى عبد صدقة ماله فنقصت من ماله ، ولا أمسكها فزادت في ماله ، ولا سرق سارق إلا حسب من رزقه » .

٥ - باب في حق المال من الزكاة وغيرها :

[٢٨٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أنس بن مالك أنه قال : أتى رجل من بنى تميم رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إني ذو مال كثير وذو أهل وحاضرة ، فأخبرني كيف أنفق وكيف أصنع ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك وتصل أقرباءك ، وتعرف حق السائل والجار والمسكين ، فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً » قال : حسبي يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « إذا أديتها إلى رسولك فقد برئت منها فلك أجرها وإثمها على من بدلها » .

٦ - باب فيمن يعد الزكاة مغرمًا :

[٢٨٦] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنه - قال : « يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم ، ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان يعدون الصدقة مغرمًا والجهاد ضرارًا » .

٧ - باب لا تؤخذ كرائم الأموال في الزكاة :

[٢٨٧] حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم قال : رأيت في مجلس أيوب

= البوصيري في «إتحاف المهرة» بالإرسال . وانظر هامش المطالب رقم (١) .

[٢٨٤] رجاله ثقات : انظر : «المطالب العالية» (١/٢٥٢ برقم ٨٦٥) .

[٢٨٥] صحيح : أخرجه أحمد ، والطبراني ، وصححه الهيثمي في «المجمع» (٣/٦٣) ، وانظر المطالب (١/٢٦٠ برقم ٨٨٧) .

[٢٨٦] صحيح .

[٢٨٧] ضعيف : أخرجه أحمد (٥/٧٢) ، والطبراني في «كبيره» (ج ١٩ برقم ٧١) ، من طريق جرير بن حازم به . وفيه راو لم يسم ، كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٨٢) .

أعرايًّا عليه جبة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثني مولاى قره بن دعموص قال : أتيت المدينة فإذا النبي - ﷺ - والصحابة حوله ، فأردت أن أدنو منه فلم أستطع أن أدنو ، فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام التميرى ، فقال : « غفر الله لك » . قال : وبعث رسول الله - ﷺ - الضحاك ساعياً ، فجاء بإبل جلة ، فقال النبي - ﷺ - : « أتيت هلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم ؟ » فقال : يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو فأردت أن آتيك بإبل تركبها وتحمل عليها أصحابك ، فقال : « والله للذى تركت أحب إلي من الذى جئت به ، اذهب فاردها عليهم وخذ من حواشى أموالهم » .

[٢٨٨] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، حدثني عمرو بن أبى سفيان قال : حدثني مسلم بن ثفنة ، أن ابن علقمة استعمل أباه على عرافة قال مسلم : فبعثني أبى إليه بصدقة طائفة من قومي ، قال : فخرجت حتى أتى شيخاً ، يقال له : سعر : فى شعب من الشعاب ، فقلت : إن أبى بعثني إليك لتعطينى صدقة غنمك ، فقال : أى ابن أخى ، فأى نحو تأخذون ؟ فقلت : نأخذ أفضل ما تجد ، فقال الشيخ : فوالله إني لفي شعب من هذه الشعاب فى غنم لى إذ جاءنى رجلان مرتدقان بغيراً فقالا : إنا رسولا رسول الله - ﷺ - إليك لتوفينا صدقة غنمك ، قلت : وما هى ؟ قال : شاة ، قال : فعمدت إلى شاة قد علمت مكانها ممتلئة مخاضاً وشحمًا فأخرجتها ، فقالا : هذه شاء وقد نهانا رسول الله - ﷺ - أن نأخذ شافعاً ، والشافع التى فى بطنها ولدها ، قلت : أى شىء تأخذان ؟ قالا : عناق جذعة ، أو ثنية . قال : فأخرج لهما عناقاً فقالا : ارفعها إلينا ، فتناولاها فجعلها معها على بغيرهما .

٨ - باب لا جلب ولا جنب :

[٢٨٩] حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن حجر ، عن السعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبىه عن وائل بن حجر أن رسول الله - ﷺ - كتب كتاباً فيه : « لا جلب ولا جنب ، ولا وراط ، ولا شغار فى الإسلام ، وكل مسكر حرام ، ومن أجبى فقد أربى » .

[٢٨٨] ضعيف : رواه أبو داود (١٥٨١) ، من طريق زكريا بن إسحاق به ومسلم قال فيه الذهبى : « لا يعرف » ،

الميران (١٠١/٤) ، ثم لاداعى لإيراد هذا الحديث هنا كما ترى .

[٢٨٩] ضعيف : عبد الجبار لم يدرك والده ، فالإستاد منقطع =

٩ - باب صدقة الفطر :

[٢٩٠] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن هبيبة ، عن أبي الأسود ، [عن فاطمة بنت المنذر] عن أسماء كانت تقول : كنا نؤدى صدقة الفطر على عهد رسول الله - ﷺ - بالمُدِّ الذى كانوا يتبايعون فيه .

١٠ - باب صرف الصدقة :

[٢٩١] حدثنا عبيد الله ، ثنا أبان بن عبد الله العجلي ، عن عمرو ابن أخي علباء ، عن علباء بن الأحمر ، عن عليّ قال : كنت مع النبي - ﷺ - فمرت عليه إبل من الصدقة ، فتناول وبرة من بعير ثم قال : « ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين » .

= وانظر : « الجرح والتعديل » (٣٠/٦) .

قوله : « جلب » . قال أبو عبيد : « الجلب فى شيتين : يكون فى سباق الخيل ، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه أو يصيح جثًا له ، ففى ذلك معونة للفرس على الجرى ، فنهى عن ذلك ، والوجه الآخر فى الصدقة ، أن يقدم المُصدِّق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقاتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن يأخذ صدقاتهم من أماكنهم ، وعلى مياهم وبأفئيتهم .

وقيل : قوله : « ولا جلب » أى لا تُحلب إلى المياه ولا إلى الأمصار ، ولكن يُتصدق بها فى مراعيها ، وفى « الصحاح » للحوهرى : « والجلب الذى جاء النهى عنه هو ألا يأتى المصدق القوم فى مياهم لأخذ الصدقات ، ولكن يأمرهم بجلب نعيمهم إليه » اهـ . اللسان لابن منظور (١/٦٤٧ - ٦٤٨/جلب) .

وقوله : « والجلب » ، قال ابن منظور فى « اللسان » (١/٦٩٢) :

« والجلب الذى نهى عنه أن يجلب خلف الفرس فرس ، فإذا بلغت قرب الغاية رُكب ، وفى حديث الزكاة والسباق : لا جلب ولا جنب ، وهذا فى سباق الخيل ، والجنب فى السباق وهو فى الزكاة : أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجلب إليه أى تحضر ، فتها عن ذلك » اهـ .

وقوله : « الوراط » : هو أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق ، مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض والوراط الخديعة والغش ، وقيل : معناه لا تغيب غنمك فى غنم غيرك « انظر : « مجالس ثعلب » (١/٦٣ ، ٢/٤٤٦) ، واللسان (٦/٤٨١٣ - ورط) .

قوله الشغار : أن يزوج الرجل قريته رجلاً آخر على أن يزوجه هذا الآخر قريته بغير مهر منهما .

قوله : « أجبى » : أى : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل : « الأجباء » بيع العينة ، وقيل : هو أن يغيب إبله عن المصدق » .

[٢٩٠] ضعيف : لتدليس ابن هبيبة ، والحديث أخرجه أحمد (٦/٣٤٦ - ٣٤٧ ، ٣٥٥) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٤ برقم ٣٥٢) ، من طريق ابن هبيبة به .

وما بين المعقوفين منهما . وهو بياض بالمخطوط .

[٢٩١] ضعيف : أخرجه أحمد بن منيع فى « مسنده » وأبو يعلى ، كما فى « المطالب العالية » (١/٢٤٢ - ٢٤٣) =

١١ - باب ما جاء في الصدقة :

[٢٩٢] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا عباد بن منصور ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « إن الله - عز وجل - يُرَبِّي لأحدكم اللقمة كما يربِّي أحدكم فصيلةً حتى يجعلها مثل أحد » .

١٢ - باب الحث على الصدقة :

[٢٩٣] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا حماد بن يحيى ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا عائشة أنفقى ولا توكى فيوكأ عليك » .

[٢٩٤] حدثنا يزيد ، ثنا شعبة والحجاج ، عن الحكم ، عن زر ، عن وائل بن مهانة ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - أنه قال للنساء : « تصدقن فإنكن أكثر أهل النار » فقامت امرأة - ليست من علية النساء أو ليست بأعقلهن - فقالت : يا رسول الله ، أولم ؟ أو فيم ؟ قال : « إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير » قال عبد الله : ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للرجال ذوى العقول منهن ، قيل : وما نقصان دينها ؟ قال : تمكث كذا وكذا يوماً لا تصلى ، قيل : وما نقصان عقلها ؟ قال : جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل .

١٣ - باب إنفاق المال :

[٢٩٥] حدثنا عفان ، ثنا ثابت بن يزيد ، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - التفت إلى أحد فقال : « والذي نفس محمد بيده ما يسرنى أن أهدأ تحول لآل محمد ذهباً أنفقه في سبيل الله ، أموت يوم أموت وعندى منه ديناران أرصدهما لدين إن كان » . قلت : فذكر الحديث .

= من طريق أبان به .

وعمر و آبن أحيى علباء هذا مجهول ، انظر : « المطالب العالية » ، وهامشه .

[٢٩٢] صحيح : أخرجه ابن حبان برقم (٨١٩ - موارد) ، من طريق القاسم به .

[٢٩٣] صحيح : أخرجه أحمد بلفظ : « يا عائشة لا تحصى فيحصى الله - عز وجل - عليك » ، وقال المصنف في الجمع

(١٢٢/٣) : رجاله ثقات .

[٢٩٤] صحيح : أخرجه أحمد (٣٧٦/١) ، والنسائي في « عشرة النساء » برقم (٣٧٤ - ٣٧٥/مختصراً) ، وآبن

أب عمر العدلى في « الإيمان » برقم (٣٥) ، وغيرهم من طريق زر به .

وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على « المسند » برقم (٣٥٦٩) .

[٢٩٥] صحيح : أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ١٠ برقم ١١٨٩٩) ، من طريق ثابت بن يزيد به . وقال =

١٤ - باب بذل ما ينتفع به وإن قل :

[٢٩٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة » .

١٥ - باب فيمن تصدق بعشر ماله من قليل أو كثير :

[٢٩٧] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق ، ثم جاء آخر فقال : يا رسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير ، ثم جاء آخر فقال : يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كلكم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء ، قد تصدق كل منكم بعشر ماله » .

[٢٩٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق فذكر نحوه .

١٦ - باب الصدقة على ذى الرحم :

[٢٩٩] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهرى ، عن أيوب بن بشير الأنصارى - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال : « أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذى الرحم الكاشح » .

١٧ - باب صدقة السر وفعل الخير :

[٣٠٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة ، عن أبيه عن عطاء ابن يسار ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « صدقة السر تطفىء غضب الرب - تبارك وتعالى - وصلة الرحم تزيد فى العمر ، وفعل الخيرات تطفىء مصارع السوء » .

= الهيثمى فى « المجمع » (١٢٣/٣) : « ورجاله ثقات » .

ورواه أحمد أيضاً برقم (٢٧٢٤ ؛ ٢٧٤٣) ، من طريق هلال به .

[٢٩٦] صحيح .

[٢٩٧] ضعيف جداً : فيه الحارث الأعور ، تقدم مراراً .

[٢٩٨] انظر السابق .

[٢٩٩] إسناده صحيح : ولم أجده عند غيره ، وهو من فوائد هذا الكتاب .

فالإسناد عند غيره مثل أحمد (٤٠٢/٣) ، وغيره لا يصح . وانظر « الإرواء » برقم (٨٩٢) .

[٣٠٠] صحيح : وإسناده المصنف ضعيف جداً : فيه الواقدى تقدم ، والحديث صحيح عند ابن أبى الدنيا برقم =

١٨ - باب القيام على العيال :

[٣٠١] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن مسلم بن يسار قال : بعث رسول الله - ﷺ - سرية ، فاستأذنه شاب أن يخرج فيها ، فقال : « هل تركت في أهلك من كاهل ؟ » قال : لا أعلمه ، أو صبيان صغار ؟ قال : « ارجع إليهم فإن فيهم مجاهدًا حسنًا » .

١٩ - باب ما جاء في المسألة :

[٣٠٢] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن ابن جنادة - وقد حج مع النبي - ﷺ - حجة الوداع - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سأل من غير فقر فإنما يقضم الجمر » .

[٣٠٣] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - لأبي بكر - رحمه الله - : « يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق : ما عفا أمرؤ عن مظلمة يتغى بها وجه الله - عز وجل - إلا زاده الله بها عزًا ، وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يتغى بها غنى إلا زاده الله - عز وجل - بها فقرًا ، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة إلا زاده الله قلة » .

[٣٠٤] حدثنا داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا هارون بن رثاب ، حدثني كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله - ﷺ - أسأله فيها فقال : « أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها » ثم قال : « إنه لا تحل المسألة إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى

= (٣) ، وغيره ، وهو مخرج في كتاب : « الأحاديث المنيفة » للسيوطي برقم (٣٨) - بتحقيق/إصدار مكتبة

القرآن .

[٣٠١] ضعيف : وذلك لأنه مرسل . وانظر : « المطالب العالية » (٢/٨٣ برقم ١٧١٨ - لابن حجر) .
[٣٠٢] ضعيف جدًا : فيه الحسن بن قتيبة تقدم مرارًا ، وفيه أيضًا جهالة شيخ أبي إسحاق . وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٥٠ برقم ٨٥٩) .

[٣٠٣] ضعيف : فيه تدليس الوليد ، وهو ابن مسلم .

[٣٠٤] صحيح : أخرجه مسلم برقم (١٠٤٤/١٠٩) ، من طريق حماد بن زيد ، عن هارون بن رثاب به . وكما ترى ، الحديث أخرجه مسلم وغيره من أهل السنن !!!

من قومه لقد أصابت فلاناً فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو سداداً من عيش ، وما سوى هذا فهو سحت ، وما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتاً .

[٣٠٥] حدثنا روح ، ثنا الأخضر بن عجلان التيمي ، أنه سمع شيخاً من بني حنيفة يقال له أبو بكر يحدث عن أنس بن مالك ، أن رجلاً من الأنصار أصابه هو وأهل بيته جهد فدخل عليهم فوجدهم مصروعين من الجهد والجوع فقال : مالكم ؟ قالوا : الجوع ، أغثنا بشيء ، فانطلق الأنصاري حتى أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا نبي الله ، أتيتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يهلكوا أو يُهلك بعضهم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ما عندك شيء ؟ » قال : ما عندي شيء ، قال : « فاذهب فأت بما كان عندك من شيء » فرجع الأنصاري فلم يجد إلا حلساً وقدحاً فأتى به النبي - ﷺ - فقال : يا نبي الله ، هذا الحلس والقدح كل شيء عندنا ، أما الحلس فكانوا يفرشون طائفة منه ويلبسون طائفة ، وأما القدح فكانوا يشربون فيه ، فقال النبي - ﷺ - : « من يشتري هذا الحلس والقدح ؟ » فقال رجل : يا رسول الله ، أنا آخذهما بدرهم ، فقال النبي - ﷺ - : « من يزيد على درهم ؟ » فقال رجل : أنا آخذهما يا نبي الله باثنين ، قال : « هما لك » فأعطاه بدرهمين ، ثم قال : « اذهب فاشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إليهم واشتر بأحدهما فأسأ ثم ائتني به » . قال : ففعل ذلك فاتاه بفأس فأخذها نبي الله - ﷺ - بيده فقال : « هل عندك عصا أشدها لك فيه ؟ » فقال : لا والله ما هو عندي ، فقال رجل من القوم : يا نبي الله ، عندي نصاب عسى أن يوافقه ، قال : « فأت بها إن شئت » قال : فأتى بها ، فأخذ نبي الله - ﷺ - الفأس فأثبتها في البصاب ثم دفعها إلى الأنصاري وقال له : « اذهب بهذه الفأس فحطب ما وجدت من عاج أو شوك أو حطب ثم احزم حزمك فأت بها السوق فبعها ما قضى الله لك ، ثم لا تأتني ولا أراك خمس عشرة ليلة ، فجعل الرجل يغدو كل يوم يحطب ثم يجيء بحطبه إلى السوق فيبيعه بثلثي درهم حتى أتت عليه خمس عشرة ليلة فأصاب فيها عشرة دراهم ، ثم أتى نبي الله - ﷺ - فقال : يا نبي الله قد جعل الله تعالى لي في الذي أمرتني به بركة قد أصبت في خمس عشرة ليلة عشرة دراهم ، فابتعت بخمسة دراهم للعيال طعاماً وابتعت لهم كسوة بخمسة دراهم ، فقال نبي الله - ﷺ - : « هذا خير لك من [أن] تأتي يوم القيامة في وجهك نكت المسألة ، إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : لذي دم موجه ، أو غرم

مقطع ، أو فقر مدقع .

[٣٠٦] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا الأخضر بن عجلان ، قلت : فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع فيه شوكة ولا عاجًا ولا حطبًا » .

٢٠ - باب فيمن جاءه معروف من غير سؤال :

[٣٠٧] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا الليث - يعني [ابن] سعد - عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يردده فإنما هو رزق ساقه الله إليه » .

[٣٠٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو الأشهب ، عن عامر الأحول ، عن عائذ بن عمرو ، قال أبو الأشهب : ولا أعلمه إلا عن النبي - ﷺ - قال : « من عرض عليه شيء من هذا الرزق عن غير مسألة ولا إشراف فليوسع به في رزقه ، فإن كان به عنه غنى فليوجهه إلى من هو أحوج إليه منه » .

٢١ - باب فيمن لا يسأل الناس ولا يفتن له فيعطى :

[٣٠٩] حدثنا أبو نعيم قال : قال الأعمش : أخبرني إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله - يعني ابن مسعود - مثل حديث قبله : « ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ، والتمررة والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفتن بمكانه فيعطى » .

٢٢ - باب الغنى غنى النفس :

[٣١٠] وحدثنا عبد الوهاب ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - قال بنحو هذا .

[٣٠٦] انظر ما تقدم .

[٣٠٥] ضعيف : فيه مجهول .

[٣٠٧] صحيح : أخرجه الطبراني في « كبيرة » برقم (٥٢٤١) ، من طريق بكير به . وانظر : « مجمع الروائد »

(١٠١/٣) ، للهيتمي .

[٣٠٨] إسناده ضعيف جدًا : وهو صحيح : فيه داود بن المحبر ، تقدم مرارًا ، ولكنه توبع كما عند الطبراني في

« كبيرة » (ج ١٨ برقم ٣٠) .

[٣٠٩] ضعيف : إبراهيم الهجري ، ضعيف الحديث .

[٣١٠] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

كتاب الصيام

١ - باب رؤية الهلال :

[٣١١] حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، ثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، أن السنة ليلة ينظر إلى هلال رمضان للصيام ، والفطر يؤذن لصلاة المغرب لوقتها ، ثم تؤخر الإقامة حتى يرى الهلال أو يؤيس منه وتبدو بعض النجوم .

[٣١٢] حدثنا روح ، ثنا شعبة قال : سمعت منصوراً ، عن ربعي بن حراش أن أعرابيين شهدا عند رسول الله - ﷺ - أنهما رآيا الهلال بالأمس ينظر واضحاً فأجاز شهادتهما .

٢ - باب صوموا لرؤيته :

[٣١٣] حدثنا داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحسن أن عبد الله بن زيد خطب الناس بالموسم فقال : يا أيها الناس ، إننا قد شهدنا أصحاب محمد ، وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله - ﷺ - قال : « صوموا الهلال لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن خفى عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً ، وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما ، وأفطروا لهما ، وأمسكوا لهما » .

[٣١٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « صوموا لرؤيته فإن أعمى عليكم فعدوا ثلاثين » فقالوا : يا رسول الله أفلا يتقدم فيزيد يوماً أو يومين ، فغضب ﷺ . قلت : لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا خالياً عن السؤال عن تقدم الشهر .

[٣١١] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[٣١٢] صحيح : وإسناد الحارث ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، ولكنني وجدت من وصله ، فقد وصله أبو داود برقم (٢٣٣٩) ، من طريق أبو عوانة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - وذكر الحديث .

وهذا إسناد صحيح ، والحمد لله تعالى .

وذلك لأن جهالة الصحابي لا يضر ؛ فإنهم عدول ثقات .

[٣١٣] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر ، وتدلّيس الحسن البصري . وانظر : « المطالب العالمة » (١/٢٦٦) برقم (٩٠٩) .

[٣١٤] ضعيف جداً : فيه داود .

٣ - باب الشهر تسعة وعشرون :

[٣١٥] حدثنا روح ، ثنا شعبة قال : سمعت سماكاً ، سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد وعكرمة يحدثان أن نبي الله - ﷺ - قال : « الشهر تسعة وعشرون » .

٤ - باب في فضل شهر رمضان :

[٣١٦] حدثنا يزيد ، ثنا هشام بن أبي هشام ، عن محمد بن محمد بن الأسود ، عن أنس بن سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن أمة قبلهم : خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ، ويزين لهم كل يوم جنته ثم يقول : يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيرون إليك ، وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون فيه إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره ، ويغفر لهم في آخر ليلة » قيل : يارسول الله ، أهى ليلة القدر ؟ قال : « لا ، ولكن العامل يوفى أجره إذا قضى عمله » .

[٣١٧] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة قال : كنت عند عتبة بن فرقد فدخل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - فأمسك عتبة عن الحديث حين رآه هيبه له ، فقال عتبة : يا فلان حدثنا عن رسول الله - ﷺ - بما سمعته يقول في رمضان ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تفتح فيه أبواب الجنة ، وتصفد فيه الشياطين ، وينادى مناد كل ليلة : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر » .

[٣١٨] حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثني بعض أصحابنا - رجل يقال له إياس - رفع

[٣١٥] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

وانظر : « المطالب العالية » (٢/٢٦٧ برقم ٩١٤) .

[٣١٦] ضعيف : هشام مجهول ، وكذا شيخه محمد بن محمد بن أنس بن الأسود .

[٣١٧] حسن : أخرجه أحمد (٤/٣١١ - ٣١٢) ، والنسائي (٤/١٣٠) ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » برقم (٢٦) ، من طرق عن عطاء به .

والحديث لاداعي لأن يكون من الأحاديث الزوائد !! .

[٣١٨] ضعيف : فيه مجهول .

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٨٧) ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » برقم (١٥ - ١٦) ، من طرق عن

علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب به .

وعلى بن زيد ضعيف ، ومدار الحديث عليه .

الحديث إلى سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي قال : خطبنا رسول الله - ﷺ -
آخر يوم من شعبان فقال : « يا أيها الناس ، إنه قد أظلكم شهر عظيم ، شهر مبارك ،
فيه ليلة خير من ألف شهر ، فرض الله صيامه ، وجعل قيام ليله تطوعاً ، فمن تطوع
فيه بمصلحة من الخير كان كمن أدى فريضة ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ،
وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزداد رزق المؤمن فيه ، من فطر صائماً كان له عتق
رقبة ، ومغفرة لذنوبه » قيل : يارسول الله ، ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، قال :
« يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو شربة ماء ، ومن
أشبع صائماً كان له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل
الجنة ، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً ، وهو شهر أوله رحمة ،
وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار ، ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من
النار » . قلت : وتأتى أحاديث في فضل الصوم في فضل التطوع .

٥ - باب النية للصيام :

[٣١٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، أنه سمع ميمونة بنت
سعد تقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من أجمع الصوم من الليل فليصم ،
ومن أصبح ولم يجمعه فلا يمضه » .

٦ - باب في السحور :

[٣٢٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا بحر بن كنيز السقا ، عن عمران القصير ، عن أبي
سعيد الإسكندراني قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الجماعة بركة ، والثريد بركة ،
والسحور بركة ، تسحروا فإنه يزيد في القوة وهو من السنة ، تسحروا ولو بجرعة
من ماء - أو على جرعة من ماء ، تسحروا : صلوات الله على المتسحرين » .

[٣٢١] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال
رسول الله - ﷺ - : « انظر هل ترى في المسجد أحداً ؟ » قال : فإذا أنا بزيد بن
ثابت فدعوته فأكلا تمرًا وشربا من الماء ، ثم خرجا إلى الصلاة .

وقال ابن خزيمة : « إن صح الخبر » . وهذا من صيغ التضعيف عند ابن خزيمة كما ترى .

[٣١٩] ضعيف جداً : فيه الواقدي محمد بن عمر ، تقدم مراراً .

وأخرجه الدارقطني (١٧٣/٢) ، من طريق الواقدي به .

[٣٢٠] موضوع : فيه داود ، وبحر بن كنيز ، وكلاهما أسوأ من الآخر . نسأل الله السلامة ، وانظر المطالب

[٣٢١] صحيح .

العالية (٢٨٦/٢ برقم ٩٧٦) ، ثم إن الحديث مرسل .

٧ - باب ما جاء في الإفطار :

[٣٢٢] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا يَصَلِّي فِي الصَّيْفِ الْمَغْرِبِ إِذَا كَانَ صَائِمًا حَتَّى آتِيَهُ بَرَطِبٌ فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي ، وَإِذَا كَانَ الشِّتَاءَ فَتَمْرٌ فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَصَلِّي .

٨ - باب الوصال :

[٣٢٣] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُوَاصِلُ .

٩ - باب الحجامة للصائم :

[٣٢٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

١٠ - باب الكحل للصائم :

[٣٢٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان عن أبي النعمان الأنصاري ، حدثني أبي ، عن جدي قال : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ نَكْتَحِلَ بِالْكَحْلِ الْمَرُوحِ وَلِيَجْتَنِبَهُ الصَّائِمُ .

١١ - باب الفطر في السفر :

[٣٢٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَافَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَتَى بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ نَهَارًا فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ .

١٢ - باب ما يحل للرجل من امرأته وهو صائم :

[٣٢٧] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم ، عن معاوية بن عبد الله بن طویل ، عن عائشة أم المؤمنين ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : « كُلُّ شَيْءٍ مِنْ امْرَأَتِكَ لَكَ حَلَالٌ إِذَا كُنْتَ صَائِمًا إِلَّا مَا بَيْنَ »

[٣٢٢] ضعيف : فيه جهالة من حدّث آبن جريج . وانظر « المطالب العالیه » (١/٢٧٧ - ٢٧٨ برقم ٩٤١) .

[٣٢٣] ضعيف جدًا : فيه الواقدي .

[٣٢٤] ضعيف جدًا : فيه الواقدي . ولكن الحديث صحيح ، فقد ورد عن ابن عباس عند البخاری (٤/١٥٥) ،

(١٠/١٢٥) ، وأبو داود برقم (٢٣٧٢) ، وغيرهما .

[٣٢٥] أبو النعمان لم أهد إليه .

[٣٢٦] ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر .

الرَّجُلِينَ .

١٣ - باب فيمن صام كما أفطر :

[٣٢٨] حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر أنه قال : صمت كما أفطرت . قلت : لا أدري ما معناه .

١٤ - باب في ليلة القدر :

[٣٢٩] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان قال : سمعت رجلاً من قريش يقول : كان عبد الله بن الزبير يقول : هي الليلة التي لقي رسول الله - ﷺ - في يومها أهل بدر ، قال : يقول الله - عز وجل - : ﴿ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾ . قال جعفر : بلغني أنها ليلة ست عشرة أو سبع عشرة .

١٥ - باب الاعتكاف :

[٣٣٠] حدثنا سهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : سألت رجلاً شريحاً عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام في المسجد ، قال : وكان زياد - أو ابن زياد - نهى النساء أن يعتكفن في المسجد ، قال : فقال شريح : إني لا أقول إنه في كتاب الله منزل ولا في سنة ماضية إنما هو رأي تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل يوم مسكين ، أو أطعم كل ليلة مسكيناً ، نسكان بنسك واحد ، يفعل الله ما يشاء .

١٦ - باب صيام ستة أيام من شوال :

[٣٣١] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عمرو بن جابر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من صام رمضان وسناً من شوال فكأنما صام السنة كلها » .

١٧ - باب صيام شوال والأربعاء والخميس :

[٣٣٢] حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل - واسمه محمد بن الفضل - ثنا ثابت بن

[٣٢٧] فيه معاوية هذا لم أهد إليه ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٢٨٨ برقم ٩٨٤) .

[٣٢٨] ضعيف : وذلك لتدليس ابن جريج .

[٣٣٠] صحيح : صححه الحافظ ابن حجر ، انظر : « المطالب العالية » (١/٣٠٩ - ٣١٠ برقم ١٠٥١) ، وهامش برقم

(٣) ص (٣١٠) . [٣٣١] ضعيف : عمرو بن جابر ضعيف ، ولم يلق جابراً .

[٣٣٢] ضعيف : فيه عكرمة ضعيف ، وجهالة من حدثه .

يزيد ، ثنا هلال - يعنى ابن خباب - عن عكرمة بن خالد ، عن عريف من عرفاء قريش حدثنى أنه سمع من فلق ففى رسول الله - ﷺ - قال : « من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة » .

[٣٣٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هارون أبو موسى - مولى عمرو بن حريث - ثنا عبيد الله بن مسلم القرشى قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صوم الدهر ، فسكت ، فأعدت عليه فسكت ، فسألته الثالثة فقال : « إن لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت » .

١٨ - باب صيام عاشوراء :

[٣٣٤] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، عن عُليّة بنت الكميث الأزديّة قالت : حدثتني أمى ، عن أمة الله ، عن رزينة - خادمة رسول الله - ﷺ - قالت : كان رسول الله - ﷺ - يدعو بمراضعه ومراضع فاطمة يوم عاشوراء فينفث في أفواههم ويقول : « لا تسقوهم إلى الليل » .

١٩ - باب صيام شعبان :

[٣٣٥] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، رفعه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه فيغفر لهم كلهم إلا أن يكون مشركاً أو م صارماً » قالوا : وكان رسول الله - ﷺ - يصوم شعبان فيدخل رمضان وهو صائم تعظيماً لرمضان .

٢٠ - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر :

[٣٣٦] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا هشام الدستوائى ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن موسى بن طلحة ، عن يزيد بن الحوتكية ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الأرنب فقال : من شهد منكم النبى - ﷺ - حين أتاه الأعرابى قال : فقال رجل من القوم :

[٣٣٣] فيه من لم أهد إليه .

[٣٣٤] ضعيف : عليّة وأمها ، قال فيهما الهيثمى فى « المجمع » (١٨٦/٣) : « لم أحد من ترجمهن » . وانظر : المطالب (٢٩٤/١) .

[٣٣٥] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[٣٣٦] ضعيف : فيه تدليس الحجاج ، وانظر الفتح (٥٢٥/٩) ، ومسند الحميدى رقم (١٣٦) ، والمطالب

(١/٣١٢ برقم ١٠٣٤) .

جاء بها الأعرابي وقد نظفها وصنعها وأهداها إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « رأيتها تدمى - أى تحيض » ثم قال للقوم : « كلوا » فأكل القوم ولم يأكل الأعرابي فقال له النبي - ﷺ - : « ما منعك أن تأكل ؟ » قال : إني صائم ، قال : « فهلا البيض » .

[٣٣٧] حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة قال : سمعت موسى ابن سلمة قال : سألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام البيض فقال : كان عمر يصومهن ، فذكر الحديث .

[٣٣٨] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير قال : كنا مع مطرف بسوق الإبل بأعلى المربد ، فجاء أعرابي فسألته ، هل سمعت من رسول الله - ﷺ - شيئاً تحدثناه ؟ فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة من كل شهر » فقال له رجل : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله - ﷺ - ، فأخذ الصحيفة وذهب .

[٣٣٩] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن يزيد أبي العلاء ، عن رجل من بنى أسلم أو من عك ، عن النبي - ﷺ - فذكر نحوه .

[٣٤٠] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوه ، ثنا صفوان ، عن أبي إدريس السكوني ، عن جبير بن نفيير ، عن أبي الدرداء قال : أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن : أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وسبحة الضحى في الحضر والسفر .

٢١ - باب فيمن صام يوماً في سبيل الله :

[٣٤١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا زائدة بن قدامة ، عن سليمان الأعمش ، عن شمر ابن عطية ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل - جعل الله - تبارك وتعالى - بينه وبين النار خندقاً عرضه كما بين

[٢٣٧] صحيح : انظر المطالب (١/٣٠٢ برقم ١٠٣٤) .

[٣٣٨] ضعيف : الجريري مختلط ، وقد سمع يزيد منه حال الاختلاط .

انظر : « الكواكب النيرات » لابن الكيال (ص ٣٤ - ٣٧) .

[٣٣٩] ضعيف : فيه جهالة من حدث يزيد .

[٣٤٠] ضعيف : أخرجه أبو داود برقم (١٤٣٣) ، من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو به .

وفيه أبو إدريس ، قال الذهبي في « الكاشف » برقم (٨ - كنى) : « لا يعرف » اهـ ، والحديث كما ترى ليس

موضعه هذا الكتاب . [٣٤١] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر ، تقدم مراراً .

٢٢ - باب فضل الصوم :

[٣٤٢] حدثنا روح ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء ابن حيوة ، عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله - ﷺ - غزواً فأتيته ، فقلت : يارسول الله ادع الله لي بالشهادة ، قال : مثل حديث هشام سموا ، غير أنه يقول : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أتيته بعد ذلك في الرابعة فقلت : يارسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به ، قال : « عليك بالصوم فإنه لا مثل له » فكان أبو أمامة وامراته وخادمه لا يلقون إلا صياماً ، فإذا روى نار ودينحان بنهار في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف ، قال : ثم أتيته بعد ذلك فقلت : يارسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به ، فمرني بعمل آخر ينفعني الله به ، قال : « اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة » . قلت : في النسائي منه : « عليك بالصوم فإنه لا مثل له » . فقط .

[٣٤٣] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام ، عن واصل - مولى أبي عيينة - عن محمد ابن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله - ﷺ - غزوة فأتيته فقلت : يارسول الله ، ادع الله لي بالشهادة فقال : « اللهم سلمهم وسلمهم وغنمهم » قال : فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ غزوة ثانية فقلت : يارسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » قال : فسلمنا وغنمنا ، ثم أنشأ غزوة ثالثة فقلت : يارسول الله إني أتيتك مرتين قبل مررتي هذه فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا ، يارسول الله فادع الله لي بالشهادة ، فقال : « اللهم سلمهم وغنمهم » قال : فسلمنا وغنمنا ، قال : ثم أتيته فقلت : يارسول الله مرني بعمل لعلني أنتفع به ، فقال : « عليك بالصوم فإنه لا مثل له » فما روى أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً ، قال : فكان إذا رأى في داره الدخان بالنهار قيل : اعتراهم ضيف ، نزل بهم نازل ، قال : فلبثت بذلك ما شاء الله ثم أتيته فقلت : يارسول الله أمرتنا بالصيام وأرجو أن يكون الله قد بارك لنا فيه ،

[٣٤٢] صحيح : رواه أحمد (٢٤٨/٥ - ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٤٦٣ - ٧٤٦٥) ، من طريق عن رجاء بن حيوة . وأما الطرف الذي أشار إليه الهيثمي الذي عند النسائي ، فهو في سننه (١٦٥/٤ ، ١٦٥ - ١٦٦) .

[٣٤٣] انظر السابق ، وهذا الطريق عند الطبراني برقم (٧٤٦٤) .

يارسول الله مرني بعمل آخر ، فقال : « اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة » .

[٣٤٤] حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر البصرى ، أخبرني الوليد بن عبد الواحد الخرائى ، ثنا حيان البصرى ، عن إسحاق بن نوح ، عن محمد بن على ، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت النبى - ﷺ - وأقبل على أسامة بن زيد فقال : « يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها » فقال : يارسول الله ، وما أسرع ما تقطع به ذلك الطريق ؟ فقال : « الظمأ فى الهواجر ، وحبس النفس عن لذة النساء ، يا أسامة و عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ، إنه ليس بشيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم ، ترك الطعام والشراب لله ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك بذلك أشرف المنازل فى الآخرة ، وتحل مع النبيين ، تفرح بقدم روحك عليهم ، ويصلى عليك الجبار ، وإياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله يوم القيامة ، وإياك يا أسامة ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم وأحرقوا الجلود بالرياح والسمائم ، وأظمنوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم بشر بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن » ثم بكى النبى - ﷺ - حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه حتى ظنوا أن أمراً قد حدث بهم من السماء ، ثم سكت فقال : « ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من أطاع ربه فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنهم أطاعوا الله » فقال عمر بن الخطاب يارسول الله والناس يومئذ على الإسلام ؟ قال : « نعم » قال : فهم إذا يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعته ؟ فقال : « يا عمر ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ، ولبسوا ألين الثياب وخدمتهم أبناء فارس ، يتزين منهم تزين المرأة لزوجها وتبرج النساء ، زيهم زى الملوك ، ودينهم دين كسرى وهرمز ، [يسمون بهؤلاء بالجشاء] (*) واللباس ، فإذا تكلم أولياء الله عليهم العباء محنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب وقيل له : أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق ، يتأولون كتاب الله على غير دين استدلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس من الله يوم القيامة لمن طال حزنه وعطشه وجوعه فى الدنيا ، الأخفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يقربوا ، وإذا غابوا لم يفتقدوا ، تعرفهم بقاع الأرض ، يعرفون فى أهل السماء ويخفون على أهل الأرض ،

(*) كذا بالمخطوط .

وتحف بهم الملائكة ، ينعم الناس وينعمون هم بالجوع والعطش ، لبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ، ضحك الناس وبكوا . يا أسامة لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة ، لهم الجنة وياليتنى قد رأيتهم ، يا أسامة لهم الشرف في الآخرة وياليتنى قد رأيتهم ، الأرض بهم رحيمة والجبار عنهم راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوا ، الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم ، والخاسر من خالفهم ، تبكى الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها مثلهم . يا أسامة ، وإذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوماً هم فيهم ، اتخذهم لنفسك عسى أن تنجو بهم ، وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهدى في النار ، حرموا حلالاً ، أحل لهم طلب الفضل في الآخرة وتركوا الطعام والشراب عن قدرة ، لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف ، شغل الناس بالدنيا وشغلوا أنفسهم بطاعة الله ، لبسوا الخرق وأكلوا الفلق ، تراهم شعثاً غبراً ، يظن الناس أن بهم داء وما ذاك بهم ، ويظن الناس أنهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت ولكن نظروا بقلوبهم إلى من ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول . يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس ، لهم البشرى في الآخرة .

٢٣ - باب فيما نهى عن صومه :

[٣٤٥] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن صوم خمسة أيام : يوم الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق .

[٣٤٦] حدثنا روح ، ثنا الربيع بن صبيح ومرزوق الشامي قالا : ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر .

[٣٤٧] حدثنا روح ، عن محمد بن أبي حميد المدني ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : أمرني رسول الله - ﷺ - أن أنادي أيام منى أنها أيام أكل وشرب ولا صوم - يعني أيام التشريق .

[٣٤٤] في إسناده مجاهيل .

[٣٤٦] ضعيف ، انظر السابق .

[٣٤٧] ضعيف : أخرجه أحمد (١/١٦٩) ، إسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع كلهم في « مسنده » عن محمد

ابن أبي حميد ، به ومحمد ضعيف ، وانظر « المطالب العالمة » (١/٢٩٧) .

كتاب الحج

١ - باب الحث على الحج :

[٣٤٨] حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا حصين بن عمر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن حارث بن سويد ، عن علي ، قال : حُجُّوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصمع بيده معول ينقضها حجراً حجراً ، قلنا لعلی : أبراىك ؟ قال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعت نبيكم - ﷺ - .

٢ - باب فضل الحج :

[٣٤٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « هذا البيت دعامة الإسلام ، من خرج يوم هذا البيت من حاج أو معتمر أو زائر كان مضموناً على الله - عز وجل - إن قبضه أن يدخله الجنة وإن رده رده بغنيمة وأجر » .

[٣٥٠] حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا أبو معشر المدني ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه » .

٣ - باب الحج عن العاجز والميت :

[٣٥١] حدثنا هوزة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ثنا عوف ، عن محمد ، قال : بلغني أن سعد بن عبادة قال : يارسول الله إن أم سعد دخلت في الإسلام وهي عجوز كبيرة وإني كنت أحج عنها وأتصدق وأعتق عنها وإنها قد ماتت

[٣٤٨] موضوع : فيه علتان :

الأولى : شيخ المصنف ، منهم .

الثانية : حصين ، ضعيف جداً .
قوله : « أصمّع » ، الأصمع اشتق من قولهم : رجل أصمع القلب ، إذا كان حديد النفس ، وكل شيء حدّدت طرفه فهو أصمّع .

انظر : « الاشتقاق » لابن دُرَيْد (ص ٧٢ - تحقيق السّلامه عبد السلام هارون) .

[٣٤٩] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر ورواه الطبراني كما في «المجمع» [٢٠٩/١]

[٣٥٠] موضوع : إسحاق كذاب ، الميزان (١/١٨٦) ، وشيخه ضعيف الحديث جداً ، انظر « الميزان »

(٢٤٦/٤) . وانظر : « المطالب العالیه » (١/٣٢٥ - ٣٢٦ برقم ١٠٩٢) .

[٣٥١] ضعيف : فيه انقطاع بين محمد وسعد .

فهل يتفعا أن أفعل ذلك عنها؟ قال: « نعم » .

[٣٥٢] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة : الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك » .

[٣٥٣] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إبراهيم بن شعيب المدني يرفعه إلى النبي - ﷺ - إن الله - عز وجل - يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة : الحاج عن الميت ، والميت ، والمنفذ ذلك عن الميت .

٤ - باب حج الصبي والمملوك :

[٣٥٤] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يُتم بعد الحلم ، ولا عتق قبل ملك ولا رضاع بعد فطام ولا طلاق قبل نكاح ولا صمت يوم إلى الليل ولا وصال في الصيام ولا نذر في معصية الله ولا يمين للمملوك مع سيده ، ولا يمين لزوجته مع زوجها ، ولا يمين لولد مع والده ، ولو أن صغيراً حج عشر حجج كانت عليه حجة الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن مملوكاً حج عشر حجج كانت عليه حجة إن استطاع إليها سبيلاً ، ولو أن أعرابياً حج عشر حجج كانت عليه حجة إذا هاجر إن استطاع إليها سبيلاً » .

٥ - باب في المرأة تقضى فرض الحج :

[٣٥٥] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - في حجته التي حج : « هذه ثم ظهور الحصر » قال : فكن نساءه كلهن يحججن إلا سودة وميمونة قالتا : لا والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله - ﷺ - ما يقول .

[٣٥٢] موضوع : فيه ما تقدم برقم (٣٥٠) .

[٣٥٣] ضعيف جداً : فيه انقطاع ، وإبراهيم نفسه ضعيف الحديث . وتقدم مرفوعاً آنفاً .

[٣٥٤] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جداً : أخرجه الطيالسي في « مسنده » برقم (١٧٦٧) ، من طريق

حرام بن عثمان به والرواية عن حرام كما قال العلماء حرام .

ولكنه قد توبع ، والنظر : « الإرواء » برقم (١٢٤٤) .

[٣٥٥] صحيح

٦ - باب ركوب البحر للحاج ونحوه :

[٣٥٦] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن أبي بكر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يركب البحر إلا غار أو حاج أو معتمر » .

٧ - باب المواقيت :

[٣٥٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن يزيد بن قسيط ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي ، أن رسول الله - ﷺ - أهل من مسجد ذي الحليفة .

٨ - باب الحج من عمان :

[٣٥٨] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن الحرث ، عن الحسن بن هادية ، قال : لقيت ابن عمر فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من أهل عمان ، قال : من أهل عمان ؟ قلت : نعم قال : أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله - ﷺ - يقول : « إني لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضح في جانبها البحر ، الحججة منها أفضل من حجتين من غيرها » قلت : سند هذا الحديث وأكثر من أصله وبقيته ذهب ، فأكملته من مسند الإمام أحمد .

٩ - باب التلبية :

[٣٥٩] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الضحاک ، قال : كان ابن عباس إذا لبى قال : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . قال : وقال ابن عباس : انتهى إليها فإنها تلبية رسول الله ﷺ .

[٣٥٦] ضعيف جداً : فيه الخليل ، ضعيف جداً ، والحسن هو البصرى ، لم يلق أبا بكر ، وانظر : « المطالب العالية » (١/٣١٨ برقم ١٠٦٤) .

[٣٥٧] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، محمد بن عمر . وانظر : « المطالب » (١/٣٢٣) .

[٣٥٨] الحسن بن هادية لم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في ثقافته .

انظر : « الإكمال » للحسيني (ص ٩٦ برقم ١٦٢) ، وهامشه .

[٣٥٩] صحيح .

١٠ - باب التليد :

[٣٦٠] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن الأزرق بن قيس الحراني ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر وقد لبد رأسه وهو محرم فقال : ما تقول في هذا ؟ قال : ومن أنت ؟ قال : أنا مولاك ، فقال ابن عمر : إن عمر مولاك كان يقول في أقاربه أو إمارته كلها وما قال في خلافته من لبد رأسه وضمفريه فقد وجب عليه الحلق ، فقال الآخر : إنما صنعت كذا وكذا كأنه يهون ، قال ابن عمر : تيس وعنز ، وعنز وتيس .

١١ - باب ما جاء في القران :

[٣٦١] حدثنا أبو النضر ، حدثني الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عمران ، أنه قال : حججت مع مولاى فدخلت على أم سلمة - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت : أعتمر قبل أن أحج ؟ قالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج وإن شئت فبعد أن تحج ، قلت : فإنهم يقولون من كان ضرورة فلا يعتمر قبل أن يحج فسألت أمهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت ، فرجعت إليها فأخبرتها بقولهن فقالت : نعم وأشفيك سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أهلوا يآل محمد بعمرة في حج » يعنى القرآن .

[٣٦٢] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد فذكر نحوه .

١٢ - باب المتابعة بين الحج والعمرة :

[٣٦٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أوى هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « تابعوا بين الحج والعمرة فوالذى نفسى بيده إنهما لينفیان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » .

[٣٦٤] حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفيان الذنوب » .

[٣٦٥] حدثنا هودة ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن لعبد

[٣٦٠] صحيح .

[٣٦١] صحيح : وانظر : « المطالب العالیه » (١/٣٣٠ برقم ١١١٠) .

(*) العتارور : من لم يتزوج ، ومن لم يحج .

[٣٦٢] انظر السابق .

[٣٦٣] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر ، ولكن الحديث له شواهد تصححه ، انظر

[٣٦٥] انظر السابق .

الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٠٠) . [٣٦٤] انظر السابق .

الله بن عمر ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد » .

١٣ - باب ما يجتنبه المحرم :

[٣٦٦] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن عطاء بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - وعليه جبة وعليه أثر الخلق أو صفرة ، فقال : يا رسول الله كيف أفعل في عمرتي ؟ فأنزل على النبي - ﷺ - الوحي فستر بثوب . قال : وكان أمية يحب أن يرى رسول الله - ﷺ - وقد نزل عليه الوحي ، قال : نعم ، قال : فرفع طرف الثوب فنظرت إليه وله غطيط ، قال همام : أحسبه قال : كغطيط البكر ، قال : وسرى عن النبي - ﷺ - قال : « أين السائل عن العمرة ؟ » قال : أنا يا رسول الله ، قال : « اغسل عنك أثر الخلق أو الصفرة واخلع الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك » . قلت : فذكر الحديث وبقيته في الديات وقد رواه أبو داود وغيره من حديث يعلى نفسه ، وقال : هنا عن أبيه .

١٤ - باب لبس القفازين للمحرمة :

[٣٦٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، أنها كانت ترخص للمحرمة في لبس القفازين .

١٥ - باب في لحم الصيد للمحرم :

[٣٦٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي ، قال : صحبت الزبير بن العوام من المدينة إلى مكة وهو محرم كان يأكل لحم صيد البر فقلت له في ذلك فقال : صاده حلال وقد سألتنا رسول الله - ﷺ - عن ذلك فلم ير به بأساً .

١٦ - باب ما يقتل المحرم :

[٣٦٩] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - قال : قال محمد بن إسحاق : حدثني بعض أصحابنا ، عن القاسم بن محمد ، أنه سمع ابن عباس يقول : الحية أفسق الفسقة : اقلوها .

[٣٦٦] انظر المطالب (١/٣٣٢ برقم ١١٢٠) .

[٣٦٧] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، وتدليس ابن جريج .

[٣٦٨] ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن إسحاق .

١٧ - باب ما جاء في الهدى :

[٣٧٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن موسى القطراني ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده علي ، أن النبي - ﷺ - ساق مائة بدنة في حجته .

١٨ - باب في المحرم يدخل رأسه بين الستر والجدار :

[٣٧١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي عبد الله ، قال : كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلاً يدخل رأسه بين الستر والبيت فنهى وقال : سمعت ابن عباس يقول : نهى رسول الله - ﷺ - أن يدخل المحرم رأسه بين الستر والبيت .

١٩ - باب فسخ الحج إلى العمرة :

[٣٧٢] حدثنا كثير ، ثنا جعفر ، ثنا نافع ، عن ابن عمر ، أن حفصة أخبرته قالت : أمرني رسول الله - ﷺ - أن أحل في حجته التي حج .

٢٠ - باب نزول الأبطح :

[٣٧٣] حدثنا يزيد ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أنه كان لا يرى بأساً أن ينزل بالأبطح ويقول : إنما أقام به رسول الله - ﷺ - على عائشة .

٢١ - باب الطواف وركعتيه في غير المسجد :

[٣٧٤] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، قال : طفت مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر فركب ولم يسبح حتى أتى طوى فركع ركعتين .

[٣٧٥] حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبد الرحمن ابن عوف ، قال : قال لي النبي - ﷺ - : « كيف صنعت في استلام الحجر ؟ » قال : قلت : استلمت وتركت ، قال : « أصبت » .

[٣٧٠] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٣٧١] ضعيف جداً : عبد العزيز بن أبان ، ضعيف جداً .

[٣٧٢] صحيح : وأصله عند الشيخين ، البخاري (١٥٦٦ - وأطرافه) ، ومسلم (١٢٢٩) ، وغيرهما من حديثها .

[٣٧٣] ضعيف : وذلك لتدليس الحجاج .

[٣٧٤] صحيح : وانظر « المطالب العالية » (١/٨٧ برقم ٣٠٣) ، وهامشه .

[٣٧٥] ضعيف : عروة لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف .

وانظر : « المطالب » (١/٣٤٠ برقم ١١٤٩) ، وهامشه .

٢٢ - باب في السعي :

[٣٧٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا موسى بن ضمرة بن سعيد المازني ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : رأيت رسول الله ﷺ - انتهى [إلى الصفا] فبدأ به نهراً فوقف عليه ثم نزل فمشى حتى انتهى إلى بطن الوادي فرمل ورمل الناس معه حتى جاز الوادي ثم مشى .

٢٣ - باب ما جاء في الرمي والحلق والتقصير :

[٣٧٧] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ - : « إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب وكل شيء إلا النساء » .

[٣٧٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي صعصعة ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة نسيبة بنت كعب ، قالت : أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ - وهو ينحر بدنة قياماً وسمعتة يومئذ وقد حلق رأسه ثم دخل قبة له حمراء فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول : « يرحم الله المحلقين » ثلاثاً ثم قال : « والمقصرين » .

٢٤ - باب في يوم عرفة :

[٣٧٩] حدثنا يزيد ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثني السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « عرفة يوم يعرف الناس » .

٢٥ - باب في عرفة والمزدلفة :

[٣٨٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عمر بن إسحاق - مولى آل مخزومة - ثنا نافع بن جبير ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ - قال : « كل عرفة موقف ، وكل جمع موقف » .

[٣٧٦] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، واسمه : محمد بن عمر .

وما بين المعقوفين من « المطالب » (١/٣٦٥ برقم ١٢٣٠) .

[٣٧٧] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف : فيه الحجاج مدلس ، ولكن الحديث صحيح ، انظر : « إرواء الغليل » برقم (١٠٤٦) ، للشيخ العلامة الألباني .

[٣٧٨] إسناده ضعيف جداً : فيه الواقدي - محمد بن عمر .

[٣٧٩] ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، والسفاح مقبول إذا توبع ، وإلا فهو ضعيف ، ولم أجد من تابعه .

[٣٨٠] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

وكل منى منحرا .

[۳۸۱] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا صالح بن خوات ، عن يزيد بن رومان ، عن حبيب ابن عمير [.....] بن عدى ، عن حبيب بن خماشة الجهني ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول بعرفة : « عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر » .

۲۶ - باب الدفع من عرفة :

[۳۸۲] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن غنيم بن كثير بن كليب الجهني ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى رسول الله ﷺ - دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، فسار يوم ألبان النبي بالمزدلفة عن نزل عن يسارها .

۲۷ - باب الخطب في الحج :

[۳۸۳] حدثنا عبد الله بن الرومي ، ثنا عبادة بن عمر ، قال : عكرمة وحدثني مخشي ابن حجير ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ - خطب في حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس أي بلد هذا ؟ » قالوا : بلد حرام قال : « فأى شهر هذا ؟ » قالوا : شهر حرام ، قال : « فأى يوم هذا ؟ » قالوا : يوم حرام ، قال : « ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

۲۸ - باب فضل مكة :

[۳۸۴] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ - لما أخرج من مكة : « إني لأخرج منك وإنك لأحب بلاد الله إليه وأكرمه على الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت منك ، يا بني عبد مناف إن كنتم ولاية هذا الأمر من بعدي فلا تمنعوا طائفاً أن يطوف بيت الله ساعة من ليل أو نهار ، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بالذي لها عند الله ، اللهم إنك أذقت أولهم نكالا فأذق آخرهم نوالاً » .

۲۹ - باب في أمر الكعبة :

[۳۸۱] ضعيف جداً : فيه الواقدي ، وما بين المعرفين بياض بالمخطوط . وحبيب لم أعتد إليه .
[۳۸۲] ضعيف جداً : فيه الواقدي .
[۳۸۳] حديث صحيح . [۳۸۴] صحيح .

[٣٨٥] حدثنا العباس بن الفضل العبدى الأزرق ببغداد إملاءً وهو من أهل البصرة ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعر ، قال : لما قتل عثمان - رضی اللہ عنہ - ذعرت ذعراً شديداً وكان سبل السيف فينا عظيماً فخرجنا إلى السوق في بعض الحاجة فمررت بباب دار فإذا سلسلة معرضة مثنية على الباب وإذا جماعة فذهبت أدخل فمئني رجل من القوم ، قال القوم : دعه ، فدخلت فإذا وسادة مثنية وإذا جماعة إذ جاء رجل عظيم البطن أصلع في حلة له فجلس فقال : سلوني ولا تسألوني إلا عما ينفع ويضر ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ما **﴿والذاريات ذرواً﴾** قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر ، تلك الرياح ، قال : فما **﴿فالحاملات وقرأ﴾** قال : ويحك ألم أقل لا تسألني إلا عما ينفع ويضر ، هي السحاب ، قال : فما **﴿فالجاريات يسرا﴾** قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر ، تلك السفن ، قال : فما **﴿فالمقسمات أمرا﴾** قال : ويحك ألم أقل لك لا تسألني إلا عما ينفع ويضر ، تلك الملائكة ، قال له رجل : يا أمير المؤمنين أخبرني عن هذا البيت هو أول بيت وضع للناس ، قال : كانت البيوت قبله ، وقد كان نوح عليه السلام يسكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركاً وهدى للعالمين ، قال : فأخبرني عن بنائه ، قال : أوحى الله تعالى إلى إبراهيم - عليه السلام - أن ابن لي بيتاً ، قال : فضيق إبراهيم عليه السلام ذرعاً فأرسل الله - عز وجل - ريحاً يقال لها السكينة ، يقال لها الخجوج لها عينان ورأس ، وأوحى الله - عز وجل - إلى إبراهيم أن يسير إذا سارت ويقيبل إذا قالت ، فسارت حتى انتهت إلى موضع البيت فتطوفت عليه مثل الجحفة وهي بإزاء البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة فجعل إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - بينان كل يوم مساقاً فإذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل فلما بلغا موضع الحجر قال إبراهيم لإسماعيل - صلى الله عليهما - ائتني بحجر أضعه يكون علماً للناس فاستقبل إسماعيل الوادي وجاءه بحجر فاستصغره إبراهيم ورمى به وقال : جئني بغيره فذهب إسماعيل - عليه السلام - وهبط جبريل - **﴿صلى الله عليه﴾** - فقال له إبراهيم - **﴿صلى الله عليه﴾** : قد جاءني من لم يكلني فيه إلى حرك قال : فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقضوا فهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا : أول من يطلع من الباب ، فطلع النبي - **﴿صلى الله عليه﴾** - فقالوا : قد طلع الأمين

[٣٨٥] ضعيف جداً : فيه العباس بن الفضل .

فبسط ثوباً ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضع يده - صلى الله عليه وسلم - .

٣٠ - باب في الحجر الأسود :

[٣٨٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « نزل بالحجر الأسود ملك » .

٣١ - باب كسوة الكعبة :

[٣٨٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن سب أسعد الحميري وقال : « هو أول من كسا البيت » .

[٣٨٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن خالد بن رباح ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن ابن مرسي ، قال : سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البيت في حجته الحبرات .

٣٢ - باب فيما ينزل على البيت من الرحمة :

[٣٨٩] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يزيد من أهل كرمان ، ثنا سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ينزل الله - عز وجل - كل يوم مائة رحمة ، ستون منها للطائفين وعشرون منها لأهل مكة وعشرون منها لسائر الناس » .

باب في فضل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (*)

٣٣ - باب إعلام حمى المدينة (*) :

[٣٩٠] حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا أبو بكر بن النعمان

[٣٨٦] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدي .

[٣٨٨] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٣٨٧] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٣٨٩] ضعيف : فيه تدليس ابن جريج ، ولكنه نوبع بالأوزاعي ، عند الطبراني في كبيره برقم (١١٤٧٥) ، ولكن سنده ضعيف فيه يوسف بن القيس ضعيف الحديث . (*) كذا بالأصل .

[٣٩٠] ضعيف جداً : يعقوب بن يعقوب فيه بعض الضعف ، وعبد العزيز ضعيف جداً ، وقد رواه الطبراني في « كبيره »

(ج ١٩ برقم ١٩٤) ، من طريق يعقوب بن يعقوب به ، ولكن رواه مختصراً .
والمضبوغة : منزل بين مشرب وبين الخلائق ، ومحيط : جبال في طريق الشام من المدينة : وقناة : واد عند المدينة .

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ، قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - أعلم على حمى المدينة : أعلم على أشرف ذات الجيش وعلى أعلام المضبوعة وعلى أشرف مخيض وعلى أشرف قناة .

باب فيمن أخاف أهل المدينة :

[٣٩١] حدثنا محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى ، عن عبد الله بن نسطاس ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين » يعنى قلبه .

[٣٩٢] حدثنا محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثني يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً » .

٣٤ - باب أن الله سبحانه اختار لنبه - ﷺ - المدينة

ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال :

[٣٩٣] حدثنا يحيى ، ثنا شعبة بن الحجاج ، قال عمرو بن مرة : أخبرني عن أبي البخترى الطائى ، أن ناساً كانوا بالكوفة مع أبي المختار فقتلوا ، إلا رجلين حملاً على العدو تأسياً بهم فأفرجوا لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة فخرج عمر وهم قعود يذكرونهم ، قال عمر : ما قلت لهم ؟ قالوا : استغفرنا لهم ودعونا لهم ، قال : لتحدثنى ما قلت لهم ، أو لتلقون منى فتوحاً ، قالوا : إنا قلنا إنهم شهداء ، قال عمر : والذى لا إله غيره والذى بعث محمداً بالحق ، والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه ما تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبي الله فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، والذى لا إله غيره والذى بعث محمداً بالحق والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه إن الرجل يقاتل رياءً ويقاقل حمية ويقاقل يريد به الدنيا ويقاقل يريد به المال ، وما للذين يقاتلون

[٣٩١] صحيح .

[٣٩٢] صحيح : أخرجه الإمام أحمد (٥٥/٤ ، ٥٦) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٦٦٣١) ، من طريق عطاء

به .

[٣٩٣] ضعيف : فيه انقطاع بين أبى البخترى وعمر . وانظر هامش « المطالب » (١/٣٧٠) برقم (١٢٤٨) .

عند الله إلا ما في أنفسهم ، إن الله اختار لنبيه المدينة وهي أقل الأرض طعامًا وأملحها ماء إلا ما كان من هذا التمر وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله .

٣٥ - باب الصلاة في مسجد النبي ﷺ :

[٣٩٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سلمة بن وردان ، قال : سمعت أبا سعيد بن المعلی قال : سمعت عليًا يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « صلاة في مسجدی خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام » .

[٣٩٥] حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صلاة في مسجدی هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدی هذا بمائة صلاة » .

٣٦ - باب فيما بين القبر والمنبر :

[٣٩٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبي هند ، حدثني قنفذ ، قال : رأيت الزبير كثيرًا يصلي بين القبر والمنبر فقلت له في ذلك فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » قلت : وأعادته فقال : « ما بين بيتي ومنبري » .

[٣٩٧] حدثنا روح ، ثنا مالك بن أنس ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، أن حفص بن عاصم أخبره ، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي » قلت : حديث أبي هريرة رواه الترمذي .

٣٧ - باب في مسجد قباء :

[٣٩٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - كان يأتي قباء ماشيًا وراكبًا .

[٣٩٤] ضعيف جدًا : فيه الواقدي والنظر المطالب العالية (١/٣٧٣ - برقم ١٢٥٩) .

[٣٩٥] صحيح : أخرجه ابن حبان برقم (١٠٢٧ - موارد) ، عن طريق حماد بن زيد به .

[٣٩٦] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، ولكن الحديث صحيح .

[٣٩٧] صحيح : والحديث في «الموطأ» (١/٢٠٢) ، وأخرجه البخاري (٤/٤٣٥) ، وأحمد (٢/٣٣٧) ،

وغيرهما . فلا داعي لإيراد هذا الحديث هنا !! . [٣٩٨] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر الواقدي .

كتاب الأضاحى والعقيقة والصيد والوليمة

[٣٩٩] حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أبي ثفال ، عن رباح ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « دم عفرأ أحب إلى الله من دم سوادين » .

١ - باب فيمن ذبح قبل الصلاة :

[٤٠٠] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أن رجلاً من الأنصار حدثه أن ناساً سمعوا زجة بالمدينة يوم الأضحى فظنوا أن رسول الله - ﷺ - قد صلى فذبحوا فأرسلوا رجلاً إلى رسول الله - ﷺ - فوجدوا رسول الله - ﷺ - قد أجمع أضحيته يذبحها فقال رسول الله - ﷺ - : « أعنى على أضحيتى » فأعانه ثم قال له : يا رسول الله - صلى الله عليك وسلم - إن ناساً ظنوا أنك قد صليت فذبحوا ضحاياهم فما ترى في ذلك ؟ قال : « فليشتروا غيرها ثم ليضحوها » .

٢ - باب في العقيقة :

[٤٠١] حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا سفيان الثوري ، حدثني زيد بن أسلم ، عن رجل من بني فلان أراه من بني ضمرة ، عن رجل من قومه ، أنه سأل النبي - ﷺ - في حجة الوداع عن العقيقة فقال : « ما أحب العقوق ومن ولد له فأحب أن ينسك عنه فلينسك » .

٣ - باب في الوليمة :

[٤٠٢] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني زياد بن إسماعيل ، عن سليمان ابن عتيق ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما دخلت صفية بنت حيى على النبي - ﷺ - فسطاطه حضر ناس فحضرت معهم ليكون فيها قسم فلما كان آخر العشاء حضرنا فخرج النبي - ﷺ - إلينا في طرف رداءه بنحو من مد ونصف من تمر عجوة

[٣٩٩] ضعيف جداً : فيه أبو ثفال ، وإيه ، ورواه الإمام أحمد (٤١٧/٢) ، والعفرأ : البيضاء .
[٤٠٠] صحيح . [٤٠١] ضعيف : فيه جهالة من حدث زيد . [٤٠٢] صحيح .

فقال : « كلوا من وليمة أمكم » .

[٤٠٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا العباس بن راشد الخراساني ، حدثني الوليد ابن مسلم الدمشقي ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان ، قال : سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل : يا أمير المؤمنين مابال ريح طعام العرس أطيب من ريح طعامنا ؟ فقال عمر : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول في طعام العرس : « فيه مثقال من ريح الجنة » وقال عمر : دعا له إبراهيم - خليل الرحمن - ومحمد - ﷺ - أن يبارك له فيه ويطيبه .

٤ - باب إجابة الدعوة :

[٤٠٤] حدثنا محمد بن سابق ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين » .

[٤٠٥] حدثنا أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : « ولا تضربوا الناس » .



[٤٠٣] ضعيف جدًا : فيه عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف ، والوليد مدلس .

وقال الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » (٤٢/٢) : « هذا إسناد مظلم » .

[٤٠٤] صحيح : أخرجه البزار (٧٦/٢ برقم ١٢٤٣) ، من طريق الأعمش به ، وبهذا اللفظ .

[٤٠٥] صحيح : أخرجه الطبراني برقم (١٠٤٤٤) ، والبزار (٧٦/٢) ، وغيرهما من طريق أبي غسان به .

كتاب الصيد والذبائح

١ - باب الليل أمان للصيد :

[٤٠٦] حدثنا حفص بن حمزة ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن فاطمة بنت الحسين ابن علي ، قالت : سمعت أبي يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تطرقوا الطير في أوكارها فإن الليل أمان لها » .

٢ - باب التسمية على الذبح :

[٤٠٧] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ذبيحة [...] حلال وإن لم يسم مالم يتعمد ، والصيد كذلك » .

٣ - باب الذبح بالحجر :

[٤٠٨] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن جارية لآل كعب بن مالك كانت تسم بسلع فخافت على شاة منها فأخذت حجراً فذبحتها به ، فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فأمرهم بأكلها .

٤ - باب ما جاء في الأرنب والجرادة والضب :

[٤٠٩] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا يحيى بن أبي أنيسة ، عن نافع ، عن ابن

[٤٠٦] ضعيف جداً : أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم (٨٩٦ ، ج ٣) ، من طريق عثمان بن عبد الرحمن

به ، وعثمان هذا متروك الحديث ، انظر « مجمع الزوائد » (٣٠/٤) ، والمطالب (٣٠٨/٢ برقم ٢٣٢٨) .

[٤٠٧] ضعيف : وذلك لأنه مرسل وانظر المطالب (٣٠١/٢) ع برقم ٢٣٠٦ .

(*) على هامش المخطوط : لعله [المسلم] وهو الصواب .

[٤٠٨] صحيح : أخرجه البخاري (٦٢/٢ ، ١١/٤ - ١٢ ، ١٢) ، وأحمد (٣٨٦/٦) ، والبيهقي (٢٨١/٩) ،

من طريق عن نافع به . فكما ترى ، لا ينبغي إيراد هذا الحديث هنا .

[٤٠٩] ضعيف : يحيى بن أبي أنيسة ، ضعيف الحديث ، التقريب (٣٤٣/٢) .

عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - من الأنصار أحد بنى سلمة فقال :
يارسول الله إني اصطدت أرنبًا بالحرّة فلم أجد ما أذكّيها به فذكيتها بمروّة - يعني
حجرًا - أفأكل ؟ قال : « نعم » .

[٤١٠] حدثنا يزيد ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، عن ابن عمر ، قال : رأيت
عمر بن الخطاب يتفوه ، فقلت : ما شأنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أشتى جراداً مقلواً .
[٤١١] حدثنا يزيد ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر فذكر نحوه .

[٤١٢] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن زيد بن
وهب ، عن البراء بن عازب الأنصاري ، قال : أتى النبي - ﷺ - بضب فقال :
« أمة مسخت فالله أعلم » .

[٤١٣] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا الجريري سعد بن إيّاس ، عن أبي العلاء ، قال : أكل
الضب على مائدة رسول الله - ﷺ - ولم يأكله ولم يئنه عنه ، فقيل : يارسول الله
لم تأكله ولم تنه عنه .

٥ - باب في قتل الكلاب :

[٤١٤] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن بنت
أبي رافع ، قالت : أعطى رسول الله - ﷺ - العنزة أبا رافع وأمره أن يقتل كلاب
المدينة ، فقال له أبو رافع : قد قتلها كلها إلا كلب ، فأمره بقتل ذلك الكلب .

[٤١٥] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، ثنا العباس بن أبي خدّاش ، عن الفضل
ابن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن النبي - ﷺ - قال : « يا أبا رافع
اقتل كل كلب بالمدينة » قال : فوجدت نسوة بالمدينة بالصوريين من البقيع هن كلب
فقلن : يا أبا رافع إن رسول الله - ﷺ - قد أغزى رجالنا وإن هذا الكلب يمنعنا
عدو الله ، والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه فاذكره

[٤١٠] في الإسناد تدليس زكريا .
[٤١٢] صحيح . [٤١٣] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[٤١١] انظر السابق .
[٤١٤] ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز بن أبان . وانظر : « المطالب » (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) .

[٤١٥] عباس بن أبي خدّاش ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً .
والحديث أخرجه أحمد ، والبخاري برقم (١٢٢٧ - كشف) ، والطبراني وغيرهم من طريق ابن جريج به .

وانظر : « المطالب العالية » (٢/٢٩٤) ، و « مجمع الزوائد » (٤/٤٢) .

للنبي - ﷺ - قال : فذكر ذلك أبو رافع للنبي - ﷺ - فقال : « يا أبا رافع اقله فإنما يمنعهن الله » .

٦ - باب قتل الحيات :

[٤١٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية - يعني شيبان - عن ليث ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن عائشة ، أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « اقتلوا الحيات كلهن إلا الجنان الأبر و ذو الطفيتين عن ظهره فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه ويغشيان الأبصار ومن تركها فليس منا » .
قلت : في الصحيح منه قتل الأبر وذو الطفيتين .

٧ - باب في جنان البيوت :

[٤١٧] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، ثنا عبد الله بن أبي مليكة ، أن عائشة بنت طلحة حدثته ، أن عائشة - أم المؤمنين - قتلت جناناً فأريت فيما يرى النائم فقيل لها : والله لقد قتلت مسلماً ، فقالت : والله لو كان مسلماً ما دخل على أزواج النبي - ﷺ - فقيل لها : وهل كان يدخل عليك إلا وأنت متجلبية أو مختمرة فأصبحت وهي فرعة فأمرت باثني عشر ألفاً فجعلتها في سبيل الله - عز وجل - .



[٤١٦] صحيح ذو الطفيتين قال العلماء : هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية ، والأبر هو قصير الذنب وقيل : هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب .
[٤١٧] صحيح .

كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في الأسواق :

[٤١٨] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير بن مطعم ، أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - فقال : « أي البلاد شر ؟ » قال : « لا أدري » فلما أتى جبريل رسول الله - ﷺ - قال : « أي جبريل أي البلاد شر ؟ » قال : « لا أدري حتى أسأل ربي » فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال : « يا محمد إنك سألتني أي البلاد شر قلت لا أدري وإني سألت ربي - تبارك وتعالى - فقلت : أي البلاد شر ؟ قال : « أسواقها » قلت : وقد تقدم حديث ابن عمر في الصلاة في فضل المساجد نحو من هذا .

٢ - باب فيما يقتني من المال :

[٤١٩] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الغنم بركة والإبل عز لأهلها » قلت : فذكر الحديث .

[٤٢٠] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا أبو نعامة العدوي ، ثنا مسلم بن بديل ، عن إياس ابن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « خير مال المرء مهرة مأمورة أو شبكة ماثورة » .

٣ - باب نزول الرزق على قدر المؤنة :

[٤٢١] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا وهب بن وهب ، ثنا عباد بن كثير ، عن

[٤١٨] حسن : أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم (١٥٤٥/ج ٢) ، من طريق عاصم بن علي شيخ الحارث به . وأخرجه أحمد (٨١/٤) ، والحاكم (٨٧/١ - ٨٨) ، والبزار برقم (١٢٥٢ - كشف) ، والطبراني برقم (١٥٤٦) ، وغيرهم من طريق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، والحديث حسن للكلام الذي في عبد الله بن محمد بن عقيل هذا .

[٤١٩] ضعيف جداً : فيه الخليل بن زكريا ، تقدم مراراً .

[٤٢٠] أخرجه أحمد (٤٦٨/٣) ، والطبراني برقم (٦٤٧٠ - ٦٤٧١) ، وغيرهما من طريق مسلم به . وإياس هذا ذكره

ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يعلّق فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وانظر هامش كبير الطبراني (ج ١٠٧/٧) .

[٤٢١] موضوع : عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف جداً ، وشيخه وهب بن وهب ، هو أبو البختری الكذاب .

أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله - عز وجل - ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء » .

٤ - باب التدبير :

[٤٢٢] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله - ﷺ - : « أصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم » قال أبو زكريا : ومثاويكم قال : بيوتكم ، واجعلوا الرأس رأسين قال : إذا أراد أن يشتري مملوكاً بعشرة آلاف فاشترى مملوكين ، وأخيفوا الهوام : يعنى الحيات .

٥ - باب ما جاء في الغاش :

[٤٢٣] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - فيما يحسب حماد - أن رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة ومعه في السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء فأخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل^(*) وفتح الكيس فجعل يأخذ ديناراً فيلقيه في السفينة وديناراً في البحر حتى جعله نصفين .

٦ - باب ما جاء في الاحتكار وغير ذلك :

[٤٢٤] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبي مهدي ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من جمع طعاماً وتربص به أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه ، وأما أهل عرصة ظل في ناديتهم رجل من المسلمين جائع فقد برئت منهم ذمة الله » .

[٤٢٥] حدثنا عبيد الله - يعنى ابن موسى - عن الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن علي ، قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن الحكرة بالبلد . قلت : رواه في حديث طويل .

[٤٢٢] ضعيف جداً : فيه الخليل بن زكريا وانظر المطالب (٢٤/٣) . [٤٢٣] صحيح .

(*) الدقل : خشبة طويلة تشد في وسط السفينة بمد عليها الشراع ، وتسميه البحرية الصارى .

[٤٢٤] ضعيف جداً : فيه أبو مهدي ، متروك الحديث ، وانظر أقوال أهل الجرح فيه في « تهذيب التهذيب » (٤١/٤ - ٤٢/٤ ط . دار الفكر) .

[٤٢٥] ضعيف : نوفل مجهول ، والراوى عنه ضعيف =

٧ - باب النهى عن التلقى وبيع الحاضر للباد :

[٤٢٦] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن ابن أبى لیلی ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - عن النبى - ﷺ - أنه نهى أن تتلقى الأجلاب وأن تبیع حاضر لباد ، فمن اشترى مصراة فهو بخير النظرين فإن حلبها ورضيها فهي له وإن ردها رد معها صاعاً من طعام أو صاعاً من تمر .
[٤٢٧] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة فذكر نحوه .

٨ - باب فى المصراة :

[٤٢٨] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ومن اشترى شاة محفلة فله أن يمسكها ثلاثاً ؛ فإن رضيها أمسكها وإن ردها رد معها صاعاً من تمر » .

٩ - باب بيع الثمرة :

[٤٢٩] حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن رسول الله - ﷺ - نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة .

١٠ - باب بيع الجزاف :

[٤٣٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الحميد ، عن عمران بن أبى أنس ، عن أبيه ، قال : سمع رسول الله - ﷺ - - عثمان بن عفان - رضى الله عنه - يقول : فى هذا الوعاء كذا وكذا ولا أبيعك إلا مجازفة ، فقال النبى - ﷺ - : « إذا سميت كيلاً فكيل » .

١١ - باب النهى عن بيع الخمر :

[٤٣١] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبى لیلی ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد

= وانظر : « المطالب العالیه » (١/٤٠١ برفم ١٣٤٦) ، والمُحْكِرَة : اسم من الاحتكار ، وهو جمع الشيء واحتياسه انظاراً لغلته ليبياع بالكثير .

[٤٢٦] صحيح : وجهالة الصحافى لانضر .

[٤٢٨] ضعيف : إسماعيل بن مسلم ضعيف ، والحسن مدلس .

[٤٢٩] ضعيف : فيه جهالة أم عبد الرحمن ، ولكن الحديث صحيح ، وانظر « الإرواء » (١٣٥٥ ، ١٣٦٤) .

[٤٣٠] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[٤٣١] ضعيف جداً : ابن أبى لیلی ضعيف جداً ، وحبيب مدلس وقد عنعنه .

الله بن عمر ، أن النبي - ﷺ - قال : « الخمر حرام وبيعها حرام وثمنها حرام » .
 [٤٣٢] حدثنا عبيد الله ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن جامع ، عن كلثوم ، عن أسامة بن زيد ، قال : دخلنا على رسول الله - ﷺ - نعوده فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببردعدني وكشف عن وجهه وقال : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .

١٢ - باب في كسب الحجام وثن الكلب وغير ذلك :

[٤٣٣] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية - يعني شيبان - عن ليث ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « أربع كلهن من السحت : مَهْرُ البغي وثن الكلب وكسب الحجام وضراب الفحل » .

١٣ - باب في بيع أرض العجم :

[٤٣٤] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثنا الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، أن ابن عمر أرسل إلى رافع بن خديج يسأله عن أرض الأعاجم - أو قال العجم - فقال : نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع أرض العجم وشرائها وكرائها .

١٤ - باب بيع الحنطة بالثياب :

[٤٣٥] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، قال : بعث رسول الله - ﷺ - معاذاً إلى اليمن وكان يأخذ الثياب بصدقة الحنطة والشعير .

١٥ - باب في القرض يجر المنفعة :

[٤٣٦] حدثنا حفص بن حمزة ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عمارة الهمداني ، قال :

[٤٣٢] صحيح : أخرجه أبو يعقوب بن شيبان في « مسند عمر بن الخطاب » (ص ٤٩ - ٥٠) من طريق شيخ المصنف عبيد الله بن موسى به .

[٤٣٣] صحيح : وليث هو : ابن سعد الإمام المصري الفقيه .

[٤٣٥] ضعيف : الحجاج مدلس وقد عنعنه ، وطاووس تابعي ، فالإسناد مرسل ، والمرسل من أقسام الحديث الضعيف .

[٤٣٦] ضعيف جداً : أخرجه البغوي في « جزء أبي الجهم » برقم (٩٢) ، عن طريق سوار به - وسوار متروك الحديث . وانظر : « جزء أبي الجهم » بتحقيق ط . مكتبة الستة .

سمعت علياً يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « كل قرض جر منفعة فهو ربا » .

١٦ - باب ما جاء في الربا :

[٤٣٧] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : لعن رسول الله - ﷺ - آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور .

[٤٣٨] حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا أبو جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : الدرهم من الربا أعظم عند الله خطيئة من ست وثلاثين زنية .

١٧ - باب في أنواع الربا ووقته :

[٤٣٩] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبي ليلي ، عن عطية ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل فمن زاد فقد أربى ، وإن استظرك أن يدخل بيته فلا تدعه » قلت : لابن عمر حديث في السنن باختصار .

[٤٤٠] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا محمد بن السائب الكلبي ، عن سليمة بن السائب ، عن أبي رافع مولى رسول الله - ﷺ - قال : احتجت إلى نفقة فأخذت خلخال المرأة لآخذ به ورقاً ، فأتيت أبا بكر الصديق زمن استخلف فقال : ما شأنك ؟ فقلت : إني احتجت إلى نفقة فأخذت خلخال المرأة لآخذ به ورقاً ، قال أبو بكر ، إن معي ورقاً أريد بها فضة أجود منها قال : فدعا بالميزان فوضع الفضة والورق في كفتي الميزان قال : فرجحت الفضة فدعا بالمقراض ليقطع فضلها ، قال : فقلت يا خليفة رسول

[٤٣٧] صحيح : أخرجه البخاري (١٣/٢ ، ٤٣ ، ٣٨٣/٣ ، ١٠٣/٤ ، ١٠٦) ، والبيهقي (٩/٦) ، وأحمد (٣٠٨/٤ ، ٣٠٩) ، والطيالسي برقم (١١٤٣) ، كلاهما في « المسند » ، وانظر : « الإرواء » برقم (١٣٣٥) ، فكما ترى ، ليس لهذا الحديث موضع هنا !!!

[٤٣٨] صحيح : رواه أحمد (٢٢٥/٥) ، من طرق عن ابن أبي مليكة به .

[٤٣٩] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جداً : في السند علشان :

الأولى : ابن أبي ليلي ، ضعيف جداً .

الثانية : عطية العوفى ، ضعيف ، وانظر « جزء أبي الجهم » برقم (٩٤ - بتحقيقى) .

[٤٤٠] إسناده ضعيف جداً : محمد بن السائب ، متروك الحديث مع سعة علمه .

الله - صلى الله عليه وسلم - هو لك حلال ، فقال : إن أحلته فإن الله لم يحله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : « **الفضة بالفضة والذهب بالذهب الزائد والمزيد في النار** » .
 [٤٤١] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، قال : كان عند بلال تمر قد سوس فباع صاعين بصاع فرآه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : « يا بلال ما هذا ؟ » قال : يا رسول الله بعت صاعين بصاع ، فقال : « يا بلال هذا لا يصلح التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل فمن زاد فقد أربى » .

١٨ - باب ما جاء في الدين :

[٤٤٢] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : أرأيت إن جاهدت بنفسى ومالى صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أَدْخِلُ الجنة ؟ قال : « نعم » قال : فأعاد عليه ثلاث مرات ، قال : « نعم إن لم تمت وعليك ما ليس عندك وفاؤه » .

[٤٤٣] حدثنا الأسود بن عامر بن شاذان ، ثنا أبو هلال ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : من دأب الناس بدين يعلم الله أنه يريد قضاءه فأتى دون ذلك أرضى الله هذا من حقه وتجاوز عنه ، ومن دأب الناس بدين يعلم الله أنه لا يريد قضاءه قضى الله له منه وقال : حسبت أنى لم أقبض له منك .

[٤٤٤] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا القاسم ، ثنا محمد بن علي ، قال : كانت عائشة تدان فقيل لها : ممالك وللدين ؟ قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عوناً » فأنا ألتمس ذلك العون من الله - عز وجل - .

[٤٤١] ضعيف جداً : ابن أبي يعلى تقدم ، والحديث إسناده معضل .
 [٤٤٢] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٣/٣٢٥) ، وأبو يعلى (١٨٥٧) ، والبخاري (١٣٣٧ - كشف) ، من طريق عن عبد الله بن محمد بن عقيل . وانظر : « قرّة العين بالمسرة بوفاء الدين » للعراقى (رقم ١٥ - بتحقيقى إصدار مكتبة القرآن) .
 [٤٤٣] موضوع : بشر بن نمير ، كذاب ، انظر : « الضعفاء والمتروكون » للدارقطنى برقم (١٢٥) ، وهوامشه ، والتقريب (١٠٢/١) .
 [٤٤٤] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٦/٧٢ ، ٩٩) ، والبيهقى فى « الكبرى » (٣٥٤/٥) ، والحاكم (٢٢/٢) ، والعراقى فى « قرّة العين بالمسرة بوفاء الدين » برقم (٦٠) ، ومحمد بن على لم يدرك عائشة =

١٩ - باب في مطل الغنى :

[٤٤٥] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مطل الغنى ظلم ومن احتل على ملي فليحتل » .

٢٠ - باب ما جاء في المفلس :

[٤٤٦] حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرني معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، قال : كان معاذ بن جبل - رحمه الله - شاباً سمحاً أفضل فتیان قومه فلم يزل حتى أغرق ماله في الدين ، فكلم رسول الله - ﷺ - غرماءه فلو ترك أحد من أجل ترك معاذ من أجل رسول الله - ﷺ - قال : فبقى معاذ ولا مال له .

[٤٤٧] حدثنا إسحاق بن عيسى بن نجیح الطباع ، ثنا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم ، عن غالب القطان ، عن أبي المهزم ، قال : كنت عند أبي هريرة فأتاه رجل بغريم له فقال : أصلحك الله إن لي على غريمي هذا حقاً قال فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : صدق قال : فاقضه إياه ، قال : أصلحك الله إني رجل معسر ، قال : فقال لغريمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، قال : فما تريد ؟ قال : احبسه لي ، قال : أتعلم له مالا تأخذه فتكسبه فيقضيك ؟ قال : لا ، قال : فما تريد ؟ قال : احبسه ، قال : لا احبسه لك إن تبتغي من فضل الله فيقضيك وفي أن تبتغي لعياله . قال غالب : وشهدت الحسن بن أبي الحسن قضى بمثلها .

٢١ - باب الناس شركاء في ثلاث :

[٤٤٨] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن رجل من أهل الشام ، عن

= ولكن الحديث صحيح لما له من الشواهد ، انظر : « قرّة العين » والتعليق عليه .

[٤٤٥] ضعيف : أخرجه البزار برقم (١٢٩٨ - كشف) من طريق إسماعيل بن مسلم به ، وإسماعيل ضعيف ،

وانظر : « مجمع الزوائد » (٤/١٣٠) .

وقوله : « ملي » (مهموزاً أو غير مهموز) ، كالغنى ورزنا ومعن . . . ووقع في المخطوط : « منى » ، وهو تحريف .

[٤٤٦] ضعيف : ابن كعب هذا لم يدرك معاذ ، فالإسناد منقطع .

[٤٤٧] ضعيف : فيه أبو المهزم ، ضعيف الحديث .

[٤٤٨] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : له علتان :

الأولى : جهالة الرجل الذي من أهل الشام .

الجبال على الكلا فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله لقد غزوت مع النبي - ﷺ - غزوات فسمعتة يقول : « الناس شركاء في ثلاث : في الماء والكلا والنار » .

٢٢ - باب في الشروط :

[٤٤٩] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا حجاج بن أرطاة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، قال : اشترى حذيفة من رجل ناقة بأربعمائة درهم وشرط له رضاه من النقد ، فأتاه رجل من أصبهان كان أبصر بالورق منه فأخرج له حذيفة كيساً فغسل عامته ، ثم أخرج إليه كيساً فغسل عامته ، ثم أخرج إليه كيساً فغسل عامته ، فقال : إني أعود بالله منكم - ثلاثاً يقولها - إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفى به فهو كالمذني جاره إلى غير منفعة » .

٢٣ - باب ما جاء في الهدية :

[٤٥٠] حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا ابن عون ، عن الحسن : قال : كان رجل يخالط النبي - ﷺ - في الجاهلية يقال له عياض ، فأهدى لرسول الله - ﷺ - هدية ، فقال النبي - ﷺ - : « أسلمت ، أو كنت أسلمت ؟ » قال : لا . قال : « إنه لا يحل لنا زبد المشركين » . قلت للحسن : ما الزبد ؟ قال : الرغد .

[٤٥١] حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أهدى أمير القبط إلى النبي - ﷺ - جاريتين أختين وبغلة ، وكان يركب البغلة بالمدينة ، واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه فولدت له إبراهيم ، ووهب الأخرى لحسان بن ثابت .

[٤٥٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر البجلي فذكر نحوه . قلت : وقد تقدم في الوليمة حديث ابن مسعود : أجيّبوا الداعي ولا تردوا الهدية .

الثانية : أبو خدّاش هذا : تابعي وليس صحابي ، فالإسناد مرسل ، وهي العلة الثانية : أمّا الحديث فصحيح

من حديث أبي خدّاش - نفسه - عن رجل من الصحابة أخرجه أبو داود (٣٤٧٧) ، وأحمد (٣٦٤/٥) ، وغيرهما . [٤٤٩] إسناده ضعيف : فيه حجاج مدلس وقد عنعنه .

[٤٥٠] ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، ومراسيل الحسن عند العلماء كالريح .

[٤٥١] ضعيف : بشير بن المهاجر ، لين الحديث ، التقريب برقم (٨٥٤)

[٤٥٢] ضعيف : سعيد بن يوسف ، ضعيف ، التقريب (٢٨٢٨) ، وأخرجه الطبراني في «الكبير»

(ج ١١ برقم ١١٩٩٧) ، والبيهقي (١٧٧/٦) ، من طريق سعيد بن يوسف به .

٢٤ - باب التسوية بين الأولاد في العطية :

[٤٥٣] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا سعيد بن يوسف الأرحبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « سووا بين أولادكم في العطية ولو كنت مفضلاً لفضلت النساء » .

٢٥ - باب لا يحل مال مسلم :

[٤٥٤] حدثنا كثير ، ثنا جعفر ، ثنا يزيد - يعنى ابن الأصم - قال : تلقيت عائشة أنا وابن عمر وطلحة - وهو ابن أختها - وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك ، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله ، ثم أقبلت على فوعظتني موعظة بليغة ، ثم قالت : أما علمت أن الله ساقك حتى جعلك في بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ورمى برسك على غاربك أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم .

٢٦ - باب في اللقطة :

[٤٥٥] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجريري ، عن أبي العلاء ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود قال : قلت أو قال رجل : يارسول الله اللقطة نجدها قال : « انشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه وإلا فمال الله - عز وجل - يؤتيه من يشاء » . قلت : له عند النسائي : « ضالة المسلم حرق النار » .



[٤٥٤] لا بأس به : وذلك للكلام الذي في جعفر ، وهو ابن برقان . والحائط : البستان .

[٤٥٥] صحيح : وأبو مسلم الجذمي ، ورد في « المخطوط » محرفاً إلى : « الجرمي » ، والمثبوت من كتب رجال

الحديث . وهذه النسبة إلى جذيمة ، كما في « الأنساب » (٣٤/٢) .

كتاب الأيمان والنذور

١ - باب في اليمين الفاجرة :

[٤٥٦] حدثنا محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن عليّة ، أن أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قد شهدت - أو قال سمعت - أباك يحدث بحديث سمعه عن النبي - ﷺ - قال : قلت : لا أدري ، قال : سمعت أباك يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من اقتطع مال مسلم يمين كاذبة كانت نكته سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة » .

٢ - باب كفارة اليمين :

[٤٥٧] حدثنا عبد الله بن بكر ، ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، أن زيد بن ثابت كان يقول : يُجزىء في كفارة اليمين مُدٌّ من حنطة لكل مسكين .

٣ - باب فيمن نظر أن يحمد الله حق حمده :

[٤٥٨] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد ، عن ابن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، أن النبي - ﷺ - بعث جيشًا فقال : « لئن أتاني منهم خير صالح لأحمدن الله حق حمده » فلما أتاه منهم خير صالح قال : « اللهم لك الحمد شكرًا ولك المنّ فضلًا » فقال له عمر بن الخطاب : يارسول الله إنك قلت لئن أتاني منهم خير صالح لأحمدن الله حق حمده ، قال : « قد قلت : اللهم لك الحمد شكرًا ولك المنّ فضلًا » .

[٤٥٦] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي ، تقدم مرارًا .

[٤٥٧] صحيح : ويحيى هو ابن أبي كثير ، وهشام هو ابن حسان .

[٤٥٨] ضعيف : فيه مجالد ، ضعيف .

كتاب الأحكام

١ - باب التسوية بين الخصمين :

[٤٥٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن نعيم ، عن أبيه قال : شهدت أبا هريرة يقضى ، فجاء الحارث بن الحكم فجلس على وسادته التى يتكىء عليها ، فظن أبو هريرة أنه جاء لحاجة غير الحكم ، قال : فجاء رجل فجلس بين يدي أبا هريرة ، فقال له : مالك ؟ قال : إسنادى على الحارث ، فقال له أبو هريرة : قم فاجلس مع خصمك فإنها سنة أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - .

٢ - باب لا يقضى القاضى إلا وهو شعبان ريان :

[٤٦٠] حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقضى القاضى إلا وهو شعبان ريان » .

٣ - باب حكم الحام لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال :

[٤٦١] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إنكم تختصمون إلىّ ولكن بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى له بنحو مما أسمع منه ، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً فإنما أقطع له قطعة من النار » .

٤ - باب أخذ حق الضعيف :

[٤٦٢] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير : أن رجلاً جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتقاضاه تمراً ، فاستنظره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأبى أن ينظره ، فانتهره أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : أخرج عليك أن أخرج من

[٤٥٩] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر شيخ المؤلف .

[٤٦٠] موضوع : أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « مجمع الزوائد » (٤/١٩٥) ، وقال : « وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر ، وهو متروك كذاب » . وانظر : « الميزان » (٣/٣٧١ - ٣٧٢) .

[٤٦١] متفق عليه : أخرجه البخارى (٢/١٦١) ، ومسلم (٥/١٢٩) ، وغيرهما من طريق هشام بن عروة به . وليس كما ترى أن للحديث موضعاً فى هذا الكتاب . [٤٦٢] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

المدينة وأنا أطلبك منه بشيء فإني والله لا أرجع إلى أرضي حتى ينهب منها أكثر مما أطلبك به ، فأرسل إلى امرأة من بنى سليم يقال لها خولة يستسلفها تمرًا ، فأرسلت إليه بتمر ، فقالت : إن أردت من هذا فعندنا منه ما أردتم ، قال : « تريد من هذا ؟ » قال : نعم ، قال : « اذهب فاكتل واستوفه » ثم قال : « هو كان إلى نصركم أحوج وأنا إلى أن تأمروني بأداء أمانتي أحوج » وقال : « إن الله لا يقدر على أمة لا تنصر ضعيفها - أو قال : لا تقوى ضعيفها » .

٥ - باب عظة الشاهد :

[٤٦٣] حدثنا عبيد الله ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « ومن شرب شراباً حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر ، ومن شهد شهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم أو سفك بها دمه فقد أوجب النار » أو كما قال .

[٤٦٤] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا محمد بن الفرات التيمي قال : سمعت محارب بن دثار يقول : أخبرني عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار » قال : « والطير يوم القيامة تحت العرش ترتفع مناقيرها وتضرب بأذنانها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبه » . قال محارب يومئذ يعظ رجلاً يقول له : اتق ذلك اليوم . قلت : قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه .

٦ - باب اختبار الحاكم لرعيته :

[٤٦٥] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا حسين بن ذكوان المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ،

[٣٦٣] ضعيف جداً : أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ برقم ١١٥٣٨) ، من طريق المعتمر به ، وحنش هو حسين بن قيس ، متروك الحديث .

[٤٦٤] ضعف جداً : محمد بن الفرات ، ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : « منكر الحديث » سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٤٥٧/٢) ، وانظر : « الجرح والتعديل » (٦٠/١/٤) ، و (٦٠/٧) .
والحديث أخرجه ابن ماجه برقم (٢٣٧٣) ، من طريق محمد بن الفرات به . مقتصرًا على الشطر الأول فقط .
وانظر : « زوائد ابن ماجه » للبوصيري (٢٣٢/٢) .

[٤٦٥] : أرى أن حسيناً المعلم قد وهم في هذا الحديث ، فهو عند الفريابي في « صفة النفاق والمنافقين » برقم (٢١) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٣٧/١٨) ، وغيرهما من طريق عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمرال ابن حصين . وهذا إسناد صحيح . وحسين ، ثقة ربما وهم كما في التقريب .
أما اسنادنا هذا ، فهو منقطع بين ابن بريدة ، وعمر ، ولكن الحديث عن عمر صحيح ، انظر : « صفة النفاق والمنافقين » للفريابي برقم (٢٢ - ٢٤) .

أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدم الوغد ، فقال لآذنه عبید الله - أو عبد الله -
 ابن الأرقم : انظر أصحاب محمد - ﷺ - فأذن لهم أول الناس ، ثم القوم الذين
 يلونهم ، قال : فدخلوا عليه فصفوا قدامه ، فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأوماً
 إليه ، فقال عمر : إليه - ثلاث مرار ، فقال الرجل : إليه - ثلاث مرار ، فقال له عمر :
 قم ، فقام إلى مجلسه ، قال : ثم نظر فإذا الأشعري خفيف الجسم قصير سبط ، قال :
 فأوماً إليه فأتاه ، فقال له عمر : إليه ، فقال له الأشعري : يا أمير المؤمنين سلنا أو
 أفلح ، حدثنا فلنحدثك ، قال عمر : أف ، قال : فنظر فإذا رجل أبيض خفيف
 الجسم ، فأوماً إليه فأتاه ، فقال له عمر : إليه ، قال : فوثب فحمد الله وأثنى عليه
 ووعظ بالله ثم قال : إنك وليت هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة
 ورعيتك وفي نفسك خاصة فإنك محاسب ومستول عن ما استرعت وإنا أنت أمين
 وإنما عليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة وتُعطي أجرك على قدر عملك ، قال : ما
 صدقتني رجل منذ استخلفت غيرك ، من أنت ؟ قال : أنا الربيع بن زياد ، قال : أخو
 المهاجر بن زياد ، قال : فجهز عمر جيشاً واستعمل عليهم الأشعري ، ثم قال : انظر
 ربيع بن زياد فإنه إن كان صادقاً فيما يقول فإن عنده عوناً على هذا الأمر فاستعمله ،
 ثم لا يأتين عليك عشر إلا تعاهدت فيهن عمله ، واكتب إلي سيرته في عمله حتى
 كأني أنا الذي استعملته ، ثم قال عمر : عهد إلينا رسول الله - ﷺ - : « إن أخوف
 ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان » .



كتاب الوصايا

١ - وصية سيدنا رسول الله ﷺ :

[٤٦٦] حدثنا يزيد ، ثنا أبو أمية بن فضالة قال : سمعت محمداً بن واسع يقول : قال أبو ذر : أوصاني خليلي بسبع : أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من فوق ، وأن أحب المساكين ، وأن أدنو منهم ، وأن أقول الحق وإن كان مرًا ، وأن لا أسأل أحدًا شيئًا ، وأن أصل الرحم وإن أدبرت ، وأن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

[٤٦٧] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ، ثنا عمر مولى عُفْرَةَ ، عن ابن كعب ، عن أبي ذر ، عن النبي - ﷺ - قال : « أوصاني جبي - عليه السلام - بخمس : أرحم المساكين ، وأجالسهم ، وأنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوق ، وأن أصل الرحم وإن أدبرت ، وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله » .

[٤٦٨] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حماد بن عمرو ، عن السري بن خالد بن شداد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي أنه قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : « يا علي إذا توضأت فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إني أسألك تمام الوضوء ، وتمام الصلاة ، وتمام رضوانك ، وتمام مغفرتك ، فهذا زكاة الوضوء ، وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن في الملح شفاء من تسعين داء أولها الجذام ، والجنون ، والبرص ، ووجع الأضراس ، ووجع الحلق ، ووجع البطن ، ويا علي كل

[٤٦٦] فيه من لم أعرفه .

[٤٦٧] ضعيف : عمر مولى عُفْرَةَ ، وهو آبن عبد الله ، ضعيف .

[٤٦٨] موضوع : عبد الرحيم بن واقد ، قال فيه الخطيب : « في حديثه مناكير ، لأنها عن ضعفاء ومجاهيل » .

وانظر : « الميزان » (٦٠٧/٢) . ولكنه توبع .

السري بن خالد هذا لم أقف عليه ، ولعله المترجم له في « الميزان » ولسانه (١٦/٣) ، وقال فيه الذهبي : « مدني لا يعرف ، قال الأزدي : لا يحتج به » ، ولم يرد عليه آبن حجر شيئاً .

ولكن المتهم به هو حماد بن عمرو ، فهو كذاب ووضاع .

والحديث أخرجه أبو الحسن بن المهدي في « فوائده » كما في « اللآلئ المصنوعة » (٣٧٣/٢ - وما بعدها) ،

من طريق حماد بن عمرو به .

الزيت وادهن بالزيت فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة . ويا على لا تستقبل الشمس فإن استقبلها داء واستدبارها دواء ، ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر ، ولا عند غرة الهلال ، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيرًا . يا على إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثاً تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أعز من كل شيء وأكبر ، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحاذر فإنك تكفى شره إن شاء الله ، وإذا هر الكلب عليك فقل : ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ . يا على وإذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفتارك : اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلی رزقك أفطرت يكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً . يا على واقراً سورة يس فإن في يس عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روى ، ولا عارٍ إلا اكتسى ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مسجون إلا خرج ، ولا مسافر إلا أعين على سفره ، ولا من ضلت ضالته إلا وجدها ، ولا مريض إلا برأ ، ولا قرئت عند ميت إلا خفت عنه .

٢ - وصية حذيفة :

[٤٦٩] حدثنا يزيد ، ثنا يزيد ، عن أبي خالد ، عن إبراهيم بن بشير ، عن خالد بن سعد - مولى أبو مسعود - قال : دخل أبو مسعود على حذيفة وهو مريض فأسنده إليه ، فقال له أبو مسعود : أوصنا ، قال : « إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر ، وتنكر ما كنت تعرف ، وإياك والتلون في دين الله » .

٣ - وصية قيس بن عاصم :

[٤٧٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المتقري أنه قدم على النبي - ﷺ - فلما رآه قال : « هذا سيد أهل الوبر » قال : فسلمت عليه ثم قلت : يا رسول الله المال الذي لا تبعة عليّ فيه في ضيف أضاف أو عيال وإن كثروا ، قال : « نعم المال الأربعون وإن كثروا فستون ، ويل لأصحاب المثين ، ويل لأصحاب المثين إلا من أدى حق الله في رسلها وتحديها ، وأطرق فحلها ،

[٤٦٩] فيه من لم أعرفه .

[٤٧٠] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر .

وأفقر ظهرها أو حمل على ظهرها ، ومنح غزيرتها ونحر سمينها ، وأطعم القانع والمعتز «
 فقلت : يارسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها أما إنه ليس يحل بالوادي الذي
 أنا به أحد من كثرة إبلى ، قال : « يصنع بالمنحة » قلت : تغدو الإبل ويغدو الناس
 فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، فقال : « ياقيس أمالك أحب إليك أم مال
 مولاك ؟ » قلت : لا ، بل مالي . قال : « فإنما لك من مالك ما أكلت فأفئيت ، أو
 لبست فأبلت ، أو أعطيت فأمضيت ، وما بقى فلورثتك » قلت : يارسول الله لئن
 بقيت لأدعن عدتها قليلاً . قال الحسن : ففعل رحمه الله ، فلما حضرته الوفاة دعا بنيه
 فقال : يا بني خذوا عني فإنه لا أحد أنصح لكم مني إذا مت فسودوا أكبركم ولا
 تسودوا أصغركم فيستسفه الناس كباركم ، وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم
 ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء ولم يسأل أحد إلا ترك
 كسبه ، وكفونوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم ، وإياكم والنياحة فإني سمعت
 رسول الله - ﷺ - ينهى عنها ، وادفونوني في مكان لا يعلم بي أحد فإنه كانت بيننا
 وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فأخاف أن يدخلوها في الإسلام فيفسدوا عليكم
 دينكم . قال الحسن - رحمه الله - : نصحهم في الحياة والممات .

قلت : روى النسائي منه النهي عن النياحة .



فقه كتاب العتق

١ - باب الوصية بملك اليمين :

[٤٧١] حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أرقاءكم أرقاءكم ، أرقاءكم أرقاءكم ، أرقاءكم أرقاءكم ، أرقاءكم أرقاءكم ، فإن جاءوا بذنوب فم تزيديوا أن تغفروه فيعوا عباد الله ولا تعذبوهم » .

٢ - باب فيمن أعتق نصيباً من مملوك :

[٤٧٢] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه أن رجلاً من قومه أعتق شقيصاً له من مملوك ، فرفع ذلك إلى النبي - ﷺ - فجعل خلاصه في ماله وقال : « أله شريك » ؟ .

٣ - باب عتق ولد الزنا :

[٤٧٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان قال : ثنا معمر بن أبان بن حمران قال : أخبرني الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة سئلت فقيل لها : إن أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن أتصدق بشسع نعلي أحب إلي من أن أعتق ولد زنا » فقالت عائشة : أساء سمعه فأساء إجابة ، إنما قال رسول الله - ﷺ - : « لأن أتصدق بشسع أحب إلي من أن أمر جاريتي تزني وأعتق ولدها » . قلت : وحديث : « ولد الزنا شر الثلاثة » يأتي في الحدود .

٤ - باب ميراث الجد والخال :

[٤٧٤] حدثنا إسحاق - يعني ابن الطباع - ثنا أبو معشر ، عن عيسى بن أبي عيسى

[٤٧١] ضعيف : عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، التقريب (٣٥٤٥ - بتحقيقى) .

[٤٧٢] صحيح : والشقيص : الشريك .

[٤٧٣] موضوع : فيه عبد العزيز بن أبان ، كذبه ابن معين ، ومعمر بن أبان لم أهد إليه .

أن زيد بن ثابت قال لعمر بن الخطاب : أعطى رسول الله - ﷺ - الجد سدس المال مع الولد الذكر ، ومع الأخ الواحد النصف ، ومع الاثنين فصاعداً الثلث ، وإذا لم يكن وارث غيره فاعطه المال كله .

[٤٧٥] حدثنا أبو عبيد ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، رفعه إلى النبي - ﷺ - أنه سأل عاصم بن عدى الأنصاري ، عن ثابت بن الدحداح وتوفى : « هل تعلمون له نسباً فيكم ؟ » قال : لا إنما هو أتى فينا ، فقضى رسول الله - ﷺ - بميراثه لابن أخته .



[٤٧٥] ضعيف : أخرجه الدارمي برقم (٣٠٦٠) من طريق محمد بن إسحاق به ، والسند ضعيف لتدليس ابن إسحاق قوله : « أتى » ، أي : غريب ، انظر اللسان (أتى) .

كتاب النكاح

١ - باب عن الجمع بينهن من النساء :

[٤٧٦] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا عبد الله بن جعفر الزهري ، عن عبد الله ابن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أسلم غيلان بن سلمة وتحتة عشر نسوة فأمر النبي - ﷺ - أن يختار منهن أربعاً ويفارق سائرهن ، قال : وأسلم صفوان ابن أمية وعنده ثمان نسوة فأمره رسول الله - ﷺ - أن يمك منهن أربعاً ويفارق سائرهن .

٢ - باب النهي عن نكاح المتعة :

[٤٧٧] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني عبد الله بن سعيد المقبري قال رسول الله - ﷺ - : « تهدم المتعة النكاح والطلاق ، والعدة الميراث » .

[٤٧٨] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة أن عائشة كانت إذا سئلت عن المتعة قالت : بيني وبينهم كتاب الله ؛ قال الله - عز وجل - : ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون . إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ فمن ابتغى غير ما زوجه الله - عز وجل - أو ملكه فقد عدا .

٣ - باب ما جاء في الرضاع :

[٤٧٩] حدثنا محمد بن عمر ، محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن أبيه قال : وحدثني عمر بن نافع ، عن صالح بن نافع ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله - ﷺ - ما تذهب مذمة الرضاع ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « الغرة » يعني العبد - والأمة .

[٤٧٦] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٤٧٧] ضعيف : فيه عكرمة بن عمار ، ضعيف ، وفيه أيضاً الإرسال .

[٤٧٨] صحيح .

[٤٧٩] ضعيف : الطريق الأول فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي . والثاني فيه صالح بن نافع لم أقف عليه .

والنظر : المطالب (٧٩/٢) . قوله : « مذمة » أي : حقوق المرضعة .

[٤٨٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن أبيه ، عن جده - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « استرضعوا من مزينة فإنهم أهل أمانة » .

٤ - باب الترغيب في النكاح :

[٤٨١] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، ثنا ابن جريج ، حدثني أبو المغلس قال : سمعت أبا نجيح السلمى يقول : سمعت الحسن قال : اجتمع نفر فقالوا : لو بعثنا إلى أزواج النبي - ﷺ - فسألناهن عن أخلاقه ، فبعثوا إليهن فقلن : إن رسول الله - ﷺ - كان يصلي وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء ، فقالوا : إن رسول الله - ﷺ - قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال بعضهم : أقوم الليل فلا أنام ، وقال بعضهم : أصوم النهار فلا أفطر ، وقال بعضهم : أدع النساء فلا آتيهن فإن فيهن شغلاً ، فاطلع النبي - ﷺ - على ذلك فخطب الناس فقال : « ما بال رجال تحسسوا عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه ، فقال بعضهم أقوم الليل فلا أنام ، وقال بعضهم أصوم النهار فلا أفطر ، وقال بعضهم أدع النساء فلا آتيهن » فقال رسول الله - ﷺ - : « لكنى أنام وأقوم ، وأفطر وأصوم ، وأنكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

٥ - باب الاستثمار :

[٤٨٢] حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن صالح - واسمه الذي يعرف به نعيم بن الفحام وكان رسول الله - ﷺ - سماه صالحاً - أنه أخبره أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب : اخطب على ابنة صالح ، فقال : إن له يتامى ولم يكن ليؤثر عليهم فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه ، فانطلق به إلى صالح فقال : إن عبد الله بن عمر أرسلني يخطب ابنتك ، فقال : لي يتامى ولم أكن لأترب لحمى وأرفع لحمكم ، إني أشهدكم أني قد أنكحتها فلاناً . وكان هوى أمها إلى عبد الله بن عمر ، فأتت إلى رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول الله خطب عبد الله بن عمر ابنتي فأنكحها أبوها يتامى في حجره . ولم يؤامرها . فأرسل رسول الله - ﷺ - إلى صالح فقال : « أنكحت ابنتك ولم

[٤٨٠] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي . وفيه أيضاً كثير بن عبد الله ، ضعيف ، وانظر المطالب . (٨٠/٢) .

[٤٨١] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه الحسن قد أرسله . وأصله معروف عند الشيخين وغيرهما .

[٤٨٢] ضعيف : لإرساله ، انظر : « مجمع الزوائد » (٤/٢٧٨ - ٢٧٩) .

تؤامرهما؟» قال : نعم . فقال رسول الله - ﷺ - : « استثمروا على النساء في أنفسهن مرتين وهى بكر » فقال صالح : إنما فعلت هذا لما تصدقها ابن عمر فإن لها في مالى مثل ما أعطاهما .

٦ - باب ما جاء في الصداق :

[٤٨٣] حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حنيفة قال : أتيت النبي - ﷺ - أستعينه في مهر امرأة ، فقال : « كم أصدقتهما ؟ » قلت : مائتي درهم . قال : « لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم » .

[٤٨٤] حدثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا شريك ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا جناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله قل أو كثر إذا أشهد » .

[٤٨٥] حدثنا محمد بن سابق ، ثنا شريك بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه .

٧ - باب التيسير :

[٤٨٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما اجتمع أمران قط إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أيسرهما » .

٨ - باب إعلان النكاح :

[٤٨٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا معاذ بن محمد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله - ﷺ - كان يحب إبانة النكاح . قال أبو عبد الله : يعنى إظهاره .

٩ - باب فى المرأة الصالحة وغيرها :

[٤٨٨] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن ابن مهدي ، عن أبي

[٤٨٣] صحيح : وانظر : « الجمع » (٢٨٢/٤) .

[٤٨٤] ضعيف جدًا : شريك ضعيف لسوء حفظه ، وأبو هارون العبدى متروك الحديث .

[٤٨٦] ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر .

[٤٨٥] انظر السابق .

[٤٨٨] فيه من لم أعتد إليه .

[٤٨٧] ضعيف جدًا : فيه الواقدي ، محمد بن عمر .

الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - أنه كان يقول :
« ثلاث قاصمات الظهر : فقر داخل لا يجد صاحبه متلداً ، وزوجة يأمنها صاحبها
وتخونه ، وإمام أسخط الله وأرضى الناس . وإن بر المؤمنة كمثل سبعين صديقة ،
وإن فجور الفاجرة كفجور ألف فاجرة » .

١٠ - باب في الزوجة الحسنة :

[٤٨٩] حدثنا أحمد بن يزيد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن زهير بن محمد ، عن أبي
بكر بن حزم : قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة
فليحسنها ، أو فليستحسنها » .

١١ - باب الاستمتاع بالزوجة :

[٤٩٠] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم ، عن سعد بن مسعود الكندي ، أن عثمان بن مظعون - رحمه الله -
أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله إني لأحب أن أنظر إلى عورة امرأتى ولا
ترى ذلك منى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ولم ذلك ؟ إن الله جعلك لباساً لها
وجعلها لباساً لك ، وأنا أرى ذلك من أهلي ويروونه منى » قال : فمن يعدل برسول
الله - ﷺ - ثم ولّى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن ابن مظعون حيي ستير » .

١٢ - باب النهي عن إتيان المرأة في دبرها :

[٤٩١] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عمرو بن عبيد ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، عن
عمران بن حصين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « محاشي النساء عليكم حرام » .
[٤٩٢] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عمرو بن عبيد ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، عن
سمرة بن جندب قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن تؤتى النساء في أعجازهن . قال
الحسن بن أبي الحسن : وهل يفعل ذلك إلا كل أحمق فاجر .

١٣ - باب في حق المرأة :

[٤٩٣] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبي سلمة ، عن يحيى بن
[٤٨٩] ضعيف : وذلك لإرساله . [٤٩٠] ضعيف : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ضعيف .
[٤٩١] ضعيف : فيه الحسن مدلس ، وهو البصرى ، وقد عنعنه . ولكن الحديث صحيح .
[٤٩٢] ضعيف الإسناد ، والحديث صحيح : فيه أيضاً تدليس الحسن البصرى .
[٤٩٣] ضعيف : يحيى بن جابر لم يلق المقدم ، انظر المراسيل لابن أبي حاتم في (ص ٢٤٤) .

جابر ، عن المقدم بن معدى كرب أن النبي - ﷺ - قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن الله تبارك وتعالى يوصيكم بالنساء خيراً ، إن الله يوصيكم بالنساء خيراً ، إن الله يوصيكم بأمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم ، إن الرجل من أهل الكنائس ليتزوج المرأة وما يعلم ماله بها من الخير فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا هرمًا » . قال أبو سلمة : فحدثت بهذا الحديث العلاء بن سفيان الغساني فقال : لقد بلغني أن من الفواحش التي حرم الله مما بطن مما لم يبين ذكرها في القرآن أن يتزوج الرجل المرأة فإذا قدمت صحبتها وطال عهدها ونقضت ما في بطنها طلقها من غير رية . قلت : روى ابن ماجه منه إن الله يوصيكم بأمهاتكم فقط .

[٤٩٤] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن رجل قال : سمعت سمرة بن جندب يخاطب على منبر البصرة وقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإنك إن تريد إقامة الضلع تكسرهما ، فدارها تعش بها ، فدارها تعش بها » .

١٤ - باب في حق الزوج على المرأة :

[٤٩٥] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، أن رسول الله - ﷺ - مرَّ على النساء فقال : « السلام عليكم يا كوافر المنعمين » قال : قلن نعوذ بالله أن نكفر نعم الله ، قال : « تقول إحداكن إذا غضبت على زوجها ما رأيت منك خيراً قط » .

[٤٩٦] حدثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن رجل من الأنصار قال : لما قدم معاذ من اليمن قال : يارسول الله إني رأيت قومًا يسجد بعضهم لبعض أفلا نسجد لك ؟ فقال : « لو أمرت شيئًا يسجد لشيء لأمرت النساء يسجدن لأزواجهن » قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : لو أن امرأة لحست أنف زوجها من الجذام ما أدت حقه .

[٤٩٧] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا يوسف بن عطية ، ثنا ثابت البناني ،

[٤٩٥] ضعيف : مجالد ضعيف الحديث .

[٤٩٤] إسناده ضعيف ؛ فيه رجل مجهول .

[٤٩٦] ضعيف ؛ فيه رجل مجهول . وقوله : « لو أمرت ... لأزواجهن » صحيح من حديث أبي هريرة .

[٤٩٧] ضعيف جدًا : يوسف بن عطية متروك الحديث .

عن أنس بن مالك أن رجلاً غزا وامرأته في علو وأبوها في السفلى وأمرها أن لا تخرج من بيتها ، فاشتكى أبوها فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - فأخبرته واستأذنته ، فأرسل إليها : « أن اتقى الله وأطيعي زوجك » ثم إن أباه مات فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - تستأذنه وأخبرته فأرسل إليها : « أن اتقى الله وأطيعي زوجك » فخرج رسول الله - ﷺ - فصلى على أبيها فقال لها : « إن الله قد غفر لأبيك بطواعيتك لزوجك » .

١٥ - باب في قوله : « لولا بنو إسرائيل ولولا حواء » :

[٤٩٨] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم - ﷺ - : « لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنتي زوجها » .

١٦ - باب ما جاء في الغيرة :

[٤٩٩] حدثنا أشهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : قدم رجل من تلك الفروج على عمر فنثر كتابه فسقطت صحيفة فإذا فيها :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فذلك من أخي ثقة أزارى
قلائصنا هداك الله إنا شغلنا عنك في زمن الحصار
قلائص من بنى سعد بن بكر وأسلم ، أو جهينة ، أو غفار
فما قلص وجدن معقلات فما تبلى بمختلف البحار
يُعقلهن جعدة من سليم معتداً يتغنى سقط العقارى

قال : فقال عمر : ألا أدعوا لى جعدة بن سليم ، قال : فدعى فكلمه فأمر به فضرب مائة معقولاً ونهاه أن يدخل على امرأة مغنية .

١٧ - باب الاستبراء :

[٥٠٠] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن إبراهيم ، عن حميد ،

[٤٩٨] صحيح : أخرجه الإمام أحمد (٣٠٤/٢) ، من طريق عوف به .

وأخرجه البخارى (١٦١/٤) ، ومسلم (١٠٩٢/٢) ، من طريق مَعْمَر عن همام عن أبي هريرة . وهكذا أخى القارىء ، هذا الحديث ليس محله هنا .

[٤٩٩] ضعيف : فيه انقطاع بين محمد وعمر ، والفروج : الثغور .

والأبيات لقبيلة الأشجعي كما في « الإصابة » (١٦٢/١) .

[٥٠٠] ضعيف : العباس بن الفضل تقدم مراراً أنه ضعيف .

عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - استبرأ صفةً بحیضة ، فقیل له : أمن أمهات المؤمنین أم من أمهات الأولاد ؟ قال : « من أمهات المؤمنین » قلت : لأنس فی الصحیح أن النبی - ﷺ - أعتق صفةً وجعل عتقها صداقها .

١٨ - باب ثلاث لعبین جد :

[٥٠١] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يجوز اللعب في ثلاث : الطلاق ، والنكاح ، والعتاق ، فمن قاهن فقد وجبن » .

١٩ - باب في الطلاق :

[٥٠٢] حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا خالد ، عن إسماعيل بن سبيع ، عن أبي رزين ، أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - قال : سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الطلاق مرتان ﴾ قال : أين الثالثة ؟ قال : ﴿ إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ .

٢٠ - باب كفارة الظهار :

[٥٠٣] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، عن أبي يزيد المدني ، أن امرأة من بنى بياضة أرسلت إلى النبي - ﷺ - بوسق من شعير ، أو قال نصف وسق من شعير - شك أيوب - فأعطاه النبي - ﷺ - الذي ظاهر من امرأته فقال : « تصدق بهذا فإنه يجزىء مكان كل نصف صاع من حنطة صاع من شعير » .

٢١ - باب اللعان :

[٥٠٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا الضحاک بن عثمان ، عن عمران بن أبي أنس قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : لآعن رسول الله - ﷺ - بين العجلاني وامرأته - وهو عويمر بن الحارث - فلاعن بينهما على حمل .

[٥٠١] إسناده ضعيف ، والحديث حسن : وفيه علتان : ١ - الانقطاع بين عبيد الله وعبادة .

٢ - ضعف ابن لهيعة وانظر « الإرواء » برقم (١٨٢٦) .

[٥٠٢] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[٥٠٣] ضعيف : لأنه مرسل .

[٥٠٤] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدي .

كتاب الأطعمة

١ - باب الأكل على غير وضوء :

[٥٠٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك أن النبي - ﷺ - خرج من الخلاء فأكل فقليل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : « أريد أن أصلي فأتوضأ » .

٢ - باب في الأكل متكئاً :

[٥٠٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا هاشم بن عامر الأسلمي ، عن عبد الله بن سعد ، عن أبيه قال : كنت دليل رسول الله - ﷺ - من المعرج إلى المدينة فرأيتَه يأكل متكئاً .

٣ - باب الأكل قائماً وقاعداً :

[٥٠٧] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - يأكل قائماً وقاعداً وينتعل قائماً وقاعداً ويتقبل عن يمينه وعن شماله .

٤ - باب ما جاء في الزيت :

[٥٠٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو جزرة يعقوب بن مجاهد ، عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول وذكر عندها الزيت ، فقالت : كان رسول الله - ﷺ - يأمر به أن يؤكل ويدهن به ويقول : « إنها شجرة مباركة » .

٥ - باب ما جاء في الهندباء :

[٥٠٩] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زكريا الهاشمي قال :

[٥٠٥] ضعيف الإسناد ، حسن المتن : فيه داود بن المحبر ، ولكن له شاهد من حديث ابن عباس عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي وآخر عن أبي هريرة عن ابن ماجه . وانظر : « المطالب » (٣١٩/٢) .

[٥٠٦] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدي .

[٥٠٧] ضعيف : فيه ابن أبي ليلى .

[٥٠٨] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر .

[٥٠٩] موضوع : فيه أبان بن أبي عياش ، متروك ، وعبد الرحيم بن واقد متروك هو الآخر .

ثنا أبان البختری ، عن أبان بن أبی عیاش ، عن أنس بن مالک قال : قال رسول الله ﷺ - : « كلوا من الهندباء ولا تنقصوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرة من الجنة تقطر عليه » .

٦ - باب ما جاء في الرجل :

[٥١٠] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا محمد بن خالد القرشي ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ثور ، قال : مرَّ النبي ﷺ - بالرجل وفي رجله قرحة ، فداواها بها فبرأت ، فقال رسول الله ﷺ - : « بارك الله فيك أنتي حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداغ » .

٧ - باب في القثاء وغيره :

[٥١١] حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا إسحاق بن يحيى ، حدثني أبو بكر بن عمرو ابن حسزم ، قال : نهى رسول الله ﷺ - أن تقشر الرطبة قال الحارث : سألت أبا عبيد قلت : كيف هذا الحديث نهى رسول الله ﷺ - عن تقشير الرطبة ؟ قال : هو طعام . قلت له : هذا الباقلاء والقثاء تقشرها . الحديث في ذلك ، قلت : ويأتني باب في لبن الإبل في الطب .

٨ - باب إطعام من ولي مشقة الطعام :

[٥١٢] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر ، أمر النبي ﷺ - أن تدعوه ؟ قال : نعم فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليعطه أكله في يده أو فيه .

٩ - باب لعق الأصابع :

[٥١٣] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن علي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ - : « إذا أكل أحدكم من الطعام الذي يلعق منه الأصابع فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها » .

[٥١٠] موضوع : فيه عبد الرحيم بن واقد ، تقدم آنفاً ، وثور هذا لم أعرفه .

[٥١٢] حسن .

[٥١١] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[٥١٣] صحيح : الحديث أخرجه البخاري ومسلم (٢٠٣١) وغيرهما من حديث ابن عباس ، وانظر الطبراني في

الكبير ، رقم (١١٣٨٠) ، وهامشه .

١٠ - باب ما جاء في الحلوى :

[٥١٤] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا الهيثم بن عمران قال : سمعت جدى عبيد الله بن أبى عبد الله قال : صنع عثمان بن عفان خبيصاً بالعسل والسمن والبر ، فأتى به فى قصعة إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « أبأ عبد الله ما هذا ؟ » قال : هذا يابى الله شىء تصنعه الأعاجم من البر والعسل والسمن تسميه الخبيص ، قال : فأكل .

١١ - باب تحريم الحمر الأهلية :

[٥١٥] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن النجاز بن جدى الحنفى ، عن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى ، عن أبىه قال : مر بنا رسول الله - ﷺ - يوم الحديبية وأمر بالقدور أن تكفأ من لحوم الحمر الأهلية .

[٥١٦] حدثنا داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا بشر بن حرب قال : سمعت أباً سعيد يذكر عن النبى - ﷺ - أنه لما كان يوم خيبر وقع الناس فى لحوم الحمر ونصبت قدرى فىمن نصب ، قال : فقيل : يارسول الله ، فذكروا له الحمر فأمر منادياً فنادى : أنهاكم عنها ، أنهاكم عنها ، فأكفئت القدور ، فأكفأت قدرى .



[٥١٤] ضعيف : وذلك لانقطاعه ، والخبيص : نوع من الحلواء يعمل من التمر والسمن .

[٥١٥] ضعيف جداً : فيه شيخه العباس بن الفضل متروك ، والنجاز هذا لم أقف عليه .

[٥١٦] ضعيف : وذلك لانقطاعه ، وشيخه لم أهد إليه .

كتاب الأشربة

١ - باب في الشرب قائماً :

[٥١٧] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا زهير ، ثنا عبد الكريم الجزري ، عن البراء ابن بنت أنس بن مالك ، عن أمه قالت : دخل علينا رسول الله - ﷺ - وفي البيت قرية معلقة ففتح فاها فشرب قائماً . قالت : فقطعنا فاها فهو عندنا .

[٥١٨] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم بن مالك أن البراء ابن بنت أنس بن مالك أخبره عن أنس بن مالك تحدث قال : دخل علينا رسول الله - ﷺ - وقربة معلقة فيها ماء فشرب النبي - ﷺ - من في السقاء فقامت أم سليم إلى فم القرية فقطعته .

٢ - باب الشرب من في السقاء :

[٥١٩] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله - ﷺ - نهى أن يشرب الرجل من في السقاء .

٣ - باب تغطية الإناء :

[٥٢٠] حدثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عكرمة بن خالد ، عن رجل من آل وداعة قال : أستسقى رسول الله - ﷺ - وهو يطوف بالبيت فقال رجل

[٥١٧] صحيح : أخرجه الترمذى في « الشمائل » برقم (٢١٥) ، وأحمد (١١٩/٣) ، من طريق عبد الكريم الجزري .

وله شاهد من حديث كبشة عن الترمذى (١٨٩٣) ، وفي « الشمائل » برقم (٢١٣) ، وابن ماجه (٣٤٢٣) ، وأحمد (١١٩/٣) .

[٥١٨] صحيح : انظر السابق .

[٥١٩] إسناده ضعيف : فيه ليث ، مدلس وقد غنعه .

ولكن الحديث صحيح ، فله شاهد من حديث أنى هريرة عند البخارى (٧٨/١٠ ، ٧٩) .

[٥٢٠] ضعيف جداً : فيه ابن أبي ليلى ضعيف ، وجهالة الرجل =

منهم : ألا آتيتك من شراب نصنعه ؟ قال : « بلى » قال : فأتي بإناء فيه [نبيذ] قال :
 « فهلا أكبيت عليه إناء أو عرضت عليه عوداً » قال : فشرب منه فقطب فدعا بماء
 فصبه عليه ، ثم شرب وسقى .

٤ - باب ما جاء في نبيذ الجر :

[٥٢١] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي
 العالية ، عن عبد الله بن مفضل قال : كنت آخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايعنا
 تحتها النبي - ﷺ - فبايعناه على أن لا نفر ، فسمعتة نهى عن نبيذ الجر ، وسمعتة حين
 أمر بشرب نبيذ الجر .

٥ - باب في شراب الخمر :

[٥٢٢] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن
 أبي بكر بن حفص ، عن عبد الرحمن بن محيريز قال : قال رسول الله - ﷺ - :
 « تشرب طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها » .

[٥٢٣] حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا محمد بن حجر ، عن سعيد بن عبد الجبار بن وائل
 ابن حجر ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر أن رسول الله - ﷺ - كتب كتاباً فيه :
 « لا جلب ، ولا جنب ، ولا وراط ، ولا شغار في الإسلام ، وكل مسكر حرام » .

[٥٢٤] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبي جميلة العداني ، عن الحسن
 ابن أبي الحسن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - ﷺ - : « شارب
 الخمر كعابد الوثن ، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى » .



= وما بين المعقوفين زيادة من «المطالب العالية» (١٤/١) .

[٥٢١] ضعيف جداً : فيه الحسن بن قتيبة ، متروك الحديث . الجر والجرار جمع جرّة وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد
 بالنهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخمير - النهاية لابن الأثير (٢٦٠/١) .

[٥٢٢] ضعيف جداً : فيه الحسن تقدم آنفاً . [٥٢٣] تقدم .

[٥٢٤] ضعيف جداً : فيه الخليل بن زكريا ، متروك .

كتاب الطب

١ - باب ما جاء في الحجامة :

[٥٢٥] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن بى طوالة ، عن عبد الله بن أبى بكر

ابن حزم ، عن عمرو بن سليم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - قال :

« لما عرج بى إلى السماء لم أمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك يا محمد بالحجامة » .

[٥٢٦] حدثنا هودة بن خليفة ، ثنا عوف ، ثنا شيخ من بكر بن وائل فى مجلس

قسامة قال : دخلت على سمرة بن جندب وهو يحتجم فقال : سمعت رسول الله

- ﷺ - يقول : « من خير دوائكم الحجامة » .

[٥٢٧] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبىه ، عن عائشة قالت :

سئل النبى - ﷺ - عن الاستحجام فقال : « هو صالح » .

[٥٢٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا هشام بن عمارة النوفلى ، عن محمد بن زيد بن

المهاجر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى أنه رأى النبى -

ﷺ - احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التى أكل بخير .

٢ - باب الشفاء فى ثلاث :

[٥٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى عبد الله

ابن الوليد ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله ، عن عقبة بن عامر الجهنى ، أن رسول

الله - ﷺ - قال : « إن كان فى شىء شفاء ففى ثلاث : فى شربة عسل ، أو مشرطة

من محجم ، أو كية من نار تصيب ألماً ، وأنا أكره الكى ولا أحبه » ..

٣ - باب النهى عن الكى لمن به استسقاء :

[٥٣٠] حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الوارث ، عن إسحاق بن سويد ، عن

العلاء بن زياد ، أن امرأة أتت النبى - ﷺ - بابن لها قد سقى بطنه فقالت : يا رسول

[٥٢٦] ضعيف : فيه مجهول .

[٥٢٥] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدى .

[٥٢٨] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر الواقدى .

[٥٢٧] ضعيف جداً : يحيى بن هاشم ، متروك .

[٥٢٩] صحيح : أخرجه أحمد (٤/١٤٦) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٧) ، برقم (٧٩٦) ، من طريق عبد

الله بن الوليد به . وانظر : « مجمع الزوائد » (٥/٩١) . [٥٣٠] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

الله ابني قد أصابه ما ترى أفأكويه ؟ فقال : « لا تكوى ابنك » فأجمعت أن لا تكويه ، فضربه بعير فخبطه أو لبطه ففقأ بطنه وبرا ، فرجعت إلى النبي - ﷺ - فقالت : بأبي أنت وأمي يارسول الله أستاذنتك في ابني أن أكويه فنهيتني فمر به بعير فخبطه أو لبطه ففقأ سقيه وبرا ، فقال : « أما أني لو آذنت لك لزعمت أن النار هي التي تشفيه » .

٤ - باب « ذو الخاصرة » :

[٥٣١] حدثنا يحيى بن هشام ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « الخاصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل » .

٥ - باب في ألبان الإبل وأبواها :

[٥٣٢] حدثنا العباس بن الفضل ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبد الله بن هبيرة ، عن حنش ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « في ألبان الإبل وأبواها شفاء للذربة بطونهم » .

٦ - باب ما جاء في الرجل :

[٥٣٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا خالد القرشي ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن ثور قال : مر النبي - ﷺ - بالرجلة وفي رجله قرحة فداواها بها فبرأت فقال رسول الله - ﷺ - : « بارك الله فيك أنبتى حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناه الصداع » .

٧ - باب في التليينة :

[٥٣٤] حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري ، عن إسحاق بن أبي طلحة عن النبي - ﷺ - أنه قال : « في التلين شفاء من كل داء » .

[٥٣١] ضعيف جداً : يحيى بن هشام ، متروك .

[٥٣٢] ضعيف جداً : ابن الفضل شيخ المصنف ، متروك ، وابن لهيعة سيء الحفظ

[٥٣٣] تقدم .

[٥٣٤] ضعيف : لأنه مرسل والتليينة : حساء متخذ من دقيق الشعير بنخالته وسميت كذلك لشبهها باللبن لبياضها ورقتها -

الطب النبوي لابن قيم الجوزية ص ٩٥ .

٨ - باب صب الماء البارد على المحموم :

[٥٣٥] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا جرير بن الهيثم بن رافع ، حدثني يعلى بن عمرو الناجي ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن النبي - ﷺ - قال : « أيما أحد منكم أخذ الورد يصب عليه جرة ماء بارد » قال الحضرمي : الورد الحمى .

٩ - باب ما جاء في العدوى :

[٥٣٦] حدثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة » قلت : عن من قال حديث مستفيض ؟ قال : قلت : الصفر ، قال : يقول الناس : وجع يأخذ في البطن .

[٥٣٧] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله - ﷺ - مرَّ بعُسفان ، فإذا المجذومين ، فأسرع السير قال : « إن كان يأتي من الداء يعدى فهو هذا » .

١٠ - باب فيمن علق تيممة :

[٥٣٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن يزيد أبي منصور عن دخين الحجري ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : أتى رسول الله - ﷺ - عشرة رهط ليباعونه ، فباع تسعة ولم يبايع الآخر ، فقيل : يا رسول الله مالك لم تبايع هذا ؟ قال : « إن عليه تيممة » فأدخل يديه فقطعها ، فباعه رسول الله - ﷺ - وقال : « من علق تيممة فقد أشرك » .

١١ - باب ما جاء في النظر في النجوم :

[٥٣٩] حدثنا إبراهيم أبو إسحاق ، ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد ، ثنا عمر بن حسان ، عن يوسف بن زيد ، عن عبد الله بن عوف بن الأحمر ، أن مسافر بن عوف ابن الأحمر قال لعلي بن أبي طالب حين انصرف في الأنبار إلى أهل النهروان : يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة ، وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار ، قال علي : ولِمَ ؟ قال : لأنك إن سرت في هذه الساعة أصابك أنت وأصحابك بلاء وضرر شديد ،

[٥٣٥] ضعيف : لأنه مرسل ، وابن جريج مدلس .

[٥٣٦] ضعيف جدًا : فيه الخليل بن زكريا ، متروك .

[٥٣٧] صحيح : أخرجه أحمد (١٥٦/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ برقم ٨٨٥) .

[٥٣٩] فيه من لم أهد إليه .

وإن سرت في الساعة التي أمرك بها ظفرت وظهرت وأصبت ما طلبت ، فقال علي : ما كان لمحمد - ﷺ - منجم ولا لنا من بعده .

هل تعلم ما في بطن فرسي هذه ؟ قال : إن حسبت علمت ، قال : من صدقك بهذا القول كذب القرآن ؛ قال الله - عز وجل - : ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ . ما كان محمد يدعي علم ما ادعيت علمه ، تزعم أنك تهدي إلى الساعة التي يصيب السوء من سار فيها ؟ قال : نعم . قال : من صدقك بهذا القول استغنى عن الله في صرف المكروه عنه ، وينبغي للمقيم بأمر أن يوليكم الأمر دون الله ربه لأنك تزعم هديته إلى الساعة التي ينجو من السوء من سار فيها ، فمن آمن بهذا القول لم آمن عليه أن يكون كمن اتخذ دون الله نداً وضداً ، اللهم لا طائر إلا طائرک ولا خير إلا خيرک ولا إله غيرک . نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة التي تنهانا عنها ، ثم أقبل على الناس فقال : « يا أيها الناس إياكم وتعليم هذه النجوم إلا ما نهتدي بها في ظلمات البر والبحر ، إنما المنجم كالكافر والكافر في النار ، والله لئن بلغني أنك تنظر في النجوم وتعمل بها لأخلدنك الحبس ما بقيت وبقيت ولأحرمنك العطاء ما كان لي سلطان » . ثم سار في الساعة التي نهاه عنها ، فأتى أهل النهروان فقتلهم ، ثم قال : لو سرنا في الساعة التي أمرنا بها فطرقنا أو ظهرنا لقال قائل سار في الساعة التي أمرنا بها المنجم ، ما كان لمحمد منجم ولا لنا من بعده ، فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر وسائر البلدان ، أيها الناس توكلوا على الله وثقوا به فإنه يكفي مما سواه

١٢ - باب ما جاء في السحر :

[٥٤٠] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، ثنا حريز بن عثمان ، عن أبي خداش ، أن امرأة أتت النبي - ﷺ - فقالت : إن لصاحبي علي غلظة ، فإن رأيت أن تجعل له شيئاً أعطفه علي ، فقال النبي - ﷺ - : « أف أف - ثلاثاً - لقد آذيت أهل السموات وأهل الأرضين وكدرت الطين » قال : فانطلقت فحلقت رأسها ولبست السواد ولحقت بالجبال ، قال : فذكرت عند النبي - ﷺ - فقال : « ما أدري هل تقبل لها توبة » .

[٥٤٠] ضعيف : لانقطاعه .

١٣ - باب في العين :

[٥٤١] حدثنا عفان ، ثنا ديلم بن غزوان ، ثنا وهب بن أبي دُبَيٍّ ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، عن محجن ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن العين لتلوع بالرجل بإذن الله أن يصعد حالقاً ثم يرد أمته » .



كتاب اللباس والزينة

١ - باب فيمن ترك اللباس تواضعاً :

[٥٤٢] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد ، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان أن يلبس أيها شاء . »

[٥٤٣] حدثنا محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة أن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك قال : قد شهدت - أو قال سمعت - أباك يحدث بحديث سمعه عن النبي - ﷺ - قال : قلت : ما هو ؟ قال : سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : « إن البذاذة من الإيمان » يعني التقشف .

قلت : ذكر هذا بعد حديث مذكور في الأيمان والندور .

[٥٤٤] حدثنا أبو عبيد ، ثنا ابن علي ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة أن النبي - ﷺ - نهى عن الارفاه . قال ابن علي : قال الجريري : وهو كثرة التدهن .

٢ - باب فيمن كان له مال ويظهر الفقر :

[٥٤٥] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أسلم المقرئ ، عن زهير ابن أبي علقمة قال : رأى النبي - ﷺ - رجلاً سيء الهيئة فقال : « ألك مال ؟ » قال : نعم ، من أنواع المال ، قال : « فلير أثره عليك فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويكره البؤس والتبؤس . »

[٥٤٢] صحيح : أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) ، والترمذي (٢٥٩٨) ، والحاكم (١٨٣/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٠ برقم ٣٨٦) ، وغيرهم من طريق أبي مرحوم به .

وانظر : « هامش الكبير » للطبراني (١٨٠/٢٠) وكما ترى الحديث ليس موضعه هذا الكتاب .

[٥٤٣] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي .

[٥٤٤] ضعيف : لأنه مرسل .

[٥٤٥] ضعيف جداً : فيه الحسن بن قتيبة ، متروك الحديث .

٣ - باب استحباب إظهار النعم في غير مخيلة ولا سرف :

[٥٤٦] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن قتادة والمثنى بن الصباح ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير مخيلة ولا سرف حتى ترى نعمة الله عليكم ، فإن الله يحب أن يرى نعمته على عبده ويكره البؤس والتبؤس » .

٤ - باب ما جاء في الإزار :

[٥٤٧] حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن عمها ، قال : بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ نادى إنسان من خلفي : « أرفع إزارك فإنه أنقى وأتقى » قال : فنظرت فإذا هو رسول الله - ﷺ - قلت : يا رسول الله إنها بردة ملحاء ، قال : « أو مالك في إسوة ؟ » قال : فنظرت فإذا إزاره إلى نصف الساق .

[٥٤٨] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - قال : بينما رسول الله - ﷺ - ورجل يصلي مسبلاً إزاره ، فقال له النبي - ﷺ - : « توضأ أو أحسن صلاتك » فرفع الرجل إزاره ، فسكت عنه النبي - ﷺ - فقيل له : يا رسول الله أمرته أن يتوضأ أو يحسن صلاته ، ثم سكت عنه ، فقال : « إنه كان مسبلاً فلما رفعه سكت عنه » . قلت : عزاه المزني إلى النسائي ولم أجده في الصغرى .

٥ - باب فيمن أسبل إزاره فخسف به :

[٥٤٩] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا أبي علي بن عاصم ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي - ﷺ - « أن رجلاً في الجاهلية مر يتبختر عليه حلة له مسبلها ، فأمر الله الأرض فأخذته ، فهو يترجرج فيها إلى يوم القيامة » .

٦ - باب لبس الأصفر :

[٥٤٦] ضعيف جداً : فيها العباس بن الفضل ، متروك الحديث ولكن الحديث ثابت فله شواهد انظر : « مجمع

الزوائد » للهيتمي (١٣٢/٥) .

[٥٤٧] صحيح . [٥٤٨] صحيح : وله شاهد من حديث أبي هريرة ، وابن مسعود .

[٥٤٩] صحيح : وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه .

[۵۵۰] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، شريح بن يزيد الحضرمي ، عن عمران ابن بشر الحضرمي قال : رأيت عبد الله بن بشر المازني - صاحب رسول الله ﷺ - وعليه عمامة صفراء أو رداء أصفر .

٧ - باب ما جعل في النعل :

[۵۵۱] حدثنا أشهل ، ثنا ابن عون ، قال : أتيت حذاء بالمدينة فقلت : احذ نعلي ، فقال : إن شئت حذوتها هكذا وإن شئت حذوتها كما رأيت نعل النبي - ﷺ - قلت : وأين رأيت نعل النبي - ﷺ - ؟ قال : رأيتها في بيت فاطمة . قال : حسبته قال في بيت فاطمة بنت عبيد الله بن عباس ، قال : احذها كما رأيت نعل النبي - ﷺ - قال : فحذاها لها قبالة ، قال : فقدمت وقد اتخذها محمد بن سيرين .

[۵۵۲] حدثنا أشهل ، ثنا زياد أبو عمر ، قال : دخلنا على شيخ يقال له مهاجر ، قال : وعلّي قبالة ، قال : وقد كنت تركته لشهرته فقال : ما هذا ؟ فقلت : أردت تركه لشهرته فقال : لا تتركه فإن نعل النبي - ﷺ - كانت هكذا .

٨ - باب النهي عن افتراش جلود السباع :

[۵۵۳] حدثنا الخليل بن زكريا الشيباني ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله - ﷺ - نهى أن تفترش مسوك السباع .

٩ - باب ما جاء في الجرس :

[۵۵۴] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم ، أن مجاهداً أخبره أن مولى لعائشة أخبره أنه كان يقود بها وأنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت : قف لي ، فيقف حتى لا تسمعه ، وإذا سمعته ورائها قالت : أسرع لي حتى لا أسمعه ، وقالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إن له تابعا من الجن » .

[۵۵۰] عمران بن بشر الحضرمي ، ترجمة له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٦) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[۵۵۱] صحيح : والقبال : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين .

[۵۵۲] ضعيف : لضعف زياد هذا ، انظر «الميزان» (٩٧/٢) .

[۵۵۳] إسناده ضعيف جداً : الخليل متروك ، والحسن مدلس وقد عنعنه . مسوك : جمع مسك وهو الجلد .

[۵۵۴] ضعيف : فيه جهالة من حدث مجاهد .

١٠ - باب ما جاء في الخضاب :

[٥٥٥] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن مسلم - مؤدب المهدي - ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ : « من غير البياض سواداً لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .

[٥٥٦] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد الجوهري ، ثنا عباد بن عباد ، عن معمر ، عن الزهري ، أن أبا بكر أتى رسول الله - ﷺ - بأبيه يوم الفتح وهو أبيض الرأس واللحية كأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتية » ثم قال : « أخضبوه وجنبوه السواد » .

١١ - باب الكحل :

[٥٥٧] حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو ابن خالد ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : انتظرت النبي - ﷺ - أن يخرج إلينا في رمضان فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته وملأت عيناه كحلا .

١٢ - باب في الخاتم :

[٥٥٨] حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر بن عبد الله قال : كان النبي - ﷺ - يلبس خاتمه في كفه اليمنى .

١٣ - باب ما جاء في الذهب والحريز :

[٥٥٩] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً ولا ذهباً » .

[٥٦٠] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد

[٥٥٥] ضعيف جداً : فيه محمد بن عبيد الله ، هو العزرمي ، ضعيف جداً .

[٥٥٦] ضعيف : فيه انقطاع .

[٥٥٨] إسناده ضعيف جداً : فيه حرام بن عثمان ، قال علي بن المديني « الرواية عن حرام حرام » . وقد ثبت

عنه - ﷺ - أنه كان يلبس خاتمه في كفه اليمنى ، من حديث أنس عند مسلم وغيره .

[٥٥٩] صحيح : أخرجه أحمد (٢٦١/٥) ، والحاكم (١٩١/٤) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٧٨٢) ،

من طريق سليمان بن عبد الرحمن به ، وانظر : « الترغيب » (١٦٨/٤) .

[٥٦٠] صحيح : وله شواهد كثيرة انظرها في « نصب الراية » (٢٢٣/٤ ، ٢٢٥) .

ابن أنعم ، عن عبد الله بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : خرج رسول الله - ﷺ - على أصحابه وذهب بيمينه وحرير بشماله فقال : « ألا إن هذين محرمان على ذكور أمتي وحل لإناثهم » .

[٥٦١] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : بينما النبي - ﷺ - يخطبنا إذ قام أعرابي فيه جفاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يارسول الله أكلنا الصع ، فقال النبي - ﷺ - : « غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صباً ، فياليت أمتي لا يتحلون الذهب » قال معاوية : الصع : السنة .

١٤ - باب منه فيما نهى عنه من الذهب والحرير والتصاوير وغير ذلك :

[٥٦٢] حدثنا زنجب بن عبد الله البلخي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عمن حدثه ، عن عمرو بن الأسود ، قال : خطبنا معاوية فقال : ست نهاكم عنه رسول الله - ﷺ - وأنا أبلغكم ذلك عنه : التبرج ، والتصاوير ، والذهب ، والحرير ، والنياحة ، والمغنية . قال : فلما كان الغد خرج جوارى معاوية ملطخات بالذهب والحرير ، قال : قلت : يامعاوية تنهانا عن الذهب والحرير ؟ قال : إنها والله مالت بنا فملنا .

١٥ - باب تحلية السيف :

[٥٦٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن خالد ، عن أبي أمامة قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن يحلى السيف بالفضة . قال خالد : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : سمعته ممن لم يكذب أو يكذب أو يكذبني .

١٦ - باب في وصل الشعر :

[٥٦٤] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل بن منبه ، عن أبيه ،

[٥٦١] ضعيف : فيه يزيد بن أبي زياد ، ضعيف التقريب (٣٦٥/٢) .

[٥٦٢] ضعيف : لجهالة من حدث إسماعيل . [٥٦٣] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك .

[٥٦٤] إسناده جيد : والحديث له شواهد من حديث أسماء ، ومعاوية ، وابن عمر ، وابن مسعود - رضى الله عنهم - .

عن وهب بن منبه قال : سألت جابراً أقال النبي - ﷺ - في الواصلة والموصولة شيئاً ؟ قال : زجر النبي - ﷺ - أن تصل المرأة شعرها شيئاً .

١٧ - باب ما جاء في الخلق للرجال :

[٥٦٥] حدثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن حريث بن سبع ، عن مدرك ابن عمارة ، عن أبيه قال : أتيت النبي - ﷺ - لأبايعه فقبض يده ، فقال بعض القوم : إنما يمنعه هذا الخلق الذي في يدك ، قال : فذهب فغسله ثم جاء فبايعه .

١٨ - باب في الريحان :

[٥٦٦] حدثنا روح ، ثنا حجاج الصواف ، ثنا جناب الأسدي ، عن أبي عثمان النهدي ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يردده فإنه خرج من الجنة » .

١٩ - باب ما جاء في الأخذ من الشعر :

[٥٦٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير قال : أتى رجل من العجم المسجد وقد وفر شاربه وجز لحيته ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « ما حملك على هذا ؟ » قال : إن الله - عز وجل - أمرنا بهذا . فقال رسول الله - ﷺ - : « إن الله أمرني أن أوفر لحيتي وأحف شاربي » .



[٥٦٥] فيه من لم أعرفه . والخلق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه والنهي أكثر وأثبت لأنه من طيب النساء انظر النهاية لأبن الأثير (٧١/٢) .

[٥٦٦] ضعيف : لأنه مرسل .

[٥٦٧] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك ، والحديث منقطع كما ترى .

كتاب الحدود والديات

١ - باب فيمن أصاب حداً ثم مات :

[٥٦٨] حدثنا يزيد قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، أن رجلاً أتى عمر ابن الخطاب قال : إن ابنة لي وأدت في الجاهلية ، وإني استخرجتها* فأسلمت ، فأصابت حداً ، فعمدت إلى الشفرة فذبحت نفسها ، فأدركتها وقد قطعت بعض أوداجها فداويتها فبرأت ، ثم أنها نسكت فأقبلت على القرآن فهي عطية إليّ فأخبر من شأنها بالذي كان ؟ فقال له عمر : تعمد إلى ستر ستره الله فتكشفه ؟ لكن بلغني أنك ذكرت شيئاً من أمرها لأجعلناك نكالا لأهل الأمصار ، بل أنكحها نكاح العفيفة المسلمة .

٢ - باب حد السرقة وبلوغه الإمام :

[٥٦٩] حدثنا أشهل ، ثنا عمران بن حدير ، عن الحسن ، أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - برجل يقوده وقد سرق برده ، فأمر به أن تقطع يده ، فقال الرجل : يا رسول الله ما كنت أرى أن يبلغ بردي ما يقطع فيه يد رجل مسلم ، قال : « فلولا كان هذا قبل » .

٣ - باب فيمن بدل دينه :

[٥٧٠] حدثنا عبد الوهاب ، أنبا سعيد ، عن مطر ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - قال : « من بدل دينه فاقتلوه » .

٤ - باب فيمن سب النبي - ﷺ - :

[٥٧١] حدثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا هشيم ، عن حصين بن عبد الرحمن ، أن ابن عمر مر براهب ، فقيل : إن هذا سب النبي - ﷺ - فقال : لو سمعته لضربت عنقه ، إنا لم نعطهم العهد على أن يسبوا نبينا - ﷺ - .

[٥٦٨] ضعيف : الشعبي لم يدرك عمر - رضى الله عنه - . [٥٦٩] ضعيف : فيه انقطاع .

[٥٧٠] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : مطر ضعيف لسوء حفظه ، والحسن أرسله ، ولكن الحديث صحيح من حديث ابن عباس عند البخارى ، وأبى داود (٤٣٥١) ، والترمذى (١٤٨٣) ، والنسائى (٩٦/٧) ، وابن حبان برقم (٤٤٥٨) إحسان ، وابن ماجه (٢٥٣٥) ، وأحمد (٢٨٢/١) ، وغيرهم ، وآخر من حديث معاذ .

[٥٧١] عند مسلم في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٧٥/٢) ، حصين بن عبد الرحمن ، عمّن أخبره ، أن ابن عمر الأثر = (*) استخرجتها : طالبتها أن تخرج من جاهليتها .

[٥٧٢] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا أبو نوفل ، عن أبيه قال : كان لهب بن أبي لهب يسب النبي - ﷺ - فقال النبي - ﷺ - : « اللهم سلط عليه كلبك » قال : فخرج يريد الشام في قافلة مع أصحابه ، قال : فنزلوا منزلاً ، قال : فقال : والله إني لأخاف دعوة محمد - ﷺ - قالوا له : كلا ، قال : فحفظوا المتاع حوله وقعدوا يحرسونه ، قال : فجاء السبع فانتزعه فذهب به .

٥ - باب حد الزنا :

[٥٧٣] حدثنا أبو غسان ، ثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن عبد الرحمن ابن أبيزى ، عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال : كنت عند النبي - ﷺ - فجاءه ماعز بن مالك فاعترف بالزنا ، فرده ، ثم اعترف فرده ، ثم جاء فاعترف فرده ، فقلت له : إنك إن اعترفت الرابعة رجمك ، فجاء فاعترف الرابعة ، فأرسل فسأل عنه فقيل إننا لا نعلم إلا خيراً فرجمه .

[٥٧٤] حدثنا هوذة ، ثنا عوف ، عن مساور بن عبيد قال : حدثني أبو برزة الأسلمي قال : رجم رسول الله - ﷺ - رجلاً منا يقال له ماعز بن مالك بالحررة .

٦ - باب في ولد الزنا :

[٥٧٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا معمر بن أبان ، ثنا الزهري ، أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة قيل لها أن أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « ولد الزنا شر الثلاثة » فقالت عائشة ليس كذا قال ، إنما كان رسول الله - ﷺ - يقاتل رجلاً شديداً بالبأس ، شديد العداوة ، فقيل لرسول الله - ﷺ - : « لاند ولد زنا ، فقال : « ولد الزنا شر الثلاثة » يعني ذلك الرجل .

= وهنا حصين عن ابن عمر مباشرة ، ورواية مسدد تبين أن هذا الخبر لم يسمعه حصين من ابن عمر ، بل هناك من أخرجه ، وعلى هذا فالإسناد منقطع .

[٥٧٢] ضعيف جداً : العباس متروك الحديث ، وأبو نوفل هو ابن أبي عقرب الصحافي ، وأبو نوفل هذا ثقة . وانظر : « الصحابة الرواة » برقم (٦٩٣ - بتحقيق) ، لابن حزم .

[٥٧٣] ضعيف : أخرجه أحمد (برقم ٤١) ، وأبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر الصديق » - رضي الله عنه - برقم (٧٩) ، من طريق إسرائيل به . وفيه جابر ، وهو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف . ولكن هذه الواقعة صحيحة كما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وجابر بن سمرة ، وابن عباس ، وبريدة ، وغيرهم وانظر : « نصب الراية » (٣/٣١٢ ، ٣١٤) .

[٥٧٤] مساور هذا ذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه قولاً .

[٥٧٥] حديث صحيح : أخرجه أبو داود (٣٩٦٣) ، وأحمد (٣١١/٢) ، والحاكم (٢/٢١٤) ، والبيهقي (٥٧/١٠) ، وغيرهم من حديث أبي هريرة ، وانظر « الصحيحة » برقم (٦٧٢) .

٧ - باب ما جاء في اللواط :

[٥٧٦] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبي ، عن النعمان ابن بشير الأنصاري ، قال : جاء جبريل - عليه السلام - إلى النبي - ﷺ - فقال : « يا محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط . »

[٥٧٧] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله - ﷺ - لعن ثلاث مرات : « ملعون ملعون ملعون مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ . »

[٥٧٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول على المنبر : « من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه . »

٨ - باب ما جاء في التعزير :

[٥٧٩] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يجل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجلد أكثر من عشرة أسياط إلا في حكم . »

[٥٨٠] حدثنا هدية ، ثنا همام ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر ، عن عكرمة ، أن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام حدثه وكان له غلمان في قرية من قرى الروم فاقتلوا فضرب كل واحد منهم ثلاثة أسياط ، ثم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أن لا يضرب عشرة أسواط إلا في حد . »

[٥٧٦] ضعيف جدًا : فيه الخليل ، متروك ، ومجالد ضعيف .

[٥٧٧] إسناده ضعيف جدًا : الخليل بن زكريا متروك ، والمثنى ضعيف . ولكن ثنا الحديث شاهدًا من حديث ابن عباس بلفظ : « ملعون من عمل عمل قوم لوط » ، أخرجه أحمد (٣١٧/١) ، وأبو محمد الدوري في « ذم اللواط » برقم (٨) ، وهو صحيح .

[٥٧٨] إسناده موضوع ، والحديث صحيح : أخرجه الخرائطي في « مساويء الأخلاق » برقم (٤٣٣) ، من طريق عباد بن كثير به .

وعباد قال فيه أحمد : « روى أحاديث كذب » . وله شواهد من حديث ابن عباس ، وأبي هريرة ، انظر : « المساويء » برقم (٤٣٤ - ٤٣٥) .

[٥٧٩] ضعيف جدًا : عبد العزيز بن أبان ، كذبه ابن معين ، وتركه آخرون . وعبد الله بن أبي بكر تابعي ، وليس صاحبي ، فالحديث مرسل .

[٥٨٠] رجاله ثقات .

٩ - باب فيمن فعل ما ينقض العهد :

[٥٨١] حدثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا عمار بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة ، أن رجلاً من أهل الذمة نحس بامرأة من المسلمين خمارها ، ثم جابذها ، فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربه ، فأتى عمر فذكر ذلك له ، فدعا المرأة فسألها فصدقت عوفاً فأمر به عمر فصلب ، ثم قال عمر : أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد - ﷺ - ولا تظلموهم فمن فعل مثل هذا فلا ذمة له .

١٠ - باب قتل الخطأ :

[٥٨٢] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، قال : أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد فجعل يقول : أبي أبي ، فلم يقوموا عنه حتى قتلوه ، فقال : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فبلغت رسول الله - ﷺ - فزاده عنده خيراً وواده رسول الله - ﷺ - من عنده .

[٥٨٣] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن عروة قال نحوه إلا أنه قال : فأمر به رسول الله - ﷺ - فودى .

[٥٨٤] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، أن حمل بن النابغة كانت له امرأتان : مليكة وأم عفيف ، فقدفت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت قبلها فماتت وألقت جنيناً ميتاً فرفع ذلك إلى النبي - ﷺ - فقضى أن الدية على قوم العاقلة القاتلة ، وفي الجنين عده عبداً أو أمة أو عيرين من الإبل أو مائة شاة ، قال وليها أو أبوها - شك سعيد - يارسول الله ، والله ما أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يُطلّ ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء » .

١١ - باب فيمن قتل عبده :

[٥٨٥] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن جبير ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله - ﷺ - أتى برجل قتل عبده متعمداً فجلده رسول الله - ﷺ - مائة ونفاه سنة ، ومحا سهمه من المسلمين ولم يعده به .

[٥٨١] ضعيف : أخرجه البيهقي (٢٠١/٩) ، وفي إسناده أيضاً مجالد بن سعيد ، ضعيف الحديث .

[٥٨٣] ضعيف : انظر السابق .

[٥٨٢] ضعيف : لأنه منقطع .

[٥٨٤] ضعيف : لإلقطاعه . قوله : « يُطلّ » : يُهدر .

[٥٨٥] ضعيف جداً : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك الحديث .

١٢ - باب الديات :

[٥٨٦] حدثنا يزيد ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال في شبه العمدة الضربة بالعصى والحجر الثقيل أثلاثاً : ثلث جذاع ، وثلث حقاق ، وثلث ثنية إلى بازل عامها . قال يزيد : لا أعلمه إلا قال خلفه .

[٥٨٧] حدثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال : كانت الدية على عهد رسول الله - ﷺ - أربعة أسنان : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرين بنات مخاض ، حتى كان عمر بن الخطاب ومصر الأمصار ، قال : فقال عمر : ليس كل الناس يجدون الإبل ، قال : فقوموا الإبل أوقية فكانت أربعة آلاف ، قال ثم غلت الإبل ، فقال عمر : قوموا الإبل أوقية ونصف أوقية ، قال : فكانت ستة آلاف ، قال : ثم غلت الإبل ، فقال عمر : قوموا الإبل قال : فقومت الإبل أوقيتين ، فكانت ثمانية آلاف درهم . ثم غلت الإبل فقال عمر : قوموا الإبل ، فقومت الإبل أوقيتين ونصف فكانت عشرة آلاف . ثم غلت الإبل فقال عمر : قوموا الإبل ، فقومت الإبل ثلاث أواق فكانت اثني عشر ألفاً ، قال : فجعل عمر إلى أهل الورق اثني عشر ألفاً ، وعلى أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الإبل مائة من الإبل ، وعلى أهل الحبل مائة حلة فيه كل حلة خمسة دنانير ، وعلى أهل الضأن ألف ضائنه ، وعلى أهل المعز ألفى ماعزة ، وعلى أهل البقر مائتي بقرة .

أبي عثمان ، عن أبي خداش ، قال : كنا في غزاة فنزل الناس منزلاً فقطعوا الطريق ومدوا

١٣ - باب ما جاء في العقل :

[٥٨٨] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا موسى بن شيبه ، عن حارثة بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جده قال : كنا في جاهليتنا وإنما نحمل من العقل ما بلغ ثلث الدية ويؤخذ به حالا ، فإن لم يؤخذ عندنا كان بمنزلة الدين نتجazy فلما جاء الإسلام كان فيما سئل رسول الله - ﷺ - من المعامل من قريش والأنصار ثلث الدية .

[٥٨٦] رجاله ثقات : والخلفه : الحامل .

[٥٨٧] ضعيف : أبو معشر وشيخه ، ضعيفان ، وانظر : « المطالب العالیه » (٢/١٣٤ برقم ١٨٦٢) ، ومجمع الزوائد للهيتمي (٦/٢٩٧) .

[٥٨٨] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

١٤ - باب فيمن عض يد إنسان :

[٥٨٩] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، عن أبيه أن رجلا أتى النبي - ﷺ - وعليه جبة . قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : وجاءه رجل قد عض يد آخر فسقطت سنا الذي عض فأبطلها النبي - ﷺ - وقال : أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل . قلت : وقد تقدمت بقية الحديث في الحج من هذه الطريق ، وقد رواه أبو داود عن يعلى نفسه من غير ذكر أبيه .

١٥ - باب فيما هو جبار :

[٥٩٠] حدثنا أبو عمرو عثمان بن الهيثم المؤذن العبدى ، ثنا عوف ، عن الحسن قال : بلغنى أن رسول الله - ﷺ - قال : « العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس » . قال عوف : وحدثنى محمد - يعنى ابن سيرين - عن أبى هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « مثله » .



[٥٨٩] ضعيف جدًا : فيه العباس بن الفضل .
[٥٩٠] إسناده ضعيف : وذلك لانقطاعه .

كتاب الإمارة

١ - باب ما جاء في الخلفاء :

[٥٩١] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا حشرج بن نباتة ، حدثني سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله - ﷺ - قال : لما بنى رسول الله - ﷺ - المسجد وضع حجراً ثم قال : « ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري » ، ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدى .

[٥٩٢] حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حشرج بن نباتة قال : وسمعت العوام بن حوشب قال : فذكره أيضاً .

[٥٩٣] حدثنا حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون قال : شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما يمنعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبتة ، كان يستقبل الصف إذا أقيمت الصلاة فإن رأى إنساناً متقدماً أو متأخراً أصابه بالدرّة ، فذلك الذي منعني أن أكون في الصف الأول ، فكنت في الصف الثاني ، فجاء عمر يريد الصلاة ، فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة ابن شعبة فناجاه عمر غير بعيد ثم تركه ثم طعنه ، قال : فرأيت عمر مائلاً بيده هكذا يقول : دونكم الكلب قد قتلني وماج الناس ، قال : فخرج ثلاثة عشر رجلاً فمات منهم ستة أو سبعة ، وماج الناس بعضهم في بعض فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه ، قال قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس ، فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن ابن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن : ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ و ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ واحتمل فدخل عليه الناس ، قال : يا عبد الله بن عباس أخرج فناد في الناس أعن ملامتكم كان هذا ؟ قالوا : معاذ الله ولا علمنا ولا أطلعنا . قال : ادعوا لي بالطيب ، فدعى فقال : أي الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ، فشرب نبيذاً فخرج من بعض طعناته ، فقال الناس : هذا صديد ، فقال : اسقوه لبنا ، فشرب لبناً

[٥٩١] ضعيف : يحيى بن عبد الحميد ، ضعيف الحديث .

[٥٩٣] صحيح : وأصله عند البخاري .

[٥٩٢] انظر السابق .

فخرج من بعض طعناته ، قال : ما أرى أن يمسي فما كنت فاعلاً فافعل فقال : يا عبد الله بن عمر ناولني الكتف فلو أراد الله أن يمضي ما فيها أمضاه ، قال عبد الله : أنا أكفيك محوها ، فقال : لا والله لا يمحوها أحد غيري ، قال : فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجلد ، قال : ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ، قال : فدعوا فلم يكلم أحداً من القوم إلا عليا وعثمان ، فقال : يا علي إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله - ﷺ - وما أعطاك الله من الفقه والعلم ، فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه ، ثم قال : يا عثمان إن هؤلاء القوم لعلهم إن يعرفوا لك صهرك من رسول الله - ﷺ - وشرفك فإن ولوك هذا الأمر فاتق الله ولا تحملن بنى أبي معيط على رقاب الناس ، يا صهيب صل بالناس ثلاثاً فادخل هؤلاء في بيت فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فلتضربوا رأسه ، قال : فلما خرجوا قال : إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق ، قال : فقال عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : أكره أن أحملها حياً وميتاً . قلت : في الصحيح طرف منه .

[٥٩٤] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، أنبا ليث بن سعد ، عن عبيد الله بن عمر ، أن ابن شهاب حدثه عن المسور بن مخرمة قال : لما كانت الليلة التي في صبيحتها يفرغ نفر الذين استخلفهم عمر بن الخطاب من الخلافة صليت العشاء ثم انصرفت إلى ستر لي فتمت عليه فأيقظني من النوم صوت خالي عبد الرحمن بن عوف - رحمة الله عليه - أبا مسور ، قال : فخرجت مشتملاً بثوبي ، فقال : أئمت ؟ قلت : نعم قد نمت ، قال : خذ عليك ثوبك ثم الحقني إلى المسجد ففعلت ، قال : أذهب فادع لي الزبير وسعداً أو أحدهما ، قال : فانطلقت فدعوتهما ، فلما انتهيت به إليه قال : أستأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : ففعلت فتناجياً شيئاً يسيراً ، ثم قال : ادع لي الآخر ، فلما انتهيت به إليه قال : أستأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : فتناجياً شيئاً يسيراً ثم نادى : يامسور اذهب فادع لي علياً فذلك حين ذهبت صلاة العشاء ، قال : فجئت بعلي قال : أستأخر عنا قدر مالا تسمع كلامنا ، قال : فلم يزالا يتكلمان من العشاء حتى كان السحر ألا أني أسمع من نجيتهما ما أظني أنهما قد اقتتلا ، فلما كان السحر ناداني وعلى عنده فقال : اذهب فادع لي عثمان ، ففعلت فتناجياً وأذن المؤذن بالصبح ، قال : فتفرقوا للوضوء وقد علم الناس أنها صبيحة الخلافة فاجتمعوا للصبح كما يجتمعون للجمعة ، فأمر عبد الرحمن النفر أن يجلسوا بين يدي المنبر ، فلما أبصر الناس بعضهم بعضاً

[٥٩٤] صحيح .

وظلعت الشمس قام عبد الرحمن إلى جنب المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : يا أيها الناس قد علمتم الذي كان من وفاة أمير المؤمنين واستخلافه إيانا ، أيها نفر ورضا أصحابي أن ألي ذلك لهم فاختر رجلاً منهم وهؤلاء بين أيديكم ، ثم استقبلهم رجلاً رجلاً ، ثم قال : أي فلان عليك عهد الله وميثاقه لتسمعن ولتطيعن لمن وليت ولترضين ولتسلمن فيقول نعم رافعاً صوته يُسمع الناس ، حتى فرغ منهم رجلاً رجلاً من عثمان وعلي والزبير وسعد ، قال : أما طلحة فأتاه جميل برضاه ، ثم قال : لأزال دائماً منذ ثلاث أسألكم عن هؤلاء نفر ، ثم سألتهم عن أنفسهم فوجدتكم أيها الناس وإياهم أجمعتم على عثمان قم يا عثمان ، فلم يقل رجل من المهاجرين والأنصار ولا وفود العرب ولا صالحى التابعين إنك لم تستشرنا ولم تستأمرنا ، فرضوا وسلموا فلبثوا ست سنين لا يعيبون شيئاً ، قال : كان طائفة منهم يفضلونه على عمر يقول العدل مثل عمر واللين ألين من عمر .

[٥٩٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن أسامة بن زيد ، عن رجل منهم أنه كان كلما دعا رجلاً منهم تلك الليلة ذكر مناقبهم قال : إنك لها لأهل فإن أخطأتك فمن ؟ قال : فيقول : إن أخطأتني فعثمان .

٢ - باب ما جاء في العدل :

[٥٩٦] حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا هشيم ، عن زياد بن مخراق ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام - أو خمسين عاماً » الشاك هشيم .

٣ - باب فيمن كره الإمارة :

[٥٩٧] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الحضرمي - من أهل مصر - قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله - ﷺ - يحدث قال : أتيت رسول الله - ﷺ - فبايعته على الإسلام فأخبرت أنه بعث جيشاً إلى قومي فقلت : يا رسول الله أردد الجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم ، فقال لي : « اذهب فاردهم » فقلت : يا رسول الله راحلتى قد كَلَّتْ ، فبعث رسول الله - ﷺ - رجلاً فردهم ، قال الصدائي : وكتب إليهم كتاباً فقدم وفدهم

[٥٩٥] ضعيف : لجهالة الرجل .

[٥٩٦] ضعيف : وذلك لجهالة الرجل . [٥٩٧] ضعيف : عبد الرحمن بن زياد ضعيف الحديث .

بإسلامهم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أخا صداء إنك لمطاع في قومك »
فقلت : بل الله هداهم بك للإسلام ، وقال لي رسول الله - ﷺ - : « أفلا أوامرك
عليهم ؟ » فقلت : بلى يا رسول الله ، فكتب لي كتاباً فأمرني ، فقلت : يا رسول الله
مر لي بشيء من صدقاتهم ، فكتب لي كتاباً آخر ، قال الصدائي : وكان ذلك في بعض
أسفاره ، فنزل رسول الله - ﷺ - منزلاً فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم
ويقولون : يا رسول الله أخذنا بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية ، فقال رسول
الله - ﷺ - : « أو فعل ذلك ؟ » قالوا : نعم ، فالتفت رسول الله - ﷺ - إلى
أصحابه وأنا منهم فقال : « لا خير في الإمارة لرجل مؤمن » قال الصدائي : فدخل قوله
في نفسي ، ثم أتاه آخر فسأله فقال : يا رسول الله أعطني ، فقال رسول
الله - ﷺ - : « من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في
البطن » فقال الرجل : أعطني من الصدقات ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن الله
لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها فجزأها ثمانية^(*) أجزاء ، فإن كنت من
تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقل » قال الصدائي : فدخل ذلك في نفسي أتى
سأله وأنا غنى ، ثم إن رسول الله - ﷺ - اعتشى من أول الليل فلزمته و كنت قوياً
وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري ، فلما كان أوان
الصبح أمرني فأذنت ، فجعلت أقول : أقيم يا رسول الله ؟ فينظر رسول الله - ﷺ -
إلى ناحية المشرق أول الفجر فيقول : « لا » حتى إذا طلع الفجر نزل رسول
الله - ﷺ - فقضى حاجته^(**) ثم انصرف إليّ وقد تلاحق أصحابه فقال : هل من ماء يا أخا
صداء ؟ قلت : لا إلا شيء قليل لا يكفيك ؟ فقال النبي - ﷺ - : « اجعله في إناء
ثم اثنى به » ففعلت ، فوضع كفه في الإناء ، قال : فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه
عيناً تفور ، فقال لي رسول الله - ﷺ - : « يا أخا صداء لولا أني استحي من ربي
سقيناً واستقيناً فناد في أصحابي من له حاجة في الماء » فناديت فأخذ من أراد منهم
ثم قام رسول الله - ﷺ - إلى الصلاة ، فأراد بلال أن يقيم فقال رسول
الله - ﷺ - : « إن أخا صداء أذن وهو يقيم » قال الصدائي : فأقمت الصلاة ،
فلما قضى رسول - ﷺ - الصلاة أتته بالكتابين فقلت : يا رسول الله اعضني من
هذين الكتابين ، فقال نبي الله - ﷺ - : « وما بذلك » فقلت : سمعتك يا رسول
الله تقول : « لا خير في الإمارة لرجل مؤمن » وأنا أو من بالله ورسوله ، وسمعتك تقول

(*) وردت في الأصل (سنة) أجزاء والصواب من عندنا .

(**) في الأصل تبرز والتعديل من باب الأدب مع رسول الله ﷺ .

للسائل : « من سأل الناس عن ظهر عني فهو صداع في الرأس وداء في البطن » وقد سألتك وأنا غني ، فقال نبي الله - ﷺ - : « هو ذاك فإن شئت فأقبل وإن شئت فدع » فقلت : أدع ، فقال لي رسول الله - ﷺ - : « فدلني على رجل أو أمره عليكم » فدلته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فأمره علينا ، ثم قلنا : يا نبي الله إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا مأواها واجتمعنا عليها ، وإذا كان الصيف قل مأواها وتفرقنا على مياه حولنا وقد اسقمتنا وكل من حولنا عدو فادعوا الله لنا في بئرننا أن يسعنا مأواها فنجتمع عليها ولا نفرق فدعا بسبع حصيات ففركهن في يده ودعا فيهن ، ثم قال : « اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فالقوها واحدة واحدة واذكروا اسم الله » قال الصدائي : ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها - يعني البئر .

٤ - باب فيمن ولي أمر عشرة من المسلمين :

[٥٩٨] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يزيد بن أبي مالك - وهو الكلاعي - عن أبي أمامة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما من رجل يلي إمرة عشرة من المسلمين فصاعداً إلا جاء يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه ، أولها ملامة وأوسطها ندامة وآخرها عذاب يوم القيامة » .

[٥٩٩] حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى ابن لقيط ، عن رجل ، عن سعد بن عباد ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « وما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلولاً لا يطلقه إلا العدل » .

٥ - باب في البيعة :

[٦٠٠] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر ، ثنا ثابت بن الحجاج ، عن ابن العفيف ، قال : شهدت أبا بكر الصديق وهو يبائع الناس بعد وفاة رسول الله - ﷺ - تجتمع إليه العصابة فيقول لهم : تباعونني على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير ، فتعلقت سوطي وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحوه ، فلما خلا من عنده أتيت فقلت : أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير ، قال : فصعد في البصر

[٥٩٨] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : يزيد بن أبي مالك مدلس ، وقد عنعنه ، وضعفه بعض الأئمة .

[٥٩٩] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه مجهول ، وهو من حدث عن سعد بن عباد .

وللحديث شواهد كثيرة ، انظرها في « تخریج أحاديث العادلين » للمحافظ السخاوي (ص ٣٨ - ٤٠) .

[٦٠٠] ضعيف : لانقطاعه .

وصوب أريت أنى أعجبتة .

٦ - باب فيما يجب الطاعة فيه :

[٦٠١] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مرآة ، عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل » .

[٦٠٢] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا سليمان ، عن حميد ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : أراد زياد أن يبعث عمران بن حصين على خراسان فأبى عليه فبعث الحكم عليها فانقاد لأمره ، فقال عمران : ألا أحد يدعو لى الحكم ؟ فانطلق الرسول فاستقبله الحكم ، فجاء إلى عمران فقال له عمران : أسمعتم النبى - ﷺ - يقول : « لا طاعة لأحد فى معصية الله » ؟ قال : نعم ، قال : فله الحمد أو الحمد لله أو الله أكبر .

٧ - باب لا يبايع لأحد حتى يجتمع الناس على أمير واحد :

[٦٠٣] حدثنا داود بن نوح ، ثنا حماد ، ثنا بشر بن حرب ، قال : كنا عند أبى سعيد الخدرى يوماً فبينما نحن كذلك ما شعرت إذ دخل عبد الله بن عمر ورأيت متغيراً وهو كئيب حزين وعليه أثر الغبار ، فدعا له أبو سعيد بماء فتوضأ ، فقال أبو سعيد : يا أبا عبد الرحمن أتذكر يوم قال رسول الله - ﷺ - : « من استطاع أن لا ينام يوماً ولا يصبح صباحاً إلا وعليه إمام فليفعل » ؟ قال : نعم ، قال : فلعلك يا أبا سعيد بايعت أميرين قبل أن يجتمع الناس على واحد ؟ قال : قد كان ذلك ، قد بايعت لهذا - يعنى ابن الزبير - وقد جاءنى أهل الشام يقودوننى بأسيا فباعت حبش بن دلجة ، قال ابن عمر : من هذا كنت أخشى أن نبايع لأمير ولم يجتمع الناس على واحد .

٨ - باب فيمن خرج من الطاعة وقاتل إمامه :

[٦٠٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا هشيم ، عن العوام ، عن عبد الله بن السائب ، عن

[٦٠١] حديث صحيح : أخرجه أحمد (٤٢٦/٤) ، والطيالسى (٨٥٠) ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٨ برقم ٥٧٠ - ٥٧١) ، من طريق عن قتادة به . ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير أبى مرآة ، فقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

[٦٠٢] صحيح : أخرجه أحمد (٦٦/٥) ، وانظر الصحيحة (١٧٩) .

[٦٠٣] ضعيف : بشر بن حرب ، ضعيف . الميزان (٤٣١/١) . [٦٠٤] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر .

أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما ، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما ، ورمضان إلى رمضان كفارة إلا من ثلاث : الإشراف بالله - عز وجل - وترك السنة ، ونكث الصفقة » قالوا : قد عرفنا الإشراف بالله - عز وجل - فما ترك السنة ونكث الصفقة ؟ قال : « ترك السنة الخروج من الطاعة ، ونكث الصفقة أن تباع رجلاً ثم تخرج عليه بالسيف تقاتله » قلت : في الصحيح منه إلى قوله إلا من ثلاث .

٩ - باب لزوم الجماعة :

[٦٠٥] حدثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية ، وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامّة » .

[٦٠٦] حدثنا أبو عمرو عبد الله بن عقيل ، قال : سمعت جرير بن حازم يحدث عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية ، فقال : قام فينا رسول الله - ﷺ - مقامى فيكم اليوم ، فقال : « أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها ، وحتى يحلف الرجل على اليمين لا يسألها ، فمن أراد بجبوحه الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » قلت : روى ابن ماجه طرف من أوله في الأحكام ، وقد رواه النسائي في الكبرى .

١٠ - باب في أمراء العدل ومواساتهم لرعيهم في العيش :

[٦٠٧] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا عاصم ، عن أبي عثمان ، قال : كنت مع عتبة بن فرقد بأذربيجان فبعث سَحِيمًا ورجلاً آخر إلى عمر على ثلاث رواحل

[٦٠٥] ضعيف : أخرجه أحمد (٥/٢٣٢ - ٢٣٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٣٤٥) ، من طريق سعيد ، وهو ابن أبي عروبة به .

والعلاء بن زياد لم يلق معاذ بن جبل ، وانظر : « المجمع » (٥/٢١٩) ، ومما يوضح أن العلاء لم يسمعه من معاذ ، هو ما أخرجه أحمد (٥/٢٤٣) ، من طريق عبد الصمد عن عبد الوارث ، عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة عن العلاء بن زياد عن رجل حدثه يثق به عن معاذ به .

[٦٠٦] صحيح : أخرجه أحمد (١/٢٦) ، وابن حبان برقم (٢٢٨٢ - موارد) ، من طريق جابر به .

[٦٠٧] صحيح : والسفطين ، مشى سَفَطًا والسَفَط وعاء كالقُفَّة .

وبعث بسفطين وجعل فيهما خبيصاً وجعل عليهما أدماً وجعل على الأدم لبوداً فلما قدما المدينة قيل : جاء سحيم مولى عتبة وآخر على ثلاث رواحل ، فأذن لهما فدخلا ، فسألهما عمر أذهباً أو ورقاً ؟ قال : لا . قال : فما جئتما به ؟ قال : طعام . قال : طعام رجلين على ثلاث رواحل ! هاتوا ما جئتم به فجىء بهما انكشف اللبود والأدم ففتحا فنال بيده فيه فوجده لينا فقال : أكل المهاجرين يشبع من هذا ؟ قال : لا ، ولكن هذا شيء اختص به أمير المؤمنين ، فقال : يافلان هات الدواء اكتب من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عتبة بن فرقد ومن معه من المؤمنين والمسلمين ، سلام عليكم أما بعد : فإنني أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه ليس من كسبك ولا كسب أبيك ولا من كسب أمك يا عتبة بن فرقد ، فأعاد ثلاثاً ثم قال : أما بعد فأشبع المسلمين المهاجرين مما تشبع منه في بيتك فأعاد ثلاثاً ، وكتب : أن انتزوا وارتدوا وانتعلوا وارموا الأغراض وألقوا الخفاف والسرراويلات وعليكم بالمعدية ، ونهى عن لبس الحرير وكتب أن رسول الله - ﷺ - نهى عنه ، وقال رسول الله - ﷺ - بأصبعيه وجمع السبابة والوسطى ، وفي كتاب عمر واقطعوا الركب وانزوا على الجبل نزوا ، فقال أبو عثمان : فلقد رأيت الشيخ ينزو فيقع على بطنه وينزو فيقع على بطنه ، ثم لقد رأيت بعد ذلك ينزو كما ينزو الغلام . قلت : في الصحيح طرف منه .

١١ - باب فيمن يحتجب عن حاجة الرعية :

[٦٠٨] حدثنا خالد - يعنى ابن القاسم - ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا يزيد بن أبى مریم ، قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يقول : ثنا أبو مریم - صاحب رسول الله - ﷺ - قال : « من تولى من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم ، وفقرهم احتجب الله عنه دون خلته وحاجته وفقره » .

١٢ - باب فيمن أكره أحداً على معصية :

[٦٠٩] حدثنا يعلى ، ثنا مبشر ، عن أبى بكر بن أبى مریم ، عن محمد بن زياد ،

[٦٠٨] حسن : أخرجه أبو داود (٢٩٤٨) ، والترمذى (١٣٣٣) ، والطبرانى فى «كبيره» (ج ٢٢ برقم ٨٣٢) ، والحاكم (٩٣/٤) ، من طريق عن يحيى بن حمزة به .

والإسناد فيه يزيد بن أبى مریم ، لا بأس بحديثه ، وانظر الإصابة (١٧٩/٤) ، والحديث كما ترى ، ليس محله هذا الكتاب .

[٦٠٩] ضعيف : أبو بكر بن أبى مریم ، ضعيف الحديث .

عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « اللهم من أمر أمتي بما لم يأمرها به وأمرهم به فهو منه في حل » .

١٣ - باب ما جاء في الظلم :

[٦١٠] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « اتقوا الله وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

[٦١١] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا عوف بن أبي جميلة ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن عمرو فذكر نحوه إلا أنه قال : « فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة » .

١٤ - باب في إمارة السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وغير ذلك :

[٦١٢] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن عمر ، عن زاذان أبي عمر ، عن عليم قال : كنا جلوساً على سطح معنا رجل من أصحاب النبي - ﷺ - قال يزيد بن هارون : ولا أعلمه إلا قال : عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس : يا طاعون خذني - يقولها ثلاثاً - فقال له عليم : لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله - ﷺ - : « لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعب » . فقال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « بادروا بالموت ستاً : إمرة السفهاء ، وكثرة الشرط ، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشو يتخذون القرآن مزامير [.....] فيقدمونه ليغنيهم وإن كان أقل منهم فقها » .

١٥ - باب في ولاة السوء :

[٦١٣] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا مبارك بن حسان

[٦١٠] حسن : أخرجه الخرائطي في « مساويء الأخلاق » برقم (٦٢٤) ، من طريق المسعودي به .
وللحديث شواهد ترقية لدرجة الصحة منها عن جابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وغيرهم .
[٦١١] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه الخليل ، متروك ، والحسن هو البصري ، مدلس وقد عنعنه ، وانظر السابق ..

[٦١٢] ضعيف : فيه شريك ، ضعيف لسوء حفظه ، وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط .

[٦١٣] ضعيف : الحسن لم يسمع من ابن مسعود ، ومبارك ضعيف الحديث ، التقريب (٢٢٧/٢) .

السلمى ، عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي - ﷺ - قال :
« إن لكل شيء آفة تفسده ، وإن آفة هذا الدين ولادة السوء » .

[٦١٤] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن مروان بن سالم - من أهل قرقيسيا -
ثنا الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال
رسول الله - ﷺ - : « يكون في أمتي رجلان : رجل يقال وهب . وهب الله له
الحكمة ، ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس » .

[٦١٥] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ،
عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال أمر أمتي قائماً
بالقسط حتى يكون أول من سلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد » .

[٦١٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، قال :
حدثني من سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « ليرغن جبار من
جبابرة بني أمية على منبري هذا » قال : فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص
رعف على منبر النبي - ﷺ - حتى سال الدم على الدرج : درج المنبر .

١٦ - باب في الأمراء السفهاء ومن يعينهم على ظلمهم :

[٦١٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد
الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي - ﷺ - قال لكعب بن عجرة :
« أعيدك بالله من إماراة السفهاء ، إنه سيكون أمراء فمن دخل عليهم وأعانهم على
ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ، ولا يرد على الحوض ، ومن لم يدخل
عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فأنا منه وهو مني وسيرد على
الحوض ، يا كعب الصلاة قربان - أو قال برهان ، شك داود - والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، والناس غاديان فبتاع نفسه فمعتق رقبته ، وبتاع نفسه
فموبق رقبته ، يا كعب إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت والنار أولى به » .

[٦١٤] موضوع : الوليد مدلس ، ومروان لم أعرفه ، والأحوص بن حكيم هو آفة هذا الحديث ، والحديث أخرجه
ابن حبان في « المجروحين » (١/١٧٦) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/٤٧) ، من طريق الوليد به -
وقد أعلاه بالأحوص -

[٦١٥] موضوع : الوليد مدلس ، ومكحول لم يسمع من أبي عبيدة . انظر المراسيل (ص ٢١٣) .

[٦١٦] موضوع : داود معروف أمره ، وعلي بن زيد ضعيف ، وشيخه مجهول .

[٦١٧] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر .

كتاب الجهاد

١ - باب في فضل الجهاد في سبيل الله - عز وجل - :

[٦١٨] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا حبيب بن شهاب العنبري ، قال : سمعت أبي يقول : أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على تمر وماء ، قال : قلنا أكثر الله خيرك ، قلنا استأذن لنا على ابن عباس ، قال : فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله - ﷺ - قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم تبوك فقال : « ما في الناس مثل رجل أخذ عنان فرسه فيجاهد في سبيل الله ويحتمل شرور الناس ، ومثل رجل بآدى في غنمه يقري ضيفه ويؤدى حقه » قال : فقأها ؟ قال : قأها ، قال قلت : أقالوا قال قأها ، فكبرت وحمدت الله وشكرت .

[٦١٩] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، قال : سمعت الأزرق بن قيس ، قال : سمعت عسعس بن سلامة ، قال : كان رسول الله - ﷺ - في سفره ففقد رجلاً من أصحابه فأرسل في طلبه ، فأتى به ، قال : ذهبت إلى الجبل فرأيت عيناً فأردت أن أدخلها وأعتزل ، قال : « فلا تفعل ولا يفعله أحد منكم لصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام خير من عبادة أربعين عاماً خالياً » .

[٦٢٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن الجريري ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : حثنا رسول الله - ﷺ - على الجهاد فقال : « إنما مثل مجاهدي أمتي كمثل جبريل وميكائيل وهما على رسائل الله - تبارك وتعالى - وخزائنه » .

[٦٢١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعن

[٦١٨] صحيح : أخرجه أحمد (٢٢٦/١) ، وابن أبي عاصم في « الجهاد » برقم (١٥٤) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٢ برقم ١٢٩٢٤) ، وغيرهم من طرق عن حبيب به .

قوله : « بآدى » ، هي لغة قليلة ، والأكثر على حذف الياء .

قوله : « يقري » ، أى : يضيفه ويحسن إليه .

[٦١٩] صحيح .

[٦٢٠] موضوع : فيه داود ، وعباد بن كثير ، الأول متروك الحديث ، والثاني كذبه أحمد . والجريري مختلط .

[٦٢١] موضوع : انظر السابق ، وفيه أيضاً جهالة رجل في الإسناد الآخر .

رجل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كبر تكبيرة في سبيل الله كان له بها صخرة في ميزانه يوم القيامة أثقل من السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهما وما تحتهن ، ومن قال في سبيل الله لا إله إلا الله والله أكبر ورفع بها صوته كتب الله له بها رضوانه الأكبر ، ومن كتب الله له رضوانه جمع بينه وبين إبراهيم ومحمد في دار الجلال » قيل : يارسول الله وما دار الجلال ؟ قال : « دار الله التي سمي بها نفسه فينظر إلى ذى الجلال والإكرام بكرة ومساء كما ترون الشمس لا تشكون في رؤيتها ، وله من الكرامة والنعيم كما قال الله ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال : ﴿ للذين أحسنوا ﴾ الذين قالوا لا إله إلا الله ، و ﴿ الحسنى ﴾ الجنة ، و ﴿ الزيادة ﴾ النظر إلى وجه الله - عز وجل - وقد حرم ذلك على قاتل النفس المؤمنة ، وعاق الوالدين وهم منى براء وأنا منهم برىء » .

٢ - باب فيمن جهز غازياً أو خلفه في أهله بخير :

[٦٢٢] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا » .

٣ - باب فيمن شيع غازياً :

[٦٢٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن محمد بن عجلان عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « من شيع غزاة في سبيل الله حتى ينزلوا أول منزل فيبيت معهم حتى يرتحلوا متوجهين في الجهاد ، ويقبل هو حتى يأتي أهله كان له أجر سبعين حجة مع رسول الله - ﷺ - سوى ما يشركهم فيما كانوا فيه من خير » .

[٦٢٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا الحسن بن دينار ، عن الحسن بن أبي ذر ، عن النبي - ﷺ - قال نحوه إلا أنه قال : كأنما حج خمساً وعشرين حجة مع رسول الله - ﷺ - .

[٦٢٢] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : وانظر الجهاد لابن أبي عاصم (برقم ٨٩ - ٩١) .

[٦٢٣] موضوع : فيه داود ، وعباد ، وأبن عجلان لم يدرك سلمان .

[٦٢٤] موضوع : فيه داود ، والحسن بن دينار ضعيف جداً ، والحسن مدلس .

٤ - باب أى الجهاد أفضل :

[٦٢٥] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : أى الإسلام أفضل ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

٥ - باب الخدمة فى سبيل الله :

[٦٢٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبى عبد الله الشقرى ، عن سلمان الفارسى ، عن النبى - ﷺ - : « من خدم اثنى عشر رجلاً فى سبيل الله - عز وجل - خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ومن سقى رجلاً فى سبيل الله - عز وجل - ورد حوض النبى - ﷺ - يوم القيامة وسبعين فى شفاعته » قال : وكان أصحاب النبى - ﷺ - إذا سافروا اشترط أفضلهم الخدمة ، ومن أخطأه ذلك اشترط الأذان . قال : وفد قوم من غزوة على النبى - ﷺ - فرأى منهم قوماً قد اجهدتهم العبادة فقال : « من كان يخدمهم » ؟ فقال بعضهم : نحن يارسول الله ، فقال : « أنتم أفضل منهم » .

٦ - باب فضل الرباط فى سبيل الله :

[٦٢٧] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا ابن لهيعة ، عن مشرح بن همام ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فى سبيل الله فإنه يجرى له عمله حتى يبعث » .

[٦٢٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا بكر بن حنيس ، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رباط يوم فى سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها ، ومن مات مرابطاً فى سبيل الله أعاده الله من فتنه القبر وأجرى له أجر رباط ما دامت الدنيا » .

[٦٢٥] صحيح :

[٦٢٦] موضوع : فيه داود ، وعباد ، وأبو عبد الله الشقرى ، واسمه : سلمة بن تمام لم يسمع من سلمان ، بل لم يدركه .

[٦٢٧] صحيح : ورواية ابن لهيعة صحيحة ، فأبو عبد الرحمن من أصحابه القدماء ، وهو أيضاً من العبادة الأربعة .

[٦٢٨] ضعيف : بكر ضعيف ، وليث مدلس وقد عنعنه ، وابن المنكدر لم يدرك عبادة . ولكن الحديث صحيح =

٧ - باب فيمن أضر بالناس في الغزو :

[٦٢٩] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن رجل من جهينة ، عن رجل قال : غزونا مع رسول الله - ﷺ - فنزلنا منزلاً فيه ضيق فصف الناس فقطعوا الطريق فنادى منادى رسول الله - ﷺ - : « من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له » .

[٦٣٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبي عثمان ، عن أبي خدّاش ، قال : كنا في غزاة فنزل الناس منزلاً فقطعوا الطريق ومدوا الحبال على الكلا ، فلما رأى ما صنعوا قال : سبحان الله لقد غزوت مع النبي - ﷺ - غزوات فسمعتة يقول : « الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلا والنار » .

٨ - باب في الشهداء ومراتبهم :

[٦٣١] حدثنا داود بن المحبر بن قحذم البصرى ، ثنا عباد بن كثير ، عن يزيد الرقاشى ، وعن المغيرة بن حميد بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتل ولا يُقتل ، فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ، ويجار من عذاب القبر ويؤمن من الفرع الأكبر ، ويزوج من الحور العين ، وتحل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الخلد . والثانى : رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يُقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم خليل الرحمن - ﷺ - بين يدي الله فى مقعد صدق . والثالث : رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويُقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول : أفرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله عز وجل ، فقال رسول الله - ﷺ - : فوالذى نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم - ﷺ - أو لنبى من الأنبياء لتتحى لهم عن الطريق لما يرى من حقهم فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ولا يشفع فى أحد إلا شفع فيه ، ويعطى فى الجنة ما أحب ، ولا يفضل فى الجنة منزل نبى ولا غيره ، وله فى جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة ، وألف ألف مدينة

= بشواهد ، انظر الجهاد لابن أبى عاصم (٣١١) .

[٦٣٠] ضعيف : فيه مجهول ، والمتن صحيح بشواهد .

[٦٢٩] ضعيف : فيه مجهول .

[٦٣١] موضوع : فيه داود ، وعباد ، وقد صرح المؤلف - رحمه الله - بأن المتهم به داود .

من ذهب ، وألف ألف مدينة من لؤلؤ ، وألف ألف مدينة من ياقوت ، وألف ألف مدينة من در ، وألف ألف مدينة من زبرجد ، وألف ألف مدينة من نور يتلألاً نوراً ، في كل مدينة من هذه المدائن ألف ألف قصر ، في كل قصر ألف ألف بيت ، في كل بيت ألف ألف سرير من غير جوهر البيت طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام ، وعرضه في السماء مسيرة خمسمائة عام ، عليه زوجة قد برز كمها من جانبي السرير عشرين ميلاً من كل زاوية وهي أربع زوايا ، وأشفار عينيها كجناح النسر أو كقواديم النسر ، وحاجباها كاهلال عليها ثياب نبتت في جنات عدن ، سقياها من تسنيم وزهرتها تختطف الأبصار دونها - قال : وقال الحسن : لو برزت لأهل الدنيا لم يرها من نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا افتن بحسنها ، بين يدي كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوق خدام زوجها ، وبين كل سرير كرسي من عنبر ، جوهر السرير طوله مائة ألف ذراع ، على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهن مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسة عام يفتضون العذارى ، وإذا دنا من السرير تضامت له الفرش حتى يركبها فيعلو منها حيث شاء فيتكىء تكأة واحدة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أبهى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فإلتفت إليها فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله - تبارك وتعالى - : ﴿ ولدينا مزيد ﴾ ثم تناديه أبهى منها وأجمل من غرفة أخرى : يا عبد الله أما لك فينا من حاجة ؟ فيقول : ما علمت مكانك أو ما علمت أن الله - تبارك وتعالى - قال : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ فيقول : بلى وربى . « قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « فلعلة يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاماً ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة واللذة ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در في نهر من نور مجاذيبهم قضبان اللؤلؤ والياقوت والمرجان ، ترفعهم ريح تسمى الزهراء في موج كالجبال إنما هي نور يتلألاً ، تلك الأمواج أهون في أعينهم وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصايف قدماؤهم الذين كانوا في بحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا ، تقدم قراقيرهم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسة ألف سنة وخمسين ألف سنة وميمنهم وخلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم ، وميسرهم مثل ذلك ، وساقبهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقير من در ، فينما هم كذلك يسرون في ذلك النهر إذ رفعتهم تلك الأمواج إلى كراسي

بين يدي عرش رب العزة ، قال : فينا هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يصفون على خدم أهل الجنة حسناً وجمالاً وبهاء ونوراً كما يصفون هم على سائر أهل الجنة لمنازلهم عند الله - تبارك وتعالى - قال : فيهم أحدهم أن يخرج لبعض خدامهم من الملائكة ساجداً فيقول : يا ولي الله إنما أنا خادم ونحن مائة ألف قهرمان في جنات عدن ، ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس ، ومائة ألف قهرمان في جنات النعيم ، ومائة ألف قهرمان في جنات المأوى ، ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال ، ومائة ألف قهرمان في جنات السلام ، كل قهرمان منهم على مائة مدينة في كل مدينة مائة ألف قصر ، في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور ، فيها أزواجه وسرره وخدامه ، لو أن أدناهم رجلاً نزل به الثقلان الجن والإنس ومثلهم معهم ألف ألف مرة لو سعهم أدنى قصر من قصوره ما شاء وأمن النزل واللباس والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر منها مستغنى ما فيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعاً لا يحتاج إلى القصر الآخر في شيء من ذلك ، وأن أدناهم منزلة الذي يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يستقل حتى ينظر إلى وجهه الجميل - تبارك وتعالى - ، قال : وزعم المغيرة بن قيس أن قتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم وأبا الزبير عن جابر بن عبد الله والعزمي عن علي بن أبي طالب أنهم حدثوا بهذا الحديث عن رسول الله - ﷺ - قلت : هذا الحديث وضعه داود بن المحبر وهو كذاب .

[٦٣١ م] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبان بن أبي عباس ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر عن رسول الله - ﷺ - الشهداء قال : « الذين إذا لقوا العدو لم يلفتوا وجوههم حتى يقتلوا ، أولئك الذين يتأبطون في الغرفات العلا من الجنة ويضحك ربك إليهم ، فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه » .

[٦٣٢ م] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد بن كثير ، عن يحيى بن أبي كثير عن سلمان الفارسي ، عن النبي - ﷺ - قال : « إن الله - عز وجل - يقبض أرواح شهداء البحر بيده ولا يكلهم إلى ملك الموت ، ومثل روحه حين يخرج من صدره كمثل اللبن حين يدخل صدره » .

[٦٣١ م] مكرر - موضوع : انظر السابق ، وفيه أيضاً أبان ضعيف .

[٦٣٢ م] موضوع : فيه داود ، وعباد ، ويحيى لم يدرك سلمان .

٩ - باب جامع فيمن هو شهيد :

[٦٣٣] حدثنا عفان ، ثنا شعبة قال : أبو بكر بن حفص أخبرني قال : سمعت أبا مصبح - أو ابن مصبح شك أبو بكر - عن ابن السمط ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله - ﷺ - عاد عبد الله بن رواحة ، قال : فما تجوز له عن فراشه ، قال : فقال : « هل تدررون مَنْ شهداء أمتي ؟ » قالوا : قتل المسلم شهادة . قال : « إن شهداء أمتي إذا لقليل ، قتل المسلم شهادة ، والبطن شهادة ، والفرق شهادة ، والطاعون شهادة ، والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة » .

[٦٣٤] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد ، ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قتل دون جاره فهو شهيد ، وكل قتيل في جنب الله فهو شهيد » .

١٠ - باب في الدعاء إلى الإسلام :

[٦٣٥] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي خالد ، عن شريح بن عبيد قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا بعث جيوشه وسراياه قال لهم : « تألفوا الناس ولا تغيروا علي حتى تدعوهم إلى الإسلام ، فالذي نفس محمد بيده ما من أهل بيت من وبر ولا مدر تأتوني بهم مسلمين أحب إلي من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلون رجالهم » .

[٦٣٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، قال : بعث النبي - ﷺ - إلى اللات والعزى بعثاً فأغاروا على حتى من العرب فسبوا مقاتليهم وذريتهم ، فقالوا : يارسول الله أغاروا علينا بغير دعاء ، فسأل النبي - ﷺ - أهل السرية فصدقوهم ، فقال النبي - ﷺ - : « ردهم إلى ما منهم ثم ادعوهم » .

[٦٣٣] حديث صحيح : وللحديث شواهد كثيرة ، انظرها في « أبواب السعادة في أسباب الشهادة » للسيوطي (برقم ٢ - وما بعده) .

قوله : « والمرأة يقتلها ولدها جمعاً » ، أي : في بطنها ولد .

والحديث عند أحمد (٣١٤/٥) وغيره .

[٦٣٤] إسناده ضعيف جداً : جوير متروك .

[٦٣٥] ضعيف جداً : فيه الواقدي محمد بن عمر ، وأبو جعفر فيه لين .

[٦٣٧] حدثنا أبو عبيد ، ثنا عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد قال : كتب رسول الله - ﷺ - إلى هرقل صاحب الروم : « من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم إني أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم ، فإن لم تدخل في الإسلام فأعط الجزية فإن الله - عز وجل - يقول : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة : ٢٩] وإلا فلا تحل العلاجين وبين الإسلام أن يدخلوا فيه أو يعطوا الجزية . »

[٦٣٨] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يذهب بهذا الكتاب إلى قيصر وله الجنة ؟ » . فقال رجل : وإن لم أقتل ؟ قال : « وإن لم تقتل » . فانطلق الرجل فأتاه بالكتاب فقرأه فقال : « أذهب إلى نبيكم فأخبره أنى معه ولكن لا أريد أن أدع ملكى ، وهب معه بدنانير هدية إلى رسول الله - ﷺ - ، فرجع فأخبره فقال رسول الله - ﷺ - : « كذب » . وقسم الدنانير . »

[٦٣٩] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، عن ربيعة ابن عباد قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يدعو الناس إلى الإسلام بذي الحجاز وخلفه رجل أحول وهو يقول : يفتنكم عن دينكم ودين آبائكم . قال : فقلت لأبى وأنا غلام : من هذا الأحول الذى يمشى خلفه ؟ قال : هذا عمه أبو لهب .

١١ - باب عرض الإسلام والدعاء إليه :

[٦٤٠] حدثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبى - ﷺ - قال لرجل من بنى النجار : « أسلم » . قال : أجدنى كارهاً ، قال : « أسلم وإن كنت كارهاً » .

[٦٤١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبى المحبر بن قحزم ، عن المسور بن عبد الله الباهلى ، عن بعض ولد الجارود ، عن الجارود ، أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء

[٦٣٨] ضعيف : لأنه منقطع .

[٦٣٧] ضعيف : لانقطاعه .

[٦٣٩] حسن : وذلك للكلام الذى فى « عباد بن عباد » .

[٦٤٠] صحيح : وهذا إسناد عال جداً .

[٦٤١] موضوع : فيه داود ، وأبوه ضعيف ، وفيه مجاهيل .

ابن الحضرمي الذي كتبه له النبي - ﷺ - حين بعثه إلى البحرين : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبي الأمي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين عهداً عهداً إليهم اتقوا الله أيها المسلمون ما استطعتم فإنني قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي وأمرته أن يتقى الله وحده لا شريك له وأن يلين لكم الجناح ويحسن فيكم السيرة بالحق ويحكم بينكم وبين من لقي من الناس بما أنزل الله - عز وجل - في كتابه من العدل وأمر لكم بطاعته إذا فعل ذلك وقسم قسط واسترحم فرحم فاسمعوا له وأطيعوا وأحسنوا مؤازرته ومعاونته فإن لي عليكم من الحق طاعة وحقاً عظيماً لا يقدرُونَ كل قدره ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله وكما أن الله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقاً واجباً بطاعته والوفاء بعهدته ورضا الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق أهلها وحق ولائها كذلك للمسلمين على ولائهم حقاً واجباً وطاعة فإن في الطاعة دركاً لكل خير تبتغي به ونجاة من كل شر يتقى وأنا أشهد الله على من وليته شيئاً من أمر المسلمين قليلاً أو كثيراً لم يعدل فيهم فلا طاعة له وهو خليع مما وليته وقد برئت للذين معه من المسلمين أيمانهم وعهدهم وذمتهم فليستخيروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم ألا وإن أصابت العلاء بن الحضرمي مصيبة فخالد ابن الوليد سيف الله خلف فيكم للعلاء بن الحضرمي فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى يخالف الحق إلى غيره فسيروا على بركة الله وعوده ونصره وعافيته ورشده وتوفيقه فمن لقيتم من الناس فادعوهم إلى كتاب الله المنزل وسنته وسنة رسوله وإحلال ما أحل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله عليهم في كتابه ، وأن يخلعوا الأنداد ويتبرءوا من الشرك والكفر وأن يكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى ، وأن يتركوا عبادة عيسى ابن مريم وعزير بن حرورة والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل شيء يتخذ ضداً من دون الله وأن تتولوا الله وأن تتبرءوا ممن برىء الله ورسوله منه ، فإذا فعلوا ذلك وأقروا به ودخلوا في الولاية فبينوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي يدعوهم إليه وأنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين على صفيه من العالمين محمد بن عبد الله ورسول الله ونبيه أرسله رحمة للعالمين عامة الأبيض منهم والأسود والإنس والجن كتاب فيه نبأ كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزاً بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض وأعراض بعضهم عن بعض وهو كتاب الله مهيمناً على الكتب مصداقاً لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور

يخبركم الله فيه بما كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في آباتكم الأولين الذين أتتهم رسل
الله وأنبيائه كيف كان جوابهم لرسولهم وكيف كان تصديقهم بآيات الله وكيف كان
تكذيبهم بآيات الله فأخبر الله - عز وجل - في كتابه هذا أنسابهم وأعمالهم وأعمال
من هلك منهم بذنبه ليجتنبوا ذلك أن يعملوا بمثله كيلا يحق عليهم في كتاب الله من
عقاب الله وسخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء أعمالهم وتهاونهم بأمر الله ،
وأخبركم في كتابه هذا بأعمال من نجا ممن كان قبلكم لكي يعملوا بمثل أعمالهم ...
لكم في كتابه هذا بيان ذلك كله رحمة منه لكم وشفقة من ربكم عليكم وهو هدى
من الضلالة وتبيان من العمى ، وإقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ، ونور من الظلمة
وشفاء عند الأحداث ، وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية ، وبيان من اللبس وبيان
ما بين الدنيا والآخرة ، فيه كمال دينكم ، فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به
استكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الإسلام ، والإسلام الصلوات الخمس ،
وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام رمضان ، والغسل من الجنابة ، والطهور قبل
الصلاة ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم المسلمة ، وحسن صحبة الوالدين المشركين ،
فإذا فعلوا ذلك فقد أسلموا فادعوهم من بعد ذلك إلى الإيمان وانصبوا لهم شرائع
ومعالمه ومعالم الإيمان شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده
ورسوله ، وأن ما جاء به محمد الحق وأن ما سواه الباطل ، والإيمان بالله وملائكته
وكتبه ورسوله وأنبيائه واليوم الآخر ، والإيمان بما بين يديه وما خلفه وبالتوراة والإنجيل
والزبور ، والإيمان بالسيئات والحسنات ، والجنة والنار ، والموت والحياة ، والإيمان
لله ولرسوله والمؤمنين كافة ، فإذا فعلوا ذلك فأقروا به فهم مسلمون مؤمنون ، ثم
تدلوهم بعد ذلك على الإحسان وعلموهم الإحسان أن يحسنوا فيما بينهم وبين الله
في أداء الأمانة وعهده الذي عهد إلى رسله وعهد رسله إلى خلقه وأئمة المؤمنين ،
والتسليم وسلامة المسلمين من كل غائلة لسان أو يد وأن يتغوا لبقية المسلمين كما
يتغى المرء لنفسه والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعاينته والوداع من الدنيا في كل
ساعة والمحاسبة للنفس عند استئناف كل يوم وليلة وتزود من الليل والنهار والتعاهد
لما فرض الله تأديته إليه في السر والعلانية ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون
محسنون ، وانصبوا أو انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكة في الكبائر
وأن الكبائر هي الموبقات وأولاهن الشرك بالله ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ والسحر « وما
للساحر من خلاق » وقطيعة الرحم ﴿ لعنهم الله ﴾ والفرار من الزحف فقد ﴿ باءوا بغضب من

الله ﴿ والغلول ﴾ « يأتون بما غلوا يوم القيامة لا يقبل منهم » و« قتل النفس المؤمنة ﴾ ﴿ فجزاؤه جهنم ﴾
 وقذف المحصنة ﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ﴾ و« أكل مال اليتيم ﴾ ﴿ يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون
 سعيراً ﴾ ﴿ وآكل الربا ﴾ ﴿ فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ [البقرة : ٢٧٩] فإذا انتهوا عن الكبائر فهم
 مسلمون مؤمنون محسنون متقون ، وقد استكملوا التقوى فادعواهم عند ذلك إلى العبادة ،
 والعبادة : الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود واليقين والإنابة والإخبات
 والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والتسكين
 والسكون والمواساة والدعاء والتضرع والإقرار بالملكية لله والعبودية والاستقلال لما
 كثر من العمل الصالح ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون متقون عابدون وقد
 استكملوا العبادة فادعواهم عند ذلك إلى الجهاد وبينوه لهم و« رغبوهم فيما رغبهم الله
 من فضيلة الجهاد وثوابه عند الله فإن انتدبوا فبايعوهم وادعواهم حتى تباعوهم إلى
 سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات » . قال داود بن المحبر :
 يقول الله كفيل على بالوفاء سبع مرات لا تنكثون أيديكم من بيعة ولا تنقضون أمر
 وإل من ولاية المسلمين ، فإذا أقرروا بهذا فبايعوهم واستغفروا الله لهم ، فإذا خرجوا
 يقاتلون في سبيل الله غضباً لله ونصراً لدينه فمن لقوا من الناس فليدعواهم إلى مثل
 ما دعوا إليه من كتاب الله إجابته وإسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وهجرته
 فمن اتبعهم فهو المستجيب المسكين المسلم المؤمن المحسن المتقى العابد المهاجر له مالكم
 وعليه ما عليكم ومن أبي هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء إلى أمر الله والفيء إلى دينه
 ومن عاهدتم وأعطيتموه ذمة فوفوا له بها ، ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو منكم وأنتم
 منه ومن قاتلكم على هذا بعد ما سميتموه له فاقتلوهم ، ومن حاربكم فحاربوه ، ومن
 كادكم فكادوه ، ومن جمع لكم فاجمعوا له ، أو غالكم فغيلوه ، أو خادعكم فاخذعوه
 من غير أن تعتدوا ، أو ماكرتم فامكروا به من غير أن تعتدوا سراً أو علانية فإنه من
 ينتصر من بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل واعلموا أن الله معكم يراكم ويرى
 أعمالكم ويعلم ما يصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على حذر فإنما هذه أمانة أئتمنى
 عليها ربى أبلغها عباده عذراً منه إليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه هذا الكتاب
 من الخلق جميعاً فمن عمل بما فيه نجا ، ومن اتبع ما فيه اهتدى ، ومن خاصم به فلهج ،
 ومن قاتل به نصر ، ومن تركه ضل حتى يراجعه فتعلموا ما فيه وأسمعوهُ آذانكم وأوعوه
 أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه نور للأبصار وربيع للقلوب وشفاء لما في الصدور
 وكفى بهذا أمراً ومعتبراً وزاجراً وعظة وداعياً إلى الله ورسوله فهذا هو الخير الذي لا

شر فيه كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين يدعو إلى الله ورسوله يأمره إلى ما فيه من حلال وينهاه عما فيه من حرام ، ويدل على ما فيه من رشد وينهاه عما فيه من غي كتاب ائتمن عليه نبي الله العلاء ابن الحضرمي وخليفته خالد بن الوليد سيف الله وقد اعذر إليهما في الوصية مما في هذا الكتاب إلى من معهما من المسلمين ولم يجعل لأحد منهم عذراً في إضاعة شيء منه للولاية ولا المتولى عليهم فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعاً فلا عذر له ولا حجة ولا يعذر بجهالة شيء مما في هذا الكتاب ، كتب هذا الكتاب لثلاث من ذى القعدة لأربع سنين مضت من ظهور نبي الله - ﷺ - إلا شهرين ، شهد الكتاب يوم كتبه ابن أبي سفيان وعثمان بن عفان يمله عليه ورسول الله - ﷺ - جالس المختار بين قيس القرشي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان العبسي ، وقصى بن أبي عمرو والحميري وشبيب بن أبي مرثد الغساني والمستنير بن أبي صعصعة الخزاعي وعوانة بن شماس الجهني وسعد بن مالك الأنصاري وسعد بن عباد الأنصاري ، وزيد بن عمرو والنقباء من قريش ورجل من جهينة وأربعة من الأنصار حين دفعه رسول الله - ﷺ - إلى العلاء الحضرمي وخالد بن الوليد سيف الله .

١٢ - باب فيمن هو بعيد من الإسلام :

[٦٤٢] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سليمان . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أبعد الناس من الإسلام العباد الروم » .

١٣ - باب الغزو في الشهر الحرام :

[٦٤٣] حدثنا يونس ، ثنا ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنه قال : لم يكن رسول الله - ﷺ - يغزو في الشهر الحرام إلا أن يُغزى أو يغزو فإذا حضر ذلك أقام بنا حتى ينسلخ .

[٦٤٢] ضعيف : موسى لم يدرك سلمان .
[٦٤٣] صحيح : ولا يغرنك عننة أبي الزبير ، فالراوى عنه ليث بن سعد ، وقد فصلت هذا الكلام في «تعلقي على جزء الليث» .

١٤ - باب فيمن نهي عن قتله :

[٦٤٤] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبان ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » . قال : وأسرع الناس في قتل الولدان يوم حنين فغضب وقال : « نهيتكم عن قتل الولدان والكبير » . فقال رجل : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، وما علينا من قتل أولاد المشركين ؟ قال : « وما تدرعون ما كانوا عاملين » . فذكر الحديث . قلت : في الصحيح منه : « كل مولود » . من غير تعرض لقتل الولدان والكبير .

[٦٤٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا بشير بن المهاجر البجلي ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : خرج رسول الله - ﷺ - في غزاة واستعمل خالد بن الوليد على مقدمته ، فرأى امرأة مقتولة فقال : « من قتل هذه ؟ » . قالوا : قتلها خالد ، فقال رسول الله - ﷺ - لرجل : « ألحق خالد بن الوليد فقل له لا يقتلن امرأة ولا صبياً ولا عسيفاً » . والعسيف الأجير التابع .

[٦٤٦] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سفيان ، عن أبي فزارة ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : مر رسول الله - ﷺ - على امرأة مقتولة يوم حنين فقال : « من قتل هذه ؟ » . فقال رجل : أنا يا رسول الله أردفتها خلفي فأرادت قتلي فقتلتها ، فأمر رسول الله - ﷺ - بدفنها .

١٥ - باب ما جاء في الخيل :

[٦٤٧] حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة ، عن أبي عمرو السيباني ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي - ﷺ - قال : « الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه أجر وركوبه أجر وعاريتة أجر وعلفه أجر . وفرس يخالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر ، وفرس للبطنة فعسى أن يكون سداداً

[٦٤٤] إسناده ضعيف : أبان ضعيف ، والحسن مدلس وقد عتقته ، ولكن قوله : « كل مولود يولد ... »

بمجسانه صحيح من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤١/١) ، ومسلم (٥٣/٨) .

[٦٤٥] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه عبد العزيز ، متروك ، وللحديث شواهد عند البخاري

ومسلم من حديث ابن عمر ، وعند أبي داود والنسائي من حديث رباح بن الربيع ، وعند النسائي في « الكبرى »

والدارمي ، وأحمد (٤٣٥/٣ ، ٢٤/٤) من حديث الأسود بن سريع - رضى الله عنهم - .

[٦٤٦] ضعيف : لأنه منقطع . [٦٤٧] صحيح : وانظر « المجمع » للهيتمي (٢٦٠/٣ - ٢٦١) .

من الفقر إن شاء الله .

[٦٤٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثني شهر ، قال : حدثني أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « الخيل في نواصيها الخير معقود أبداً إلى يوم القيامة فمن ربطها عدة في سبيل الله فإن شعبها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها في موازينه يوم القيامة ، ومن ربطها مرحاً وفرحاً ورياء وسمعة فإن شعبها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة » .

[٦٤٩] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة ، عن عمرو بن جرير ، عن أبيه جرير قال : رأيت النبي - ﷺ - يمسح وجه فرس بكفه .

[٦٥٠] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، شريح بن يزيد ، عن سعيد بن سنان ، عن ابن المليكي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - في قوله : ﴿ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُم ﴾ (*) قال : هم الجن . قال رسول الله - ﷺ - : « إن الشيطان لا يجبل واحداً في دار فيها فرس عتيق » .

[٦٥١] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، عن أبي

غطفان ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سهم الفرس العربي والعجمي سواء .

[٦٥٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن سلمان ، قال : سألت عكرمة فقال :

هما سواء .

[٦٥٣] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا خالد بن إلياس ، عن أبان بن صالح ، عن عطاء

ابن يسار قال مثله .

[٦٥٤] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا مالك ، عن عبد الله أبي قال : سألت سعيد

ابن المسيب أفي البراذين صدقة ؟ فقال سعيد : ليس في شيء من الخيل صدقة . قال

مالك : فقد جعل سعيد بن المسيب البرذون من الخيل ، قال مالك وهما عندي سواء

[٦٤٨] حسن : وذلك لأن شهر بن حوشب حسن الحديث .

[٦٤٩] ضعيف جداً : العباس ، متروك الحديث .

[٦٥٠] ضعيف : قال الميثمي في « الجمع » (٢٧/٧) : « رواه الطبراني وفي إسناده مجاهيل » .

(*) الأنفال : ٦٠ .

[٦٥١ - ٦٥٧] ضعيف جداً : مدار هذا الإسناد على محمد بن عمر ، المعروف بالواقدي .

في السهمين ، قال أبو عبد الله وسألت الثوري عن ذلك قال : هما سواء .
[٦٥٥] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أفلح بن سعيد المزني ، عن أبي بكر بن عبد الله
ابن أبي أحمد ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أسهم رسول الله - ﷺ - للفرس
سهمين ولصاحبه سهماً .

[٦٥٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ،
عن جده ، عن أبي حثمة أنه شهد خبير مع النبي - ﷺ - فأسهم لفرسه سهمين
وله سهماً .

[٦٥٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها ، عن
ضباعة بنت الزبير ، عن المقداد بن عمرو ، أنه ضرب له رسول الله - ﷺ - يوم
بدر سهمين : لفرسه سهم وله سهم .

١٦ - باب ما جاء في الرمي :

[٦٥٨] حدثنا زائدة ، عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، قال : قال
رسول الله - ﷺ - يوم ثقيف : « قاتلوا أهل المنع فمن بلغ العدو سهم فله
درجة » . فقال رجل : يا رسول الله ، ما الدرجة ؟ قال : « الدرجة ما بين السماء
والأرض » .

١٧ - باب جهاد الأعمى :

[٦٥٩] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، عن أنس
ابن مالك ، قال : رأيت ابن أم مكتوم يوم القادسية وعليه درع وبيده راية .

١٨ - باب جهاد العبد :

[٦٦٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله
ابن أبي أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن النبي - ﷺ - كان في بعض
مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم ، فلما كان في بعض الطريق سلم
عليه فقال : أفلان ؟ قال : « نعم » ، قال : « ما شأنك ؟ » . قال : أجاهد معك ،
قال : « أذنت لك سيدتك ؟ » . قال : لا ، قال : « ارجع إليها فإن مثلك مثل عبد

[٦٥٨] ضعيف : عمرو بن مرة لم يسمع من أبي عبيدة . انظر « المراسيل » لابن أبي حاتم (ص ١٤٧) .

[٦٥٩] صحيح .

[٦٦٠] ضعيف : وذلك لإرساله ، انظر : « المطالب العالية » (١٦٨/٢ - ١٦٩) لابن حجر .

مات لا يصلى إن مت قبل أن ترجع إليها وقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر . فرجع إليها وقرأ عليها السلام وأخبرها الخبر ، قالت : والله هو أمرك أن تقرأ على السلام ؟ قال : نعم ، قالت : ارجع فجاهد معه .

١٩ - باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد :

[٦٦١] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : لما انصرف النبي - ﷺ - من غزوة تبوك قال حين دنا من المدينة : « إن بالمدينة لأقواماً ما سرتهم من مسير ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم » . قالوا : وهم اليوم بالمدينة ؟ قال : « نعم حبسهم العذر » .

٢٠ - باب الاستنصار بالضعفاء :

[٦٦٢] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن عيينة ، أخبرني رجل من أهل المدينة أن النبي - ﷺ - قال لزيد بن حارثة أو لعمر بن العاص : « إذا بعثت سرية فلا تتقاهم وأهبطهم فإن الله - عز وجل - ينصر القوم بأضعفهم » .

٢١ - باب ما يقول إذا لقي العدو :

[٦٦٣] حدثنا أبو الحسن السكون بن نافع البصرى إملاء ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز لاحق بن حميد قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا لقي العدو قال : « اللهم أنت عضدى وناصرى ، بك أجول وبك أصول وبك أقاتل » .

٢٢ - باب نصب المنجنيق :

[٦٦٤] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا موسى بن علي بن رباح ، قال : سمعت أبا يقول : لما صد عمرو بن العاص أهل الأسكندرية نصب عليهم المنجنيق .

٢٣ - باب ما جاء في المثلة :

[٦٦٥] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا ابن أبي جعفر ، عن محمول

[٦٦١] صحيح .

[٦٦٢] ضعيف : والمتن غامض ، وانظر : « المطالب » (١٥٤/٢) وهامش رقم (٦) .

[٦٦٣] إسناده ضعيف : لأنه منقطع .

[٦٦٤] حسن : وذلك للكلام الذى فى « موسى » .

[٦٦٥] ضعيف : لأنه منقطع .

أن رسول الله - ﷺ - كان ينهى جيوشه أن تمثل بأحد من الكفار .

٢٤ - باب فيمن أسلم من عبيد المشركين :

[٦٦٦] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي سعيد الأعشى ، قضى رسول الله - ﷺ - أن العبد إذا جاء فأسلم ثم جاء مولاه فأسلم فمولاه أحق به . قلت : هذا مرسل ضعيف وقد اعتق رسول الله - ﷺ - من خرج إليه من عبيد أهل الطائف .

٢٥ - باب ما جاء في السلب :

[٦٦٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن يوسف ، أنبا ابن أبي سبرة ، عن عمارة ابن غزية ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن النبي - ﷺ - وأبا بكر كانا لا يخمسان السلب .

[٦٦٨] حدثنا شجاع بن مخلد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ابن لسمره ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قتل فله السلب » .

٢٦ - باب ما جاء في الجوار والنهي عن الغدر :

[٦٦٩] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي سعد ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - قال : « ذمة المسلمين واحدة فإن أجارت عليهم جارية فلا يحقرها فإن لكل غادر يوم القيامة [لواء] يعرف به » .

٢٧ - باب الطعام يوجد في أرض العدو :

[٦٧٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الفضل ، عن العباس بن عبد الرحمن الأشجعي ، عن أبي سفيان ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم خيبر : « كلوا واعلفوا ولا تحملوا » .

[٦٦٦] ضعيف : حجاج ضعيف ، والحديث مرسل ، وهذه علة ثانية .

[٦٦٧] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر ، والحديث غير متصل .

[٦٦٨] ضعيف الإسناد ، صحيح المتن : فيه جهالة ابن سمرة وانظر : « إرواء الغليل » (برقم ١٢٢٣) .

[٦٦٩] فيه من لم أهد إليه ، وله شاهد : من حديث أبي هريرة متفق عليه .

[٦٧٠] ضعيف جدًا : فيه محمد بن عمر ، والواقدي .

٢٨ - باب ما جاء في الغنمة من الأموال وغيرها :

[٦٧١] حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين أن زياداً استعمل الحكم بن عمر الغفاري على خراسان ففتح الله عليه ، فجاء كتاب زياد : أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء ، قال : فكتب إليه : جاءني كتابك يذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وأنه والله لو كانت السموات والأرض على عبد ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجاً والسلام عليك ، ثم قال للناس أعدوا على فيئكم فقسمه بينهم .

[٦٧٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مغفل المزني ، قال : حدثني عبد الملك بن أبي خيرة الأسدي ، عن أبيه - وكان من أعلم الناس بالسواد - قال : استقضى عمر بن الخطاب ... فكتب إلى حذيفة بن اليمان بعشر خصال ، قال : فحفظت منه ستا ونسيت أربعة : لا تقطعن إلا ما كان لكسرى أو لأهل بيته أو من قتل في المعركة أو دور البرد أو موضع السجون ومعيص الماء والإجام .

٢٩ - باب ما جاء في الجزية :

[٦٧٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن ابن محمد بن علي بن أبي طالب قال : كتب رسول الله - ﷺ - إلى مجوس هجر يسألهم الإسلام ، فمن أسلم قبل منه إسلامه ، ومن أي أخذت منه الجزية غير ناكح نسائهم ولا آكل ذبائحهم .

٣٠ - باب استحباب الدخول مع الإمام :

[٦٧٤] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن هشام الدستوائي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أراه عن هلال بن أبي ميمونة ، ثنا عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني ، قال : أقبلنا مع رسول الله - ﷺ - حتى إذا كنا ببعض الطريق جعل رجال يستأذنون النبي - ﷺ - - فيأذن لهم ، فحمد الله وقال خيراً وقال : « ما بال أقوام يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله - ﷺ - أبغض إليهم مما سواه » . أو كما قال ، فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكياً ، فقال أبو بكر : إن الذي يستأذنك بعد هذا يارسول الله لسفيه .

[٦٧١] صحيح : [٦٧٢] ضعيف جداً : عبد العزيز بن أبان متروك .

[٦٧٣] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، والحديث غير متصل .

[٦٧٤] صحيح : أخرجه أحمد (١٦/٤) ، والطبراني في « الكبير » برقم (٤٥٥٦ - ٤٥٦٠) ، وانظر هامش

كتاب المغازي

١ - باب دعائه - ﷺ - الناس إلى الإسلام :

[٦٧٥] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، عن ربيعة ابن عباد ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يدعو الناس إلى الإسلام بذي المجاز وخلفه رجل أحول وهو يقول : لا يفتنكم عن دينكم ودين آبائكم ، قال : فقلت لأبي وأنا غلام : من هذا الأحول الذي يمشى خلفه ؟ قال : هذا عمه أبو لهب .

٢ - باب ما جاء في الهجرة إلى المدينة وغيرها :

[٦٧٦] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، قال : ثنا سراقه بن مالك ، قال : جعلت قريش في رسول الله - ﷺ - وأنى بكر أربعين أوقية ، فجاءني رجل فقال : إن الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما أربعين أوقية بمكان كذا وكذا ، فأتيت فرسي وهو في الرعي فنفرت بها ، ثم أخذت رمحي فجعلت أجره خشية أن يشاركني فيه أهل الماء فأدركتهما ، فقال أبو بكر : هذا طالب يطلبنا ، فالتفت فقال : « اللهم أكفناه بما شئت » . فوجلت فرسي وإني لفي جدد من الأرض ، فوقعت على حجر ، فوجعت حتى ما أعبأ بالشر شيئاً ، ثم قمت فقلت : أدعو الله أن يخلصني ويخلص وما على هذه أن لا تهيجه فدعا الله فخلص فرسه فكنت أول النهار له طالباً وآخره له مسلحة ، وقال : فإذا استقرينا بالمدينة فإن شئت أن تأتينا فأتنا ، فلما قدمت المدينة وكان قد بلغني أنه يريد أن يبعث إلى قومي خالد بن الوليد ، قال : فأتيته فقلت : أنشدك النعمة ، قال : ماذا ؟ قلت : بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي جيشاً ، قلت : أريد أن توادعهم فإن أسلم قومك دخلوا معهم وإلا لم يخش بصدور قومهم عليهم فأخذ بيد خالد فقال : اصنع ما أراد ، فذهب معه خالد فوادعهم إن أسلم قومهم دخلوا معهم ومن يوصل إليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ فكان من وصل إليهم كان على مثل عهدهم . قلت : عند البخاري بعضه .

[٦٧٥] ضعيف : فيه عباد ضعيف .

[٦٧٦] ضعيف : علي بن زيد ضعيف ، وانظر : « المطالب » (٢٠٧/٤ - ٢٠٨) .

[٦٧٧] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : أقبل صهيب مهاجراً إلى النبي - ﷺ - فاتبه نفر من قريش ، ونزل عن راحلته وانتث ما في كنانته ، ثم قال : يامعشر قريش لقد علمتم أني من أربابكم رجلاً وأيم الله لا تصلون حتى أرمى بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ، ثم افعلوا ما شئتم وإن شئتم دللتكم على مالي وقينتي بمكة وخليتم سبيلي ، قالوا : نعم ففعل ، فلما قدم على النبي - ﷺ - المدينة قال : « ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى » . قال : ونزلت : ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ﴾ .

٣ - باب دوام الهجرة :

[٦٧٨] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن السعدى ، قال : وفدت مع قومي على رسول الله - ﷺ - وأنا من أحدثهم سناً فقصوا حوائجهم وأنا في رحالهم أو ظهرهم ، فقال : « هل بقي منكم أحد ؟ » . قالوا : نعم غلام في ظهرنا أو في رحالنا ، فقال : « أرسلوا إليه أما إن حاجته من خير حوائجكم » . فأرسلوا إليّ فدخلت عليه فقال : « ما حاجتك ؟ » . فقلت : حاجتي أن تخبرني هل انقطعت الهجرة ، فقال : « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

٤ - باب الإقامة بالأرض بعد فتحها :

[٦٧٩] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن النعمان بن سالم ، عن رجل حدثه ، عن حيدر بن مطعم ، قال : قلت : يارسول الله إن الناس يزعمون أن ليس لنا في مقامنا أجر من أجل أنا بمكة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « كذبوا أو لم تصدقوا أو ليس كذلك لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جحر ثعلب » .

٥ - باب غزوة بدر :

[٦٨٠] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ابن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا يوم بدر ثلاثة على بعير فكان على

[٦٧٨] صحيح :

[٦٧٧] ضعيف : فيه علي بن زيد ، وسعيد لم يدرك هذه الواقعة .

[٦٨٠] حسن : عاصم حسن الحديث .

[٦٧٩] ضعيف : فيه جهالة من حدث النعمان .

ابن أبي طالب وأبو لبابة زميلي النبي - ﷺ - ، فكان إذا كانت عقبه رسول الله - ﷺ - قالوا : يا رسول الله أركب نحن نمشي عنك ، فقال : « ما أنتم بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما » . .

[٦٨١] حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد المهيم بن عباس ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه أن أباه سعداً خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفي ، فكتب وصيته في آخرة رحله وأوصى للنبي - ﷺ - برحله وراحلته وثلاثة أوسق من شعير فقبلها ، ثم ردها على ورثته وضرب له بسهمه .

[٦٨٢] حدثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - ضرب لجعفر بن أبي طالب بسهمه يوم بدر .

[٦٨٣] حدثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، قال : لما كان يوم بدر أتى بعقبة بن أبي معيط أسيراً ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « لأقتلنك » . قال : تقتلني من بين قريش ؟ قال : نعم ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « إنه آتاني وأنا ساجد فوطيء على عنقي فوالله ما رفعها حتى ظننت أن عيني ستقعان وأتى بسلا جزور فألقاه علي حتى جاءت فاطمة فأماطته عن رأسي » . قال : ثم أمر به فقتل .

[٦٨٤] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ، قال : أتيت النبي - ﷺ - يوم بدر فقلت : قتلت أبا جهل ، فقال : « الله الذي لا إله إلا هو ؟ » . فقلت : الله الذي لا إله إلا هو ، فقال : « الله الذي لا إله إلا هو » . قلت : الله الذي لا إله إلا هو ، قال : « الله أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده » ، ثم قال : « انطلق فأرنيه » ، فانطلقنا فأتيناه ، فقال : « هذا فرعون هذه الأمة » .

[٦٨٥] حدثنا محمد بن عمر ، أنبا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن إسحاق ابن سالم ، عن زيد بن علي ، قال : كان شعار النبي - ﷺ - يوم بدر يا منصور أمت .

[٦٨١] ضعيف : عبد المهيم بن عباس الحديث .

[٦٨٣] ضعيف : لانقطاعه .

[٦٨٤] ضعيف : أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

[٦٨٥] ضعيف جداً : فيه الواقدي محمد بن عمر ، وزيد لم يلق تلك الواقعة .

٦ - باب ما جاء في غزوة أحد :

[٦٨٦] حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أخبرني الزبير أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعي حتى كادت تشرف على القتلى ، قال : فكره النبي - ﷺ - أن تراهم فقال : « المرأة المرأة » ، قال الزبير : فتوسمت أنها أمي صفية فخرجت إليها ، قال : فلدمت (*) في صدري وكانت امرأة جلدة ، فقالت : إليك لا أرض لك ، قال : فقلت : إن رسول الله - ﷺ - عزم عليك ، قال : فوقفت وأخرجت ثوبين معها فقالت : هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتله ، قال : وإذا إلى جانب حمزة رجل من الأنصار قد فعل به كما فعل بحمزة فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له ، قال : فقدرناهما فوجدنا أحد الثوبين أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له .

[٦٨٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، سمعه يخبر عن أبيه قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يوم أحد وعليه درعان ، وقال رسول الله - ﷺ - : « ليت أني غودرت مع أصحابي نخص الجبل » . يعني شهداء أحد .

٧ - باب في غزوة الخندق وقريظة :

[٦٨٨] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، قالت : ضرب رسول الله - ﷺ - في الخندق ، ثم قال : بسم الله وبه بدئنا ولو عبدنا غيره شقيننا حبذا رباً وحبذا ديناً

[٦٨٩] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم الخندق :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
والعن عضلاً والقارة هم كلفونا نقل الحجارة

[٦٩٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، حدثني رجل من أنقور ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أمر رسول الله - ﷺ - بالخندق على

[٦٨٧] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر .

[٦٨٩] ضعيف : طاوس لم يدرك تلك الواقعة .

(*) أي ضربت ودفعت انظر لسان العرب باب لدم .

[٦٨٦] صحيح .

[٦٨٨] ضعيف : لأنه منقطع .

[٦٩٠] ضعيف : فيه مجهول .

المدينة فأتاه قوم فأخبروه أنهم وجدوا صفاة لم يستطيعوا أن ينقبوها ، فقام رسول الله - ﷺ - وقمنا معه ، فأخذ المعول فضرب فلم أسمع ضربة من رجل كانت أكبر صوتا منها ، فقال : « الله أكبر فتحت فارس » . ثم ضرب أخرى مثلها فقال : « الله أكبر فتحت الروم » . ثم ضرب أخرى مثلها فقال : « الله أكبر وجاء الله بحمير أعواناً وأنصاراً » .

[٦٩١] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن صالح ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر ابن سعد ، عن أبيه قال : حكم سعد بن معاذ يومئذ أن يقتل من جرت عليه المواسي ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات » .

٨ - باب ما جاء في شأن خير :

[٦٩٢] حدثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو راشد المثني بن زرعة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل أخو بني حارثة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خرج مرحب اليهودي من خصهم قد جمع سلاحه يرتجز وهو يقول :

قد علمت خير أني مرحب شاك السلاح بطـل مجرب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الليوث أقبلت تحزب
كأن حمى الحمى لا يقرب

وهو يقول : من يبارز ، قال رسول الله - ﷺ - : « من لهذا ؟ » . فقال محمد ابن مسلمة : أنا يارسول الله ، أنا والله الثائر الموتور قتلوا أخي بالأمس قال : « قم إليه اللهم » ، قال : فلما دنا إليه دخلت بينهما شجرة عظيمة غمرته من شجر العشر فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه منها حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ، ثم حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة فوق سيفه فيها فعضت به فأمسكته وضربه محمد حتى قتله .

[٦٩٣] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا خالد بن ربيعة ، عن عطاء بن أوى مروان ، عن أبيه ، قال : سمعت أم المطاع الأسلمية وكانت قد شهدت مع النبي - ﷺ - - خير

[٦٩١] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر .

[٦٩٢] ضعيف : عبد الله بن سهل هذا ليس بمشهور ، انظر : « تعجيل المافعة » لابن حجر (ص ١٥١ برقم ٥٤٩) .

[٦٩٣] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر .

قالت : لقد رأيت أسلم حين شكوا ما شكوا إلى النبي - ﷺ - من شدة الحال وندب النبي - ﷺ - الناس فتهيئوا فنهضوا ، فرأيت أسلم أول من انتهى إلى الحصن فما غابت الشمس ذلك اليوم حتى فتحه الله علينا وهو حصن الصعب بن معاذ بالنطاة .

[٦٩٤] حدثنا داود بن عمرو ، ثنا المثني بن زرعه أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال : بعث رسول الله - ﷺ - أبا بكر بن أبي قحافة الصديق برأيته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتحاً وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحاً وقد جهد ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار » . قال سلمة : فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال : « خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك » . قال : يقول سلمة : فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رأيته في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، قال : يقول اليهودى عُليتم وما أنزل على موسى أو كما قال ، فما رجع حتى فتح الله - عز وجل - على يديه .

٩ - باب غزوة الفتح :

[٦٩٥] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - أنه قال يوم الفتح : « كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر فقتلوهم إلى صلاة العصر ثم قال : كفوا السلاح » . فلما كان من الغد لقي رجل من خزاعة رجلاً من بكر بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فقام خطيباً فقال : « إن أغنى الناس على الله من علا في الجنة أو قتل غير قاتله أو قتل بدخول الجاهلية » . قلت : فذكر الحديث .

[٦٩٦] حدثنا أبو سلمة ، أنبا مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي - ﷺ - دخل مكة وعليه المغفر ، فلما قال ، فقيل : يارسول الله إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : « اقتلوه » . قال أبو سلمة : ابن خطل يقال له عبد الله بن خطل

[٦٩٤] ضعيف : فيه بريدة الأسلمي ، ضعيف ، التقريب برقم (٧٤٦ - بتحقيقى) يسر الله إتمامه .

[٦٩٥] حسن : رواية عمرو بن شعيب جيدة ، وعبد الوهاب حسن الحديث إن شاء الله تعالى .

[٦٩٦] صحيح : وما بين المعقوفين من « المطالب » ، وساقط بالخطوط .

كانت له جاريتان تغنيان [بهجاء] رسول الله - ﷺ - فجعل رسول الله - ﷺ - للناس عليهم الأمان إلا ابن خطل وقتيبة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، ومقيس ، ابن صبابه الليثي فإنه لم يجعل لهم الأمان فقتلوا كلهم إلا إحدى الفتاتين فإنها أسلمت .

[٦٩٧] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أمر رسول الله - ﷺ - بلالاً يوم فتح مكة فأذن على الكعبة .

[٦٩٨] حدثنا معاوية ، ثنا أبو إسحاق ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : جاء يعلى بن صفوان بن أمية بأبيه إلى رسول الله - ﷺ - بعد فتح مكة فقال : يا رسول الله اجعل لأبي نصيباً في الهجرة فقال : « لا هجرة اليوم » . فأتى العباس فقال : يا أبا الفضل ألسنت قد عرفت بلأبي ؟ قال : بلى ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتيت رسول الله - ﷺ - بأبي لبياعه على الهجرة فأبى ، فقام العباس معه في قميص ما عليه رداء فقال : يا رسول الله أتاك يعلى بأبيه لتباعه فلم تفعل فقال : « إنه لا هجرة اليوم » . قال : أقسمت عليك يا رسول الله لتباعه ، فمد رسول الله - ﷺ - يده فقال : « قد أبررت عمي ولا هجرة » .

١٠ - باب غزوة حنين :

[٦٩٩] حدثنا هدبة ، ثنا حماد ، ثنا يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهرى ، قال : لما غزا رسول الله - ﷺ - حنين قال رسول الله - ﷺ - في يوم حار تحت شجرة ، فلما زالت الشمس أتيت رسول الله - ﷺ - فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، حان الرحيل ، قال : فوثب كأن ظله ظل طائر فنادى بلالاً فقال : لبيك وسعديك وأنا فداؤك ، قال : « أسرج لي الفرس » . فأخرج سرجاً دفناه من ليف ليس فيه أثر ولا بظر فصافحناهم عشيتنا وليلتنا فنشامت^(*) الخيلان فولى المسلمون كما قال الله فقال رسول الله - ﷺ - : « إني أنا عبد الله ورسوله ، يامعشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله ، يامعشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله » . وأخذ كفا من تراب فضرب به وجوه القوم فأخبرني من كان أقرب إليه مني قال : « شأهت الوجوه » . فانهزموا . قال : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم

[٦٩٧] موضوع : يحيى بن هاشم كذاب ، انظر : « لسان الميزان » لابن حجر (٦/٣٤١ - ٣٤٣ - ط . دار الفكر) .

[٦٩٨] ضعيف : يزيد فيه ضعف ، ومجاهد لم يدرك تلك الواقعة .

[٦٩٩] ضعيف : عبد الله بن يسار ، مجهول ، التقريب برقم (٤٢٨٦) .

(*) نشم القوم في الأمر تنشيماً أي نشبوا فيه وأخذوا فيه ولا يكون ذلك إلا في الشر - لسان العرب ج ٦ .

قالوا : ما بقى منا إنسان إلا امتلاً فوه ووجهه وعيناه تراباً ، وقالوا : سمعنا كهيئة المدية في الطست الحديد . قلت : روى أبو داود منه إلى قوله ليس فيه أشر ولا بطر .

١١ - باب قتال فارس والروم :

[٧٠٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو ، عن ابن محيريز ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبداً ، والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن أهل صخر وأهل بحر هيات لا خير ، اللهم هم أصحابكم ما كان في العيش خير » .

١٢ - باب في الخوارج أهل البغي وقتاهم :

[٧٠١] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا عثمان الشحام ، ثنا مسلم بن أبي بكر ، عن أبيه ، أن نبي الله - ﷺ - مر برجل ساجد وهو منطلق إلى الصلاة ففضى النبي - ﷺ - الصلاة ورجع وهو ساجد فقام النبي - ﷺ - وقال : « من يقتل هذا ؟ » . فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه فقال : يا نبي الله بأبي أنت وأمي كيف أقتل رجلاً ساجداً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أما والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان أول فتنة وآخرها » .

[٧٠٢] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا عثمان الشحام ، ثنا مسلم بن أبي بكر وسألته هل سمعت في الخوارج من شيء ؟ قال : سمعت والدي أبا بكر يقول عن نبي الله - ﷺ - أنه قال : « سيخرج من أمتي أقوام أشداء أحداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز إيمانهم تراقيهم ، فإذا رأيتموهم فأنيموهم فالما جور من قتلهم » .

[٧٠٣] حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لابن أم عبد : « هل تعلم حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » . قال : الله ورسوله أعلم . قال : « فإن حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة أن لا يقبل أسيرهم ولا يجاز على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا يقسم فيهم هكذا حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة » . وهم عندنا الخوارج .

[٧٠٠] ضعيف : لأنه مرسل ، قال ابن الأثير : معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويذول .

[٧٠٢] صحيح وأنيموهم بمعنى فاقتلوهم .

[٧٠١] صحيح .

[٧٠٣] موضوع : كوثر بن حكيم متروك ، وعبد المنعم كذاب ، انظر الميزان (٢/٦٦٨) .

[۷۰۴] حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا أبو جعفر ، عن أبي غالب ، قال : كنت بدمشق فجىء بسبعين رأساً من رءوس الحرورية فنصبت على درج المسجد ، فجاء أبو أمامة صاحب رسول الله - ﷺ - فدخل المسجد فصلى ركعتين ثم خرج فوقف عليهم فجعل يهريق عبرته ساعة ثم قال : ما يصنع إبليس بأهل الإسلام ثلاث مرات ، ثم قال : كلاب جهنم ثلاث مرات ، ثم قال : شر قتلى قتلت تحت ظل السماء ثلاث مرات ، ثم أقبل على فقال : يا أبا غالب إنك ببلد أهويته كثيرة هولاته كثيرة ، قلت : أجل ، قال : أعاذك الله منهم ، قال : ولم تهريق عبرتك ، قال : رحمة لهم إنهم كانوا من أهل الإسلام ، قال : أتقرأ سورة آل عمران ؟ قلت : نعم قال : اقرأ هذه الآية ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ﴾ [آل عمران : ٧] إلى آخر الآية ، قلت : هؤلاء كان في قلوبهم زيغ فزيغ بهم ثم قرأ : ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ [آل عمران : ١٠٦] قال : فقلت : إنهم هؤلاء ؟ قال : نعم ، قال رسول الله - ﷺ - : « تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار إلا السواد الأعظم » . فقال رجل إلى جنبي يا أبا أمامة أما ترى ما يصنع السواد الأعظم ؟ قال : عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ، قال : السمع والطاعة خير من المعصية والفرقة يقضون لنا ثم يقتلوننا ، قال : فقلت له : هذا الذي تحدث به شيئاً سمعته من رسول الله - ﷺ - أو تقوله عن رأيك ؟ قال : إني إذا لجرىء أن أحدثكم ولم أسمع من رسول الله - ﷺ - مرة أو مرتين حتى قالها سبعا ، قلت : روى الترمذي وابن ماجه بعضه .

[۷۰۵] حدثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن داود بن السليك ، عن أبي غالب قال : كنت بالبصرة زمن عبد الملك فجىء برءوس الخوارج فذكر نحوه .



[۷۰۴] حسن : أبو جعفر هو الرازي ، ضعيف لسوء حفظه ، ولكنه توبع .
[۷۰۵] حسن .

كتاب التفسير

١ - سورة آل عمران :

[٧٠٦] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾^(*) قال : هم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة إلى رسول الله - ﷺ - .

٢ - سورة النساء :

[٧٠٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال : يارسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية : ﴿ من يعمل سوءًا يجز به ﴾^(*) ألسنا نجازي بما كان منا من سوء ، قال رسول الله - ﷺ - : « يغفر الله لك يا أبا بكر أأنت تمرض ؟ أأنت تمهم ؟ أأنت تصيبك الآفة ؟ » . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « فذاك ما تجازي به » .

٣ - سورة المائدة :

[٧٠٨] حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، ثنا عثمان ، عن قتادة ، قال : ثم أنزل الله بعد ﴿ وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾ قال قتادة ذكر لنا أنه لما نزلت ﴿ وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾^(***) قال رسول الله - ﷺ - : « نحن اليوم نحكم على اليهود والنصارى وعلى من سواهم من الأديان » .

[٧٠٩] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجمالي ، ثنا نصير بن زياد الطائي ، عن صلة الدهان ، عن حامية بن رثاب ، قال : سمعت سلمان وسئل عن قوله تعالى : ﴿ ذلك

[٧٠٦] أخرجه الطبري في « تفسيره » (برقم ٧٦٠٧ - ط . المعارف) ، من طريق قيس عن سماك به .

(*) آل عمران : ١١٠ .

[٧٠٧] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : أخرجه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر الصديق » (برقم ١١١) -

(١١٢) من طريق إسماعيل به .

وأبو بكر لم يدرك أبا بكر الصديق .

(**) النساء : ١٢٣ .

(***) المائدة : ٤٩ .

[٧٠٨] ضعيف : لأنه مرسل .

[٧٠٩] حامية بن رثاب ، ذكره ابن حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/٣١٤) ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً .

بأن منهم قسيسين ورهباناً ﴿*)﴾ قال : هم الرهبان الذين في الصوامع والخرب دعوهم فيها ، قال سلمان : وقرأت على رسول الله - ﷺ - : ﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً ﴾ فأقرأني « ذلك بأن منهم صديقين ورهباناً » .

٤ - سورة الأعراف :

[٧١٠] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت تبيع ابن امرأة كعب يقول في قوله - عز وجل - : ﴿ فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾ قال : يعني الأرض منها خلق - عز وجل - آدم ، وفيها يدفنون إذا ماتوا ، ومنها يخرجون بمطر السماء أربعين ليلة فيخرج الموتى من الأرض .

[٧١١] حدثنا هود ، ثنا أبو معشر ، عن يحيى بن شبل ، عن عمر بن عبد الرحمن المدني ، عن أبيه ، قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن أصحاب الأعراف فقال : « قوم قتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصيتهم لآبائهم ، ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله » .

قال : وقال الكلبي : قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فمنعوا الجنة والنار ، وسيدخلهم الله في رحمته . قال : ولا أدري ذكر قتلى أم لا .

[٧١٢] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا كثير بن عبد الله المزني ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مالك الهلالي ، عن أبيه قال قائل : يارسول الله ما أصحاب الأعراف ؟ قال : « قوم خرجوا في سبيل الله - عز وجل - بغير إذن آبائهم فاستشهدوا فمنعهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة » .

[٧١٣] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا إبراهيم بن جعفر ، عن الزهري ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - مثله .

٥ - سورة هود :

[٧١٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن يوسف ، عن ابن

(*) المائدة : ٨٢ .

[٧١٠] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٧١١] ضعيف : لانقطاعه .

[٧١٢] ضعيف جداً : فيه الواقدي محمد بن عمر .

[٧١٣] ضعيف جداً : فيه الواقدي .

[٧١٤] إسناده ضعيف جدا ، والحديث ضعيف : فيه داود بن المحبر ، وقد توبع عند أحمد (٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠ =

عباس ، أن رجلاً أتى عمر فقال : إن امرأة جاءتني فبايعتني فأدخلتها الدوارج فأصبت منها كل شيء إلا النكاح ، قال له عمر : لعلها لمغيب في سبيل الله ، قال : نعم ، قال : فأتى أبا بكر فسأله فقال : لعلها لمغيب في سبيل الله ، قال : أجل ، قال : فأت رسول الله - ﷺ - فأتى رسول الله - ﷺ - فسأله فقال : « لعلها لمغيب في سبيل الله » . قال : أجل ، فسكت رسول الله - ﷺ - ونزل : ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ﴾ فقال الرجل : إلتى خاصة يارسول الله أم للناس عامة فضرب عمر صدره وقال : لا ولا نعمة عين بل للناس عامة ، فضحك رسول الله - ﷺ - وقال : « صدق عمر » .

٦ - سورة يوسف :

والحديث الوارد فيها ضعيف جداً .

[٧١٥] حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسرائيل ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : عُبر يوسف ثلاث ، قوله : ﴿ أذكرنى عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه ﴾ وقوله لإخوته : ﴿ إنكم لسارقون ﴾ ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ قال لا أعلمه أبو إسرائيل ﴿ ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب ﴾ فقال له جبريل : « ولا حين هممت » ، فقال : ﴿ وما أبرىء نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم رنى ﴾ . قلت : هذا إسناد لا يصح ، فإن فيه خصيفاً وهو ضعيف جداً ، وهو موقوف أيضاً ، ولا يلتفت إلى ما رواه خصيف ولا سيما فيما رواه فى حق الأنبياء وهم معصومون قبل البعثة وبعدها هذا هو الحق .

٧ - سورة الرعد :

[٧١٦] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، عن الكلبي فى قوله - عز وجل - : ﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ قال : يمحو ما يشاء من الأجل ويزيد فيه ما يشاء . قال همام : قلت للكلبي : من حدثك به ؟ قال : أخبرنى أبو صالح عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - .

= شاكراً ، والطبرانى فى « كبيره » (ج ١٢ برقم ١٢٩٣١) ، والواحدى فى « أسباب النزول » (ص ١٨٥ - إصدار مكتبة القرآن) من طريق عن على بن زيد به . وعلى بن زيد ضعيف الحديث .
[٧١٥] ضعيف جداً : علته خصيف هذا ، وانظر « المطالب العالیه » (٣/٣٤٥ برقم ٣٦٥٨) .
[٧١٦] ضعيف جداً : فيه العباس متروك ، وكذا الكلبي .

٨ - سورة طه :

[٧١٧] حدثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر شاذان ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله ﴿ طه ﴾ أى طه يا رجل يوهى بالنبطية ، قال شاذان : ربما قال شريك طه يارجل .

٩ - سورة يس :

[٧١٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكار ، ثنا هشيم ، أنبا حصين ، عن أبي مالك أن أبا بن خلف جاء بعظم حائل إلى رسول الله - ﷺ - ففثه بين يديه قال : فقال : يا محمد أبيعث الله هذا بعد ما أرم ؟ قال : « نعم يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم » . قال : فنزلت الآيات التى فى آخر سورة يس : ﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ إلى آخر السورة .

١٠ - سورة الزخرف :

[٧١٩] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي يحيى مولى ابن عفراء الأنصارى قال : قال ابن عباس : قد علمت آية من القرآن ما سألتنى عنها رجل قط فما أدرى علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفطنوا لها فیسألوا عنها ، قال : فطفق يحدثنا ، فلما قام تلاومنا أن لا يكون سألناه ، فقلت : أنا لها إذا راح غداً ، فلما راح الغد قلت : يا بن عباس ذكرت أمس آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدرى علمها الناس فلم يسألوا عنها أو لم يفطنوا لها ، فقلت : أخبرنى عنها وعن الآى أقرأت قبلها ، قال : نعم إن رسول الله - ﷺ - قال لقريش : « يامعشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله فيه خير » . وقد علمت قريش أن النصرى تعبد عيسى ابن مريم وما تقول فى أمة محمد ، فقالوا : يا محمد ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً فإن كنت صادقاً أن آلهتهم كما يقولون فأنزل الله - تبارك وتعالى - : ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ﴾ قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يضجون وأنه لعلم للساعة ، قال : خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة .

١١ - سورة الواقعة :

[٧١٧] ضعيف : فيه شريك سىء الحفظ ، وانظر : المطالب العلية (٣/٣٥١ برقم ٣٦٧٩) .
[٧١٨] ضعيف : وذلك لانقطاعه .
[٧١٩] أبو يحيى لم أعرفه .

[٧٢٠] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا السرى بن يحيى ، ثنا شجاع ، عن أبي ظبية ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً » . فكان ابن مسعود يأمر بناته يقرأن بها كل ليلة .

١٢ - سورة الممتحنة :

[٧٢١] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة ابن حصن ، عن أبي نصر الأسدي ، قال : سئل ابن عباس كيف كان رسول الله - ﷺ - يمتحن النساء ؟ قال : كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت بغض زوجك ، وبالله ما خرجت التماس دنيا ، وبالله ما خرجت رغبة في أرض إلى أرض ، وبالله ما خرجت إلا حباً لله ورسوله .

١٣ - سورة المنافقون :

[٧٢٢] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، قال : بلغني في قوله - عز وجل - : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله ﴾ حتى بلغ ﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ قال : هو عبد الله بن أبي وكان يقول للنبي - ﷺ - في وجهه : أشهد أنك رسول الله وليس بمؤمن واتخذ أيمانه جنة دون دمه وكان اتهم الناس من لدن قرنه إلى قدمه وأتته لساباً هو الذي قال الله فيهم : ﴿ تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ ﴿ يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو ﴾ يحسبون أن محمداً وأصحابه سيهلكون بها لا يوقنون أن الله مظهره وأصحابه على الدين كله وأنه ممكن له في الأرض .

١٤ - سورة الإخلاص والمعوذتين :

[٧٢٣] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، قال سعيد بن المسيب : عن أبي إياس ، قال : كنت رديف النبي - ﷺ - فقال لي : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فقرأتها ، ثم قال : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأتها ، ثم قال لي : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : ﴿ قل أعوذ

[٧٢٠] ضعيف : رواه ابن السني في « عمل اليوم » برقم (٦٧٨) ، والدارقطني في « المؤلف والمختلف »

(١٤٧٦/٣) ، وغيرهم ، وانظر « الضعيفة » برقم (٢٨٩) .

[٧٢١] ضعيف : قيس بن الربيع ضعيف لسوء حفظه .

[٧٢٢] ضعيف : لأنه بلاغ ، والبلاغات نوع من أنواع الحديث الضعيف .

[٧٢٣] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك الحديث .

برب الفلق ﴿ فقراءتها ، ثم قال : « ما تعوذ المتعوذون بشيء أفضل منها » .

١٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف :

[٧٢٤] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني يزيد بن خصيفة ، عن مسلم بن سعيد - مولى أبي الجهم ، عن أبي الجهم الأنصاري ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر » .

[٧٢٥] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أنبا يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد مولى الحضرمي ، عن أبي جهيم الأنصاري أن رجلين من أصحاب رسول الله - ﷺ - تماريا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله - ﷺ - وكلاهما ذكر لرسول الله أنه سمعها منه ، فذكر أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا في القرآن فإن مراء في القرآن كفر » .

[٧٢٦] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، قال : بلغني أن عثمان قال على المنبر أذكر الله رجلاً سمع النبي - ﷺ - يقول : « إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف » . إلا قام ، فقاموا حتى لم يُحصوا فشهدوا بذلك ثم قال عثمان : وأنا أشهد معكم لأنا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ذلك .

١٦ - باب تعلم القرآن وتعاهده :

[٧٢٧] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا قباث بن رزين اللخمي ، عن علي بن رباح اللخمي ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : كنا في المسجد نتعلم القرآن ، فدخل علينا رسول الله - ﷺ - فسلم علينا فرددنا عليه السلام ، فقال : « تعلموا القرآن واتقوه » . قال : وأحسبه أنه قال : « وتغنوا به فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلاً من الخاض في عقله » .

[٧٢٨] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي

[٧٢٤] حديث صحيح : وانظر الطبري (١/٤٤ - شاکر) .

[٧٢٥] انظر السابق .

[٧٢٧] صحيح : أخرج أحمد (٤/١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣) ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٧ برقم ٨٠٠) إلى (٨٠٢) .

[٧٢٨] ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

عبد الرحمن النهدي أن رجلاً أصاب من مسلم خمساً وعشرين أوقية من ذهب فأتى النبي - ﷺ - ليدعو له فأعرض عنه ، ثم عاد فأعرض عنه ، ثم عاد فأعرض عنه وقال : « ما سف فلان أفضل مما سففت تعلم خمس آيات » .

[٧٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا داود أبو بحر ، عن صهر له يقال له مسلم بن مسلم ، عن مورك العجلي ، عن عبيد بن عمير الليثي قال : قال عبادة بن الصامت ، إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد بجهر قراءته الشياطين وفساق الجن ، وأن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته ، فإذا مضت هذه الليلة أو مضت الليلة المستأنفة فتقول : نَبِّهْ لِسَاعَتِهِ وَكُونِي عَلَيْهِ خَفِيفَةً ، فإذا حضرته الوفاة جاءه القرآن موقوفاً عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا وضع في حفرة وجاءه منكر ونكير خرج القرآن حتى صار بينه وبينهما فيقولان له إليك عنا فإننا نريد أن نسأله فيقول : والله ما أنا بمفارقة ، قال أبو عبد الرحمن : وكان في كتاب معاوية بن حماد حتى أدخله هذا الحرف فإن كنتما أمرتما فيه بشيء شأنكما ، ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفني ؟ فيقول : لا ، فيقول : أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظماً نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك فيجدني من الأخلاء خليل صدق ، ومن الإخوان أخوا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يخرجان عنه فيصعد القرآن إلى ربه فيسأله فراشاً ودثاراً ، قال : فيؤمر له بفراش ودثار وقنديل من الجنة وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقرئ السماء الدنيا ، قال : فيسبقهم إليه القرآن فيقول : هل استوحشت بعدى فأني لم أزل برئى الذي خرجت منه حتى أمر لك بفراش ودثار ونور من نور الجنة ، فيدخل عليه الملائكة فيحملونه ويفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدثار تحت قلبه والياسمين عند صدره ، ثم يحملونه حتى يضعونه حتى شقه الأيمن ، ثم يصعدون عنه فيستلقى عليه فلا يزال ينظر إلى الملائكة حتى يلجوا في السماء ، ثم يرفع القرآن في ناحية القبر فيوسع عليه ما شاء الله أن يوسع من ذلك .

قال أبو عبد الرحمن : وكان في كتاب معاوية بن حماد : إلى فيوسع مسيرة أربعمئة عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيحمله عند أنفه فيشمه غضاً إلى يوم ينفخ في الصور ، ثم يأتي أهله في كل يوم مرة أو مرتين فيأتيهم بخبرهم فيدعو لهم بالخير

[٧٢٩] باطل : وآفته داود أبو بحر ، انظر « المطالب العلية » (٢٩٣/٣ - ٢٩٥) برقم (٣٥١٣) .

والإقبال فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سواتنا الدار غدوة وعشية فبكى عليه إلى يوم ينفخ في الصور أو كما قال .

[٧٣٠] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن سعيد ابن أبي سعيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن شارة وأحسن هيئة ، قال : فيقول : يارب هل أعطيت كل عامل أجر عمله فأين أجر عملي ؟ قال : فيكسى صاحب القرآن حلة الكرامة ويتوج تاج الملك فيقول : يارب قد كنت أرغب له ما هو أعظم من هذا ، قال : فيعطى الخلد يمينه والنعم بشماله ، قال : فيقال له : أرضيت ؟ فيقول : نعم أي رب . »

[٧٣١] حدثنا أحمد بن إسحاق ، عن حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه آية الكرسي . » قال : وقال رسول الله - ﷺ - : « من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن ، ومن قرأ بمائتين كتب له قنوت ليلة ، ومن قرأ المائة إلى الألف أصبح وله قنطار ، والقنطار دية أحدكم اثنا عشر ألفاً ، قال : وإن أصغر البيوت من الخير البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة . »

١٧ - باب في أهل القرآن :

[٧٣٢] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبي ، عن النعمان ابن بشير ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن لله أهلين من الناس . » قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن . »

[٧٣٣] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة أن النبي - ﷺ - قال : « إن من تعظيم اجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن وإمام العدل . »

[٧٣٠] ضعيف : لأنه مرسل ، وانظر المطالب (٢٩٣/٣) . [٧٣١] ضعيف : لأنه مرسل أيضاً .

[٧٣٢] ضعيف جداً : الخليل متروك ، ومجالد ضعيف ، والحديث : صحيح وهو مخرج لى في «أربعون حديثاً في فضل

القرآن الكريم» لملا على القارى برقم (٢٢) .

[٧٣٣] ضعيف : لإرساله .

۱۸ - باب النهی عن الجدل بالقرآن :

[۷۳۴] حدثنا أبو الوليد الجوهري ، ثنا أبو جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جلست من رسول الله - ﷺ - مجلساً ما جلست قبله ولا بعده أغبط عندي ، قال : فخرج من وراء حجرته قوم يتجادلون بالقرآن ، قال : فخرج محمرة وجنتاه كأنما تقطران دما ، قال : « يا قوم لا تجادلون بالقرآن فإنما ضل من كان قبلكم بجدالهم ، أن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً ولكن نزل ليصدق بعضه بعضاً فما كان من محكمه فاعملوا به وما كان من متشابهه فآمنوا به » .



[۷۳۴] ضعيف : ليث مدلس وقد عنعنه .

كتاب التعبير

١ - باب فيما رآه النبي - ﷺ - :

[٧٣٥] حدثنا هوزة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبي رجاء العطاردي ، ثنا سمرة بن جندب ، قال : كان رسول الله - ﷺ - مما يقول لأصحابه : « هل رأى أحد منكم » . قال : فنقص عليه ما شاء الله أن نقص ، فقال لنا : « ذات غداة أنه أتاني الليلة آت أو آتيان - شك هوزة - ابتعثاني فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما وأتيا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوى بالصخرة إلى رأسه فيثلق رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبعه فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ، ثم يعود إليه فيفعل كما فعل في المرة الأولى ، قلت لهما : سبحان الله ما هذا ؟ قالوا لي : انطلق انطلق فانطلقت فأتينا على رجل مستلق على قفاه وآخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيسوى وجهه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل مثل ذلك فما يفرغ حتى يصبح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل به في المرة الأولى ، قلت : سبحان الله ما هذا ؟ قالوا لي : انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل بناء السور ، قال : حسبت أنه قال : فسمعنا فيه لغطا وأصواتا فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا ، قال : قلت لهما : ما هؤلاء ؟ قالوا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على نهر - حسبت أنه قال - أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شاطئ النهر رجل قد جمع عليه حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع له الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فيذهب فيسبح ما سبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً ، قال : قلت : ما هذا ؟ قالوا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على رجل كرية المرأة كأكره ما أنت رائي رجلاً وإذا هو عند نار يحشها ويسعى حولها ، قال : قلت لهما : ما هذا ؟ قالوا لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري

الروضة رجل طويل لا أكاد أن أرى رأسه طولاً في السماء وإذا حول الرجل من أكبر ولدان رأيتهم قط - وأحسبه قال - قلت لهما : ما هذا وما هؤلاء ؟ قال : قال لي : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا إلى درجة عظيمة لم أر قط درجة أعظم منها ولا أحسن ، قال : قال لي : أرق فيها فارتقينا فانتبهنا إلى مدينة مبنية بلبن من ذهب ولبن فضة ، قال : فأتينا باب المدينة فاستفتحناها ففتح لنا فدخلناها فلقانا رجال شطر من خلفهم كأحسن ما أنت رأي وشطر كأقبح ما أنت رأي ، قال : قال لهم : اذهبوا فقعوا في هذا النهر ، قال : وإذا نهر معترض يجرى كأن ماءه المحض بالبياض ، قال : فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال : قال : هذه جنة عدن وهذا هو منزلك ، قال : فبينما بصرى صعوداً فإذا قصر مثل الربابة البيضاء ، قال : قال لي : هو ذا منزلك ، فقلت لهما : بارك الله فيكما ذراني فلأدخله ، قال لي : أما الآن فلا وأنت داخله ، قلت لهما : إني قد رأيت منذ الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت ؟ قال : قال لي : أما إنا سنخبرك : أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شذقه وعينه ومنخره إلى قفاه فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق ، وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فإنهم الزناة والزواني ، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا ، وأما الرجل الذي عند النار كرية المرأة فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم ، وأما الولدان الذين حول فكل مولود مات على الفطرة . قال : فقال بعض المسلمين : يارسول الله وأولاد المشركين ؟ قال : وأولاد المشركين ، قال : وأما القوم الذين كانوا شطراً حسناً وشطراً قبيحاً فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم .

٢ - باب فيمن رأى النبي ﷺ - :

[٧٣٦] حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهري ، عن ابن خزيمة ، عن عمه ، أن خزيمة رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي ﷺ - فاضطجع له وقال : « صدق رؤياك » . فسجد على جبهته .

[٧٣٥] صحيح : أخرجه أحمد (٨/٥) ، وانظر الطبراني في « كبيره » (ج ٧ برقم ٦٩٨٤) .

[٧٣٦] ضعيف : أخرجه أحمد (٢١٥/٥) من طريق يونس به وابن خزيمة لم أعرفه .

٣ - باب فيمن رأى أن رأسه قطع :

[٧٣٧] حدثنا السكن بن نافع ، ثنا عمران بن حدير ، عن أبي مجلز ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - قال : إني رأيت في المنام أن رأسي قطع وأني جعلت أنظر إليه ، قال : فضحك رسول الله - ﷺ - ثم قال : « بأى عين كنت تنظر إلى رأسك ؟ إذ قطع » ؟ قال : فلم يلبث رسول الله - ﷺ - بعد ذلك إلا قليلاً حتى توفي ، قال : فأولوا قطع رأسه موت النبي - ﷺ - ونظيره اتباعه سنته .



[٧٣٧] ضعيف جداً : السكن متروك ، وأبو مجلز لم يدرك تلك الواقعة .

كتاب القدر

١ - باب إثبات القدر :

[٧٣٨] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبي - ﷺ - قال : « بنحوه » . قلت : وهو هذا : عن النبي - ﷺ - قال : « لقي آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه وفعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة ؟ قال آدم : يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه وقربك نجياً وآتاك التوراة فيكم تجد الذنب الذى عملت مكتوباً علىّ قبل أن أعمله ؟ قال : بأربعين سنة ، قال : فلم تلومنى ؟ » . فقال النبي - ﷺ - : « فحج آدم موسى ثلاثاً » . وقال فى رواية عن الحسن وقال بنحوه وهى مرسلة ، فقال : أنا أقدم أم الذكر ؟ ثم ذكر بعد هذا بالسند الذى ذكرته عن أبي سعيد الخدرى عن النبي - ﷺ - بمثله غير أنه قال : « يا موسى أرايت ما علم الله أنه يكون بُدُّ من أن يكون قال : فحج آدم موسى » .

٢ - باب الإيمان بالقدر :

[٧٣٩] حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبي حازم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره » .

٣ - باب قد علم أهل الجنة من أهل النار :

[٧٤٠] حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة [....] قال : « إن الرجل يعمل بعمل أهل النار وهو عند الله مكتوب من أهل الجنة ، ويعمل بعمل أهل الجنة وهو عند الله مكتوب من أهل النار » .

[٧٣٨] ضعيف الإسناد ، صحيح المتن : فيه أبو هارون ، ضعيف الحديث . وانظر : « السنة » لابن أبى عاصم

(ج ١/٦٣ - ٧٠)

[٧٤٠] صحيح : وما بين المعقوفين ساقط بالمخطوط .

[٧٣٩] صحيح .

٤ - باب النهي عن الكلام في القدر :

[٧٤١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو قحذم ، عن أبي قلابة ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا » .

[٧٤٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - قال مثله وزاد فيه : « وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا » .

[٧٤٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا يحيى بن عثمان البصرى ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من تكلم في القدر بشيء سئل عنه يوم القيامة » .

[٧٤٤] حدثنا هوزة بن خليفة ، ثنا سليمان التيمي ، عن رجل من أهل الكوفة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « كان بدء هلاك الأمم من قبل القدر ، وأنكم تبتلون أو ستبتلون بهم أيتها الأمة فإن لقيتموهم أو أدركتموهم فسلوهم أو كونوا أنتم السائلين ولا تمكثوهم من المسألة » .

[٧٤٥] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا حمزة النصيبي ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : خرج رسول الله - ﷺ - على أصحابه وهم يتذاكرون القدر فقال : « أبهذا أمرتم إنكم قد أخذتم في وادين لن تبلغوا غورهما وبهذا أهلك القرون قبلكم إياكم وإياكم » .

[٧٤٦] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا هارون أبو العلاء الأزدي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « هلاك أمتي من ثلاث : من القدرية ، والعصية ، والرواية من غير ثقة » .

٥ - باب الطير تجرى بقدر :

[٧٤١] إسناده ضعيف جدًا ، والحديث صحيح : داود ، وأبوه ضعيفان جدًا ، وأبو قلابة لم يدرك ابن مسعود ، ولكن للحديث شواهد ، انظر : « الصحيحة » برقم (٣٤) .

[٧٤٢] ضعيف جدًا : داود ضعيف جدًا ، والحسن أرسله .

[٧٤٣] ضعيف جدًا : فيه داود ، تقدم .

[٧٤٥] ضعيف جدًا : الحسن متروك ، وكذا حمزة ، والحديث مرسل .

[٧٤٦] ضعيف : وذلك لإرساله ، وهارون لم أحده .

[٧٤٧] حدثنا عفان ، ثنا حسان ، ثنا سعيد بن مسروق ، عن يوسف بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري ، عن أبي بردة قال : أتيت عائشة فقلت : يا أمتاه حدثيني شيئاً سمعته من رسول الله - ﷺ - ، فقالت : قال رسول الله - ﷺ - : « الطير يجرى بقدر » . وكان يعجبه الفأل الحسن .

٦ - باب فيمن يكذب بالقدر :

[٧٤٨] حدثنا يحيى بن عباد ، ثنا بحر ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما كان أصل زندقة قط إلا كان بدؤها تكديماً بالقدر » .

[٧٤٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا بكر بن عبد الله ابن أخت عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطية بن عطية ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن عمرو بن شعيب قال : إني لقاعد عند سعيد بن المسيب . قال بعض القوم : يا أبا محمد إن رجالاً يقولون قدر الله كل شيء إلا الشر ، قال : فوالله ما رأيت سعيداً غضب غضباً قط مثل ما غضب يوماً حتى هم بالقيام ثم قال : فعلوها ويجهم لو يعلمون ، أما والله لقد سمعت فيهم حديثاً كفاهم به شراً ، قال : قلت : وما ذاك يرحمك الله يا أبا محمد ؟ قال : فنظر إليّ وقد سكن غضبه عنه قال : حدثني رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقدر وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى » . قال : فقلت : جعلت فداك يا رسول الله يقولون ماذا ؟ قال : « يؤمنون ببعض القدر ويكفرون ببعض القدر » . قلت : جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف ؟ قال : « يقولون الخير من الله والشر من إبليس » . قال : « هم يقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فماذا يلقي أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة وفي زمانهم يكون ظلم السلطان فياله من ظلم وحيف وأثرة شعب الله طاعوناً فيفنى عامتهم ثم يكون المسخ والخسف وقليل من ينجونه المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ، ثم يكون المسخ يمسخ الله عامة أولئك قرده وخنازير » . ثم بكى رسول الله - ﷺ - حتى بكيت لبكائه ،

[٧٤٧] حسن : يوسف هذا حسن الحديث إن شاء الله تعالى .
والحديث سكت عليه البوصيري ، في « إتحاف السادة البررة » كما في « المطالب العلية » (٧٩/٣ برقم ٢٩٣١) .
[٧٤٨] بحر لم أعرفه . الحديث ضعفه البوصيري ، وانظر : « المطالب العلية » (٧٨/٣ - ٧٩) .
[٧٤٩] ضعيف جداً : فيه داود بن المحبر .

فقيل : ما هذا البكاء يا رسول الله ؟ قال : « رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعاً إن عامة من هلك من بنى إسرائيل به هلك » . فقيل : يا رسول الله ما الإيمان بالقدر ؟ قال : « إن تؤمنوا بالله وحده وتعلموا أنه لا يملك معه أحد صبراً ولا نفعاً وتؤمنوا بالجنة والنار وتعلموا أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار » .

٧ - باب فيما يكذب به القدرية :

[٧٥٠] حدثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن يوسف ابن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب : أيها الناس إن الرجم حق فلا تخدعن عنه وآية ذلك أن رسول الله - ﷺ - رجم ورجم أبو بكر ، ورجمنا بعدهما ، وإنه سيكون أناس يكذبون بالرجم ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا .

٨ - باب خواتيم الأعمال :

[٧٥١] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ويونس وحميد في آخرين ، عن الحسن ، أن النبي - ﷺ - قال : « لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد منكم حتى تنظروا ماذا يختم به عمله » . وكان الحسن يقول : « اللهم اجعل هذا آخر أعمالنا خواتيمها واجعل ثوابها لجنة » . قال : وكان رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم اجعل أ خير أعمالنا ما يلي آجالنا واجعل خيار أيامنا يوم نلقاك » .

٩ - باب ما جاء في الأطفال :

[٧٥٢] حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا أبو عقيل المدني ، عن ماشطة عائشة ،

[٧٥٠] إسناده ضعيف : فيه علي بن زيد ، ضعيف الحديث .

[٧٥١] إسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

قوله : « في آخرين » ، أى : مع آخرين ، أو : وآخرين .

انظر : « الصحاح » لابن فارس (ص ٢٣٩) .

[٧٥٢] إسناده ضعيف جداً : عصمة لا يحتج به ، اللسان (٤/١٩٥) ، وأبو عقيل لم أعرفه ، و ماشطة عائشة مجهولة .

قالت : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله - ﷺ - عن أطفال المسلمين أين هم يارسول الله يوم القيامة ؟ قال : « في الجنة ياعائشة » . قالت : فقلت : فأطفال المشركين أين هم يارسول الله يوم القيامة ؟ قال : « في النار ياعائشة » . قالت : فقلت له : فكيف ولم يبلغوا الحنث ولم تجر عليهم الأقلام ؟ قال : « إن الله قد خلق ما هم عاملون لكن شئت لأسمعك تضاعيمهم في النار » . قلت : لعائشة حديث في الصحيح وغيره باختصار فيه : « لكن شئت لأسمعك تضاعيمهم في النار » . قلت : وقد تقدم في الإيمان أن من مات على شيء بعث عليه ومثل القلب مثل ريشة .



كتاب الفتن - نعوذ بالله منها -

١ - باب اتباع سنن من خلا من الأمم :

[٧٥٣] حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ستبعون سنن من قبلكم باعًا بياع وذرًا ذراعًا ، وشبرًا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتم معهم » قالوا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : « فمن » ؟ .

٢ - باب فيما كان بين الصحابة - رضی الله عنهم - :

[٧٥٤] حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ، قال : اجتمع رهط من أصحاب النبي - ﷺ - فيهم ابن مسعود وحذيفة وسعد وابن عمر وعمار بن ياسر ، قال : فذكر فتنة فقال حذيفة : أما أنا فإن أدركتها علمت ما المخرج منها ، قال ابن مسعود : وأنا إن أدركتها علمت ما المخرج منها ، قال : وقال سعد : أما أنا فإن أدركتها فوجدت سيفاً يقول هذا مؤمن فدعه وهذا كافر فاقتله قاتلت وإلا لم أقاتل ، قال ابن عمر : وأنا معك ، قال عمار : أما أنا فإن أدركتها أخذت سيفي فوضعتة على عاتقي ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى يتفرق .

[٧٥٥] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الملك بن قدامة ، أخبرني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام ، عن أبيه عن جده ، قال : كانت أم عبد الله بنت نبيّه ابن الحجاج تلتف برسول الله - ﷺ - ، فأتاها ذات يوم فقال : « كيف أنت يا أم عبد الله ؟ » قالت : بخير ، فكيف أنت بأبي وأمي يا رسول الله ؟ قال : « فكيف عبد الله ؟ » قالت : بخير - وعبد الله رجل ترك الدنيا فقال له أبوه يوم صفين أخرج فقاتل ، فقال : يا أبة كيف تأمرني أن أقاتل وكان في عهد رسول الله - ﷺ - ما قد سمعت ، قال : نشدتك بالله أتعلم آخر ما كان من عهد رسول الله - ﷺ - أخذ

[٧٥٣] إسناده حسن ، والحديث صحيح : والحديث مخرج في « السنة » برقم (٦٦ ، ٦٧ ، ٧٢) ، والحديث ليس محله هذا الكتاب .

[٧٥٤] ضعيف : وذلك لانقطاعه . وانظر : « المطالب » (٣١١/٤ - ٣١٢) .

[٧٥٥] ضعيف : عبد الملك بن قدامة ضعيف =

نبلك فوضعها في يدي فقال : أطع عمرو بن العاص فإني آمرك أن تقاتل ، فخرج فقاتل فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو يقول :

سبت الحرب فأعددت لها مفرع الحارك مروى الشج
يصل الشد بشد وإذا ونت الخيل من الشد معج
حر شع أعظمه جفرتة فإذا ابتل من الماء حدج
وقال عمرو أيضاً :

لو شهدت جمل مقامي ومشهدى بصفين يوماً شاء فيها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم سحاب ربيع رقعه الجنائب
وجئناهم تردى كأن صفوفنا من البحر مدد موجه متراكب
إذا قلت قد ولوا سراغاً بدت لنا كتائب منهم وإن حجت كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم سراة النهار ما تولى المناكب
فقالوا لنا إنا نرى أن تباعوا علياً ، فقلنا : بل نرى أن يضارب

[٧٥٦] حدثنا قراد أبو نوح ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن عبيد الله عن عون الثقفي ، عن أبي الضحى ، عن سليمان بن صرد الخزاعي ، قال : جئت إلى الحسن فقلت : اعذرني عند أمير المؤمنين حين لم أحضر الواقعة ، فقال الحسن : ما يضيع بهذا القدر اتنى وهو يلوذ بي ويقول : يا حسن ليتنى مت قبل هذا بعشرين سنة .
[٧٥٧] حدثنا قراد ، ثنا محمد ، قال : قال علي يوم صفين : ليت أنى مت قبل هذا

بثلاثين سنة .
[٧٥٨] حدثنا قراد عبد الرحمن بن غزوان ، ثنا فضيل بن مرزوق الحرشي ، عن عطية ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، قال : قال لي علي بن أبي طالب : يؤتى بي وبمعاوية يوم القيامة فنختصم عند ذى العرش فأينا فلح فلح أصحابه .
[٧٥٩] حدثني يزيد - يعني ابن هارون - أنبأ أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « بحسب أصحابي القتل » .

[٧٥٦] حسن .

= وانظر تفسير الأبيات في « المطالب العالية » (٤/٣١٠ - ٣١١) .

[٧٥٧] ضعيف : لأنه منقطع بين محمد ، وهو ابن عبيد الله ، وعلي .

[٧٥٨] ضعيف : فيه عطية ، وهو العوفي ، ضعيف الحديث ، ثم إنه شيعي ، وهذا الخبر في فضيلة علي ، وهذه

الأخبار لا تقبل .

كما بينت ذلك في مقدمتي لتحقيق « تقريب التهذيب » لابن حجر [٧٥٩] صحيح .

٣ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

[٧٦٠] حدثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن محمد ابن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم » .

[٧٦١] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا حميد ، عن أنس وسليمان التيمي ، عن الحسن أن رسول الله - ﷺ - قال : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً » قالوا : يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : « تمنعه من الظلم » .

[٧٦٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من اغتیب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة ، وإن ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله في الدنيا والآخرة » .

[٧٦٣] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن المنذر ابن جرير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعز منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله تعالى منه بعذاب » .

[٧٦٤] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا شريك فذكر نحوه إلا أنه قال : إلا عمهم الله بعقاب .

[٧٦٥] حدثنا داود - يعني ابن المحبر - ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن شيخ حدثه أن رسول الله - ﷺ - ذكر خسفاً يكون بالمشرق فقيل : يا رسول الله الخسف بأرض فيها المسلمون ؟ قال : « نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث » .

[٧٦٦] حدثنا يزيد ، أنبا شريك بن عبد الله ، عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي ، قال : حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها ، قلت : لا . حدثتني ، قالت : دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول

[٧٦٠] صحيح .

[٧٦١] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : ضعيف لأنه مرسل ، ولكنه صحيح وهو عن أنس عند الشيخين ، وهو مخرج في « جزء الأنصاري » يسره الله .

[٧٦٢] إسناده ضعيف جداً : فيه داود . [٧٦٣] إسناده ضعيف : شريك ضعيف لسوء حفظه .

[٧٦٤] إسناده ضعيف جداً : فيه الحسن ، متروك ، وشريك ضعيف .

[٧٦٥] إسناده ضعيف جداً : فيه داود ، وشيخ يحيى مجهول ، والحديث منقطع .

[٧٦٦] إسناده ضعيف : شريك ضعيف ، وفيه جهالة من حدث محمد بن علي .

الله - ﷺ - كأنه غضبان ، فاستترت بكم درعى ، فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت : يا أم المؤمنين كأتى رأيت رسول الله - ﷺ - وهو غضبان ، فقالت : نعم أو ما سمعت ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ قالت : قال : « إن السواد إذا أفسى فى الأرض فلم يتناهى عنه أرسل الله بأسه على أهل الأرض » قالت : قلت : يا رسول الله وفيهم الصالحون ؟ قال : « نعم وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورضوانه » أو قال : « إلى رضوانه ومغفرته » .

[٧٦٧] حدثنا يزيد ، أنبا شريك بن عبد الله عمّن أخبره أن علياً قال : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم .

٤ - باب فيمن يأمر بالمعروف وينسى نفسه :

[٧٦٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رأيت ليلة أسرى بى رجالاً تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من نار ، فقلت : يا جبريل - أحسبه قال من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

٥ - باب فيمن يأمر بالمعروف فلا يتبع :

[٧٦٩] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو الفضل المدنى - شيخ كان بواسط - ثنا سعيد ابن أبى سعيد المقبرى قال : اتخذ مروان منبراً فأخرجه يوم العيد - وكان الإمام قبل ذلك إنما يخطب على [] - فخطب الناس ، فجاء أبو سعيد وهو على المنبر فقال : ما هذه البدعة يا مروان ؟ فقال : أبا سعيد إنها ليست ببدعة إن الناس قد كثروا فأردت أن أسمعهم موعظتى ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من رأى بدعة فليغيرها ، فإن لم يستطع أن يغيرها فى الناس فليغيرها فى نفسه » ، وإنى لا أستطيع أن أغيرها عليك ولكن والله لا أصلى اليوم خلفك ركعة وانصرف .

[٧٦٧] إسناده ضعيف : شريك ضعيف ، وشيخه مجهول .

[٧٦٨] إسناده ضعيف : على بن زيد ، ضعيف .

[٧٦٩] إسناده ضعيف : فيه جهالة أبو الفضل ، وما بين المعقوفين غير واضح بالمخطوط .

٦ - باب فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في أيام الشدة :

[٧٧٠] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا محمد بن عبيد الفزارى ، ثنا عبيد الله ابن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله بعثى رحمة للعالمين وأمرنى أن أمحق المزامير والمعازف والخمور والأوثان التى كانت فى الجاهلية ، وأقسم ربى بعزته لا يشرب الخمر [عبد من عبيدى] إلا سقيته من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له ، ولا يدعها عبد من عبيدى تخرجاً عنها إلا سقيته إياها من حظيرة القدس » وقال رسول الله - ﷺ - : « إن لكل شىء إقبالاً وإدباراً ، وإن إقبال هذا الدين بما بعثى الله له حتى أن القبيلة لتفقه من أسرها أو أحرها حتى ما يكون فيها إلا الفاسق أو الفاسقان مقهوران مغمومان ذليلان ، إن تكلمتا أو نطقا قمعاً وقهراً واضطهدتا ثم ذكر من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها من عند أسرها حتى لا يبقى فيها إلا الفقيه أو الفقيهان مقهوران مغمومان ذليلان إن نطقا أو تكلمتا قمعاً وقهراً واضطهدتا ، وقيل أظعننا علينا أظعننا علينا حتى يشرب الخمر فى ناديتهم ومجالسهم وأسواقهم وتحلل أسما غير اسمها حتى يلعن آخر هذه الأمة أولها إلا علمهم حلت اللعنة ويقولون يأمر بهذا الشراب يشرب الرجل ما بدا له ثم يكف عنه حتى تمر المرأة فيقوم إليها بعضهم فيرفع ذيلها فينكحها وهم ينظرون كما يرفع بذنب النعجة وكما أرفع ثوبى هذا » - ورفع رسول الله - ﷺ - ثوباً عليه « من هذه السحولية فيقول القائل منهم لو غيتموها عن الطريق فذاك فيهم يومئذ كأبى بكر وعمر فيكم اليوم فمن أدرك ذلك الزمان فأمر فيه بالمعروف ونهى عن المنكر فله أجر خمسين ممن صحبني وآمن بي واتبعني وصدقني » .

٧ - باب فيمن يلقى فى حثالة :

[٧٧١] حدثنا إسحاق ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، أن نبى الله - ﷺ - قال لعبد الله بن عمرو : « كيف أنت إذا لحفت فى حثالة الناس ؟ » قال : وما يصنعون أنت بأبى وأمى يانبى الله ماذا ؟ قال : « إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا »

[٧٧٠] ضعيف جداً : أخرجه الطبرانى (ج ٨ برقم ٧٨٠٤ ، ٧٨٥٢) ، والأحرى فى « تحريم النرد » برقم (٥٩) ،

٦٠/مختصراً) من طريق عبيد الله بن زحر به ضعيف ، وعلى بن يزيد ، متروك .

[٧٧١] ضعيف الإسناد ، صحيح المتن : ضعيف لأنه من مراسيل الحسن ، ولكن المتن صحيح ، من حديث ابن

عمرو نفسه كما عند الترمذى وغيره . وانظر : « المشكاة » برقم (٥٣٩٨) .

وشبك بين أصابعه ، فأضيع بأبى أنت وأمى يانبي الله ماذا ؟ قال : « خذ ما عرفت ودع ما أنكرت وعليك بخاصتك ودع عوامهم » .

[٧٧٢] حدثنا إسحاق ، حدثني جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن النبي - ﷺ - قال مثله أو نحوه قال : إذا اختلفت والله أعناق القوم .

٨ - باب ليس للمؤمن أن يذل نفسه :

[٧٧٣] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، قال : قام إليه رجل فقال : يا أبا سعيد الحجاج قد أخرج الصلاة يوم الجمعة حتى كان قريباً من العصر ، قال : فأقوم إليه فأمره بتقوى الله ، قال له الحسن بن أبي الحسن : إنهم إذا يقتلونني ، قال : فقال له الرجل : أليس قال الله - عز وجل - : ﴿ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ قال الحسن : حدثني أبو بكر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يتكلف من البلاء ما لا يطيق » .

٩ - باب شدة الزمان :

[٧٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسين ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزبة ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر كالطائر يفر بفراخه وكالثعلب بأشباله » ثم قال : « البقاء في ذلك الزمان راع أقام الصلاة بعلم يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويعتزل الناس إلا من خير ، ولما شاة عفراء ارعاها بسلع أحب إلي من ملك بني النضير وذلك إذا كان كذا وكذا » .

١٠ - باب النهي عن إخافة المسلم :

[٧٧٥] حدثنا عبيد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن حمزة بن عبيد وبكر الثقفي قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلح لمسلم أن يشير إلى أخيه ببصره يؤذيه أو بنظرة

[٧٧٢] انظر السابق .

[٧٧٣] ضعيف جداً : الخليل متروك ، ولكن الحديث صحيح ، من حديث حذيفة بن اليمان ، وانظر :

« الصحيحة » (١٧٣/٢) .

[٧٧٤] ضعيف جداً : فيه عبد الرحيم بن واقد ، متروك الحديث .

[٧٧٥] ضعيف جداً : موسى بن عبيدة ضعيف جداً ، والحديث منقطع أيضاً .

تؤذيه .

١١ - باب تعظيم دم المؤمن :

[٧٧٦] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا عاصم بن محمد ، ثنا واقد بن محمد ، قال : سمعت أبا وهو يقول : قال عبد الله : قال رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع : « ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : شهرنا هذا . قال : « ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : بلدنا هذا . قال : « ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : يومنا هذا . قال : « فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت - ثلاثاً - » كل ذلك يجيونه : ألا نعم ، قال : « ويحكم أو ويلكم لا ترجعون بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . »

[٧٧٧] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا خالد بن طهمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « بينا الناس ينتظرون الحساب إذ بعث الله عين من النار تكلمهم تقول : أمرت بثلاثة : أمرت بمن ادعى مع الله إله آخر ، وأمرت بمن قتل نفساً بغير نفس ، وأمرت بكل جبار عنيد ، قال فلتقطهم من الناس كما يلقط الطير الحب ثم تسير بهم في نار جهنم . »

[٧٧٨] حدثنا المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن يزيد بن يعقوب المعافري ، عن عبد الله بن يزيد المعافري ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن الله - عز وجل - أضمن بدم عبده المؤمن من أحدكم يكثر ماله حتى يقبضه على فراشه . »

١٢ - باب فيمن نجا من ثلاث :

[٧٧٩] حدثنا يعقوب بن القاسم ، ثنا الوليد ، عن ليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن لقيط بن ربيعة ، عن ابن حوالة الأزدي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ثلاث من نجا منهن فقد نجا : موتي ، والدجال ، وقتل خليفة مصطبر بالحق » قال : قلت أليث وابن لهيعة : من هذا الخليفة ؟ قال : عثمان .

[٧٧٦] حديث صحيح : وله شواهد من حديث جرير عند أحمد والشيخين .

[٧٧٧] ضعيف : فيه عطية هو العوفي ضعيف الحديث .

[٧٧٨] إسناده ضعيف : فيه عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف .

[٧٧٩] إسناده ضعيف : الوليد مدلس وقد عنعنه .

١٣ - باب ما جاء في الكذابين الذين بين يدي الساعة :

[٧٨٠] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا أبي علي بن عاصم عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذاباً » .

[٧٨١] حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب ، عن جابر ، قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب الإمامة ، ومنهم صاحب صنعاء العنسي ، ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة » فقال بعض أصحابي يقول : هم قريباً من ثلاثين كذاباً .

[٧٨٢] وبسنده عن وهب عن جابر ، قال : سألت جابرًا : أقال النبي - ﷺ - في الدجال شيئاً ؟ قال : أعور وهو أشد الكذابين .

[٧٨٣] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا محمد بن إسحاق ، عن داود - يعني ابن عامر - عن أبيه ، عن جده ، عن النبي - ﷺ - قال : « إنه لم يكن نبي إلا قد وصف الدجال لأمته ولصفته صفة لم يصفها نبي قبلي إنه أعور العين اليمنى » .

[٧٨٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، قال : حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله - ﷺ - جلس مجلساً مرة فحدثهم عن الأعور الدجال ، قال : « فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب واعلموا أن الله صحيح ليس بأعور ، وأن الدجال أعور ممسوخ العين بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب » .

[٧٨٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا مجاهد ، قال : سمعت جنادة ابن أبي أمية ، قال : انطلقت أنا وصاحب لي إلى رجل من الأنصار ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله - ﷺ - ولا تحدثنا عن غيره وإن كان في نفسك أميناً أو ثبتاً ، قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - فقال : « أنذركم الدجال - ثلاث مرات -

[٧٨٠] ضعيف : فيه عطاء بن السائب ، مختلط ، واللفظ المحفوظ « ... ثلاثون كذاباً » كما في روايات أبي هريرة ، وثوبان ، وابن عمر ، وغيرهم . وفي الإسناد أيضاً علي بن عاصم ، ضعيف ، المطالب (٣٥٣/٤) .

[٧٨١ ، ٧٨٢] صحيح .

[٧٨٣] ضعيف : أخرجه أحمد (١٧٦/١ ، ١٨٢) ، وابنه في « كتاب السنة » (١٥٤) ، والدورقي في « مسند سعد بن أبي وقاص » برقم (١٦) ، والهيثم في « مسنده » برقم (١٠٣) ، وغيرهم من طريق يزيد به ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

[٧٨٤] ضعيف جداً : فيه داود . [٧٨٥] إسناده ضعيف جداً : عبد العزيز بن أبان متروك .

وأنه يقول أنا ربكم فما شبه عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور .
 [٧٨٦] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ،
 عن ذكوان ، عن عائشة ، قالت : قام رسول الله - ﷺ - فرفع يديه مَدًّا يستعيد
 من فتنة الدجال ومن عذاب القبر ، قال : « أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر
 أمته الدجال وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبي أنه أعور وأن الله ليس بأعور ،
 وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن » .

١٤ - باب منه في الدجال :

[٧٨٧] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا الوليد بن جميع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
 ثنا عوف ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتى النبي - ﷺ - ابن صياد وهو يلعب
 مع الغلمان فقال له : « أتشهد أني رسول الله - ﷺ - ؟ » فقال له ابن صياد : أتشهد
 أنت أني رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « اخسأ بل أنت عدو الله اخسأ
 فلن نعدو قدرك » قال : إني قد خبأت لك خبئاً ، قال : « الدخ » قلت : لجابر
 حديث في الصحيح أحصر من هذا .

[٧٨٨] أخبرنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
 قال : لما سمع رسول الله - ﷺ - بابن صياد قام إليه في أصحابه وقال لهم : « إني
 اخبأ له خبئاً وإني أخبأ له سورة الدخان » قال : فسأل عنه أمه فقالت : هو يلعب
 مع الصبيان ، قالت : ولدته أعور محبوباً ، قال : فدعني ، فقال له رسول
 الله - ﷺ - : « أتشهد أني رسول الله ؟ » فقال له : أتشهد أني رسول الله ، فقال
 رسول الله - ﷺ - : « آمنت بالله ورسله » قال : ثم قال : « أتشهد أني رسول
 الله ؟ » قال : فرد عليه مثل قوله ، قال : فقال له رسول الله - ﷺ - : « قد خبأت
 لك خبئاً فما هو ؟ » قال : دخ ، فقال : « اخسأ » قال رسول الله - ﷺ - :
 « انظر ماترى ؟ » قال : أرى عصاراً وعرشاً على الماء ، قال : فقال رسول
 الله - ﷺ - : « لبس عليه » قال : فقال عمر : ألا أقتله يا رسول الله ؟ قال : « لا
 إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله ، وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله » .

[٧٨٦] حسن : أخرجه البيهقي في « عذاب القبر » رقم (٣٧ - ٣٨) من طريق ابن أبي ذئب به . ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث .

[٧٨٧] صحيح .
 [٧٨٨] إسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

١٥ - باب ما جاء في المهدي :

[٧٨٩] حدثنا داود بن المحبر بن قحذم ، حدثني أبي ، عن أبيه قحذم بن سليم ، عن معاوية بن قررة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « تملأن الأرض جوراً وظلماً ، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله - عز وجل - رجلاً مني اسمه اسمي أو اسم نبي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، فلا تمنع السماء شيئاً من مطرها ، ولا الأرض شيئاً من نباتها ، فليبت فيكم سبعة أو ثمانية فإن كثر فتسعة »
يعنى سنين .

١٦ - باب في الملحمة وفتح القسطنطينية :

[٧٩٠] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا القاسم بن الفضل ، ثنا حميد بن هلال العدوي ، قال : هاجت ريح مظلمة ، فانطلق رجل يسعى إلى ابن مسعود ماله هجيراً إلا ابن مسعود جاءت الساعة ، فقال ابن مسعود : إن الساعة لا تقوم حتى لا يفرح بغنيمة ولا يقسم ضرائب تجمع الروم لكم وتجمعون لهم ، حتى أن الربيع من الحى لا يبغي منهم إلا رجل واحد ثم يظهر المسلمون على الروم فيقتلونهم حتى يدخلون جوف القسطنطينية ويملأون أيديهم من الغنائم فيأتيهم من خلفهم فيقول لهم خلفكم الدجال من بعدكم فيقبلون راجعين عودهم على بدئهم حتى إذا دنوا بعثوا اثني عشر فارساً طليعة حتى إذا نظروا إلى الدجال قالوا والله ما ندرى إلى ماذا نرجع أو ماذا نخبر فيحملون جميعاً فيقتلوا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أفضل شهداء أهرقت دماهم في الأرض لو شئت أن أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم وعشائرهم فعلت » .

[٧٩١] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله - ﷺ - أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية « والله لا تحجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية » . قلت : عند أبي داود منه : « لن يعجز الله أن يؤخر هذه الأمة نصف يوم » فقط .

[٧٨٩] إسناده موضوع : داود ، وأبوه ، وإهيان ، وجد داود ضعيف ، النظر : « اللسان » لابن حجر

[٧٩٠] إسناده ضعيف جداً : العباس ، متروك الحديث . (٥٥٢/٤)

[٧٩١] صحيح : أخرجه أحمد ١٩٣/٤ من طريق ليث به .

١٧ - باب فيما بين يدي الساعة من القتال وغير ذلك :

[٧٩٢] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري وموسى ابن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج » قالوا : يارسول الله وما الهرج ؟ قال : « القتل القتل » ثلاث مرات ، قالوا : يارسول الله إنا لنقتل في العام الألف والألفين ، قال : « لا أعنى ذاك ولكن قتل بعضكم بعضاً » قالوا : يارسول الله أنقتل بعضنا بعضاً ونحن أحياء نعقل ؟ قال : « يميت الله قلوب أهل ذلك الزمان كما يميت أبادانهم » .
قلت : في الصحيح وغيره بعضه .

[٧٩٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : كان ابن مسعود بيني وبين مسروق فمر أعرابي فقال : السلام عليك يا ابن أم عبد ، فضحك ابن مسعود ، فقيل له : ما يضحكك ؟ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن من أشراط الساعة : السلام بالمعرفة ، وأن يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه وأن يرد الشاب الشيخ لفقره ، وأن يتناول الحفاة العراة رعاء الشاء في البنيان » .

[٧٩٤] حدثنا إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة كل يقول انكحني انكحني » .

[٧٩٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن جعفر ابن زيد ، عن أبي زيد الأنصاري ، أن النبي - ﷺ - قال : « والذي نفسي بيده ليأتين على هذه الأمة يوم يمشون فيه يتساءلون فيه بمن خسف الليلة كما يتساءلون أهل الموتان من بقى من آل فلان ومن بقى من آل فلان » .

[٧٩٦] حدثنا محمد بن مصعب القرظي ، ثنا عمارة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى

[٧٩٢] يقصد بقوله : « في الصحيح ... بعضه » يقصد قوله - ﷺ - : « لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج » حتى قوله : « القتل القتل » .

[٧٩٣] صحيح : وانظر الطبراني الكبير (ج ٩ برقم ٩٤٨٦ - ٩٤٩١) ، والمطالب (٣٤٦/٤ - ٣٤٧) .

[٧٩٤] صحيح : يحيى هو ابن أبي عمر السيباني ، وهو حمصي ، فرواية إسماعيل عنه صحيحة .

[٧٩٥] ضعيف جداً : فيه داود ، وأبان هو الآخر متروك . [٧٩٦] ضعيف : محمد بن مصعب ضعيف .

يأتي الرجل القوم فيقول من صعق اليوم الغداة فيقولون صعق فلان وفلان .
[٧٩٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبي ، عن سلمة بن
السائب ، عن أبي هريرة ، أن النبي - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة حتى يعبد
العرب ما كانت تعبد أبأؤها مائة وخمسين عامًا » .

١٨ - باب طلوع الشمس من المغرب :

[٧٩٨] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي
صالح ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة حتى يلتقي
الشيخان فيقول أحدهما لصاحبه متى ولدت فيقول يوم طلعت الشمس من المغرب » .



[٧٩٧] منكر : فيه داود ، متروك ، والكلبي متروك هو الآخر ، والمتن كما ترى منكر .

[٧٩٨] ضعيف جدًا : فيه الكلبي كما ترى .

كتاب الأدب

١ - باب توفير الكبير ورحمة الصغير:

[٧٩٩] حدثنا يعلى ، حدثني عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا » .

٢ - باب في مداراة الناس :

[٨٠٠] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا هشام الدستوائي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادي ، قال : كنا مع النبي - ﷺ - في سفر ، فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله - ﷺ - قال : « بئس أخو العشيرة ، أو بئس الرجل » قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه منافق أداريه عن نفاقه وأخشى أن يفسد على غيره » .

[٨٠١] حدثنا أبو عاصم ، عن عوف ، عن قسامة ، عن أبي موسى ، قال : لكل شيء سادة حتى أن لليل سادة .

٣ - باب الاستئذان :

[٨٠٢] حدثنا روح ، ثنا جرير بن حازم ، عن سلم العلوي ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت أخدم رسول الله - ﷺ - فكنت أدخل بغير إذن ، فجئت ذات يوم فدخلت عليه فقال : « يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل علي إلا بإذن » .

٤ - باب في الأسماء :

[٨٠٣] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن النضر بن شفي ، يرفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل » .

[٧٩٩] إسناده ضعيف جداً : عبد الحكم هذا منكر الحديث ، انظر تهذيب التهذيب (٦/٩٧ - ٩٨/ط . دار الفكر) . [٨٠٠] ضعيف جداً : الخليل متروك .

[٨٠٢] ضعيف : سلم العلوي [في المخطوط : العدوي ، وهو تحريف] انظر التهذيب (٢٨٧٩) بتحقيقى .

[٨٠٣] ضعيف : الحديث منقطع كما ترى ، ثم رواية النضر هذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم =

[٨٠٤] حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر ، أن النبي - ﷺ - كان إذا توجه لحاجة أن [.....] .

[٨٠٥] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن الزهري ، عن ابن المسيب قال : ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد ، فدخلوا به على النبي - ﷺ - فقال : « أسميتموه ؟ » قالوا : نعم سموه الوليد ، قال : « مه مه اسمه عبد الرحمن ، سميتموه باسم فراعنتكم ، ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد هو أشد لأمتي من فرعون لقومه » قال عبد الرحمن بن عمرو : فقلت له : أي الوليد هو ؟ قال : « إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو ، وإلا فالوليد بن عبد الملك » .

٥ - باب السلام :

[٨٠٦] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول [.....] « يسلم الراكب على المشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان جميعاً أيهما بدأ بالسلام قبل فهو أفضل » .

[٨٠٧] سمعت يزيد بن هارون وجاءه أبو عمران صاحب المطوعة مُسَلِّماً عليه فصافحه ، فقال له : يا أبا عمران أنت أمين فقال أبو عمران لست بأمين ، قال : بلى المحسن أمين على المشي .

٦ - باب الرد على أهل الكتاب :

[٨٠٨] حدثنا إسماعيل ، ثنا ابن عون ، قال : أنبأني أنس بن سيرين عن حميد بن زاذويه ، عن أنس ، قال : أمرنا أو نهينا أن نزيد أهل الكتاب علتي وعليكم .

٧ - باب ما جاء في العطاس :

[٨٠٩] حدثنا عبيد الله ، ثنا زياد بن الربيع اليحمدي ، حدثني الحضرمي ، عن نافع ،

حدثني في قولنا وفان السوس في الآية (١٠٢/١) قال في نسخة الميزاب : الحضرمي شفى . قال ابن القطان :

مجهول .

[٨٠٤] ضعيف : لأنه مرسل ، ومكان النقط في المخطوط غير مقروء .

[٨٠٥] ضعيف : لأنه مرسل .

[٨٠٦] صحيح : وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، ولعل الساقط هو : « قال رسول الله - ﷺ - .. » ، والله أعلم .

[٨٠٧] صحيح . [٨٠٨] صحيح . [٨٠٩] الحضرمي هذا لم أعرفه .

قال : عطس رجل إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله ، والسلام على رسول الله - ﷺ - ، فقال ابن عمر : وأنا أقول : الحمد لله والسلام على رسول الله - ﷺ - ولكن ليس هكذا أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نقول إذا عطسنا أمرنا أن نقول الحمد لله على كل حال . قلت : لابن عمر حديث عند أبي داود غير هذا . [٨١٠] حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : جلس عند رسول الله - ﷺ - رجلان أحدهما أشرف من الآخر ، فعطس الشريف فلم يشمته وعطس الآخر فحمد الله فشمته فقال الشريف : يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته ، فقال : « إن هذا ذكر الله فذكرته ، وإنك نسيت الله فنسيتك » .

٨ - باب فيمن يخالط الناس ويصبر على أذاهم :

[٨١١] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن بعض أصحاب النبي - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال : « إن المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم » .

٩ - باب حسن الخلق :

[٨١٢] حدثنا سعد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم » .

[٨١٣] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « خياركم أحاسنكم أخلاقًا » .

[٨١٤] حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد

[٨١٠] صحيح : وفي الباب عن أنس عند البخاري (٦١٠/١٠) ، ومسلم (٢٢٩٢/٤) .

[٨١١] حديث حسن : وانظر المطالب (٩٠٨/٣) .

[٨١٢] إسناده حسن ، والحديث صحيح : أخرجه الترمذي (١١٦٢) ، وأحمد (٢٥٠/٢) ، وغيرهما من طريق محمد بن عمرو به ، ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث . وانظر الصحيحة (٢٨٤) . وكما ترى أن هذا الحديث ليس على شرط هذا الكتاب .

[٨١٣] صحيح : وله شاهد من حديث ابن عمرو ، متفق عليه انظر الصحيحة برقم (٢٨٦) .

[٨١٤] ضعيف جدًا : أخرجه أحمد بن منيع في « مسنده » ، وغيره ، ومدار الحديث على عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو « واد » . وانظر : « مجمع الزوائد » للهيتمي (٢٤/٨) ، و « المطالب العالية » (٣٩١/٢ - ٣٩٣) وهامشه .

ابن عبید اللہ ، عن محمد بن علی ، عن علی بن ابی طالب ، قال : قال رسول اللہ - ﷺ - : « إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن ، وأنه ليكتب جبارًا وما يملك إلا أهل بيته » .

[۸۱۵] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مالك بن مغول ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن صالح أبي الخليل ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : أتى رسول الله - ﷺ - رجل فقال : أي الإيمان أفضل ؟ قال : « الخلق الحسن » فأعاد عليه فقال : « الخلق الحسن » فأعاد عليه الثالثة أو الرابعة فأما أقامه وإما أقعده ، قال : « أن تلقى أخاك وأنت طليق » ثم مازال رسول الله - ﷺ - يُحسنُ الخلق الحسن ويقول هو من الله ، ويقبح الخلق السوء ويقول هو من الشيطان ، ثم قال : « ألا تنظرون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه » .

[۸۱۶] حدثنا أبو الوليد الجوهري ، ثنا أبو جعفر ، عن داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة محاسنكم أخلاقًا ، وأن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني يوم القيامة مساوئكم أخلاقًا الثرثارون المتفهبون المتشدقون » .

۱۰ - باب في سوء الخلق :

[۸۱۷] حدثنا الخليل بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، عن سلام أبي سلمة الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من ساء خلقه عذب نفسه وأكثر همه وسقم بدنه ، ومن لاحت له الرجال ذهب كرامته وسقطت مروءته » .

[۸۱۵] ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك .
 [۸۱۶] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : أخرجه أحمد (۱۹۳/۴) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (۴) ، وفي « مساويء الأخلاق » برقم (۶۲ - إصدار مكتبة القرآن) ، وغيرهم من طريق داود . ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة ، كما في « تخریج الإحياء » للعراق (۳۲۸/۳) ، وللحديث شواهد كثيرة تصححه ، انظر هامش « الزهد » لوكيع برقم (۴۲۵) .
 [۸۱۷] إسناده ضعيف جدًا : الخراساني ضعيف ، ولم يدرك أباه هريرة ، أما حفص فلم استطع تعيينه ، وشيخ المصنف لم أعرفه .

١١ - باب ما جاء في العقل :

[٨١٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي سعيد ، قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة له ، وحسن الصبر على أمره » .

[٨١٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا غياث بن عبد الرحمن ، عن الربيع بن لوط الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، عن البراء بن عازب قال : كثرت المسائل على رسول الله - ﷺ - فقال : « يأبها الناس إن لكل سبيل مطية وثيقة ، ومحجة واضحة وأوثق الناس مظنة وأحسنهم دلالة ومعرفة بالصحة أفضلهم عقلاً » .

[٨٢٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي - ﷺ - قال : « كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً ، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً في القيامة » .

[٨٢١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أن النبي - ﷺ - قال : « ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى ويرده عن ردى وما تمَّ إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله » .

[٨٢٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن موسى بن جابان ، عن أنس ابن مالك ، قال : أثنى قوم على رجل عند رسول الله - ﷺ - حتى أبلغوا في الثناء في خلال الخير ، قال رسول الله - ﷺ - : « كيف عقل الرجل ؟ » قالوا : يارسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير وتساءلنا عن عقله ، قال رسول الله - ﷺ - : « إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم » .

[٨٢٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من غزوة أحد سمع الناس يقولون

[٨١٨] أحاديث العقل كما يقول ابن حجر في « المطالب العالية » (١٣/٣) : « موضوعة كلها ، لا ثبت منها شيء » .

وهذا الحديث موضوع : المتهم به داود بن المحبر .

[٨١٩ : ٨٢٤] أسانيدهم موضوعة : والمتهم بوضعها داود بن المحبر .

كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجراً من فلان ، وفلان أبلى ما لم يبيل غيره ، ونحو هذا يطرونها ، فقال النبي - ﷺ - : « أما هذا فلا علم لكم به » قالوا : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : « أيهم قاتل على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان نصرتهم ونيلهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر نياتهم وعقولهم » .

[٨٢٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا نصر بن طريف ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي - ﷺ - قال : « قوام امرئ عقله ولا دين لمن لا عقل له » .

[٨٢٥] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا بقية بن الوليد الحمصي ، عن خلود بن دعلج ، عن معاوية بن قرة قال ، قال رسول الله - ﷺ - : « يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم » .

[٨٢٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قيل : يا رسول الله الرجل يكون حسن العقل كثير الذنوب ، قال : « ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب يقترفها ، فمن كانت سجيته العقل وغريزته اليقين لم تضره ذنوبه » قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدارك ذلك بتوبة وندامة على ما كان منه فيمحو ذلك ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة » .

[٨٢٧] حدثنا داود - يعني ابن المحبر - ثنا ميسرة ، عن حنظلة بن وداعة الدؤلي ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : « جد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله - عز وجل - بالعقل ، وجد المؤمنون واجتهدوا في طاعة الله - عز وجل - على قدر عقولهم ، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلاً » .

[٨٢٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت قول الله ﴿ أَيُكْم أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ ما عني به ؟ قال : « أيكم أحسن عقلاً » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظراً وإن كان أقلكم تطوعاً » .

[٨٢٥] موضوع : بقية مدلس وقد عنعنه ، وخليد ضعيف ، ومعاوية لم يدرك النبي ، فالإسناد منقطع ، وكل حديث في فضل العقل موضوع كما نبه على هذا ابن حجر ، وغيره من العلماء .
[٨٢٦ : ٨٥٦] أسانيدهم موضوعة : انظر ما تقدم .

[٨٢٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي - ﷺ - قال : « إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد وينصرف الآخر وما تعدل صلته مثقال ذرة » قال أبو حميد الساعدي : وكيف يكون ذلك ؟ قال : « إذا كان أحسنهما عقلاً » قال : فكيف يكون ؟ قال : « إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه في التطوع » .

[٨٣٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عدى بن الفضل ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن النبي - ﷺ - قال : « يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم » .

[٨٣١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قلت : يارسول الله بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا ؟ قال : « بالعقل » قلت : ففي الآخرة ؟ قال : « بالعقل » قالت : قلت : إنما يجزون بأعمالهم ، فقالت عائشة : وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم بقدر ما عملوا يجزون .

[٨٣٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن غالب ، عن ابن حنين ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لكل شيء آلة وعدة وأن آلة المؤمن وعدته العقل ولكل سبب مطية ومطية البر العقل ، ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن العقل ، ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم راعٍ وراعي العابدين العقل ، ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به وعقب الصديقين الذي ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسطاط يلجئون إليه وفسطاط المؤمنين العقل » .

[٨٣٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - أنه قال : « يأبىها الناس اعقلوا عن ربكم وتواضعوا بالعقل تعرفون بما أمرتم به وما نهيتم عنه ، واعلموا أنه يحذركم عند ربكم واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كان دميم المنظر حقير الخطر دنيء المنزلة رث الهيئة ، وأن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر شريف المنزلة حسن الهيئة ، ... نطوق والقرودة والخنازير أعقل عند الله ممن عصاه ، ولا تغفروا بتعظيم أهل الدنيا إياكم فإيهم

غداً من الخاسرين .

[٨٣٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميستر ، ثنا موسى بن جابان ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء ابن سلام إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله إني سألتك عن خصال لم يطلع الله عليها أحد غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذلك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا ابن سلام إن شئت تسألني وإن شئت أخبرتك ؟ » فقال : أخبرني ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وأن الله - عز وجل - لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة : ربنا هل خلقت خلقاً هو أعظم من السموات والأرض ؟ قال : نعم البحار ، فقالوا : هل خلقت خلقاً هو أعظم من البحار ؟ قال : نعم العرش ، قالت : هل خلقت خلقاً هو أعظم من العرش ؟ قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وخلقته ؟ قال : هيات لا يحاط بعلمه ، قال : هل لكم بعدد الرمل ؟ قالوا : لا ، قال : فإنني خلقت العقل أصنافاً شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة وبعضهم حبتين والثلاث والأربع ، وبعضهم من أعطى فرقاً ، وبعضهم من أعطى وسقاً ، وبعضهم وسقين وبعضهم أكبر من ذلك كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف » قال ابن سلام : فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال : « العمال بطاعة على قدر أعمالهم وجدتهم وتفانيهم فالنور الذي جعله الله - عز وجل - في قلوبهم وفهمهم في ذلك كله على قدر الذي أتاهم الله فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع في الدرجات » فقال ابن سلام : والذي بعثك بالهدى ودين الحق ما حرمت واحداً مما وجدت في التوراة وأن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني ، فقال رسول الله - ﷺ - : « صدقت يا ابن سلام » .

[٨٣٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا جسر ، عن أبي صالح ، عن أبي الدرداء ، أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويعزو في سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتبع الجنائز ويقري الضيف - حتى عد هذه العشر خصال - فما منزلته عند الله يوم القيامة ؟ قال : « ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله » .

[٨٣٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن المغيرة بن قيس ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قلت : يا رسول الله إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة ؟ قال :

« إلى أعمالهم ، من عمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » قال : فقلت : أيهم أفضل عملاً ؟ قال : « أحسنهم عقلاً » قلت : هذا في الدنيا فأيهم أفضل في الآخرة ؟ قال : « أحسنهم عقلاً ، إن العقل سيد الأعمال في الدارين » .

[٨٣٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن ابن جابان ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي الدرداء ، أن النبي - ﷺ - قال له : « عويمر ازدد عقلاً تزدد من ربك قرباً » قال : قلت : بأبي أنت وأمي وكيف لي بذلك ؟ قال : « اجتنب محارم الله ، وأد فرائض الله تكن عاقلاً وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتتل بها من ربك القرب والعزة » .

[٨٣٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، قال : قلت لابن عمر : أي حاج بيت الله أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال : نية صادقة ، وعقلاً وافراً ، ونفقة من حلال ، فذكرت ذلك لابن عباس فقال : صدق قلت : إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله ، قال : يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله - ﷺ - عنه فقال : « والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه - تبارك وتعالى - بشيء ولا جهاد ولا شيء مما يكون من أعمال ما لم يعمل بعقله ، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » .

[٨٣٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن كليب بن وائل ، عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - أنه تلا ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ حتى بلغ ﴿ أيكم أحسن عملاً ﴾ ثم قال : « أيكم أحسن عملاً أيكم أحسن عقلاً وأورع عن محارم الله - عز وجل - وأسرعهم في طاعة الله - عز وجل - » .

[٨٤٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا نصر بن طريف ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل ، عن سويد بن غفلة ، أن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي - ﷺ - فقال له : بم جئت يا رسول الله ؟ قال : « بالعقل » ، قال : فبم أمرت ؟ قال : « بالعقل » ، قال : فبم يجازي الناس يوم القيامة ؟ قال : « بالعقل » ، قال : فكيف لنا بالعقل ؟ فقال النبي - ﷺ - : « إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله - عز وجل - وحرّم حرامه سمي عاقلاً ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابداً ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جواداً ، فإن اجتهد في العبادة وسمح أو تسمع في مراتب المعروف فلاحظ من عقل يدلّه على اتباع أمر الله واجتناب ما نهى عنه فأولئك هم الأخسرون أعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم

يحسنون صنعا» .

[٨٤١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن سعيد بن المسيب أن عمر وأبا هريرة وأبي بن كعب دخلوا على رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله من أعلم الناس ؟ قال : « العاقل » قالوا : فمن أعبد الناس ؟ قال : « العاقل » قالوا : فمن أفضل الناس ؟ قال : « العاقل » فقال رسول الله أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال رسول الله - ﷺ - : « وأن كل ذلك ﴿ فماتع الحياة الدنيا ﴾ [التوبة : ٣٨] إلى آخر الآية ، وأن العاقل المتقى وإن كان في الدنيا خسيسا قصيا دنيا .

[٨٤٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن لقمان بن عامر ، قال : قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن من عقل الرجل استصلاح معيشته » قال أبو الدرداء : رأيت المعيشة صلاح الدين ومن صلاح الدين حسن العقل .

[٨٤٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا مقاتل بن سليمان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت ، ولا يتم لرجل حسن خلقه حتى يتم عقله ، فعند ذلك يتم أمانته أو إيمانه ، أطاع ربه وعصى عدوه - يعنى إبليس » .

[٨٤٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قدم رجل نصراني من أهل جرش تاجرا فكان له بيان ووقار ، فقيل : يا رسول الله ما أعقل هذا النصراني ، فزجر القائل فقال : « مه إن العاقل من عمل بطاعة الله » .

[٨٤٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن ابن جريج ، عن عطاء وأبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي - ﷺ - تلا هذه الآية : ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ قال : « العالم الذي عقل عن الله - عز وجل - فعمل بطاعته واجتنب سخطه » .

[٨٤٦] قال : وقال عطاء ، عن ابن عباس رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « أفضل الناس أعقل الناس » قال ابن عباس : وذلك نبيكم - ﷺ - .

[٨٤٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ، قال لتميم الداري : ما السؤدد فيكم ؟ قال : العقل ، قال : صدقت سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتك فقال كما قلت ثم قال : « سألت جبريل ما السؤدد في الناس ؟ قال : العقل » .

[٨٤٨] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - يقول : « أشيروا العاقل ترشدوا ، ولا تعصونه فتندموا » .

[٨٤٩] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله تكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته ﴿ لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ﴾ » .

[٨٥٠] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة وأبى سعيد ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول : « يا بن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك فذلك عمرك وأيسر لك يسرك وتجنب عسرك ويسط لك في رزقك ، يا بن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ولا تعص ربك فتسمى جاهلاً » .

[٨٥١] حدثنا داود ، ثنا سلام ، عن هشام ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عمر ابن الخطاب : لَمَوْتُ أَلْفِ عَابِدٍ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ أَهْوَنُ مِنْ مَوْتِ عَاقِلٍ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَمْرَهُ فَعَلِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ فَانْتَفَعَ بِعَلْمِهِ وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَزِيدُ الْفَرَائِضَ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ كَثِيرَ زِيَادَةٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - .

[٨٥٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن موسى بن جابان ، عن لقمان بن عامر ، قال : قال أبو الدرداء ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن الجاهل لا يكشفه إلا عن سوءة وإن كان حصيماً طريفاً عند الناس ، وأن العاقل لا يكشفه إلا عن فضل وإن كان عيباً مهيناً عند الناس » .

[٨٥٣] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن البراء ابن عازب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « إن لله - عز وجل - خواصاً يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس ، قال : كان همهم المسابقة إلى ربهم والمسارة إلى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا وفضولها ورياستها وهانت عليهم فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً » .

[٨٥٤] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عدى ، عن ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سعيد ابن المسيب قال : أشرف النبي - صلى الله عليه وسلم - على خير فقال : « خربت خير ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال : فجاء رجل من عظماء أحبارهم

له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعيد : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً فأني أرى له هيئة ونبلاً ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه » .

[٨٥٥] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن محمد بن زيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن معاوية خطبهم ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أفضل شيء أصحابي وخيرهم أتقاهم » قال أبو سعيد : أتقاهم أعقلهم ، كذلك قال رسول الله - ﷺ - .

[٨٥٦] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة ، عن غالب الجزري ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ، ويتجاوز عن ظلمه ، ويتواضع لمن هو دونه ، ويسابق من هو فوقه في طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم فكر ، فإذا كان خيراً تكلم فغنم ، وإن كان شراً سكت فسلم ، وإذا عرضت له فتنه استعصم بالله - تبارك وتعالى - وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياء ، ولا يبدو منه الحرص ، فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ، ويعتدى على من هو دونه ، ويتناول على من فوقه ، كلامه بغير تدبير ، فإن تكلم أثم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنه سارع إليها فأردته ، وإن رأى فضيلة أعرض عنها وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ، ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الذنوب ، يتوانى عن البر ، ويطيء عنه غير مكترث لما فاتته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل » .

١٢ - باب ما جاء في التواضع ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى :

[٨٥٧] حدثنا يزيد ، ثنا عاصم بن محمد العمري ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : لا أعلمه إلا رفعه قال : « يقول الله : من تواضع لي هكذا رفعته هكذا » وجعل باطن كفه إلى الأرض ثم جعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء .

[٨٥٨] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبي ، عن النعمان ابن بشير ، أن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركة من صلاة الغداة فقام يقضى فقام

[٨٥٧] صحيح : أخرجه أحمد (٤٤/١ برقم ٣٠٩) بنفس إسناد الحارث ، قالاً : ثنا يزيد ، أنبا عاصم بن محمد [٨٥٨] إسناده ضعيف جداً : الخليل بن زكريا متروك ، ومجالد ضعيف .

النبي - ﷺ - وقعد الناس حواليه ، فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء إلى رجل فقال : أوسع فأوسع له وكان رجلاً مهيباً وكان في أذنيه صمم ، ثم جاء إلى ثانٍ فقال أوسع لي فأوسع له ، ثم جاء إلى ثالث فقال أوسع لي ، فقال : من ورائك سعة : أى شيء تخطى الناس فنظر في وجهه فقال : يا بن قلابة فسمعها رسول الله - ﷺ - فقال : « من ذا الذى غير الرجل قبيل بأمه » فسكتوا ، ثم قال الثانية : « من ذا الذى غير الرجل قبيل بأمه » فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال : يا رسول الله سبقت بركة وأنا في أذني صمم فاشتيت أن أدنو منك وفعل الناس حواليك فجئت إلى رجل فقلت أوسع لي فأوسع وجئت إلى آخر فقلت أوسع لي فأوسع لي وجئت إلى هذا الثالث فقلت أوسع لي فقال من ورائك سعة أى شيء تخطى رقاب الناس فغيرته بأمر كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خيراً منها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا ثابت ابن قيس بن شماس ارفع رأسك فوق هذا الملأ فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء إلا بتقوى الله » قال : فما غيرت بعد ذلك اليوم أحداً .

[٨٥٩] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال [.....] إن الله - عز وجل - « يقول يوم القيامة : إني جعلت نسباً وجعلتم نسباً فجعلت أكرمكم أتقاكم وأنتم تقولون أنا فلان ابن فلان وأنا أكرم منك وأنا اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم أين المتقون » فكان عطاء يقول لنا فلا يقوم إلا من غبن (*) .

[٨٦٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الله بن شداد قال : استأذن رجل على رسول الله - ﷺ - فقال : ائذن لرديف النعمان بن المنذر ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لعظماؤكم أهون على الله من الجعلان التي تدفع الحُرءَ بأنافها » .

[٨٦١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الله بن شداد قال : استأذن رجل على عهد رسول الله - ﷺ - فقال : إن حمدي زين وإن ذمي شين ، قال : « كذبت ذاك الله » .

[٨٥٩] ضعيف جداً : فيه طلحة بن عمرو ، شيخ أبو نعيم ، ضعيف جداً ، ومتروك الحديث ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٨٤/٨) ، و « المطالب العالية » (٤٣٤/٢) .

(*) أى ارتفعت منزلته يوم القيامة .

[٨٦٠] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، متروك ، وانظر المطالب (٤٣٦/٢ - ٤٣٧) ، وقوله : الجعلان : جمع جعل ، وهو صرب من الخنافس ، والحُرء : العذرة .

[٨٦١] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، وهو متروك ، ولكن المتن صحيح ، وله شاهد من حديث البراء =

١٣ - باب الجلوس على الطريق :

[٨٦٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن رجل ، عن يحيى بن يعمر ، أن رسول الله - ﷺ - مر على مجلس في طريق فقال : « إياكم والسبيل فإنها سبيل النار ، أو قال سبيل من الشيطان » ثم مضى حتى ظنوا أنها عزيمة ، ثم جاء فقال : « إلا أن تؤدوا حق الطريق » قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : « أن تفضوا البصر ، وتهدوا الضال ، وتردوا السلام » .

١٤ - باب الجلوس بين الظل والشمس :

[٨٦٣] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن يقعد بين الظل والشمس .

١٥ - باب فيمن يجعل إحدى رجله على الأخرى :

[٨٦٤] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر ، أن أبا سعيد الخدري كان يشتكى رجله فدخل عليه أخوه وقد جعل إحدى رجله على الأخرى وهو مضطجع فضربه ضربة بيده على رجله الوجعة فأوجعته فقال : أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة ؟ قال : بلى ، قال : فما حملك على ذلك ؟ قال : أو لم تسمع النبي - ﷺ - نهى عن هذه الجلسة .

١٦ - باب عزل الأذى عن الطريق :

[٨٦٥] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن سليم أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أنس ابن مالك أن شجرة كانت على طريق الناس كانت تؤذيهم فعزلها رجل عن طريق الناس ، قال : فقال النبي - ﷺ - : « لقد رأيتك يتقلب في ظلها في الجنة » .

عند الترمذي (٣٢٦٧) ، والنسائي في « تفسيره » برقم (٥٣٥) وغيرهما ، وهو مخرج في « الفوائد » لابن منده

برقم (٢٠) تحقيقاً .

[٨٦٢] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، وجهالة الرجل ، وإرسال الحديث .

[٨٦٣] ضعيف جداً : العباس بن الفضل متروك .

[٨٦٤] ضعيف : أبو النضر لم يسمع من أبي سعيد ، وانظر : « مجمع الزوائد » للهيثمي (١٠٠/٨) ، و « المطالب

الغالية » (٣٤/٣) .

[٨٦٥] إسناده حسن والحديث صحيح : والسند حسن للكلام الذي في محمد بن سليم ، ولكن الحديث صحيح ،

فله شاهد من حديث أبي هريرة ، عند مسلم (٢٠٢١/٤) .

١٧ - باب فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر في ارتجاجه :

[٨٦٦] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من بات على سطح ليس محجور فقد برئت منه الذمة ، ومن رمى بليل فقد برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة » .

١٨ - باب السمر بعد العشاء :

[٨٦٧] حدثنا سعيد بن الربيع ، ثنا شعبة ، عن منصور ، قال : سمعت خيثمة ، قال : قال عبد الله ، عن النبي - ﷺ - : « لا سمر إلا لأحد رجلين أو لرجلين : لمصل أو مسافر » .

١٩ - باب لا يطرق الرجل أهله ليلاً :

[٨٦٨] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن الحارث بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو بالجرف مقدمنا من خير وهو يقول : « لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء » .

٢٠ - باب ما جاء في [.....] الرقص :

[٨٦٩] حدثنا أبو عبيد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الشعبي رفعه إلى النبي - ﷺ - مر على أصحاب الدركمة قال : « خذوا يا بني رفة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة » قال : فبينما هم كذلك إذ جاء عمر فلما رأهم اندعروا .

[٨٦٦] إسناده ضعيف جداً : فيه الخليل بن زكريا ، متروك . وانظر « المطالب العالية » (٣/٣٥) .

[٨٦٧] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : خيثمة لم يسمع ابن مسعود ، ولكن للحديث طرقاً أخرى صحيحة ، انظرها في « معجم الطبراني الكبير » (ج ١٠ برقم ١٠٥١٩) .

[٨٦٨] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي .

[٨٦٩] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : ضعيف لأنه منقطع ، وصحيح لأنه ورد عن عائشة عند أحمد (١١٦/٦ ، ٢٣٣) ، وغيره ، وهو مخرج في « الإعلام بأن العزف والغناء حرام » لأنى بكر الجزائرى (ص ٧٠ - بتحقيقى) .

٢١ - باب في التآني في الأهور :

[٨٧٠] حدثنا عبيد الله بن محمد ، عن ابن المبارك ، عن سعد بن سعيد ، عن الزهرى ، قال : حدثنى رجل من بلئى قال : قدمت على النبى - ﷺ - مع أبى فواجه أبى فقلت لأبى : ما قال لك ؟ فقال : « إن أردت أمراً فعليك فيه بالتؤدة حتى يريك الله - عز وجل - منه المخرج » .

[٨٧١] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « التآنى من الله والعجلة من الشيطان وما شئ أكبر معاذير من الله - عز وجل - وما من شئ أحب إلى الله - عز وجل - من الحمد » .

٢٢ - باب ما جاء فى العصبية :

[٨٧٢] حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا زياد بن الربيع اليمدى ، قال : حدثنى رجل من أهل فلسطين يقال له عباد بن كثير ، قال : حدثنى امرأة منا يقال لها فسيلة أنها سمعت أباهما يقول لرسول الله - ﷺ - : يارسول الله أمِن العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : « لا ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم » .

٢٣ - باب الهجر :

[٨٧٣] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يحل لمسلم يصرام مسلماً فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق ماداما على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعاً أبداً وأنه إن سلم عليه فلم يقبل سلمه وسلامه ردت عليه الملائكة ورددت عليه الشياطين وأيهما سبق كان كفارة لما صنع » .

[٨٧٠] إسناده ضعيف : لجهالة الرجل .

[٨٧١] حسن : أخرجه البيهقى فى « الكبرى » (١٠٤/١٠) من طريق الليث به ، وهذا إسناده حسن ، وذلك

للكلام الذى فى سعد بن سنان .

[٨٧٢] ضعيف : فيه مجاهيل .

[٨٧٣] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه العباس ، متروك ولكنه توبع ، والحديث أخرجه الطيالسى

(١٢٢٣) ، والبيهقى فى « الآداب » من طريقه ، عن يزيد الرشك به .

٢٤ - باب النهي عن سب الدهر :

[٨٧٤] حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، حدثني ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر » .

٢٥ - باب النهي عن تقبيح الوجه :

[٨٧٥] حدثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن » .

٢٦ - باب النهي عن سب الدواب :

[٨٧٦] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا ليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عائشة ، أنها كانت مع رسول الله - ﷺ - فلعلت بعيراً لها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ويمكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحدانك تلعن بعيرها وتؤذى عشيرها وتستقل كثيرها » .

٢٧ - باب النهي عن سب الأموات :

[٨٧٧] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن بعض أصحابه قال : بينا رسول الله - ﷺ - يسير إذ أشرف له قبر رجل قد سماه ، فقال أبو بكر : لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان عدو الله ، قال : وابنه يسير مع النبي - ﷺ - فقال له : بل لعن الله أبا قحافة فوالله ما كان يقرى الضيف ولا يقاتل العدو ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء » .

٢٨ - باب ما جاء في الديك والنهي عن سبه :

[٨٧٨] حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن

[٨٧٤] صحيح : رواه أحمد (٢٩٩/٥) ..

[٨٧٦] ضعيف : ضمرة لم يسمع من عائشة ، ولبعض فقرات الحديث شواهد .

[٨٧٧] ضعيف : أصحاب أبي إسحاق مجاهيل . ولكن لقوله : « لا تسبوا ... الأحياء » شاهداً صحيحاً عن المغيرة ابن شعبة ، عند أحمد (٢٥٢/٤) ، والترمذي (٢٠٤٨) ، وغيرهما بسند صحيح .

[٨٧٨] حديث صحيح : أخرجه الطبراني برقم (٩٧٩٦) من طريق إسماعيل به وهو ابن عياش ، وهو صحيح ، وانظر الهامش .

عبد الله ، عن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : صرخ ديك عند النبي - ﷺ - فقال رجل : اللهم العنه ، فقال النبي - ﷺ - : « لا تسبه ولا تلغنه فإنه يدعو إلى الصلاة » .

[٨٧٩] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عمرو بن جميع ، ثنا أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده » .

[٨٨٠] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عمرو بن جميع ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة ، عن النبي - ﷺ - . وعن أبان عن أنس عن النبي - ﷺ - قال : « الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى » .

[٨٨١] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا وهب ، ثنا طلحة بن عمرو ، عن من حدثه عن أبي زيد الأنصاري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي ، يحرس دار صاحبه ويسمع دوراً حولها » وكان رسول الله - ﷺ - يبيتُه معه في بيته .

٢٩ - باب فيمن ذم مسلماً لينال بذلك دنيا :

[٨٨٢] حدثنا روح بن عبادة ، قال : قال سليمان : ثنا وقاص بن ربيعة ، أن المستورد حدثهم أن النبي - ﷺ - قال : « من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله تعالى يطعمه مثلها من حميم جهنم ، ومن اكتسى برجل مسلم ثوباً فإن الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله - عز وجل - يقوم به مقام سمعة يوم القيامة » .

[٨٨٣] حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، حدثني

[٨٧٩] موضوع : عبد الرحيم متروك ، وعمرو بن جميع كذاب .

وله شاهد عن أنس عند أبي الشيخ في « العظمة » برقم (١٢٧٨/إصدار مكتبة القرآن) ، وانظر هامشه .

[٨٨٠] موضوع : فيه عبد الرحيم ، وعمرو بن جميع كذاب ، وله طريق أخرى عن أنس انظرها في « العظمة » لأبي الشيخ برقم (١٢٧٥ - إصدار مكتبة القرآن) .

[٨٨١] موضوع : فيه عبد الرحيم متروك ، ووهب لعله ابن وهب أبو البختری الكذاب ، وفيه جهالة شيخ طلحة ، وطلحة متروك . فالإسناد كله ظلغات بعضها فوق بعض .

[٨٨٢] حديث صحيح : أخرجه أحمد (٢٣٩/٤) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ٧٣٤) ، وغيرهما من طريق سليمان ، وهو ابن موسى به . وانظر هامشه « الكبير » ، والصحيحة برقم (٩٣٤) .

[٨٨٣] حسن : أخرجه أحمد (٢٧٠/٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٢ برقم ٨٠٣) ، وفي إسناده أبو صخر حميد به زياد ، حسن الحديث .

مكحول ، قال : سمعت أبا هند الدارى ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :
« من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به يوم القيامة وسمع » .

٣٠ - باب فيمن رد عن عرض :

[٨٨٤] حدثنا عبيد الله ، أنبأ ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء ، قال : نال رجل من رجل عند النبى - ﷺ - فرد عنه رجل فقال النبى - ﷺ - : « من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار » .

٣١ - باب الاعتذار :

[٨٨٥] حدثنا حفص بن حمزة ، ثنا شعيب بن محمد الثورى ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من اعتذر أخوه المسلم فلم يقبل عذره جاء يوم القيامة وعليه مثل ما على صاحب مكس » يعنى العشار .

٣٢ - باب البصاق عن اليمين وغيره :

[٨٨٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحاطبى ، ثنا عبد الله ابن يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن سودة بنت حارثة امرأة عمرو بن حزم ، عن عمرو بن حزم ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يبصق عن يمينه وعن يساره وبين يديه :

٣٣ - باب ما جاء فى العراجين :

[٨٨٧] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا الوليد بن كثير ، عن موسى بن نعيم مولى زيد بن ثابت ، عن أبىه ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله - ﷺ - كان ينحصر بعرجون ابن طاب وكان زيد ينحصر به فى داره وفى ذهابه إلى أمواله .

٣٤ - باب ما جاء فى الدواب :

[٨٨٤] ضعيف : ابن أبى ليلى ، ضعيف ، وفيه جهالة ابن أبى الدرداء .

[٨٨٥] ضعيف جداً : الحسن متروك ، وشعيب لم أعرفه ، وكذا حفص وفيه تدليس أبى الزبير .

[٨٨٦] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[٨٨٧] ضعيف جداً : فيه الواقدى . تقدم آنفاً .

[٨٨٨] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن أبي سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، أن أبا الدرداء مر بقوم قد أناخوا ببعيرًا فحملوا غرارتين ثم علوه بأخرى فلم يستطع البعير أن ينهض فألقاها أبو الدرداء عن البعير ثم أنهضه فانتفض ، ثم قال أبو الدرداء : لئن غفر الله لكم مثلما تأتون إلى البهائم ليغفرن لكم عظيمًا إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله يوصيكم بهذه العجم خيرًا أن تنزلوا بها منازلها ، فإذا أصابتكم سنة أن تنجوا عليها بنقيها » (*).

[٨٨٩] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن معاذ بن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أركبوا هذه الدواب سالمة ، وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسي » .

٣٥ - باب صاحب الدابة أحق بصدرها :

[٨٩٠] حدثنا محمد ، ثنا إسماعيل ، عن عتبة بن تميم ، عن الوليد بن عامر ، عن عروة ابن معتب ، أن النبي - ﷺ - قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها .

٣٦ - باب ما جاء في المخنثين :

[٨٩١] حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز ، ثنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن مخنثًا كان يكون عند أم سلمة زوج النبي - ﷺ - وأنه قال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله - ﷺ - : يسمع : يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غدًا فأنا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي - ﷺ - : « لا يدخلن هذا عليكم » .

[٨٩٢] حدثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الحجاج الأعور ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن - يعني البصري - قال : يتزوج فيكم المتزوج فتحمل نساءكم معهن هذه الصنوج والمعازف ، ويقول الرجل منكم لامرأته تحقلى تحقلى فيحملها على حصان ويسير معها على أن معهما مزامير شيطان ومعهما من لعن الله ورسوله ، قال رسول الله - ﷺ - : « لعن الله مخنثي الرجال ومذكرات النساء وقال أخرجوهن من » .

[٨٨٨] رجاله ثقات : وانظر المطالب (١٥٦/٢ - ١٥٧) .

[٨٨٩] صحيح : أخرجه الحاكم (٤٤٤/١) ، والبيهقي (٢٥٥/٥) .

[٨٩١] صحيح .

[٨٩٠] ضعيف جدًا : فيه محمد هو ابن عمر الواقدي .

[٨٩٢] ضعيف جدًا : أبو بكر الهزلي متروك ، والحديث أيضًا مرسل .

(*) النقى : المخ والمغنى إذا كانت الأرض مجدبة فأسرعوا السير حتى يتم سفرهم وفي الحديث رافة بالحيوان .

بيوتكم ، ولا يتشبه الرجل بالمرأة ولا المرأة بالرجل ، وأنتم تخرجون النساء في ثياب الرجال والرجال في ثياب النساء ، ثم يمر بها على المساجد والمجالس فيقال من هذه ؟ فيقال امرأة فلان تنسب إلى زوجها مرة وإلى أبيها مرة أخرى لا بر ولا تقوى ولا غيرة ولا حياء ، ما هذه الجموع فيقال : رجل لم يكن له زوجة فأفاده الله زوجة فاستقبل نعمة الله بما ترون من التكر .

قلت : رواه في حكاية طويلة تقدمت في الجنائز .

٣٧ - باب ما جاء في الحمد :

[٨٩٣] حدثنا يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن مكحول ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله إني رجل أحب أن أحمد كأنه يخاف على نفسه فقال رسول الله - ﷺ - : « وما يغمك أن تحب أن تعيش حميدًا وتموت شهيدًا وإنما يعيب على محاسن الأخلاق » قال يزيد : لا أعلمه إلا قال عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل .

٣٨ - باب ما جاء في الشعر :

[٨٩٤] حدثنا أبو عاصم المكي ، ثنا أبو عبيدة بن عبد الله ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحًا خير له من أن يمتلىء شعرًا » .

[٨٩٥] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن مطرح بن يزيد الكنانى ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا يحل تعليم المغنيات ولا شراءهن ولا بيعهن وثنهن حرام ، وقد نزل تصديق ذلك في كتاب الله : ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ الآية ، والذي نفس محمد بيده ما رفع رجل قط عقيرته بغناء إلا ارتدفه شيطانان يضربان بأرجلهما على ظهره وصدرة حتى يسكت » .

[٨٩٣] ضعيف : عبد الرحمن بن أبي بكر ، ضعيف .

[٨٩٤] صحيح : أخرجه الطبراني في « كبيرة » برقم (١٣٢٢٩) من طريق أبي عاصم به وله طرق أخرى عند البخاري (٦١٥٤) ، وغيره ، وله شواهد صحيحة والحمد لله تعالى .

[٨٩٥] ضعيف جدًا : مطرح ضعيف جدًا ، وكذا علي بن يزيد ولكن مطرح توبع ، وقد رواه أحمد (٢٥٢/٥) =

[٨٩٦] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا هذيل بن مسعود أبو مسعود الباهلي ، عن محمد ابن شعبة بن دخان ، عن رجل من هذيل من أهل اليمن ، عن رجل من هذيل ، عن أبيه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إن هذا الشعر جزل من كلام العرب يعطى به السائل ويكظم به الغيظ ، وبه يتبلغ القوم في ناديتهم » .

[٨٩٧] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا محمد بن عبد الله التميمي ، قال : أخبرني الحسن ابن عبيد الله ، قال : حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول : أتيت النبي - ﷺ - فأنشده قولي :

وإنا لقوم ما تعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحاً ولا مستكراً أن تعقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنبغى فوق ذلك مظهرا
قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « إلى أين ؟ » قال : قلت : إلى الجنة ، قال : « نعم إن شاء الله » قال : فلما أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادٍ تحمي صفوه أن يكذرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له أريب إذا ما أورد الأمر أصدرا
فقال لي النبي - ﷺ - : « لا يفضض الله فاك » قال : وكان من أحسن الناس ثغرا وكان إذا سقطت له سن نبتت .

[٨٩٨] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت عائشة : رحم الله ليبيداً قال :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر
قال : فكان أبي يقول : رحم الله عائشة فكيف لو رأيت زماننا هذا .

= والحميدي (٩١٠) والترمذي (١٢٨٢ ، ٣١٩٥) مختصراً على الشطر الأول حتى نهاية الآية ، وغيرهم من طرق عن عبيد الله بن زحر به .

[٨٩٦] ضعيف جداً : العباس متروك ، وفيه مجاهيل .

[٨٩٧] ضعيف جداً : العباس متروك ، وفيه مجهول ، والأبيات والقصة في « شرح شواهد المغنى » للسيوطي .

(٦١٥/٢) ، وجمهرة أشعار العرب (٢٧٥ - ٢٨١) ، وتاريخ الطبري (٥٠/١٣) .

[٨٩٨] صحيح : والبيت في « ديوانه » (ص ٣٤ - ط . دار صادر) ، العزلة للحطاي (ص ٩١ - ط . الزهراء) ،

والحيوان للجاحظ (٢٧٥/٥) ، وغيرها كثير .

٣٩ - باب في عجائب المخلوقات :

[٨٩٩] حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قلت لكعب : ما يمسك هذه الأرض التى نحن عليها ؟ قال : أمر الله ، قال : قلت : قد علمت أن أمر الله الذى يمسكها فما أمر الله ذلك ؟ قال : شجرة خضراء فى كف ملك ، الملك قائم على ظهر الحوت ، الحوت منطوى والسماوات من تحت العرش . قال : قلت : فما ساكن الأرض الثانية ؟ قال : الريح العقيم ، لما أراد الله أن يهلك عاداً أوحى إلى خزنتها أن افتحوا منها باباً قالوا : ياربنا مثل منخر الثور ، قال : إذا تكفىء الأرض بمن عليها ، قال : فجعل مثل موضع الخاتم ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض الثالثة ؟ قال : حجارة جهنم ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض الرابعة ؟ قال : كبريت جهنم ، قلت : وإن لها لكبريتاً ؟ قال : أى والذى نفسى بيده وبحار مرة لو طرحت فيها الجبال لتفتت من حرها . قال : قلت : فمن ساكن الأرض الخامسة ؟ قال : حيات جهنم ، قال : قلت : وإن لها لحيات ؟ قال : أى والذى نفسى بيده أمثال الأودية . قال : قلت : فمن ساكن الأرض السادسة ؟ قال : عقارب جهنم ، قلت : وإن لها لعقارب ؟ قال : أى والذى نفسى بيده أمثال الفلك - قال أبو زكريا : يعنى الجمال - وإن لها أذناباً مثل الرماح وإن إحداهن لتلقى الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدميه ، قال : قلت : فمن ساكن الأرض السابعة ؟ قال : تلك سجين فيها إبليس موثق استعدت عليه الملائكة فحبسه الله فيها يده أمامه ويده خلفه ورجلاً أمامه ورجلاً خلفه وتأتيه جنوده بالأخبار مكبلة وله زمان يرسل فيه .



[٨٩٩] ضعيف : إسماعيل فى غير روايته عن غير الشاميين ضعيف ، وهذه منها ، ثم إن هذه القصة على ما يبدو إنها من الإسرائيليات ، فلعل كعباً أخذها من أهل الكتاب ، أو حدث بها من الكتب القديمة ، فمن المعروف أن كعباً كان حبراً من أخبار أهل الكتاب قبل أن يسلم .

كتاب البر والصلة

١ - باب بر الوالدين :

[٩٠٠] حدثنا أبو محمد عون بن عمارة ، ثنا هشام ، عن الحسن ، أن رجلاً قال :
يا رسول الله من أبر ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟
قال : « ثم أباك » قال : ثم من ؟ قال : « الأقرب فالأقرب » .

[٩٠١] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن منير بن الزبير أنه سمع مكحولاً
يقول : بر الوالدين كفارة للكبائر ، ولا يزال الرجل قادماً على البر مادام في فضيلته من
هو أكبر منه .

[٩٠٢] حدثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ، قال : كان الهذيل بن حفصة
يجمع الحطب في الصيف ، قال : وأظنه قال ويقشره ، قال : ويأخذ القصب فيفلقه ،
قالت حفصة : فكنت أجد قرة ، قال : فيجىء بالكانون حتى يضعه خلفي وأنا أصلي
وعنده من يكفيه لو أراد ذلك ، قالت : فيوقد لي ذلك الحطب المقشر والقصب المفلق
وقوداً يُدْفَنِي ولا يؤذيني ريحه ، قالت : فربما أردت أن أنصرف إليه فأقول : يا بني
ارجع إلى أهلك ، ثم اذكر ما يريد فأخلى عنه وكان يغزو ويحج ، قالت : فأصابته
حمى وقد حضر الحج قنفة فلم أشعر حتى أهل بالحج ، قلت : يا بني كأنك خفت
أن أمنعك ما كنت لأفعل ، قالت : وكانت له لقحة فكانت تتعب إلى حلبة بالغداة ،
فأقول : يا بني إنك لتعلم أني لا أشربه وأنا صائمة فيقول : يا أم الهذيل إن أطيب اللبن
ما بات في ضروع الإبل اسق من شئت ، قالت : فلما مات رزق الله عليه مر بالصبر
ما شاء أن يرزق غير أني كنت أجد غصة لا تذهب ، فبينما أنا أصلي ذات ليلة وأنا
أقرأ سورة النحل أتيت على هذه الآية ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله
هو خير لكم إن كنتم تعلمون . ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ (*) فأعدتها فأذهب الله ما كنت أجد .

[٩٠٠] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : والسند ضعيف لإرساله ، الحديث صحيح فقد ورد عن أبي هريرة عند البخاري
(٤٠١/١٠) ، ومسلم (٤٠١/٢٥٤٨) .

وعن معاوية بن حيدة ، وخداش أي سلامة ، وغيرهم .

وفي سند المصنف عون بن عمارة ، شيخ المصنف ، ضعيف الحديث .

[٩٠١] ضعيف : منير بن الزبير ، ضعيف ، وانظر « المطالب » (٣/٣٧٧) .

[٩٠٢] إسناده صحيح لهشام : وانظر « المطالب » (٣/٣٧٧ - ٣٧٨) (*) التحل : [٩٥ - ٩٦] .

٢ - باب في صلة الرحم :

[٩٠٣] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا الحكم ، ثنا هشام بن المغيرة ، عن أبي سفيان ، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يمد له في عمره ويوسع له أو عليه في رزقه فليصل رحمه » .

٣ - باب ما جاء في الأولاد :

[٩٠٤] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قبل رسول الله - ﷺ - بعض ولده وعنده أعرابي ، فقال : ما قبلت ولدًا لي قط ، فقال رسول الله - ﷺ - : « فما أصنع بك إن كان الله قد نزع الرحمة منك » .

٤ - باب ما جاء في البنات :

[٩٠٥] حدثنا عبید الله - يعنى ابن عمر - ثنا يزيد بن زريع ، ثنا النهاس بن قهم ، ثنا شداد أبو عمار ، عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلم عال ثلاث بنات حتى يين أو يمتن إلا كن له حجابًا من النار » فقالت امرأة : يا رسول الله أو اثنتين ؟ قال : « أو اثنتين » .

[٩٠٦] حدثنا عبید الله بن عمر ، ثنا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يعينه الله أوجب الله له الجنة إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر ، ومن أذهبت كريمته فإن ثوابه عندي الجنة » قيل : وما كريمته ؟ قال : « عيناه ، ومن عال ثلاث بنات يرحمهن وينفق عليهن ويحسن أدهن دخل الجنة » فقال له أعرابي : يا رسول الله أو اثنتين ؟ قال : « أو اثنتين » قال ابن عباس : هذا والله من كرائم الحديث وغرره .

[٩٠٣] ضعيف ، والحديث صحيح : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، والحديث له شواهد كثيرة عن أنس ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وعلى ، وغيرهم انظر : « كتاب الزهد » لوكيع (٧٠٨/٣ - ٧١٠) .
[٩٠٤] إسناده الحارث ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه يحيى بن هاشم ، متروك بل أشد من ذلك ، فقد كذبه ابن معين وغيره ، وانظر أقوال أهل الجرح والتعديل في « لسان الميزان » (٣٤١/٦ - ٣٤٣ - ط . دار الفكر) .

ولكن الحديث صحيح من حديثها عند أحمد (٥٦/٦) ، والبخارى في « الأدب المفرد » (٤٢٦/١٠) ، ومسلم (١٨٠٨/٤) ط . عبد الباقي ، وغيرهم . وانظر « الزهد » لوكيع (٨١٢/٣ - ٨١٤) .

[٩٠٥] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه النهاس ضعيف ، وانظر الصحيحة برقم (٢٩٤ - ٢٩٧) .

[٩٠٦] إسناده ضعيف : حنش ضعيف .

قلت : روى الترمذى منه إلى قوله : « إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر » .

٥ - باب ما جاء في الأيتام :

[٩٠٧] حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا صفوان بن سليم ، عن أنيسة ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرية ، عن أبيها ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين » وأشار الحميدى بالوسطى والسبابة .

[٩٠٨] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا فائد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، قال : كنت عند رسول الله - ﷺ - فأتاه غلام فقال : يا رسول الله غلام يتيماً وله أم أرملته وأخت يتيمة أطعمنا أطعمك الله أعطاك الله من عنده حتى يرضى ، قال : « ما أحسن ما قلت يا غلام ، يا بلال أذهب إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام » فذهب فجاء بإحدى وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله - ﷺ - فرقعها رسول الله - ﷺ - إلى فيه فدعا فيه بالبركة ثم قال : « يا غلام سبع لك وسبع لأهلك وسبع لأختك فتغدى بتمره وتعشى بأخرى » فانصرف الغلام ، فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه وقال : يا غلام جبر الله يتمك وجعلك خلفاً من أهلك وكان من أولاد المهاجرين ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « قد رأيت يا معاذ ما صنعت » فقال : رحمة له يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « والذي نفس محمد بيده لا يلى مسلم يتيماً فيحسن ولايته فيضع يده على رأسه إلا رفع الله له بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة » .

[٩٠٩] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين » وأشار بالوسطى والسبابة .

[٩١٠] حدثنا يزيد ، ثنا الحسن ، ثنا الأسود بن عبد الرحمن العدوى ، عن هسان

[٩٠٧] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : والحديث في مسند الحميدى برقم (٨٣٨) ، ومن طريقه البيهقى في « الكبرى » (٢٨٣/٦) ، والآداب برقم (٢٢) ، وأخرجه البخارى في « الأدب المفرد » برقم (١٣٣) من طريق سفيان به . والسند ضعيف لجهالة أنيسة هذه .

والحديث صحيح لوروده عن جماعة من الصحابة منهم سهل به سعد عند البخارى في « صحيحه » (١٠/٨) .

[٩٠٨] ضعيف جداً : فيه فائد ، متروك ، انظر التفرير برقم (٦٠٩٩) بتحقيقى .

[٩٠٩] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف لأنه مرسل : وانظر ماتقدم برقم (٩٠٧) آنفاً .

[٩١٠] موضوع : فيه الحسن ، وهو ابن واصل ، كذاب ، وانظر « المطالب » (٢/٣٨٦ برقم ٢٥٣٤) وهامشه .

ابن كاهل ، عن الأشعري ، عن النبي - ﷺ - قال : « ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان » .

٦ - باب ما جاء في الجار :

[٩١١] حدثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن جبير بن أبي حكيم ، عن عراك ابن مالك قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله إن فلاناً جارى يؤذيني فقال : « كف أذاك عنه واصبر على أذاه » فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء فقال : يا رسول الله إن فلاناً جارى الذى كان يؤذيني قد مات ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « كفى بالدهر واعظاً وكفى بالموت مفرقاً » .

٧ - باب حق المسلم على أخيه :

[٩١٢] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « ثلاث كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض ، وشهود الجنازة ، وتشميت العاطس إذا حمد الله » .

[٩١٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، حدثني أبي أنه جمعهم مرساً لهم في مغزى لهم مركبهم ومركب أبي أيوب الأنصاري ، قال : فلما حضر غداءنا أرسلنا إلى أبي أيوب وإلى أهل مركبه فجاء أبو أيوب ، فقال : دعوتوني وأنا صائم وكان عليّ من الحق أن أجيبكم ، إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه : أن يجيبه إذا دعاه ، وأن يسلم عليه ، وأن يشمته إذا عطس ، وأن ينصحه إذا استنصحه ، وأن يعودده إذا مرض ، وأن يتبع جنازته إذا مات » قال : وكان فينا رجل مزاح وكان رجل يلي نفقاتنا ، فجعل المزاح يقول للذى يلي نفقاتنا جزاك الله خيراً وبراً ، فلما أكثر عليه جعل يغضب ويشتم ، فقال المزاح : ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت لرجل جزاك الله خيراً وبراً شتمنى ؟ فقال أبو أيوب : اقلب له ، ثم قال أبو أيوب : كنا نقول من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، فقال المزاح

[٩١١] ضعيف : لأنه مرسل ، أمّا من أعلاه بابن لهيعة فقد وهم فالراوى عنه يحيى بن إسحاق ، وهو السليحيني ، أحد من حدث عنه قبل الاحتلاط . والله أعلم .

[٩١٢] إسناده المصنف ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه شيخه متروك والحديث أخرجه البخارى في « الأدب المفرد » برقم (٥١٩ - فضل الله) من طريق مالك بن إسماعيل عن أبي عوانة به .

[٩١٣] ضعيف : عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف .

للرجل : جزاك الله شرًا وغرًا ، فضحك ورضى ، فقال : لا تدع بطالتك على حال ،
فقال المزاح : جزى الله أبا أيوب خيرًا وبرًا قد قال لى .

٨ - باب في قضاء الحوائج :

[٩١٤] حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا يوسف بن عطية ، حدثني عن ثابت ،
عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحبهم إلى
الله أنفعهم لعياله »

[٩١٥] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر
ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من موجبات المغفرة إدخالك
السرور على أخيك المسلم ، إشباع جوعته ، وتنفيس كربته » .

٩ - باب المكافأة :

[٩١٦] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عمارة بن غزيرة ،
عن أبي سعد مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - :
« من أعطى عطاء فقد أن يجزى به فليجز ، ومن لم يقدر فليحسن الشاء ، فإن
لم يفعل فقد كفر النعمة ، ومن تحلى بما لم يعط فهو كلابس ثوبى زور » .

[٩١٧] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا موسى بن عبيدة ، أخبرني محمد بن ثابت ، عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرًا
فقد أبلغ في الشاء » .

١٠ - باب في المودة :

[٩١٨] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا عمر بن حفص ، عن أبي محمد الأنصارى

[٩١٤] ضعيف جدًا : أخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٢٤) - إصدار مكتبة القرآن ، والبيزار
(١٩٤٩ - كشف) ، والطبرانى في « المكارم » برقم (٨٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٣٠٦)
من طريق عن يوسف بن عطية به ، ويوسف متروك الحديث .

[٩١٥] ضعيف جدًا : فيه يحيى بن هاشم تقدم مرارًا .
[٩١٦] إسناده ضعيف : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك ، ولكنه تويع فالإسناد ضعيف فقط ، والحديث أخرجه
أبو داود (٤٨١٣) ، والبيهقى في « الكبرى » (١٨٢/٦) ، وفي « الآداب » برقم (٢٣٤) من طريق أبي سعد به ،
وأبو سعد ضعيف لأنه مختلط .

وكما ترى ، فالحديث ليس محله هنا .

[٩١٨] فيه من لم أعرفه .

[٩١٧] إسناده ضعيف : موسى بن عبيدة ، ضعيف .

الساعدي ، عن يزيد ، عن أبي حميد الساعدي ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أَدْ الْموَدَّةَ لِمَنْ وَاذَكَ فَإِنهَا أَثْبَت » .

١١ - باب ما جاء في الحلف :

[٩١٩] حدثنا إسحاق بن الطباع ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أوفوا الحلفاء عهودهم التي عقدت أيمانكم » قالوا : وما عقدهم يارسول الله ؟ قال : « العقل عنهم والنصر عنهم » .

[٩٢٠] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - ﷺ - قال : « كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة أو حدة ، أو شدة وحدة » .

١٢ - باب المؤاخاة :

[٩٢١] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن القاسم ، قال : آخى رسول الله - ﷺ - بين عبد الله بن مسعود وبين الزبير الإخوة التي كانوا يتوارثونها قبل أن تنزل آية المواريث ، قال : وأوصى عبد الله إلى الزبير .

١٣ - باب ما جاء في الجلوس :

[٩٢٢] حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن شيبه ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله - عز وجل - أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكاناً فليجلس فيه » .

١٤ - باب في الزيارة :

[٩٢٣] حدثنا أبو عاصم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال :

[٩١٩] ضعيف : فيه ابن لهيعة ، ضعيف لاحتلاطه ، والرواية عنه ممن ليسوا رووا عنه قبل الاحتلاط .

[٩٢٠] ضعيف : فيه شريك القاضي ابن عبد الله ، ضعيف لسوء حفظه .

[٩٢١] ضعيف : المسعودي ضعيف ، والقاسم لم يدرك تلك الواقعة ، فهو على أقل الأحوال معضل .

[٩٢٢] صحيح : وانظر المطالب (٣/٣٣) .

[٩٢٣] حديث ضعيف : أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » برقم (١٥) ، وابن عدى في « الكامل » (٤/١٤٢٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٦٣٠ - ٦٣١) من طريق عن طلحة به ، وطلحة متروك .

قال رسول الله - ﷺ - : « زُرْ غِيًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

[٩٢٤] حدثنا أبو نعيم ، ثنا طلحة فذكره .

[٩٢٥] حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا حماد ، عن محمد بن فضال ، قال : رأيت

النبي - ﷺ - في المنام فقال : « زوروا ابن عون فإن الله يحبّه وأنه يحب الله » .

١٥ - باب الضيافة :

[٩٢٦] حدثنا يزيد ، أنبأ الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة » .

١٦ - باب رحمة البهائم :

[٩٢٧] حدثنا بشر بن عمر ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن أبي

الأزهر ، أن رجلاً مر بفرخي طير على النبي - ﷺ - وأبوهما يتحوم عليهما ، فقال :

يا رسول الله أخذت هذين الفرخين وأبوهما يتحوم عليهما ، فقال له رسول

الله - ﷺ - : « ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه » .

[٩٢٨] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني ، ثنا سعيد بن

مسروق ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - قال : كنا

مع النبي - ﷺ - في سفر فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على

رحالهم ، فأمر رسول الله - ﷺ - أن يرد عليه فرخه ، ثم قال رسول

الله - ﷺ - : « لله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه » .

[٩٢٩] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عبد الغفور بن عبد العزيز ، ثنا عبد العزيز

ابن أبي سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله ليرحم

عبده المؤمن يوم القيامة برحمته العصفور » .

[٩٢٤] أخرجه من طريق أبي نعيم - وهو الفضل بن دكين - البزار في « مسنده » برقم (١٩٢٢ - كشف) ، وأبو نعيم في « الخلية » (٣/٣٢٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٦٢٩) من طريق أبي نعيم به . وفيه

طلحة ، وهو متروك . وللحديث شواهد ترفعه لدرجة الضعف .
وحدثني أي هزيمة خرجته وأسببت في تخريجه من خلال تحقيقى لفوائد أبي الحسن الخلعي ، يسر الله إتمامه

بخر .
[٩٢٧] ضعيف : فيه ابن لهيعة ، وأبو الأزهر تابعي ، فالإسناد مرسل .
[٩٢٩] ضعيف جداً : فيه عبد الرحيم السابق .
[٩٢٨] ضعيف جداً : عبد الرحيم بن واقد متروك .

كتاب علامات النبوة

١ - باب ما جاء في اليسع والحضر - صلى الله على نينا وعليهما وسلم :

[٩٣٠] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا القاسم بن بهرام ، ثنا أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الحضر في البحر واليسع في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان أو يجتمعان كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل » . قلت : وقد ذهب من الأصل مقدار ثلث سطر .

٢ - باب أول أمر نينا - صلى الله عليه وسلم :

[٩٣١] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : قلت : يانبي الله ما كان بدء أمرك قال : « دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمي أنه خرج منها نور أصاب منه قصور الشام » .

[٩٣٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، عن أبي عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة ، أن النبي - ﷺ - نذر أن يعتكف شهرًا هو وخديجة بحراء فوافق ذلك شهر رمضان ، فخرج النبي - ﷺ - ذات ليلة فسمع السلام عليك ، قال : « فظننتها فجأة الجن فجئت مسرعًا حتى دخلت على خديجة فسجنتي ثوبًا ، وقالت : ما شأنك يا بن عبد الله ؟ قلت : سمعت السلام عليك فظننتها فجأة الجن ، فقالت : أبشر يا بن عبد الله فإن السلام خير ، قال : ثم خرجت مرة أخرى فإذا

[٩٣٠] ضعيف جدًا : فيه عبد الرحيم تقدم ، وضعفه أيضًا ابن حجر بقوله : « فيه ضعف جدًا » المطالب (٢٧٨/٣) برقم (٣٤٧٤) .

[٩٣١] حديث حسن : والإسناد ضعيف : فيه الفرغ بن فضالة ضعيف ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٧٢٩) بلفظ « .. أضاءت له قصور الشام » ومن قبله الإمام أحمد في « مسنده » (٢٦٢/٥) . وللحديث شواهد تقويه ليس المحل إيرادها - فلتنظر في كتب السيرة .

[٩٣٢] إسناده ضعيف جدًا : فيه داود بن المحبر ، ومضمون القصة صحيح ، انظر « صحيح البخاري » برقم (٣) ، ومسلم (٢٥٤/١٦٠) ، وكتب السيرة منها على سبيل المثال : « الفصول في سيرة الرسول - ﷺ - » لابن كثير (ص ٣٨ - ٣٩ ط . دار الصفا) . وانظر المطالب (١٨٨/٤ - ١٨٩ برقم ٤٢٧٢) . قوله : فسلقني : أي : ألقاني على ظهري ، وتروى بالصاد بدل السين ، والسين أكثر . اللسان (سلق) . قوله : خلوة القفا : وسطه ، أي : أضعني على وسط القفا لم يمل لي على أحد الجانبين .

جبريل على الشمس جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب ، قال : فهلت منه فجئت مسرعاً فإذا هو بيني وبين الباب فكلمني حتى أنستُ به ، ثم أوعدني موعداً فجئت إليه فأبطأ عليّ فأردت أن أرجع فإذا أنا به وبميكائيل قد سد الأفق ، فهبط جبريل فبقى ميكائيل بين السماء والأرض فأخذني جبريل فسلقني لحلاوة القفا ثم شق عن قلبي فاستخرجه ، ثم استخرج منه ما شاء الله أن يستخرج ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه ، ثم لأمه ، ثم أكفاني كما يكفأ الأديم أو الآنية ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم في قلبي ثم قال : اقرأ ، قلت : ما قرأت كتاباً قط ، فلم أدر ما اقرأ ، ثم قال : اقرأ فقلت : ما أقرأ فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . ﴾ . حتى انتهى إلى خمس آيات منها ، فما نسيت شيئاً بعد ، ثم وزنني برجل فوزنته ، ثم وزنني بأخر فوزنته ، حتى وزنت بمائة رجل ، فقال ميكائيل من فوقه : أمة ورب الكعبة ، ثم أقبلت فجعلت لا يلقاني حجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله .

٣ - باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته :

[٩٣٣] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا شريك ، عن عبيد المكتب ، عن أبي الطفيل ، عن سلمان ، قال : خرجت إلى الشام في طلب العلم فدللت على راهب ، فسألتهم عن النبي - ﷺ - فقالوا : قد بلغنا أن نبياً قد ظهر بأرض تهامة فإن كان يقبل الهدية ، قال : فدخلت إلى المدينة فأتيت النبي - ﷺ - بصاع من تمر ، فقال : « هدية هذا أم صدقة » قلت : بل صدقة ، قال : فقبض يده وأشار إلى أصحابه أن كلوا ، قال : ثم أتيت بصاع من تمر فقال : « هدية هذا أم صدقة ؟ » قلت : بل هدية ، قال : فمد يده فأكل وأشار إلى أصحابه أن كلوا ، قال : فقامت على رأسه ففطن لما أريد ، قال : فألقى رداءه عن ظهره ، قال : فرأيت خاتم النبوة في ظهره ، قال : فأكبت عليه وشهدت ، قال : وكأنت وسألت النبي - ﷺ - عن مكاتبي فناولني هنيئاً من ذهب فلو وزنت بأحد كانت أثقل .

٤ - باب :

[٩٣٤] حدثنا سعيد بن عامر ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عكرمة بن خالد

[٩٣٣] ضعيف : فيه يحيى وشريك ، وكلاهما ضعيف .
[٩٣٤] ضعيف : لأنه منقطع ، والمعروفين الأول زيادة من « المطالب » (١٩٩/٤) ، أما الثاني فكان في المخطوط

المخزومي ، أن ناسًا من قريش ركبوا البحر عند مبعث النبي - ﷺ - فألقتهم الريح إلى جزيرة من جزائر البحر ، فإذا فيها [رجل] ، قال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من قريش ، قال : وما قريش ؟ قالوا : أهل الحرم وأهل كذا ، فلما عرف قال : نحن أهلها لا أنتم ، قال : فإذا هو رجل من جرهم ، قال : أتدرون لأي شيء [سمي أجيادًا ؟] ، كانت خيولنا جياذًا عطفت [عليه ، قال : قالوا له : إنه قد خرج فينا رجل يزعم أنه نبي وذكروا له أمره فقال : اتبعوه فلولا حالي التي أنا عليها للحققت معكم إليه .

٥ - باب في فضله :

[٩٣٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن غالب ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أنا سيد الناس يوم القيامة » .

[٩٣٦] حدثنا أبو يحيى زكريا بن عدى التيمي الكوفي ، أنبا سلام ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن غالب ، قال : قال حذيفة : محمد - ﷺ - سيد الناس يوم القيامة .

[٩٣٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عامر بن يساف ، عن أيوب بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : قلت : يارسول الله أنت سيد العرب ؟ قال : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر و آدم تحت لوائى ولا فخر » .

[٩٣٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك النكري ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : ما خلق الله وما ذرء نفسا أكرم عليه من محمد - ﷺ - ، وما سمعت الله - تبارك وتعالى - أقسم بحياة أحدٍ إلا بحياته فقال : ﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾ .

[٩٣٩] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن شغاف ، قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : إن أكرم خليفة الله عليه أبو القاسم - ﷺ - ، وإن الجنة في السماء والنار في الأرض ، فإذا

= مضطرب ، وقومته من المطالب أيضا .

[٩٣٥] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك . وكذا سلام .

[٩٣٦] ضعيف جدًا : فيه سلام بن سليم ، هو الطويل ، متروك .

[٩٣٧ : ٩٤١] أسانيدهم ضعيفة جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك .

وفي بعض الأسانيد ضعف على ضعف عبد العزيز هذا .

كان يوم القيامة بعث الله الخليفة أمة وأمة ونبيًا نبيًا حتى يكون أحمد وأمه آخر الأمم مركزًا ، ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادى مناد : أين أحمد وأمه فيقوم ويتبعه أمته : برها وفاجرها .

[٩٤٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا شيخ من بنى تميم ، قال : سمعت أنس بن مالك

يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « أنا سابق العرب » .

[٩٤١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثوري ، عن أبيه ، عن منذر الثوري ، عن

الربيع بن خيثم ، قال : « لا أفضل من إبراهيم خليل ربي أحدًا ، ولا أفضل على نبينا

أحدًا » .

٦ - باب في شجاعته :

[٩٤٢] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ، عن أبي

إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال : كنا إذا احمر البأس ولقى القوم

القوم اتقينا برسول الله - ﷺ - فما يكون منا أحد أدنى إلى العدو منه . قلت : رواه

النسائي في السير ، ولم أجده في الصغرى .

٧ - باب انتصاره بالله تعالى :

[٩٤٣] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا ابن أبي الرجال ، أنبأ عبد الله بن أبي بكر ،

قال : كان أبو سفيان بن حرب جالسًا في ناحية المسجد ، فخرج النبي - ﷺ -

من بعض بيوته ملتحفًا في ثوب ، فقال أبو سفيان وهو في مجلسه : ليت شعري بأى

شيء غلبتني ؟ قال : فأقبل النبي - ﷺ - حتى ضرب ظهره بيده ثم قال : « بالله

غلبتك » قال : أشهد أنك رسول الله .

٨ - باب في جوده :

[٩٤٤] حدثنا يزيد ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ،

أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو كان أحد عندي ذهبًا لسرني أن لا تمر علي وعندى

منه شيء إلا شيء أرصده في دين يكون علي » .

[٩٤٢] ضعيف : زهير سمع من أبي إسحاق ساعة اختلاطه . النظر : « التقريب » (٢٦٥/١) برقم ٢٣٩٦ بتحقيقى .

[٩٤٣] ضعيف : عبد الله بن أبي بكر لم يدرك تلك الواقعة .

[٩٤٤] ضعيف : فيه تدليس ابن إسحاق .

[٩٤٥] حدثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : دخل النبي ﷺ - علي بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : « ما هذا يا بلال ؟ » قال : أعددت لك ولضيفانك ، قال : « أما تخشى يا بلال أن يكون له بخار في نار جهنم ، أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً » .

٩ - باب فيما فضله الله به وأجله :

[٩٤٦] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، قال : قال النبي ﷺ - لأبي ذر : « أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى الأحمر والأسود من خلقه ، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي يسمع بي القوم وبينى وبينهم مسيرة شهر فيهربون مني ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً أينما كنت منها ولم أجد الماء تيممت بالصعيد وصلت فكان لي مسجداً وطهوراً ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلي » .

[٩٤٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا الثوري ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله ﷺ - قوة أربعين رجلاً في الجماع .

[٩٤٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن مجاهد ، قال : أعطى رسول الله ﷺ - بضع أربعين رجلاً كل رجل من أهل الجنة .

[٩٤٩] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عمر بن عثمان الخزومي ، عن سلمة بن عبد الله ابن سلمة بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ - لما خطب أم سلمة قال : « مری ابنك أن يزوجك - أو قال يزوجه ابنها » وهو يومئذ صغير لم يبلغ .

١٠ - باب مشى الملائكة خلفه :

[٩٥٠] حدثنا عبد العزيز ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأسود بن قيس العبدي ، عن نبيح أبي عمرو العنزي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خرج رسول الله ﷺ -

[٩٤٥] ضعيف : أخرجه الطبراني في « كبيره » (١٠٣٠٠) من طريق عن قيس به ، وقيس ضعيف الحديث .

[٩٤٦] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز متروك ، ومجاهد تابعي ، فالإسناد مرسل على الأقل .

[٩٤٧] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، والإسناد ومرسل .

[٩٤٨] موضوع : فيه عبد العزيز ، وثوير ، متروكا الحديث ، والحديث مع ذلك مرسل .

[٩٤٩] ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدي . [٩٥٠] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز .

فقال لأصحابه : « امشوا خلفي وخلوا ظهري للملائكة » قلت : لجابر عند ابن ماجه
أنهم كانوا يفعلون ذلك من غير أمر منه .

١١ - باب في معجزته :

[٩٥١] حدثنا أبو النضر ، ثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن حميد ، عن يونس ،
عن البراء ، قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في مسير ، فأتينا على ركية دمنة -
يعنى قليلة الماء ، قال : فنزل فيها خمسة أنا سادسهم ، قال : فأدليت إلينا دلو ، قال :
ورسول الله - ﷺ - على شفة الركي ، فجعلنا فيها نصفها أو قريب ثلثها ، فرفعت
إلى رسول الله - ﷺ - فغمس يده فيها ، قال : فقال ما شاء الله أن يقول قال :
فأعادت إلينا الدلو بما فيها ، قال : فلقد رأيت أحدنا أخرج بقوة خشية الغرق .

١٢ - باب فيما أخبر به من المغيبات :

[٩٥٢] حدثنا شاذان ، ثنا أبو هلال ، ثنا أبو الوازع من بنى راسب ، عن أبي أميين ،
عن أبي هريرة ، قال : انطلقت أنا وعبد الله بن عمرو ، وسمرة بن جندب نطلب
النبي - ﷺ - فقيل لنا توجه نحو مسجد التقوى ، قال : فانطلقنا فإذا هو قد أقبل ،
فلما رأيناه جلسنا ، فلما دنا قمنا فسلمنا عليه فإذا يده اليمنى على كاهل أبي بكر ويده
اليسرى على كاهل عمر ، قال : فقال : « من هؤلاء يا أبا بكر ؟ » فقال : هؤلاء
يارسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب ، فقال : « أما إن آخرهم
موتًا بالنار » قلت : سقط سمرة في قدر مسخن بالنار فمات فيها ، قلت : وقد تقدمت
قصته مع أبي سفيان في باب انتصاره بالله تعالى .

١٣ - باب في حسن خلقه وتواضعه :

[٩٥٣] حدثنا عبد الوهاب ، ثنا أبو الوراق ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كان
بالمدينة مقعد ، فقال لأهله : ضعوني على طريق رسول الله - ﷺ - إلى المسجد
فوضعه ، فجعل كلما اختلف إلى المسجد سلم على المقعد ، وأراد أهل المقعد أن يردوه
إلى أهله فقال المقعد : لا والله ما أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله - ﷺ - ،
ابنوا لي خصًا فبنوا له خصًا ، فكان المقعد في الخص كلما مر رسول الله - ﷺ -
[٩٥٢] في إسناده من لم أهد إليه .

[٩٥١] صحيح .

[٩٥٣] ضعيف جدًا : فيه أبو الوراق وهو فائد ، متروك .

إلى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد ولاطفه في المسألة ، وكان رسول الله - ﷺ - إذا أصاب في طريقه من الطعام بعث بها إلى المقعد ، فبينما نحن عند رسول الله - ﷺ - إذ أتاه آت ينعى له المقعد فاسترجع رسول الله - ﷺ - عند ذلك ونهض ونهضنا معه ، فلما دنا من الخص قال لأصحابه : « لا يقربن الخص أحد منكم » فدخل النبي - ﷺ - الخص فإذا جبريل - عليه السلام - ، فقال له جبريل : أما إنك لو لم تأتنا كفيناك أمره ، فأما إذ جئت فأنت أولى به ، فقام رسول الله - ﷺ - فغسله بيده وكفنه وجنبه وصلى عليه وأدخله قبره .

[٩٥٤] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا عدى بن الفضل ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله - ﷺ - من أشد الناس لطفًا بالعباس - رضوان الله عليه - والله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه ، وما سأل سائل قط أذنه إلا أصغى إليه ولا ينصرف عنه حتى يكون هو الذي ينصرف ، وما تناول أحد بيده قط إلا إناء إناء فلم ينزعه منه حتى يكون هو الذي ينزعه منه .

[٩٥٥] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا ليث بن سعد ، عن الوليد بن أبي الوليد ، أن سليمان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرًا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا : حدثنا عن بعض أخلاق رسول الله - ﷺ - ، فقال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إليّ فأكتب الوحي حتى إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه .

[٩٥٦] حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن علي بن حسين قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ترفعوني فوق حقي ، إن الله اتخذني عبدًا قبل أن يتخذني نبيًا » قال سفيان : وبلغني أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله » .

[٩٥٤] ضعيف جدًا : فيه عبد الرحيم تقدم مرارًا .

[٩٥٥] ضعيف : فيه الوليد بن أبي الوليد ، لين الحديث . وسليمان قريب منه في الضعف .

[٩٥٦] ضعيف : وذلك لانقطاعه ، ولكن بلاغ سفيان صحيح والحمد لله تعالى .

١٤ - باب في حياته ووفاته :

[٩٥٧] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا جسر بن فرقد ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : قال رسول الله - ﷺ - : « حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فما كان من حسن حمدت عليه ، وما كان من سيء استغفرت الله لكم » .

[٩٥٨] حدثنا عفان بن مسلم البصرى ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ ثابت ، عن أنس ابن مالك ، أن أم أيمن بكت حين مات النبي - ﷺ - فقيل لها أتبكين؟ فقالت : إني والله قد علمت أن رسول الله - ﷺ - سيموت ولكنى أبكى على الوحي الذي انقطع عنا من السماء .

[٩٥٩] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، حدثني أبي ، عن عبيد بن عمر ، عن أبي بكر الصديق ، قال : لما قبض رسول الله - ﷺ - اختلف أصحابه ، فقال بعضهم : ادفنوه في البقيع ، وقال بعضهم : ادفنوه في مقابر لأصحابه ، فقال أبو بكر الصديق : اخرجوا فإنه لا ينبغي رفع الصوت على رسول الله - ﷺ - حياً ولا ميتاً ، فقال علي : أبو بكر مؤتمن على ما جاء به ، فقال أبو بكر : عهد إلي رسول الله - ﷺ - أنه ليس من نبي يموت إلا دفن حيث يقبض .



[٩٥٧] إسناده ضعيف جداً ، والحديث ضعيف : فيه الحسن وشيخه جسر ، متروكاً ، وبكر تابعي ، فالإسناد مرسل وله شاهد عن ابن مسعود عند البزار برقم (٨٤٥) وهو ضعيف هو الآخر ، انظر الضعيفة برقم (٩٧٥) .
والحديث أخرجه القاضي إسماعيل في « فضل الصلاة على النبي - ﷺ - » برقم (٢٦) من طريق كثير عن بكر به . وسنده ضعيف لأنه منقطع أيضاً .

[٩٥٨] صحيح :

[٩٥٩] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، وقوله : « إنه ليس من نبي ... يقبض » صحح موقوفاً عن أبي بكر - رضي الله عنه - انظر مسند أبي بكر الصديق « لأبي بكر المروزي (ص ٦٦) ، والفتح (١/٤٤٣) .

كتاب المناقب

١ - باب فضل أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - :

[٩٦٠] حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو الحارث الوراق ، عن بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله - عز وجل - يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق - عليه السلام - في الأرض » .

[٩٦١] حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا حصين بن عمر ، ثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - قال : لما نزلت على النبي - ﷺ - ﴿ إن الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله ﴾ قال أبو بكر : أقسمت أن لا أكلم النبي - ﷺ - إلا كأخي السرار .

[٩٦٢] حدثنا خلف بن تميم ، ثنا نافع أبو هرمرز الجمال ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل من الغزو وبينه وبين رسول الله - ﷺ - قرابة من قبل النساء وهو في بيت عائشة فدخل فسلم ، فقال : « مرحباً برجل سلم وغنم » قال : « هات حاجتك » فقال : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « هذه خلفي » وهي عائشة ، قال : لم أعنك من النساء ، أعنتك من الرجال ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « أبوها » .

٢ - باب فيما اشترك فيه أبو بكر وغيره من الفضل :

[٩٦٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا عمر بن عبيد الخزاز ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : كنا معشر أصحاب رسول الله - ﷺ - ونحن متوافرون نقول : أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نسكت .

[٩٦٠] ضعيف : بكر بن خنيس ضعيف الحديث ، وفي الإسناد من لم أهد إليه ، وله طريق آخر عند الطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ١٢٤) وفيه أبو العطوف قال الهيثمي في « المجمع » (٤٦/٩) : « لم أعرفه » .

[٩٦١] ضعيف جداً : الحماني ضعيف ، وحصين متروك .

[٩٦٢] ضعيف جداً : نافع أبو هرمرز متروك الحديث ، انظر « الميزان » (٢٤٤/٤) .

[٩٦٣] ضعيف : عمر بن عبيد الخزاز في المخطوط : القزاز ، وهو تحريف « ضعفه أبو حاتم ، انظر « الميزان » (٢١٢/٣) .

[٩٦٤] حدثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنا نفاضل بين أصحاب رسول الله - ﷺ - فنقول : إذا ذهب أبو بكر ، وعمر ، وعثمان استوى الناس ، فنسمع ذلك النبي - ﷺ - فلا ينكره علينا .

[٩٦٥] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرزاق بن عمر ، أنبا عبد الله بن محمد ابن عقيل ، أن جابر بن عبد الله ، قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى بيت امرأة سعد بن الربيع بالعوالي ، فلما انتهى إليها رسول الله - ﷺ - ونحن معه قالت : مرحباً بك يا رسول الله جعلت فداك ونصبت تحت صور لها ، قال : والصور النخل الذي قد ارتفع شيئاً ولم يبلغ ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة » قال : فمكثنا شيئاً فطلع علينا أبو بكر الصديق ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة » قال : فمكثنا شيئاً ثم طلع علينا عمر بن الخطاب ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يطلع الآن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت جعلته علياً » قال : فمكثنا شيئاً فطلع علي بن أبي طالب فسرَّ وجه رسول الله - ﷺ - بياضاً وحمرة ، وكان إذا بشر لقي ذلك ، وهنأنا رسول الله - ﷺ - على ذلك .

[٩٦٦] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إني دخلت الجنة ، قال : فخرجت من أحد أبواب الجنة الثمانية ، قال : فأتيت بالميزان فوضعت فيها وجمي بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ، ورُفعت وجمي بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ، ثم رفع أبو بكر وجمي بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي » قلت : وبقيت من الحديث بقية ذهبت بحذف المجلد ، والحديث رواه الإمام أحمد مطولاً .

[٩٦٧] حدثنا يزيد ، أنبا سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن مجاهد ، قال :

[٩٦٤] صحيح : أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » برقم (٥٦) من طريق الزهري به . وله طرق أخرى انظرها في « فضائل الصحابة » برقم (٥٣ : ٥٩ : ٦٢) .

[٩٦٥] حسن : وذلك للكلام الذي في عبد الله بن محمد ، فحديثه حسن .

[٩٦٦] ضعيف جداً : أخرجه أحمد في « المسند » (٢٥٩/٥) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (٢١١) ، من طريق عبيد الله بن زحر به .

وعلى بن يزيد متروك ، وانظر هامش « فضائل الصحابة » .

[٩٦٧] ضعيف : مجاهد لم يدرك عمر بن الخطاب .

قرأ عمر على المنبر ﴿ جنات عدن ﴾ قال : هل تدرون ما جنات عدن ؟ قصر في الجنة له خمسة آلاف باب ، على كل باب خمسة وعشرون ألف من الحور العين ، لا يدخله إلا نبي ، هنيئاً لك يا صاحب القبر وأشار إلى قبر رسول الله - ﷺ - أو صديق ، هنيئاً لأبي بكر ، أو شهيد وأنى لعمر بالشهادة وأن الذي أخرجني من منزلي بالحثمة قادر على أن يسوقها إلي .

[٩٦٨] حدثنا محمد بن عبد الله بن كنانة ، ثنا الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي البختری ، قال : ذكرنا عنده أبا بكر وعمر وعلياً فقال : نعم المرءان ، وإني لأجد لعلی فی قلبی من اللیط مالا أجد لهما .

[٩٦٩] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا بشير بن زاذان القرشي ، ثنا عمر بن صبح ، عن بعض أصحابه ، قال عبد الرحيم : قال لي رجل من أهل العلم سمعته من بشير ابن زاذان ، عن ركين ، عن مكحول ، عن شداد ، أن النبي - ﷺ - قال : « أبو بكر أرق أمتي وأرحمها ، وعمر بن الخطاب أخير أمتي وأعدلها ، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأكرمها ، وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأسخاها ، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وأيمنها ، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها ، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأتقأها ، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها » .

[٩٧٠] حدثنا يحيى بن أبي كثير ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم ، قال : قالت عائشة : توفي رسول الله - ﷺ - فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها واشرب النفاق بالمدينة وارتدت العرب ، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بخطها وعنى بها في الإسلام ، قال : وكانت تقول مع هذا الحديث : ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غنى للإسلام وكان أحوز بما نسج وحده قد أعد للأمور أقرانها .

[٩٧١] حدثنا يزيد ، قال : أنبا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الواحد فذكر نحوه .

[٩٧٢] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا عبد العزيز فذكر نحوه .

[٩٦٨] صحيح .

[٩٦٩] ضعيف جداً : عبد الرحيم بن واقد متروك ، وفيه مجاهيل .

[٩٧٠] ضعيف : القاسم لم يدرك عائشة ، وعبد الواحد فيه بعض الضعف .

[٩٧١ : ٩٧٢] انظر ما تقدم .

٣ - باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

[٩٧٣] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا جعد ، ثنا ثابت بن الحجاج ، عن رجل ، أن أبا سفيان جاء فجلس إلى النبي - ﷺ - فقال : ألم تر إلى خنتك خطبها عمر بن الخطاب فأبته ، فقال : « ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل إلا أن يكون نبي أفضل من عمر » قال : فقلت للذي حدثني : أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر ؟ قال : لا أدري .

[٩٧٤] حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت أني أنا هو ، قلت : من هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب » .

[٩٧٥] حدثنا سهل ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : سأل عمر رجلاً عن إبله فذكر عجباً ودبراً ، فقال عمر : إني لأحسبها ضخماً سمناً ، قال : فأتى عليه عمر وهو في إبله يحدوها وهو يقول :

أقسم بالله أبو حفص عمر
ما إن بها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال : فقال عمر : ما هذا ؟ قال : أمير المؤمنين سألتني عن إبلي فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها ضخماً سمناً وهي كما ترى ، قال : فإني أنا أمير المؤمنين عمر ائتنى في مكان كذا وكذا ، فأتاه ، فأمر بها فقبضت وأعطاه مكانها من إبل الصدقة .

٤ - باب فضل عثمان رضي الله عنه :

[٩٧٦] حدثنا روح ، قال : ثنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو خالد ، عن عبد الله ابن أبي سعيد قال : حدثتني حفصة بنت عمر بن الخطاب ، قالت : كان رسول الله - ﷺ - ذات يوم قد وضع ثوباً بين فخذه ، فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له والنبي - ﷺ - على هيئته ، ثم عمر مثل هذه القصة ، ثم علي - عليه السلام - ،

[٩٧٣] ضعيف : فيه مجهول .
[٩٧٤] صحيح : أخرجه الترمذي برقم (٣٦٨٨) ، وأحمد (١٠٧/٣ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٦٤) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (٧١٥) من طريق عن حميد به . هذا الحديث ليس محله هذا الكتاب كما ترى .
[٩٧٥] ضعيف : لأنه منقطع بين محمد ، وهو ابن سيرين وبين عمر . والشطر الأول والثاني من الرجز في « اللسان » مادة [نقب] بلا عزو . والثاني في « الأساس » [نقب] بلانسية .
[٩٧٦] حسن : أخرجه الطبراني برقم (٤٠٠ ج ٢٣) من طريق ابن جريج به ، ولمنظر رقم (٣٥٥) وهامشه .

ثم ناس من أصحابه والنبي - ﷺ - على هيئته ، ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فأخذ رسول الله - ﷺ - ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا ، فقلت : يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلى وسائر أصحابك ، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك ، فقال : « ألا استحي ممن تستحي منه الملائكة » .

[٩٧٧] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو المقدم هشام بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن عثمان استأذن على النبي - ﷺ - فأذن له ، فدخل وإزاره محلولة ، فقال : « ادن مني يا عثمان » فدنا منه ، ثم قال : « ادن مني يا عثمان » فدنا منه حتى أصابت ركبته ركبة رسول الله - ﷺ - فرر عليه رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا عثمان إنك تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دماً فأقول من فعل بك هذا فتسمى وتشتكى بين أمر وماكر وخادل ، فيينا أنت كذلك إذ تسمع هاتف يهتف من السماء إلا إن عثمان بن عفان قد حكم في أعدائه أو ولى فكيف أنت يا عثمان عند ذلك ؟ » فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثلاثاً .

[٩٧٨] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا حسين المعلم ، عن نافع ، قال لبس ابن عمر الدرع يوم دار عثمان مرتين ، فدخل عليه فقال : صحبت رسول الله - ﷺ - فكنت أعرف له حق النبوة وحق الولاية ، ثم صحبت أبا بكر فكنت أعرف له حق الولاية ، ثم صحبت عمر بن الخطاب فكنت أعرف له حق الوالد وحق الولاية ، فأنا أعرف لك مثل ذلك ، فقال : جزاكم الله آل عمر أقعد في بيتك حتى يأتيك أمرى .

[٩٧٩] حدثنا الحكم بن موسى البزاز ، ثنا هقل ، حدثني الأوزاعي ، حدثني محمد ابن عبد الملك أن المغيرة بن شعبة دخل على عثمان وهو محصور ، فقال : قد نزل بك ما ترى وأنا مخيرك بين خصال ثلاث إن شئت حرقنا لك باباً من الدار سوى الباب الذي هم عليه فأقعد على رواحلك فتلحق بمكة فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية ، أو تخرج معك عددًا وقوة وأنت على حق وهم على باطل ، فقال له عثمان : أما قولك أن تحرق لي باباً من الدار سوى الباب الذي هم عليه فأقعد على رواحلي فألحق بمكة فإنهم لن يستحلوني وأنا بها فإنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يلحق رجل بمكة عليه نصف عذاب العالم » فلن أكون

[٩٧٧] إسناده موضوع : فيه داود بن المحبر ، وشيخه ، وكلاهما متروك الحديث .

[٩٧٨] ضعيف جداً : فيه الحسن بن قتيبة متروك .

[٩٧٩] ضعيف : محمد بن عبد الملك لم يسمع من المغيرة ، انظر : « الجرح والتعديل » (٤/٨) لابن أبي حاتم .

إياه ، وأما قولك أن ألحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفرق دار هجرتي ومجاورة رسول الله - ﷺ - فيها ، و أما قولك أن أخرج بمن معي فإن معي عددًا وقوة وأنا على الحق وهم على الباطل فلن أكون أول من خلف رسول الله - ﷺ - -
يملاً محججه من دم مسلم بغير حق .

[٩٨٠] حدثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسف الطلحي ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن عبد الملك ، عن المغيرة بن شعبة أنه قال لعثمان ، قلت فذكر نحوه إلا أنه قال : **« يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم »** .

[٩٨١] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا أبو معشر ، قال : سمعت أبا سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة ، قال : كنت محصوراً في الدار مع عثمان ، فرموا رجلاً منا فقتلوه ، فقلت : يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا رجلاً ، فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة لما رميت بسيفك فإنما نفسي وسأقي المؤمنين بنفسي ، قال أبو هريرة : فرميت بسيفي فما أدري أين هو حتى الساعة .

[٩٨٢] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني موسى بن عقبة ، عن جده ، أنه سمع أبا هريرة يقول : ذكر رسول الله - ﷺ - ففتنة فحذر منها ، قال : يا رسول الله فما تأمر من أدركها منا ؟ قال : **« عليكم بالأمين وأصحابه »** . يعني عثمان بن عفان .

[٩٨٣] حدثنا أبو علي الحسين بن قتيبة الخزاعي ، ثنا الفرج بن فضالة ، عن مهاجر ابن حبيب ، وإبراهيم بن مسقلة قالا : بعث عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سلام وهو محصور ، فدخل عليه فقال له : ارفع رأسك ترى هذه الكوة فإن رسول الله - ﷺ - أشرف منها الليلة فقال : **« يا عثمان أحصروك ؟ »** قلت : نعم ، فأدلى لي دلّوا ، فشربت منه فإني لأجد برده على كبدي ، ثم قال لي : **« إن شئت دعوة الله ينصرك عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا ؟ »** قال عبد الله : فقلت له : ما الذي أخبرت ؟ قال : الفطر عنده ، فأنصرف عبد الله إلى منزله ، فلما ارتفع النهار قال لابنه اخرج فانظر ما صنع عثمان فإنه لا ينبغي أن يكون هذه الساعة حياً ، فأنصرف إليه فقال : قد قتل الرجل رحمه الله .

[٩٨٠] النظر السابق . [٩٨١] ضعيف جداً : خالد بن القاسم ، متروك ، وأبو معشر ضعيف .

[٩٨٢] ضعيف جداً : خالد ، متروك .

[٩٨٣] ضعيف جداً : الحسين بن مسقلة ، والفرج ضعيف ، ومهاجر وإبراهيم لم يدركا عثمان .

٥ - باب فضل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

[٩٨٤] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أولكم واردًا على الحوض أولكم إسلامًا علي بن أبي طالب . »

[٩٨٥] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال : لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي - عليه السلام - قال له رسول الله - ﷺ - : « لا تحدث شيئاً حتى آتيك » قال : فلم يلبث رسول الله - ﷺ - أن اتبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل ، فإذا علي معتزل عنها ، فقال رسول الله - ﷺ - : « إني قد علمت أنك تهاب الله ورسوله » فدعا [بماء] فمضمض ثم أعاده في الإناء ، ثم نضح به صدرها وصدره وشمته عليهما ثم خرج من عندهما .

[٩٨٦] حدثنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني ، ثنا حماد بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن رافع ، عن زيد بن أسلم أو محمد بن المنكدر - الشك من حماد قال : قال النبي - ﷺ - لعلي : « يا علي خذ الباب فلا يدخلن علي أحد فإن عندى زواراً من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني » فأخذ علي الباب ، وجاء عمر فاستأذن فقال : يا علي استأذن لي على رسول الله - ﷺ - ، فقال علي : ليس على رسول الله - ﷺ - أذن ، فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطه من رسول الله - ﷺ - فلم يصبر عمر أن يرجع فقال : يا علي استأذن لي على رسول الله - ﷺ - ، فقال : ليس على رسول الله - ﷺ - أذن ، فقال : ولم ؟ قال : لأن زواراً من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه ، قال : وكم هم يا علي ؟ قال : ثلاثمائة وستون ملكاً ، ثم أمر النبي - ﷺ - علياً بفتح الباب ، فذكر ذلك عمر لرسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله إنه أخبرني أن زواراً من الملائكة استأذنوا ربهم - تبارك وتعالى - أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عددهم ثلاثمائة وستين ملكاً ، فقال النبي - ﷺ - لعلي : « أنت أخبرت عمر بالزوار ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، قال : « وأخبرته بعدتهم ؟ » قال : نعم ، قال : « فكم يا علي ؟ » قال : ثلاثمائة وستون

[٩٨٤] ضعيف جدًا : يحيى متروك الحديث .

[٩٨٥] إسناده ضعيف : عبد الله بن عمرو ، لم يسمع من علي . انظر التقریب (١/٤٣٧) برقم ٤٠٣٩ / بتحقيقى .

[٩٨٦] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد الرحيم متروك ، والحديث منقطع الإسناد .

ملكاً . قال : « وكيف علمت ذلك ؟ » قال : سمعت ثلاثمائة وستين نقلة فعلمت أنهم ثلاثمائة وستون ملكاً . فضرب رسول الله - ﷺ - على صدره ثم قال : « يا علي زادك الله إيماناً وعلماً » .

[٩٨٧] حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن قنان بن عبد الله ، عن زر بن حبيش ، عن سعد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مالي ولكم ، من آذى علياً فقد آذاني » .

[٩٨٨] حدثنا عبد الرحمن بن زياد مولى بني هاشم ، ثنا هشيم ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي إدريس الأودي ، عن علي ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن هذه الأمة ستغدر بك من بعدى » .

[٩٨٩] حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة ، قال : خرجت مع أبي إلى ينبع عائداً لعلّي وكان مريضاً بها حتى ثقل فقال له أبي : ما يقيمك بهذا المنزل ؟ لو مت لم يلك إلا أعراب جهينة احتمل حتى نأتى المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، وكان أبو فضالة من أصحاب بدر ، فقال له علي : إني لست ميتاً من وجعي هذا إن رسول الله - ﷺ - عهد إليّ أني لا أموت حتى أوامر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - قال : فقتل أبو فضالة معه بصفين .

٦ - باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه :

[٩٩٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا شيخ ، عن عائشة بنت سعد قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إتقوا دعوات سعد » .

٧ - باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه :

[٩٩١] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ،

[٩٨٧] عبد الرحمن بن زياد ، وموسى بن هاشم لم أهد إليه . [٩٨٨] فيه عبد الرحمن السابق .

[٩٨٩] ضعيف : فيه فضالة . مجهول ، الميزان (٣٤٩/٤) .

وانظر : « المطالب العالية » (٣٢٥/٤) .

[٩٩٠] ضعيف جداً : فيه عبد العزيز متروك ، وشيخه مجهول ، والحديث مرسل .

[٩٩١] إسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٢٩٩/٦ ، ٣٠٢) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٣ برقم ٦٣٦) من طريق إبراهيم به . وفيه تدليس ابن إسحاق ، وشيخه ذكره ابن حبان في الثقات ، وعوف مقبول الحديث .

ولكن الحديث له شواهد عن عائشة عند أحمد (١٠٣/٦ - ١٠٤) ، وابن سعد (١٣٢/٣ - ١٣٣) ، والحاكم

(٢١١/٣) ، وقال الحاكم : « قد صح عن أم سلمة وعائشة » اهـ .

عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين ، عن عوف بن الحارث ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لأزواجه : « إن الذين يحنون عليك بعدى هو الصادق البار ، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة » قال إبراهيم : فحدثني بعض أهلنا من ولد عبد الرحمن بن عوف أنه باع أمواله بكيدمة - وهو سهمه من بنى النضير - بأربعين ألف دينار فقسمه على أزواج النبي - ﷺ - .

[۹۹۲] حدثنا ابن أبي أمية ، ثنا أبو عوانة ، ثنا عاصم بن كليب الجرمي ، قال : ثنا نفر من بنى تميم أنهم كانوا عند عبد الله بن الزبير فقال : حدثني عمر بن الخطاب ، حدثني أبو بكر الصديق ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لم يمت نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته » .

۸ - باب في فضل فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - والحسن والحسين

[۹۹۳] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نسائهم إلا ما كان من مريم بنت عمران » .

[۹۹۴] حدثنا عبد الله بن محمد ، أنبا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مريم خير نساء عالمها ، وفاطمة خير نساء عالمها » .

[۹۹۵] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا علي بن زيد ، عن علي بن الحسين ، أن علياً بن أبي طالب - عليه السلام - أراد أن يخطب بنت أبي جهل فقال الناس : أترون رسول الله - ﷺ - يجد من ذلك ، فقال ناس : وما ذاك إنما هي امرأة من النساء ، وقال ناس : ليجدن من هذا يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله - ﷺ - ، قال : فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فما بال أقوام يزعمون أني لا أجد لفاطمة وإنما فاطمة بضعة مني ، إنه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله » .

[۹۹۲] ضعيف : فيه مجهول . [۹۹۳] ضعيف : فيه يزيد ، ضعيف . ومضمون الحديث صحيح .
[۹۹۴] إسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، والحديث صحيح .
[۹۹۵] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه علي بن زيد ، ضعيف ، ولكن الحديث صحيح من حديث المسور =

[۹۹۶] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا حسين المعلم ، عن محمد بن علي قال : اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله - ﷺ - فجعل رسول الله - ﷺ - يقول : « هي حسن » فقالت له فاطمة : يا رسول الله تُعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين ؟

قال : « إن جبريل يُعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن » .

[۹۹۷] حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : بصر عيني وسمع أذني رسول الله - ﷺ - أخذ بيد حسن أو حسين وأكبر ظني أنه حسين ووضع قدميه على قدميه .

[۹۹۸] حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، قال : وبلغني أن علياً ابن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال : ويحكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله ، نحن قوم من صالحى قومنا وتحسبنا أن يكون من صالحى قومنا .

۹ - باب في فضل مريم وخديجة - رضی اللہ عنہما - :

[۹۹۹] حدثنا ابن كناسة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة » .

۱۰ - باب في فضل عائشة رضی اللہ عنہا :

[۱۰۰۰] حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب أن عائشة ذكرت عند رسول الله - ﷺ - فقال : « دعوا عائشة فإنها صوامة قوامة زوجتي في الدنيا وزوجتي في الآخرة » .

[۱۰۰۱] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

= ابن محزمة عند البخارى (۳۲۷/۹) ، ومسلم (۹۳/۲۴۴۹) ، وغيرهما .

[۹۹۶] ضعيف جداً : أولاً فيه : الحسن به قتيبة ، متروك ، ثانياً : الحديث مرسل ، وانظر : « المطالب العالية » لابن حجر العسقلاني (۷۱/۴ - ۷۲ برقم ۳۹۹۴) .

[۹۹۸] ضعيف : لأنه منقطع .

[۹۹۷] حسن إن شاء الله .

[۹۹۹] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : ضعيف لأنه منقطع ، وقد وصله أحمد في « المسند » (۱۳۲/۱) ،

(۱۴۳) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (۱۵۷۹ - ۱۵۸۰) من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله

ابن جعفر ، عن عليّ به .

[۱۰۰۰] إسناده ضعيف : فيه أبو بكر بن عبد الله ، ضعيف ، وضمرة لم يلق عائشة وقوله أنها زوجته في

الآخرة ، صحيح كما عند البخارى (۱۰۶/۷ ، ۵۳/۱۳) ، وأحمد (۲۶۵/۴) ، وغيرهما من حديث عمار .

[۱۰۰۱] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : فيه انقطاع بين أبي صالح والرسول - ﷺ - فالإسناده مرسل =

الأعمش ، قال : سمعت أبا صالح يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « فضل عائشة على نساء هذه الأمة كفضل الثريد على سائر الطعام » .

[١٠٠٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا معمر بن أبان بن حمران ، ثنا الزهري ، حدثني عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : خرجت أنا وأم مسطح الأنصارية لحاجة لنا فعثرت في مرط لها من صوف ، فقالت : تعس مسطح ، فقالت : بئس ما قلت لرجل يحبه رسول الله - ﷺ - قلت : فذكر الحديث إلى أن قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « يا عائشة أبشري فقد أنزل الله عذرك من السماء » فقام إلى أبي وأمي فقبلوني ، فدفعت في صدورهما فقلت : بغير حمد كما ولا حمد صاحبكما أحمد الله على ما عذرتني وبرأتني وسأطيعكما إذا لم [.....] بأنفسكما خيراً ، فخرج رسول الله - ﷺ - حتى أتى مجلس الأنصار والأنصار حوله فقال : « ما يريد مسطح ودونه مني ومن أهلي » وقد كان صفوان يدخل عليّ قبل الحجاب فما رأيت منه شيئاً قط أكرهه فقالت الأنصار : رحل عنا فلنقتله - يعنون مسطحاً - فكثرت اللغظ بين الأوس والخزرج فأسكتهم رسول الله - ﷺ - فقال أبو بكر : والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً - وكان مسكيناً ينفق عليه أبو بكر - فأنزل الله - عز وجل - ﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ﴾ إلى قوله : ﴿ وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ قال أبو بكر : بلى وربى إني لأحب أن يغفر الله لي قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم فأحل يمينه وأنفق عليه .

[١٠٠٣] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : حملني رسول الله - ﷺ - على عاتقه والحبيشة يلعبون الدركلة فقال : « يا عائشة انظري هؤلاء الحبيشة كيف يلعبون » قلت : ذكرته لذكر حلمه - ﷺ - .

١١ - باب فضل حفصة - رضي الله عنها - :

[١٠٠٤] حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ أبو عمران الجوني ، عن قيس بن زيد ، أن رسول الله - ﷺ - طلق حفصة ، فجاء خالها قدامة وعثمان ابنا مظعون

= ولكنه صح من حديث عائشة ، كما عند أحمد في « المسند » (١٥٩/٦) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٦٢٨) ، وله شاهد متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري .

[١٠٠٢] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، وما بين المعقوفين كلمة غير مقروءة بالأصل .

[١٠٠٣] إسناده ضعيف جداً : يحيى بن هاشم ، متروك .

والدركلة ، أو الدركلة : ضرب من لعب الصبيان . [١٠٠٤] إسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

فبكت وقالت : أما والله ما طلقني عن شبع ، فجاء رسول الله - ﷺ - فتجلببت فقال : « إن جبريل قال لي راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة » .
 [١٠٠٥] حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد أو يزيد ، قلت : فذكر نحوه .

[١٠٠٦] حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد ، ثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - طلق حفصة وأمر أن يراجعها فراجعها .

١٢ - باب فضل أم سلمة رضي الله عنها :

[١٠٠٧] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الحميد ابن عبد الله بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، يخبر عن أم سلمة ، أن أم سلمة زوج النبي - ﷺ - أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا : ما أكذب الغرائب ، حتى أنشأ ناس منهم في الحج فقالوا : أتكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادت عليهم كرامة ، قالت : فلما وضعت زينب جاءني النبي - ﷺ - فخطبني فقلت : ما مثلي ينكح ، أما أنا فلا ولد فيّ وأنا غيور ذات عيال ، قال : « أنا أكبر منك ، وأما المغيرة فيذهبها الله عنك ، وأما العيال فإلى الله ورسوله » فتزوجها فجعل يأتيها فيقول : « أين زناب » حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها وقال : هذه تمنع رسول الله - ﷺ - وكانت ترضعها فجاء النبي - ﷺ - فقال : « أين زناب » فقالت قريبة فوافقها عندها أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبي - ﷺ - : « إني آتيكم الليلة » قالت : فوضعت تفالي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرن وأخذت شحماً فعصده به فبات ثم أصبح فقال حين أصبح : « إن لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع لك أسبع لنسائي » قلت : في الصحيح إن شئت سبعت إلى آخره .

[١٠٠٥] انظر ما تقدم .

[١٠٠٦] حديث صحيح : وهو مخرج في « المختصر الندي في سير النبي - ﷺ - » لابن جماعة ، إصدار مكتبة القرآن .

[١٠٠٧] حسن : أخرجه أحمد (٣٠٧/٦ - ٣٠٨) ، وابن سعد في « الطبقات » (٩٣/٨ - ٩٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٣ برقم ٥٨٥) من طريق عن ابن جريج به .

١٣ - باب صفة :

[١٠٠٨] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا حميد بن الأسود ، ويزيد بن إبراهيم ، عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - استبرأ صفة بحبضة فقيل له : أمن أمهات المؤمنين أم من أمهات الأولاد ؟ قال : « من أمهات المؤمنين » قلت : لأنس في الصحيح أن النبي - ﷺ - أعتقها وجعل عتقها صداقها .

١٤ - باب فضل عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وغيرهما :

[١٠٠٩] حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت لرسول الله - ﷺ - طهوراً ، فقال : « من وضع هذا » فقالت ميمونة : عبد الله ، فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » قلت : في الصحيح بنحوه غير قوله : « وعلمه التأويل » .

[١٠١٠] حدثنا روح ، ثنا حفص بن خالد بن سارة ، أن أباه أخبره أن عبد الله ابن جعفر قال : لو رأيتني وقتماً وعبيد الله ابني عباس ونحن صبيان نلعب إذ مر النبي - ﷺ - على دابة فقال : « ارفعوا هذا إلي » فحملني أمامه ، وقال لقمم : « ارفعوا هذا إلي » فجعله وراءه ، وكان عبيد الله أحب إلي عباس من قثم فما استحييا من أن حمل قثمًا وتركه ، قال : ثم مسح على رأسي ثلاثاً كلما مسح قال : « اللهم اخلف جعفرًا في ولده » قال : قلت لعبد الله : ما فعل قثم ؟ قال : استشهد . قلت : الله أعلم ورسوله بالخير ، قال : أجل .

١٥ - باب فضل أصهار رسول الله - ﷺ - :

[١٠١١] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا عمار بن سيف الضبي وصبي سفيان الثوري أبو عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أو عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أزوج أحدًا من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك » .

[١٠٠٨] إسناده ضعيف جدًا : العباس متروك .

[١٠٠٩] صحيح : أخرجه أحمد (٢٦٦/١ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥) ، وابن سعد (٣٦٥/٢ - ط . دار صادر) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ برقم ١٠٥٨٧) ، والحاكم (٥٣٤/٣) .

[١٠١٠] في الإسناد من لم أهد إليه . [١٠١١] إسناده موضوع : إسحاق كذاب ، وشيخه ضعيف .

[١٠١٢] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا جرول بن جيفل ، ثنا القاسم بن يزيد ، عن
أبي عبد الله بن مرزوق أو ابن رزق قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عزيمة من
ربى وعهد عهده إلي أن لا أتزوج إلى أهل بيت ولا أزوج شيئاً من بناتي إلا كانوا
رفقائي في الجنة » .

١٦ - باب في المهاجرين :

[١٠١٣] حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا قيس ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن مولاة
لأبي موسى ، عن أبي موسى في قوله - عز وجل - : ﴿ الأولون من المهاجرين ﴾ قال :
من صلى القبليتين مع النبي - ﷺ - .

١٧ - باب فضل ابن مسعود :

[١٠١٤] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا حبيب الأسدي ، عن عمارة بن عمير ، عن
قيس بن مروان الجعفي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول
الله - ﷺ - : « من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه بقراءة ابن
مسعود » .

[١٠١٥] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عيسى بن دينار ، عن أبيه ، قال : سمعت
عمرو بن الحارث الخزاعي يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن يقرأ
القرآن غصاً كما أنزل من السماء فليقرأ القرآن من ابن أم عبد » .

[١٠١٦] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن
أبي المليح ، عن ابن مسعود ، قال : كنت استر رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل ،
وأوقفه إذا نام ، وأمشي معه في الأرض وحشاً .

[١٠١٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن .

[١٠١٢] ضعيف جداً : جرول هذا قال فيه ابن المديني : « روى مناكير » . انظر : « اللسان » لابن حجر
(١٢٨/٢) . ثم الإسناد ليس بالمتصل ، وأبو عبد الله لم أهد إليه .

[١٠١٣] ضعيف جداً : يحيى بن عبد الحميد ضعيف ، وشيخ عثمان لا يعرف . (* التوبة : ١٠٠) .

[١٠١٤] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه عبد العزيز ، متروك .

وللحديث شواهد الظرها في « فضائل الصحابة » للإمام أحمد برقم (١٥٥٣ - ١٥٥٤) .

[١٠١٥] انظر السابق .

[١٠١٦] عبد العزيز متروك ، والمسعودي مختلط ، وإسناده ضعيف جداً . ١١٤/٤ المطالب العالية

قوله : « وحشاً » أي : وحده ليس معه غيره ، وانظر اللسان لابن منظور (وحش) .

[١٠١٧] إسناده كالسابق .

قال : كان ابن مسعود يلبس رسول الله - ﷺ - نعليه ثم يأخذ العصا فيمشى بها بين يديه ، فإذا بلغ مجلسه خلع نعليه من رجله فأدخلهما في ذراعيه وأعطاه العصا ، فإذا قام ألبسه نعليه ثم مشى أمامه حتى يدخل الحجرة قبله .

[١٠١٨] حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، قال : قال عطاء : بينا النبي - ﷺ - يخطب إذ قال : « اجلسوا » فسمع ابن مسعود فجلس بباب المسجد في جوف المسجد أو الشمس فقال النبي - ﷺ - : « تعال يا عبد الله بن مسعود » .

١٨ - باب فضل عمار بن ياسر :

[١٠١٩] حدثنا عبد العزيز ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن عثمان بن عفان ، قال : لقيت رسول الله - ﷺ - بالبطحاء فأخذ بيدي ، فانطلقت معه فمر بعمار وبأُم عمار وهما يعذبان فقال : « صبراً آل ياسر فإن مصيركم إلى الجنة » .

[١٠٢٠] حدثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا حماد ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عمار ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « تهلك الفئة الباغية » .

[١٠٢١] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، عن ابن أبي الهذيل ، أن عماراً كان رجلاً ضابطاً ، كان ينقل حجرتين حجرتين فلقية النبي - ﷺ - فدفع في صدره وجعل ينفض التراب عن صدره وعن رأسه وهو يقول : « ويحك يا ابن سمية تهلك الفئة الباغية » .

١٩ - باب فضل أبي ذر الغفاري وأبي الدرداء رضي الله عنهما :

[١٠٢٢] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن صفوان ، عن أبي المثني المليكي أن رسول الله - ﷺ - كان إذا خرج إلى أصحابه قال : « عويمر حكيم أمتي ، وجندب طريد أمتي يعيش وحده ويموت وحده والله وحده يكفيه » .

[١٠٢٣] حدثنا عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة ، ثنا أبو زميل ، عن مالك بن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كنت رابع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة

[١٠١٨] ضعيف : لإرساله .

[١٠١٩] ضعيف جداً : عبد العزيز ، متروك ، وفيه انقطاع بين سالم وعثمان وانظر المطالب (٤ / ٨٧ برقم ٤٠٣٤) .

[١٠٢٠] صحيح . [١٠٢١] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه العباس متروك .

[١٠٢٢] ضعيف : وذلك لأنه مرسل . [١٠٢٣] حسن : أبو زميل حديثه حسن إن شاء الله تعالى .

وأنا الرابع ، فأتيت نبي الله - ﷺ - فقلت : السلام عليك يا نبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله - ﷺ - فقال : « من أنت ؟ » قلت : أنا جندب رجل من بني غفار فرأيتها في وجه رسول الله - ﷺ - حين ارتدع .

[١٠٢٤] وبسنده إلى أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر أريت أنى وزنت بأربعين أنت فيهم فوزنتهم » فقالت له امرأته : كأنك قد هم بك ، قال : اسكتى ملاً الله فاكِ ترأباً .

٢٠ - باب فضل سعد بن معاذ :

[١٠٢٥] حدثنا هوزة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي - ﷺ - قال : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » .

٢١ - باب فضل أبي طلحة :

[١٠٢٦] حدثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله أو أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل » .

[١٠٢٧] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ هذه الآية ﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾ قال : ما أرى ربنا جل اسمه إلا يستنفرنا شباباً وشيوخاً جهزوني ، فقلنا : غزوت مع رسول الله - ﷺ - وأبي بكر وعمر وعثمان وأنت شيخ كبير ، فقال : جهزوني فجهزناه ، فركب البحر فمات في غزاته تلك فما وجدنا له جزيرة ندفنه فيها إلا بعد سابعة أو قال فما وجدنا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سابعة ولم يتغير .

[١٠٢٤] حسن : انظر السابق .

[١٠٢٥] حديث صحيح : أخرجه أحمد في « المسند » (٢٤/٣) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٤٨٦) ، من طريق عون عن أبي النضر به .

وأخرجه ابن سعد (٤٣٤/٣) ، والحاكم (٢٠٦/٣) ، وغيرهما من طريق عوف به . وله شاهد من حديث جابر عند البخاري (١٢٣/٧) ، ومسلم (١٩١٥/٤) ، وانظر فضائل الصحابة (١٤٨٥) .

[١٠٢٦] صحيح : والحديث حديث أنس لا حديث جابر ، ودليل ذلك ما رواه أحمد في « المسند » (٢٠٣/٣) من طريق زيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس ، مرفوعاً به . وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم . والله أعلم .

[١٠٢٧] ضعيف : علي بن زيد ، ضعيف .

٢٢ - باب فضل حارثة بن النعمان :

[١٠٢٨] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا المسعودي ، عن القاسم قال : جاء الحارث بن النعمان الأنصاري إلى رسول الله - ﷺ - وهو يناجي جبريل - عليه السلام - فجلس ولم يسلم ، فقال جبريل لرسول الله - ﷺ - : [هذا علينا] رددنا عليه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أتعرفه » قال : نعم ، هذا من الثمانين الذين صبروا معك يوم حنين أرزاقهم وأرزاق أولادهم على الله - عز وجل - في الجنة .

٢٣ - باب فضل أبي أيوب الأنصاري :

[١٠٢٩] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن إبراهيم بن كثير ، قال : سمعت عمار بن غزية يقول : دخل أبو أيوب على معاوية ومعه رجل من قريش فأمر لهما بجائزة وفضل القرشيين على أبي أيوب ، فلما خرجت جوائزهم قال أبو أيوب : ما هذا ؟ قالوا : أخواك القرشيان فضلتهما في جوائزهما ، فقال : صدق رسول الله - ﷺ - سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدى أثره فعليكم بالصبر » فبلغته معاوية فقال : صدق رسول الله - ﷺ - أنا أول من صدقه فقال أبو أيوب : أجره على الله وعلى رسوله لا أكلمه أبداً ولا يؤويني وإياه سقف بيت ثم خرج من فوره إلى الصائفة فمرض ، فأتاه يزيد بن معاوية يعوده وهو على الجيش فقال له : هل من حاجة أو توصيني بشيء ؟ فقال : ما ازددت عنك وعن أبيك إلا غنى إلا أنك إن شئت أن تجعل قبري مما يلي العدو من غير أن تشق على المسلمين فلما قبض كان يزيد كأنه كان على وجل حتى فرغ من غسله فناده أهل القسطنطينية إنا قد علمنا أنكم إنما صنعتم هذا لقس كان فيكم أراد أن يجاهدنا حياً وميتاً فلو قد فعلتم نبشناه ثم حرقناه ثم ذريناه في الريح ، فقال يزيد : والذي نفسي بيده لئن فعلتم لا أمر بكنيسة فيما بيني وبين الشام إلا حرقتها ، قالوا : فالتاركة ، قال : ما شئتم .

٢٤ - باب فضل خزيمة بن ثابت :

[١٠٣٠] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشعبي ، عن النعمان

[١٠٢٨] إسناده ضعيف جداً : فيه الحسن متروك ، والمسعودي مختلط ، وفيه انقطاع فالقاسم لم يدرك الحارث .
[١٠٢٩] إبراهيم لم أهد إليه ، وأبو إسحاق هذا ، لعله ابن إسحاق وتحرف إلى أنى إسحاق ، فإن كان هو فالإسناد ضعيف لتدليسه ، فقد رواه بالنعنة .

[١٠٣٠] إسناده ضعيف جداً : الخليل متروك ، ومجالد ضعيف .

عبد ربه بن الحكم ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : كنت أنسى القرآن ، فقلت :
 يارسول الله إني أنسى القرآن ، فضرب رسول الله - ﷺ - في صدري ثم قال :
 « أخرج يا شيطان من صدر عثمان » فما نسيت شيئاً بعدُ أريد حفظه .

٢٧ - باب إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد رضي الله عنهما :

[١٠٣٣] حدثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، قال :
 وحدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفي ، عن حبيب
 ابن أوس ، قال : حدثني عمرو بن العاص من فيه قال : لما انصرفنا من الأحزاب على
 الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون رأبي ويسمعون مني فقلت لهم : والله إني
 لأرى أمر محمد يعلو الأمور علواً منكراً ، وإني قد رأيت رأياً فما ترون فيه ؟ قالوا :
 وما الذي رأيت قلت : رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون معه فإن ظهر محمد على قومنا
 كنا عند النجاشي فإننا إن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد ،
 وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلم يأتينا منهم إلا خيراً ، قالوا : إن هذا الرأي ،
 قلت : فاجمعوا له ما يهدي له - وكان أحب ما يهدي إليه الإدم - فجمعنا له أدماً
 كثيراً ثم خرجنا نمشي حتى قدمنا عليه فوالله إنا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري
 وقد كان رسول الله - ﷺ - بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه ، قال : فدخل عليه
 ثم خرج من عنده ، قال : فقلت لأصحابي : هذا هو عمرو بن أمية فلو قد دخلت
 على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه ، فإذا فعلت ذلك رأيت قريش أني
 قد أجزأت عنها حين قتلت رسول رسول الله - ﷺ - قال : فدخلت عليه فسجدت
 له كما كنت أصنع فقال : مرحباً بصديقي أهديت إلي من بلادك شيئاً ؟ قلت : نعم
 أهديت لك أدماً كثيراً ثم قربته إليه فأعجبه واشتهاه ، ثم قلت : أيها الملك قد رأيت
 رجلاً خرج من عندك وهو رسول عدو لنا فأعطينيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرفنا
 وأعزتنا ، قال : فغضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو
 انشقت لي الأرض لدخلت فيها خوفاً منه ، ثم قلت له : أيها الملك والله لو ظننت أنك
 تكره هذا ما سألتك ، قال : تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر
 الذي كان يأتي موسى فتقتله ، قال : قلت : أيها الملك أكذلك هو ؟ قال : ويحك
 يا عمرو أظنني واتبعه فإنه والله على الحق وليظهرون على من خالفه كما ظهر موسى على

[١٠٣٣] ضعيف : فيه راو مجهول .

فرعون وجنوده ، قال : قلت : أتبايعني له على الإسلام ؟ قال : نعم ، فبسط يده فبايعته على الإسلام ، ثم خرجت على أصحابي وقد حال بأبي غيم كان عليه فكتمت أصحابي إسلامي ثم خرجت عامداً لرسول الله - ﷺ - بإسلامي فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت : أين يا أبا سليمان ؟ قال : والله استقام الميسم وإن الرجل لنبي اذهب والله أسلم فحتى متى ، قال : قلت : فأنا والله ما جئت إلا للإسلام ، فقدمنا على رسول الله - ﷺ - فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وتابع وبايع ، ثم دنوت فقلت : يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر ، قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « يا عمرو بايع فإن الإسلام يجب ما كان قبله ، وأن الهجرة تجب ما كان قبلها » قال : فبايعت ثم انصرفت . قال ابن إسحاق : فحدثني من لا أتهم أن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة كان أسلم حين أسلما .

٢٨ - باب مناقب جرير :

[١٠٣٤] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا يونس بن إسحاق ، ثنا المغيرة بن شميل الأحمسي ، قال : سمعت جرير بن عبد الله البجلي قال : لما دنوت من المدينة أخت راحلتني فحللت عندي ولبست حلتي وانتهيت إلى رسول الله - ﷺ - وهو يخطب فسلمت عليه وعلى المسلمين ، فقلت لجليسي : هل ذكر رسول الله - ﷺ - أمرى ؟ قال : نعم ، ذكرك بأحسن الذكر ، بينا هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال : « يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذى يمن على وجهه مسحة ملك » قال : فحمدت الله على ما أبلاني .

٢٩ - باب مناقب حممة :

[١٠٣٥] حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، أن رجلاً كان يقال له حممة من أصحاب محمد - ﷺ - خرج غازیاً إلى أصبهان في خلافة عمر ، وفتحت أصبهان في خلافة عمر فقال : اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاك فإن كان حممة صادقاً فاعزم له عليه بصدقه وإن كان كاذباً فاعزم له عليه وإن كره ، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا ، قال : فأخذه الموت فمات بأصبهان ، قال : فقام أبو موسى فقال : يأيها الناس ألا إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا

[١٠٣٤] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، متروك .

[١٠٣٥] صحيح : أخرجه ابن المبارك في « الجهاد » برقم [١٤١] ، وغيره وانظر : « الإصابة » لابن حجر

(٣٥٥/١) و « مجمع الزوائد » (٤٠٠/٩) .

من نبيكم - ﷺ - ألا إن حممة شهيداً .

٣٠ - باب في عبد الله بن بسر :

[١٠٣٦] حدثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حيوة ، عن إبراهيم بن محمد بن زياد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بسر ، أن النبي - ﷺ - وضع يده على رأسه وقال : « يعيش هذا الغلام قرناً » قال : فعاش مائة سنة ، وكان في وجهه ثألول فقال : « لا يموت حتى يذهب هذا الثألول من وجهه » فلم يمض حتى ذهب الثألول من وجهه .

٣١ - باب فضل الأنصار :

[١٠٣٧] حدثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو أن الناس سلكوا وادياً أو شعباً وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادى الأنصار وشعبهم » .

٣٢ - باب فضل أصحاب رسول الله - ﷺ - :

[١٠٣٨] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا رشدين بن سعد ، ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبي ذر جندب الغفاري ، أنه سمع أبا هريرة يقول بالمدينة : قال رسول الله - ﷺ - لأصحابه : « كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت » فهللوا وكبروا ساعة ، قالوا : متى يارسول الله ؟ قال : « إذا فتحت الأمصار » ثم قال لهم رسول الله - ﷺ - : « كيف بكم إذا اختلفت عليكم الألوان وغدوتم بثياب ورحتم بأخرى ؟ » قالوا : متى تأتينا يارسول الله ؟ قال : « إذا فتحت الأمصار وفتحت فارس والروم » قالوا : فهم خير منا يارسول الله يدركون الفتوح ، قال : « بل أنتم خير منهم »

[١٠٣٦] إبراهيم بن محمد ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/١/١٢٧ برقم ٣٩٦) ، ولم يحك فيه قولاً .

[١٠٣٧] إسناده حسن ، والحديث صحيح : أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » (٥٠١/٢) ، وفي « فضائل الصحابة » برقم (١٤٧١) من طريق يزيد به ، ومحمد بن عمرو ، حسن الحديث .

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة ، عند البخاري (٧/١١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥/١٣) ، وأحمد (٢/٣١٥) وغيرهما .

[١٠٣٨] ضعيف : فيه رشدين بن سعد ، ضعيف ، وانظر : « المطالب العالية » (٤/١٤٩ برقم ٤٢٠٦) .

وأبناءؤكم خير من أبنائهم وأبناء أبنائكم خير من أبناء أبنائهم ، لم يأخذوا بشكر ،
لم يأخذوا بشكر ، لم يأخذوا بشكر .

٣٣ - باب ما جاء في النجاشي وأصحابه رضی الله عنهم :

[١٠٣٩] حدثنا سريج بن يونس ، ثنا مروان ، قال : حدثني خصيف ، عن سعيد
ابن جبیر قال : بعث النجاشي إلى رسول الله - ﷺ - وفداً من أصحابه فقراً عليهم
رسول الله - ﷺ - القرآن فأقروا وأسلموا وفيهم نزلت هذه الآية : ﴿ لتجدن أشد
الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ ثم
رجعوا إلى النجاشي وأسلم ، ثم أن رسول الله - ﷺ - بلغته وفاته فصلى عليه كما
يصلى على الميت .

٣٤ - باب أي القرون خير :

[١٠٤٠] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن خيثمة والشعبي ، عن
النعمان بن بشير ، عن النبي - ﷺ - قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ،
ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق إيمانهم وشهادتهم
وإيمانهم » .

٣٥ - باب فضل أهل اليمن :

[١٠٤١] حدثنا يزيد ، أنبا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد
ابن جبیر بن مطعم ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - في سفر فقال :
« أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خيار من في الأرض » فقال رجل من الأنصار
إلا نحن ، فسكت رسول الله - ﷺ - ، فقال : إلا نحن يارسول الله ، فسكت ،
فقال : إلا نحن يارسول الله ، فقال : « إلا أنتم كلمة ضعيفة » .

[١٠٣٩] ضعيف : فيه خصيف ، ضعيف لسوء حفظه ، وكذا الإسناد مرسل .

[١٠٤٠] صحيح ، وله : شواهد كثيرة . وهذا الحديث أخرجه أحمد (٢٦٧/٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧) من طريق عاصم
عن خيثمة عن النعمان به . وهذا إسناد حسن لوجود عاصم وهو ابن بهدلة في الإسناد ، فعاصم حسن الحديث
فقط .

[١٠٤١] صحيح : أخرجه أحمد (٨٢/٤ ، ٨٤) ، والطبراني في « كبيره » برقم (١٥٤٩/ج ٢) من طريق عن =

٣٦ - باب في أهل عمان :

[١٠٤٢] حدثنا يزيد - يعنى ابن هارون - ثنا جرير ، عن الزبير بن الخريت ، عن أنى لبيد ، قال : خرج رجل من صاحبه مهاجرًا يقال له : يبرح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله - ﷺ - بأيام ، قال : فرآه عمر فعلم أنه غريب فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل عمان ، قال : من أهل عمان ؟ قال : نعم قال : فأخذ بيده فأدخله على أنى بكر فقال : هذا من أهل الأرض التى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إني لأعلم أرضًا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر ، بها حى من العرب لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر » .

٣٧ - باب في قبائل العرب :

[١٠٤٣] حدثنا أبو النضر ، ثنا سلام بن سليم ، عن زيد العمى ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أنى هريرة ، قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن قبائل العرب قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوا عن بنى عامر فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان فقال : « زهرة تتبع ماء » وسألوه عن بنى تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » فقال الناس : من بنى تميم ؟ فقال النبى - ﷺ - : « أبى الله لبنى تميم إلا خيرًا هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان » .

٣٨ - باب في ناس من أبناء فارس :

[١٠٤٤] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس » قلت : هو فى الصحيح غير قوله العلم .

= يزيد بن هارون به .

[١٠٤٢] صحيح : أخرجه أحمد برقم (٣٠٨) وجعله من مسند عمر .
وأخرجه أبو بكر المروزي فى « مسند أنى بكر » برقم (١١٤) وجعله من مسند أنى بكر الصديق - رضى الله عنه - .

[١٠٤٣] إسناده موضوع : سلام بن سليم هو الطويل ، متهم بالكذب ، وزيد العمى ، ضعيف .

[١٠٤٤] إسناده حسن : وذلك للكلام الذى فى شهر .

٣٩ - باب في فضل الشام وأهله :

[١٠٤٥] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام ، وجندًا بالعراق ، وجندًا باليمن » قالوا : يارسول الله اختر لنا أو خير لنا ، قال : « عليكم بالشام فمن أبي فليحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله » .

[١٠٤٦] قال : وقال سعيد بن عبد العزيز ، حدثنا ابن حَلْبَسٍ ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إني أريت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصرى [فإذا هو نور ساطع] عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام » .

٤٠ - باب فضل الأنهار :

[١٠٤٧] حدثنا سعيد بن شرحبيل ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، قال : قال كعب : نهر النيل نهر العسل في الجنة ، ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ، ونهر الفرات نهر الخمرة في الجنة ، ونهر سيحان نهر الماء في الجنة ، قال : فأطفىء الله نورهن ليصيرهن إلى الجنة .

٤١ - باب فيمن يسب أصحاب رسول الله ﷺ - :

[١٠٤٨] حدثنا أحمد بن يونس ، حدثني عمران بن زيد ، حدثني الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يكون في آخر الزمان قوم يَبْذُونَ الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون » .

[١٠٤٥] إسناده ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

[١٠٤٦] حديث حسن : وانظر المطالب العالية (١٦٥/٤) ، وفضائل الشام لرعي تخرج الشيخ الألباني - حفظه الله - .

[١٠٤٧] ضعيف : مرند وهو أبو الخير لم يسمع من كعب ، والأثر كما ترى لا يقال من قبل الرأي ، وإن كان

لم يسمعه من النبي - ﷺ - فهو من الإسرائيليات .

[١٠٤٨] ضعيف : فيه حجاج بن تميم ، ضعيف ، وانظر : « المطالب العالية » (٩٤/٣) .

كتاب الأذكار

١ - باب ما جاء في التسبيح والتحميد والتهليل :

[١٠٤٩] حدثنا العباس بن الفضل العبدى ، ثنا عبد الوارث ، ثنا شيبان أبو ربيعة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي - ﷺ - أخذ غصنًا فنفضه ثم نفضه ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض ثم قال : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنفض الذنوب كما ينفض الشجر الورق » .

[١٠٥٠] حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، ثنا حفص بن عبد الله الأفریقی ، ثنا حكيم ابن نافع ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السموات والأرض فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله مقاليد السموات والأرض ولا حول ولا قوة إلا بالله من كنوز العرش ، وأما أبو جاد ، فالباء بهاء الله والجيم جمال الله ، والدال دين الله الذى ارتضاه لنفسه والملائكته وأنبيائه ورسوله وصالح خلقه ، وأما هواز ، فالهاء هوان أهل النار ، وأما الزاى فزفير جهنم على أعداء الله وأهل المعاصى ، وأما حطى فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار وأما كلمن فالكاف كمال أهل الجنة حين قالوا ﴿ الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾ ، وأما النون فالسمكة التى يأكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة . وأما صعفص فصاع بصاع وفص بفص كما تدين تدان وأما فرست فعرضوا للحساب » .

٢ - باب منه :

[١٠٥١] حدثنا أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدى ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف الأيامى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب ، أن النبي - ﷺ - قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد - عشر مرات - فهو عدل نسمة » قلت : روى هذا فى حديث طويل .

[١٠٤٩] ضعيف جدًا : فيه العباس ، متروك .

[١٠٥٠] ضعيف جدًا : عبد الرحيم بن واقد متروك ، وحفص لم أعرفه .

[١٠٥١] ضعيف الإسناد ، والحديث صحيح : محمد بن طلحة لم يسمع من أبيه ، ولكن الحديث له شواهد

كثيرة تصححه ، عن أبي هريرة ، عند النسائى فى «عمل اليوم» برقم (٢٦) ، وتلميذه ابن السنى برقم (٧٢) .

٣ - باب في لا حول ولا قوة إلا بالله :

[١٠٥٢] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله - ﷺ - ليلة أسرى به مرَّ به جبريل على إبراهيم - خليل الله - فقال إبراهيم لجبريل : « يا جبريل من هذا الذي معك ؟ » قال جبريل : « هذا محمد » ، فقال إبراهيم : « يا محمد مرَّ أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة » فقال محمد لإبراهيم : « وما غراس الجنة ؟ » فقال إبراهيم : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

٤ - باب ما يقول بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر :

[١٠٥٣] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لأن أصلي الفجر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى طلوع الشمس أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أصلي العصر وأجلس مع قوم يذكرون الله إلى غروب الشمس أحب إليّ من أن أعتق ثمانية رقاب من ولد إسماعيل دية كل رقبة اثنا عشر ألفاً » .

[١٠٥٤] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس فذكر بعضه .

[١٠٥٥] حدثنا عبيد الله ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - عشر مرات بعد صلاة الغداة - كان كعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل » قلت : هو في الصحيح بنحوه غير قوله بعد صلاة الغداة .

٥ - باب فيمن عمل حسنة أو همَّ بها :

[١٠٥٦] حدثنا يعلى ، حدثني عبد الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ -

[١٠٥٢] حسن : وذلك للكلام الذي في أبي صخر ، واسمه : حميد بن زياد .

[١٠٥٣] ضعيف : فيه يزيد الرقاشي ، ضعيف الحديث .

[١٠٥٥] ضعيف : ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً .

[١٠٥٦] إسناده منكرو : وأمه عبد الحكم هذا ، وهو ابن عبد الله القسطلي . انظر ما قيل فيه في « تهذيب ابن

حجر » (٩٧/٦ - ٩٨) . الحديث صحيح والحمد لله تعالى .

قال : « من همَّ بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات فإن لم يعملها كتبت له حسنة واحدة ، ومن هم بسية فعملها كتبت عليه سيئة فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء » .

٦ - باب ما جاء في آية الكرسي :

[١٠٥٧] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل ، عن الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن ابن أبي بن كعب ، عن أبيه ، أنه كان له جرن فيه تمر فكان أبي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا دابة شبه الغلام المحتلم قال : فسلمت فرد السلام ، فقلت : من أنت أجن أم إنس ؟ قال : لا بل جن ، قلت : ناولني يدك قال : فناوله يده فإذا يد كلب وشعر كلب ، قال له أبي : هكذا خلق الجن ؟ ، قال : قد علمت الجن ما فيهم أشد مني ، قال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : بلغنا أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال : فقال له أبي : ما الذي يحرزنا منكم ؟ قال : آية الكرسي ، فغدا أتي إلى النبي - ﷺ - فأخبره فقال : « صدق الخبيث » .

٧ - باب ما يقول إذا أصبح :

[١٠٥٨] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا معاذ أبو عبد الله ، قال : حدثني رجل ، عن الحسن ، قال : كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - فأتى فقيل له : أدرك فقد احترقت دارك فقال : لا والله ما احترقت داري فقيل له : يقال لك قد احترقت دارك فتحلف بالله ما احترقت ؟! فقال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قال حين يصبح : إن ربي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، لم ير يومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئاً يكرهه » وقد قتلها اليوم .

[١٠٥٧] ضعيف : فيه ابن كعب مجهول ، ومثل الحديث صحيح مشهور من حديث أبي هريرة وغيره في كتب السنة .

[١٠٥٨] ضعيف : فيه مجهول .

٨ - باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه :

[١٠٥٩] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي فروة ، قال : قدمت المدينة فأتيت النبي - ﷺ - فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي قال : « اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ فإنها براءة من الشرك » .

٩ - باب ما يقول إذا استيقظ :

[١٠٦٠] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا ليث بن سعد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن موسى بن وردان ، عن نابل صاحب العباء ، عن عائشة أن النبي - ﷺ - قال : « من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » .

١٠ - باب ما يقول إذا نزل منزلاً :

[١٠٦١] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا حجاج بن أرطاة ، عن الربيع بن مالك ، قال : قالت خولة بنت حكيم : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من مسلم نزل منزلاً فيقول حين ينزل : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - ثلاثاً - إلا أعيد من شر منزله ذلك حتى يظعن منه » قلت : هو في الصحيح غير قوله ثلاثاً .

١١ - باب ما يقول إذا رأى مبتلىً :

[١٠٦٢] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان ، قالوا : ثنا عمرو بن دينار وكييل آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر أن النبي - ﷺ - قال : « من رأى صاحباً

[١٠٥٩] ضعيف جداً : العباس متروك الحديث .

[١٠٦٠] ضعيف : أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٠) من طريق موسى بن وردان به ، وموسى ضعيف الحديث .

[١٠٦١] إسناد الحارث ضعيف ، والحديث صحيح : حجاج مدلس وقد عنعنه ، والحديث له طريق أخرى عن خولة عند مالك في « الموطأ » (٩٧٨/٢) ، ومسلم ، والترمذي (٣٤٣٧) وغيرهم .

[١٠٦٢] إسناد الحارث ضعيف جداً ، والحديث حسن : أخرجه الترمذي (٣٤٩٢) - مختصراً ، وابن ماجه =

داء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً ؛
عوفي من ذلك ابتلاء ومن همزه أبداً ما عاش . قلت : رواه الترمذى غير قوله :
« ومن همزه أبداً ما عاش » .

١٢ - باب فيمن أصابه هم أو حزن :

[١٠٦٣] حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا فضيل بن مرزوق ، ثنا أبو سلمة الجهني ، عن
القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول
الله - ﷺ - : « ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك وابن
عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء
حزني ونور بصري وذهب همي إلا أذهب عز وجل همه وحزته وأبدله مكانه فرجاً »
قال : فقيل : يا رسول الله ألا نتعلمها ؟ قال : « بلى ، ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها » .

١٣ - باب الاستعاذة :

[١٠٦٤] حدثنا أبو عبيد ، حدثني محمد بن عمير ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ،
عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ ، عن النبي - ﷺ - قال :
« استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع » .

[١٠٦٥] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال :
كان النبي - ﷺ - يدعو : « اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم وأعوذ بك
من المأثم والمغرم وأعوذ بك من موت الهرم ، وأعوذ بك من موت الجوع فإنه بثس
الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بثست البطانة » قلت : عند النسائي بعضه .

= (٣٨٩٢) ، وابن السني (٣٠٨) ، من طريق عمرو بن دينار آل الزبير ، وهو ضعيف ، وللحديث شاهد عند الترمذى
من حديث أبي هريرة برقم (٣٤٩٣) وغيره ، والحديث حسنه الألباني في « صحيح الجامع الصغير » برقم (٥٦٩) .
[١٠٦٣] صحيح : أخرجه أحمد برقم (٣٧١٢ ، ٤٣١٨ - ط . شاكر) ، والطبراني برقم (١٠٣٥٢) وغيرهم ،
وانظر السلسلة الصحيحة برقم (١٩٨) .

[١٠٦٤] إسناده ضعيف : أخرجه أحمد (٢٣٢/٥ ، ٢٤٧) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٢٠ برقم ١٧٩) ، والحاكم
(٥٣٣/١) . وفيه عبد الله بن عامر ، ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد (١٠/١٤٤) .

[١٠٦٥] ضعيف : أبو معشر هو السندی ضعيف .

كتاب الأدعية

١ - باب في أسماء الله تعالى والثناء عليه :

[١٠٦٦] حدثنا سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، أن أبا عياش الزرقى ، قال : « اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام » . فقال رسول الله - ﷺ - : « لقد سأل الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » .

[١٠٦٧] حدثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا زهير بن محمد التميمى ، عن شريك بن أبى نمر الكنانى ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، قال : بينا هو فى المسجد مرَّ عليه رسول الله - ﷺ - ومع رسول الله - ﷺ - أبو بكر وعمر فلما حاذاه رسول الله - ﷺ - سمع دعاءه وهو لا يعرفه فقال رسول الله - ﷺ - : « سل تعطه » فرجع أبو بكر إلى عبد الله بن مسعود فقال : الدعاء الذى دعوت به ما هو ؟ قال عبد الله : حمدت الله ومجدهته ثم قلت : اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ولقاؤك حق ، والجنة حق والنار حق والنيون حق ومحمد حق .

٢ - باب الصلاة على النبى ﷺ :

[١٠٦٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن كعب ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « صلوا علىّ فإن الصلاة علىّ زكاة لكم وسلوا الله لى الوسيلة » ، فإما سألوه فأخبرهم وإما أخرهم ، فقال : « هى أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو » .

[١٠٦٩] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، عن نعيم بن ضمضم العامرى ، ثنا عمران بن حمير الجعفرى ، قال : سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله - ﷺ -

[١٠٦٦] ضعيف جدًا : أبان متروك ، انظر التقريب (١٦٤ - بتحقيقى) .

[١٠٦٧] إسناده ضعيف : فيه شريك ، ضعيف لسوء حفظه .

[١٠٦٨] ضعيف : أخرجه القاضى إسماعيل فى « فضل الصلاة على النبى » برقم (٤٦) من طريق ليث به ، وهو

ابن أبى سليم ، وهو مدلس وقد عتقته .

[١٠٦٩] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز متروك . وما بين المعقوفين بياض بالمخطوط ، ولعل مكانه :

« عليك » .

يقول : « إن الله أعطاني ملكاً من الملائكة يقوم على قبري إذا مات فلا يصلي عليّ عبد صلاة إلا قال : يا محمد فلان ابن فلان يصلي [.....] يسميه باسمه واسم أبيه فيصلى الله عليه مكانها عشراً صلى الله عليه وسلم » .

[١٠٧٠] حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا حماد ، عن ابن هلال العنزى ، قال : حدثني رجل في مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، أن رسول الله - ﷺ - قعد إلى أبي ذر - أو قعد أبو ذر إليه - قال في حديثه إطالة ، وقال رسول الله - ﷺ - : « إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل عليّ » صلى الله عليه وسلم وكرم .

٣ - باب كراهية الاستعجال في الدعاء :

[١٠٧١] حدثنا علي بن الجعد ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد ، عن أنس ، عن النبي - ﷺ - قال : « لن يزال العبد بخير ما لم يستعجل » قيل : يا رسول الله وما استعجاله ؟ قال : « يقول قد دعوت الله كثيراً فلا أراه استجاب لي » قال : وكان الحسن يقول : ربما أحرَّ الله للعبد الدعوة ويؤتيها له يوم القيامة لا يحب أن يكون أصابه عرض من الدنيا .

[١٠٧٢] حدثنا يعلى ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس ، فذكر نحوه غير قول الحسن .
[١٠٧٣] حدثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية ، ثنا زياد أبو المغيرة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « ما من امرئ مسلم يدعو الله بشيء إلا استجاب الله له فإما أن يعجل له وإما أن يكفر عنه من خطاياهم مثل ما دعا به » قلت : فذكر الحديث .

[١٠٧٤] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا الحكم ، عن محمد بن ربيع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - ذات يوم فقال : « إن مثل المؤمن كمثل شجرة لا تسقط لها أغملة ، أتدرون ماهي ؟ » قالوا : لا ، قال : « هي النخلة لا تسقط لها أغملة ، لا تسقط لمؤمن دعوة » .

[١٠٧٠] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : أخرجه إسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي » برقم (٣٧) من طريق حماد به . ولكن الحديث له شواهد كثيرة تصححه ، انظر المصدر السابق .

[١٠٧١] إسناده ضعيف : الربيع ضعيف لسوء حفظه ، وكذا شيخه يزيد ، وهو الرقاشي ضعيف .

[١٠٧٢] إسناده منكر : والسبب عبد الحكم هذا . [١٠٧٣] زياد لم أهد إليه .

[١٠٧٤] فيه من لم أهد إليه .

٤ - باب في صوت المؤمن وغيره في الدعاء :

[١٠٧٥] حدثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي - ﷺ - قال : « إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له : يا جبريل احبس حاجة عبدي هذا فأني أحبه وأحب صوته ، وإذا دعاه عبده الكافر قال : يا جبريل اقض حاجة عبدي هذا فأني أبغضه وأبغض صوته » .

٥ - باب ما يستحب من الدعاء :

[١٠٧٦] حدثنا أبو النضر ، ثنا محمد بن عبد الله العمى ، ثنا عوف بن أبي جميلة أبو سهل ، ثنا زيد بن عليّ أبو القموص ، عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم اجعلنا من عبادك المنتجين الغر المحجلين الوفد المتقبلين » قيل : يارسول الله فما الغر المحجلون ؟ قال : « هم الذين تبيض منهم مواضع الطهور » قيل : فما الوفد المتقبلون ؟ قال : « وفد يفدون مع رسول الله ﷺ من هذه الأمة إلى ربهم » .

٦ - باب في المواعظ :

[١٠٧٧] حدثنا سريح بن يونس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام عن محمد بن كعب القرظي ، قال : عهدت عمر بن عبد العزيز وهو عامل علينا بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ البضعة عظيم الجسم فدخلت عليه في خلافته وقد تغيرت حاله فجعلت أنظر إليه نظراً ما أكاد أصرف بصرى عنه فقال : يا بن كعب إنك لتنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره فما أعجبك ؟ قلت : ما حال من لونك ونقى من شعرك ، قال : فكيف لو رأيتني بعد بالية في قبرى وقد سقطت حدقتاي على وجنتي وسال منخرأي صديداً ودوداً كنت لي أشد نكرة ، أعد عليّ حديثاً حدثتني عن ابن عباس رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « إن لكل شيء شرفاً وإن شرف المجالس ما استقبل القبلة وإنما تجالسون بالأمانة ومن سره أن يكون أكرم الناس فليثق الله ، ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يديه ألا أنبئكم بشراركم ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « من نزل وحده وجلد عبده ومنع رفته ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ »

[١٠٧٥] إسناده ضعيف جداً : الحسن بن قتيبة متروك ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

[١٠٧٦] ضعيف : محمد بن عبد الله العمى ، ضعيف ، التقريب (١٨١/٢) .

[١٠٧٧] ضعيف جداً : أبو المقدام واسمه : هشام بن زياد متروك الحديث ، انظر التهذيب (٣٦/١١ - ٣٧) .

قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « من يبغض الناس ويبغضونه ، ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « الذى لا يقبل عثرة ولا يغفر ديناً » قال : « ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره وإن عيسى ابن مريم قام فى بنى إسرائيل فقال : يا بنى إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تظلموا ولا تعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم إنما الأمر ثلاثة : أمر بين رشده فاتبعوه وأمر بين زيغته فآخشوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله » .

[١٠٧٨] حدثنا عاصم بن على ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سعد الطائى ، ثنا أبو الحدلة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا : يارسول الله كنا إذا كنا عندك - أو إننا إذا كنا عندك - رقت قلوبنا وكذا من الأبرار ، وإننا إذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد ، فقال : « لو تكونوا - أو لو أنكم تكونوا - على حال - أو على الحال - التى أنتم عليه عندى لصافحتكم الملائكة بأكفكم ولزارتكم فى بيوتكم ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم » قال : قلنا يارسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : « لينة من ذهب ولينة من فضة ، ملاطها المسك الأذخر وحبها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم لا يأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول لها الرب : وعزى لأنصرك ولو بعد حين » .

٧ - باب فيما يحتقر من الذنوب :

[١٠٧٩] حدثنا عفان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، ثنا أبو قتادة ، عن عبادة بن قرص - أو قرط - قال : إنكم لتعملون اليوم أعمالاً هى أدق فى أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله - ﷺ - من الموبقات .

[١٠٨٠] حدثنا أبو النضر ثنا سليمان قلت : فذكر بإسناده نحوه .

[١٠٨١] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن مسلم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

[١٠٧٨] ضعيف جداً : عاصم ، متروك الحديث ، وفيه من لم أهد إليه .

[١٠٧٩] عبادة هذا ، أورده ابن أى حاتم فى «المرح والتعديل» (٩٥/٦) ، ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً .

[١٠٨٠] انظر السابق . [١٠٨١] إسناده ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله - ﷺ - :
« يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالباً » .
قلت : ويلي حديث فيما يحتقر من الكلام في الزهد .

٨ - باب الخوف من الله تعالى :

[١٠٨٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمرو ، ثنا جابر ، عن عامر ، عن مسروق ،
عن عائشة ، قالت : قال أبو بكر : والله لقد رأيتني أتبع رسول الله - ﷺ - وما
خلق الله ذباً بآ تمر عليّ أتقى إلا ظننت أنه عذاب من الله حتى أخبرني رسول
الله - ﷺ - الخبر .



(١٠٨٢) إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

كتاب التوبة والاستغفار

١ - باب في التوايين :

[١٠٨٣] حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن النبي - ﷺ - قال : « إن الله يحب المفتن التواب » .

٢ - باب إلى متى تقبل التوبة :

[١٠٨٤] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه » .

[١٠٨٥] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن محمد ، عن النبي - ﷺ - قال : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه » .

٣ - باب الاستغفار :

[١٠٨٦] حدثنا أبو سلمة ، ثنا ليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والله إني لأستغفر الله عز وجل وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » .

٤ - باب الاستغفار لمن ظلمه :

[١٠٨٧] حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد اليمامي ، عن أنس ، قال :

[١٠٨٣] إسناده ضعيف جدًا : فيه الواقدي .

[١٠٨٤] إسناده ضعيف ، والحديث صحيح : السند ضعيف لتدليس الحسن البصري ، فقد رواه بالعنعنة ، ولكنه صحيح ، فله طريق آخر عن أبي هريرة عند مسلم برقم (٢٧٠٣) وغيره .

[١٠٨٥] إسناده ضعيف : لأنه مرسل .

[١٠٨٦] صحيح : أخرجه النسائي (٤٢٤ - في اليوم والليلة) ، وابن ماجه برقم (٣٨١٥) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، وابن السني في « اليوم والليلة » برقم (٣٦٥) من طريق أبي سلمة . ولكن بقوله : « إني لأستغفر الله ... مائة مرة » .

[١٠٨٧] موضوع : أخرجه الخرائطي في « مساويء الأخلاق » برقم (٢١١) - إصدار مكتبة القرآن ، وأبو الشيخ في « التوبيخ » برقم (٢١١) - إصدار مكتبة القرآن ، و برقم (٢٠٧) - إصدار مكتبة التوعية) ، وابن أبي الدنيا في =

قال رسول الله - ﷺ - : « كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبه » .

٥ - باب اسمح يسمح لك :

[١٠٨٨] حدثنا يحيى بن موسى ، ثنا الوليد ، ثنا ابن جريج ، أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « اسمح يسمح لك » .

٦ - باب النهي عن تمنى الموت :

[١٠٨٩] حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة ، ثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل ، قالت : دخل النبي - ﷺ - على العباس وهو يشتكى فتمنى الموت ، فقال : « يا عباس يا عم رسول الله ﷺ لا تمن الموت فإنك إن تك محسناً تزدد إحساناً إلى إحسانك خير لك ، وإن كنت مسيئاً استعبت خيراً لك فلا تمن الموت » .

[١٠٩٠] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى ، عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث الفراسية ، عن أم الفضل بنت الحارث ، فذكر الحديث إلا أنه لم يسم من عاده وقال فيه : إن تك محسناً فتؤجر تزدد إحساناً .

٧ - باب في طول عمر المسلم :

[١٠٩١] حدثنا أبو بكر الأموى ، وحدثني سويد بن سعيد ، ثنا ايوب بن سويد الدمشقى ، عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب بن ذكوان ، عن الحسن البصرى ، عن أنس ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن الله عز وجل ليستحي من عبده وأمه يشيان في الإسلام ثم يعذبهما » .

= «الصمت» برقم (٢٩١) ، وأبن الجوزى في «الموضوعات» (١١٨/٣ - ١١٩) من طريق عبيسة به ، وحكم عليه ابن الجوزى بالوضع وتبعه الشيخ الألبانى وعلته عبيسة هذا ، رماه أبو حاتم بالوضع ، انظر الميزان (٣٠١/٣) . وانظر الآلىء المصنوعة (٣٠٣/٢ - ط . للسيوطى) .

[١٠٨٨] صحيح : أخرجه أحمد (٢٢٣٣ - ط . شاكر) ، والقضاعى برقم (٦٤٨) . وقد صرح الوليد وابن جريج بالتحديث .

١١٠٨٩١ صحيح .

[١٠٩٠] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدى .

[١٠٩١] منكر : وآفته نوح بن ذكوان هذا ، انظر ترجمته المشينة في «تهذيب ابن حجر» (٤٣١/١٠) - ط . دار الفكر) .

[١٠٩٢] حدثنا محمد بن سعد ، ثنا أبو ضمرة ، حدثني يوسف بن أبي ذرة السلمى ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته » .

[١٠٩٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا أنس بن عياش ، حدثني يوسف بن أبي ذرة - أو ابن أبي بردة - عن جعفر بن عمرو ، فذكر بإسناده نحوه .



[١٠٩٢] منكر : وآفته يوسف هذا ، انظر ترجمته في « لسان الميزان » لابن حجر (٦/٣٩١ - ٣٩٢) . وقد حرجته في « الخلعيات » .

[١٠٩٣] انظر السابق ، وزد عليه أن عبد الرحيم متروك .

كتاب الزهد

١ - باب في الاقتصاد :

[١٠٩٤] حدثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي [أسماء] الرحبي ، أنه دخل على أبي ذر وهو بالربذة وعنده امرأة سوداء مسعة ليس عليها أثر التحاسد والخلوق ، فقال : ألا تنظرون ما تأمرني به هذه السوداء تأمرني أن آتي العراق فإذا أتيت العراق مالوا عليّ بدنياهم وأن خليلي - ﷺ - عهد إليّ أن دون جسر جهنم طريقاً ذا دحض ومزلة وإنا إن نأتى عليه وفي أحمالنا اقتدار ، أو في أحمالنا اصطهار أخرى أن ننجوا من أن نأتى عليه ونحن مواخير .

٢ - باب فيما يرغب في الدنيا :

[١٠٩٥] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي ، عن عبد الله - يعني ابن مسعود - عن النبي - ﷺ - قال : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا » قال : ثم قال عبد الله : براذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة .

٣ - باب :

[١٠٩٦] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : لحق بالنبي - ﷺ - عبد أسود فمات فأوذن به النبي - ﷺ - فقال : « انظروا هل ترك شيئاً ؟ » قالوا : دينارين ، فقال النبي - ﷺ - : « كئيبان » .

٤ - باب فيمن كره إقبال الدنيا :

[١٠٩٧] حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، قال : ثنا زهير بن حيان - وكان يغشى ابن عباس وسمع منه - قال : سمعت ابن عباس يقول :

[١٠٩٤] صحيح : وما بين المعقوفين ساقط بالأصل .

[١٠٩٥] حسن : أخرجه الترمذي (٢٣٢٨) ، وأحمد (٣٧٧/١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣) ، وابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » رقم (١٥٣) - إصدار مكتبة القرآن من طريق الأعمش به .

[١٠٩٦] حسن : وذلك للكلام الذي في « عاصم » وهو ابن بهدلة .

[١٠٩٧] زهير بن حيان هذا ، أورده ابن أبي حاتم في « المرح والتعديل » (٥٨٦/٣) ، ولم يحك فيه قولاً .

دعاني عمر فإذا حصير بين يديه عليه الذهب منشور نثر الحثاء ، قال ابن عباس : أتدرى ما الحثاء ؟ قال : فذكرت التبن فقال : هلم فاقسم بين قومك فالله أعلم حين حبس هذا عن نبيه وعن أبي بكر وأعطاني الخير أراد ذلك بي أم الشر ؟ قال : فاكتتبت أقسم فسمعت البكاء فإذا عمر يبكي ويقول في بكائه : كلا والذي بعثه بالحق ما حبس عن نبيه وعن أبي بكر إرادة الشر لهما وأعطاه عمر إرادة الخير له .

٥ - باب في صفو الدنيا :

[١٠٩٨] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن أبي جحيفة قال : ذهب صفو الدنيا ولم يبق إلا الكدر ، والموت اليوم تحفة لكل مسلم .

٦ - باب فيمن كانت نيته طلب الدنيا أو الآخرة :

[١٠٩٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له » .

٧ - باب كيفية العمل للدنيا والآخرة :

[١١٠٠] حدثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا أبو عمر الصفار ، عن عبد الله بن العيزار ، قال : لقيت شيخاً بالرمل من الأعراب كبيراً ، فقلت له : لقيت أحداً من أصحاب رسول الله - ﷺ - ؟ قال : نعم ، فقلت : من ؟ فقال : عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت له : فما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : احرز الدنيا كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

٨ - باب ما جاء في الشهرة :

[١١٠١] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا عنيسة بن عبد الرحمن ، عن شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه وإن كان له ولياً » .

[١٠٩٨] ضعيف : يزيد بن أبي زياد ، ضعيف الحديث .

[١٠٩٩] حديث صحيح ، وإسناد الحارث ضعيف : وذلك لأن فيه يزيد الرقاشي ضعيف ، والحديث أخرجه

الترمذي ، وغيره وله شواهد انظرها في « ذم الدنيا » لابن أبي الدنيا (ص ١٢٠ - ١٢١ / إصدار مكتبة القرآن) .

[١١٠٠] ضعيف : فيه مجهول . [١١٠١] موضوع : داود منهم بالوضع ، وعنيسة متروك .

٩ - باب ما جاء في الرياء :

[١١٠٢] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، عن عروة ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : أبا عبد الرحمن إنا ندخل على الإمام يقضى بالقضاء نراه جوراً فنقول : وفقك الله وننظر إلى الرجل منا يثنى عليه ، قال : أما نحن معشر أصحاب رسول الله - ﷺ - قلنا نعد هذا نفاقاً فما أدري ما تعدونه أنتم .

[١١٠٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخرة ، حميد بن زياد ، حدثني مكحول ، قال : سمعت أبا هند الداري يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من قام بأخيه مقام رياء ، رايأ الله به يوم القيامة وسمع » .

١٠ - باب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب :

[١١٠٤] حدثنا يعلى ، حدثني الحكم ، عن أنس ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لو أن لابن آدم واديين من مال لا يبتغي وادياً ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

١١ - باب فيمن هو جماع مناع :

[١١٠٥] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا موسى بن علي بن رباح ، قال : سمعت أبا يعلى يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله - ﷺ - قال عند ذكر أهل النار : « كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع » .

١٢ - باب فيمن لا صبوة له :

[١١٠٦] حدثنا سعيد بن شرحبيل الكوفي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة ابن عامر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة » .

[١١٠٢] صحيح : أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» برقم (٦٣) من طريق الأوزاعي به ، وانظره برقم (٦٢) ، (٦٤) .

[١١٠٣] صحيح : أخرجه أحمد (٢٧٠/٥) ، والطبراني في «كبيره» (ن ٢٢٩ برقم ٨٠٣) من طريق المقرئ به .

[١١٠٤] حديث صحيح ، وإسناده منكر : وعلمته الحكم هذا ، أما الحديث فصحيح كما قلت ومن حديث أنس ، وهو في «الصحيحين» ، وانظر «الزهد» لوكيع بن الجراح برقم (١٨٥) ونخرجه .

[١١٠٥] حديث صحيح : أخرجه أحمد (١٦٩/٢ ، ٢١٤) . وانظر شواهد في «مساوىء الأخلاق» للخرائطي (ص ٢٠٦) .

[١١٠٦] ضعيف : أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، وابن أبي عاصم في «السنة» برقم (٥٧١) ، والطبراني في «كبيره» =

١٣ - باب النظر إلى من هو دونك في الدنيا :

[١١٠٧] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « انظروا إلى من هو أسفل منكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله » .

١٤ - باب فيمن ترك شيئاً لله :

[١١٠٨] حدثنا روح ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال : ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء ، قال : وكانا يكثران السفر نحو البيت ، قال : أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوي : أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت أن قال : « لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أبدلك الله خيراً منه » قلت : وأعادته بسنده نحوه .

١٥ - باب فيمن لا توبة له :

[١١٠٩] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، حدثني سليمان بن مُسَهِر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، قال : بينما أنا مع النبي - ﷺ - في المسجد إذ قال لي : « انظر أرفع رجل في المسجد في عينيك » قال : فنظرت فإذا رجل في حلة جالماً يحدث أقواماً ، قلت : هذا ، قال : « انظر أوضع رجل في المسجد » فنظرت فإذا رجلاً في ثوب خلق قال : قلت هذا ، قال : فقال : « لهذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض من هذا » .

[١١١٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من أمتي لمن لو قام على باب أحدكم فسأله ديناراً ما أعطاه ، أو درهماً ما أعطاه ، أو فلساً ما أعطاه ، ولو سأل الله الدنيا ما أعطاه وما يمنعه إلا لكرامته عليه ولو سأل الجنة لأعطاه ولو أقسم على الله لأبره » قال سليمان - يعني الأعمش - سمعتهم يذكرونه عن أنس قال : قال رسول

= (ج ١٧ برقم ٨٥٣) ، والقضاعي في « مسنده » برقم (٥٧٦) من طريق عن ابن لهيعة ، وابن لهيعة ضعيف ، لأن الرواة ليسوا ممن سمعوا منه قديماً قبل احتراق كتبه واختلاطه .

[١١٠٧] صحيح : رواه مسلم (٢٩٦٣) ، وأحمد (٢٥٤/٢ ، ٤٨٢) ، والترمذي (٢٥١٣) ، وابن ماجه (٤١٤٢) وانظر « الزهد » لوكيع برقم (١٤٥) .

[١١٠٨] صحيح : انظر المطالب (٢١٧/٣ برقم ٣٣٠١) .

[١١١٠] إسناده ضعيف : وذلك لأنه منقطع .

[١١٠٩] صحيح .

الله - ﷺ - : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره » قلت : لأنس في الصحيح : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره » .

١٦ - باب الإيثار :

[١١١١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، قال : ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان له قميصان فليكس أحدهما أو ليتصدق بأحدهما » .

١٧ - باب في الثناء الحسن والسيء :

[١١١٢] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، عن سالم بن غيلان ، أنه سمع أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله - عز وجل - إذا رضى عن العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعمله » .

١٨ - باب المرء مع من أحب :

[١١١٣] حدثنا عبد الله بن الرومي ، ثنا عمارة بن عمير ، ثنا عكرمة ، حدثني سعيد ، حدثني جابر بن عبد الله ، قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله متى تقوم الساعة ؟ فقال : « وما أعددت لها ؟ » فقال : والله يا رسول الله إني لضعيف العمل وإني أحب الله ورسوله قال : « فأنت مع من أحببت » .

[١١١٤] حدثنا روح ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال أبو ذر : قلت : يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : « أنت يا أبا ذر مع من أحببت » .

[١١١١] إسناده ضعيف جدًا : فيه عبد العزيز ، متروك .

[١١١٢] إسناده ضعيف : أبو السمح ، واسمه : دراج ، ضعيف .

[١١١٣] حديث صحيح ؛ وله شواهد كثيرة ، منها عن ابن مسعود عند البخاري (٦١٦٨ - ٦١٦٩) ، ومسلم .

[١١١٤] صحيح .

١٩ - باب في المتحابين في الله :

[١١١٥] حدثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبي مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي - ﷺ - وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي : من هذا ؟ قال : معاذ بن جبل ، فوقع له في نفسي حب فكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت إلى المسجد فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية فصليت ثم جلست واحتبيت بردائي فسكت لا أكلمه وسكت لا يكلمني ، ثم قلت : والله إني لأحبك ، قال : فيم تحبني ؟ قلت : في الله ، قال : فأخذ بجبوتي فجذبني إليه هنية ثم قال : أشرف إن كنت صادقاً فهل سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « المتحابون في جلال الله على منابر من نور يغطهم النيون والشهداء » قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت فقلت : يا أبا الوليد ألا أحدثك بما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين قال : فأنا أحدثك بما سمعت رسول الله - ﷺ - يرفعه إلى الرب - تبارك وتعالى - قال : « حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتصاصحين في » قلت : حديث معاذ في الترمذي بعضه .

[١١١٦] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن أبي المنهال ، عن شهر بن حوشب ، قال : كان منا معشر الأشعرين رجل قد صحب رسول الله - ﷺ - وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة قال : حسبته قال : يقال له مالك - أو ابن مالك - وأتانا فقال : إني جئتكم لأعلمكم وأصلي بكم كما كان يصلي بنا رسول الله - ﷺ - قال : فاجتمعنا له فدعا بجفنة عظيمة فجعل فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا ثم قال : أسبغوا الآن فتوضأ القوم ثم صلى بهم صلاة تامة وجيزة ثم انفتل من صلاته فقال : أنا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لقد علمت أن أقواماً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله يوم القيامة » فقال رجل من حجرة القوم أعرابي قال : وكان يعجبنا أن يكون فينا إذا شهدنا رسول

[١١١٥] صحيح ، وإسناده ضعيف : جعفر ضعيف الحديث ، أما قوله : « المتحابون في جلال الله ... والشهداء » ، فهو صحيح ، وكذا الثاني وانظر تخرج هذا الحديث في « كتاب المتحابين في الله » لابن قدامة (ص ٤٣ هامش رقم ٣٤) إصدار مكتبة القرآن .

[١١١٦] حسن : وذلك لأن شهر بن حوشب حسن الحديث فقط .

الله - ﷺ - لأنهم يجترءون أن يسألوه ولا يجترء : بينهم لنا يارسول الله من هم ، قال فرأينا وجه رسول الله - ﷺ - فقال : « هم أقوام من قبائل شتى يتحابون في الله والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلی نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا » .

٢٠ - باب في عيش السلف :

[١١١٧] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الغفار ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ، قالت : نام رسول الله - ﷺ - على فراش حشوه ليف ووسائد حشوها ليف فقام فأثر بجلده فبكيت فقال : « يا أم سلمة ما يبكيك ؟ » فقالت : ما أرى من أثر هذا ، قال : « فلا تبكي فوالله لو أردت أن تسير معي الجبال لسارت » .

[١١١٨] حدثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عيس أنه قال : صحبت سلمان فأتى على دجلة فقال : يا أخا بني عيس أنزل فاشرب ، قال : فنزلت فشربت ثم قال : يا أخا بني عيس أنزل فاشرب ، قال : فنزلت فشربت ثم قال : ما أفضى شرابك من هذا الماء قلت : وما عسى أن يفني قال : كذلك العلم فعليك منه بما ينفعك ثم ذكر ما فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى فقال : إن الذي أعطاكموها وفتحها لكم وخولكموه لممسك خزائنه ومحمد حتى ، لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مدٌّ من طعام فبم ذاك يا أخا بني عيس ؟ ثم مرَّ ببيادر بدر فقال : إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتحها لكم لممسك خزائنه ومحمد حتى لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فبم ذاك ؟ قلت : وقد تقدم حديث عمر في باب من كره الدنيا .

[١١١٩] حدثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا المستلم بن سعيد ، عن سليمان بن محمد ، عن أبي حازم ، قال : جعل عروة بن الزبير لعائشة طعاماً فجعلت ترفع قصعة وتضع قصعة ، قال : فحولت وجهها إلى الحائط تبكي فقال لها عروة : كدرت علينا طعامنا قال تقول لنا : ما يبكيك ومضى حبيبي خميص البطن من الدنيا ، والله إن كان ليهل

[١١١٧] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز بن أبان ، متروك .

[١١١٨] إسناده ضعيف : فيه مجهول .

[١١١٩] سليمان ، ذكره ابن أبي حاتم في « المرح والتعديل » (١٣٩/٤) برقم (٦٠٧) ولم يحك فيه قولاً .

أهله ثلاثة وما أوقد في بيت من بيوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نار ، قال : ما كان يعيشكم ؟ قالت : لنا جيران من الأنصار - فنعم الجيران كانوا - منحونا شيئاً من ألبانهم و شيئاً من الشعير فنجشبه ، قالت : تعجب فوالذي بعثه بالحق ما رأى المناخل بعينه حتى قبضه الله عز وجل - صلى الله عليه - قلت : في الصحيح منه قصة الأهله الثلاثة ومنحة اللبن فقط .

[١١٢٠] حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي النضر ، قال : قالت عائشة : أهدى لنا أبو بكر رجل شاة فقعدت أنا ورسول الله - صلى الله عليه - نقطعها في ظلمة البيت ، قال : فقلت لها : أما كان عندكم سراج ؟ قال : فقالت : لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناه .

[١١٢١] حدثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام ، عن معاوية بن قره ، قال : قال لي أبي : لقد عمرنا مع نبينا - صلى الله عليه - فما لنا طعام إلا الأسودين ، ثم قال : هل تدرى ما الأسودان ؟ قلت : لا ، قال : التمر والماء .

[١١٢٢] حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا أبو صالح مولى عبد الله بن عباس ، عن أبي ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله - صلى الله عليه - في سرية نحلة ومعنا عمرو بن سراقه فكان رجلاً لطيف البطن طويلاً فجاء فأنشئ صلبه فكان لا يستطيع أن يمشى فسقط علينا فأخذنا صفحة من حجارة فربطناها على بطنه ثم شددنا إلى صلبه فمشى معنا فجئنا حياً من العرب فضيفنا فمشى معنا ، قال : كنت أحسب الرجلين تحملان البطن فإذا البطن يحمل الرجلين .

٢١ - باب ذكر الموت :

[١١٢٣] حدثنا الخليل بن زكريا ، ثنا حبيب بن الشهيد ، ثنا الحسن بن أبي الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه - : « أى المؤمنين أكيس ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « أكيس المؤمنين أكثرهم ذكراً للموت وأحسنهم له استعداداً » .

[١١٢١] صحيح .

[١١٢٠] ضعيف : عمرو بن مرة مدلس وقد عنعنه .

[١١٢٢] فيه من لم أهد إليه .

[١١٢٣] الحديث صحيح ، والإسناد ضعيف جداً : لأن فيه الخليل . وانظر رسالة : « القسطاس في تصحيح

حديث الأكياس » لمحمد عمرو .

[۱۱۲۴] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا أبو خالد عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آباءه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أي الناس أكيس ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً » .

۲۲ - باب اقتراب الساعة :

[۱۱۲۵] حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « بعثت أنا والساعة » قال أبو زكريا ورأى فطراً ضم أصبعيه الوسطى والسبابة .



[۱۱۲۴] حديث صحيح ، والإسناد ضعيف جداً : لوجود يحيى بن هاشم وانظر التعليق السابق .

[۱۱۲۵] حديث صحيح ، والإسناد ضعيف جداً : فيه يحيى متروك الحديث .

كتاب البعث

١ - باب كيفية البعث والحساب :

[١١٢٦] حدثنا محمد بن عمر ، ثنا إسحاق بن حازم ، عن الحسن بن سعد ، عن مجاهد ، قال : تمطر السماء حتى تنشق الأرض عن الموتى فيخرجون .

[١١٢٧] حدثنا إسحاق بن بشر ، ثنا سعيد بن سالم المكي ، أخبرني القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي ثم أنظر أهل مكة حتى يأتون فأبعث بين أهل الحرمين » .

[١١٢٨] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم » .

[١١٢٩] حدثنا هوزة ، ثنا عوف ، عن أبي المنهال ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد جنهم وإنسهم فإذا كان ذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض ، فلأهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض وجنهم وإنسهم بالضعف ، فإذا نثروا على وجه الأرض فزرع إليهم أهل الأرض وقالوا : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ويقولون : سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ، ثم تفاض السماء الثانية ، فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل هذه السماء ومن جميع أهل الأرض - جنهم وإنسهم بالضعف - فإذا نثروا على وجه الأرض فزرع إليهم أهل الأرض وقالوا : أفيكم ربنا ؟ فيفزعون من قولهم ويقولون : سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ، ثم تفاض السموات كلا فتضعف سماء عن أهلها كان أكثر أهلاً من السموات التي

[١١٢٦] إسناده ضعيف جداً : فيه محمد بن عمر ، هو الواقدي .

[١١٢٧] إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع : فيه إسحاق بن بشر ، كذاب .

[١١٢٨] إسناده ضعيف جداً بل موضوع : فيه عبد العزيز ، متهم ، وعلي بن زيد ضعيف ، والإسناد مرسل .

[١١٢٩] حسن : وذلك للكلام الذي في شهر .

تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف كلما نثروا على وجه الأرض فزرع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل ذلك ، ثم تفاض السماء السابعة ، فلأهل السماء السابعة أكثر أهلاً من السموات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف ، فيجىء الله فيهم والأمم جثاً صفوفاً . قال : فينادى منادٍ : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ؛ ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ، ثم ينادى ثانية : ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾ فقال : فيقومون فيسرحون إلى الجنة . قال : ثم ينادى ثالثة : ستعلمون اليوم أصحاب الكرم ؛ ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ، قال : فيقومون فيسرحون إلى الجنة . فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح ، فيقول : إني وكلت بثلاثة : إني وكلت بكل جبار عنيد قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم قال : ثم يخرج ثانية فيقول : إني وكلت بمن آذى الله ورسوله قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم ، ثم يخرج ثالثة قال : فقال أبو المنهال : أحسب أنه قال إني وكلت بأصحاب التصاوير ، قال : فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم ، فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعى الخلائق للحساب .

[١١٣٠] حدثنا عبد العزيز بن أبان القرشي ، ثنا بشير بن المهاجر ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما منكم من أحد إلا سيسأله رب العالمين ليس بينه - يعنى وبينه - حجاب ولا ترجمان » .

[١١٣١] حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن شيخ من كلب يكنى بأبي محمد ، أنه سمع مكحولاً يحدث أن أبا الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة أعلمت أم جهلت ؟ فإن قلت علمت قيل فماذا عملت فيما علمت ، وإن قلت جهلت قيل لك فما كان عذرک فيما جهلت ألا تعلمت ؟ » .

[١١٣٠] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز ، متروك ، وانظر : « المطالب العلية » (٤ / ٣٨٦ برقم ٤٦٤٣) .

[١١٣١] إسناده ضعيف : فيه مجهول ، والوليد مدلس وقد عنعنه .

٢ - باب ما جاء في الميزان :

[١١٣٢] حدثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي - ﷺ - قال : « يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبداً . وإن خفت ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبداً » .

٣ - باب ما جاء في الصراط :

[١١٣٣] حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا ليث بن سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الليثي ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي - ﷺ - : « يقولون على الصراط : اللهم سلم سلم » يعنى المؤمنين .

٤ - باب ما جاء في الورود :

[١١٣٤] سمعت سليمان بن حرب يقول : قال : فلقيت جابر بن عبد الله فسألته فقال : يدخلونها ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فقلت له : إنا اختلفنا فيه بالبصرة ، فقال قوم : لا يدخلها مؤمن ، وقال آخرون : يدخلونها جميعاً ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه فقال : صممتا إن لم أكن سمعت رسول الله - ﷺ - ؛ الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم ، حتى أن للنار - أو قال لجهنم - ضجيجاً من بردهم ، ثم ينجى الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثياً . قلت : هكذا وجدته ساقطاً سنده ، ولجابر في الصحيح شيء موقوف عليه غير هذا .

٥ - باب في ذكر الحوض :

[١١٣٥] حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ، ثنا يعقوب القمي ، عن حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أنا فرطكم على الحوض » .

[١١٣٢] إسناده ضعيف جداً : فيه داود .

[١١٣٣] موضوع : آفته خالد بن القاسم ، كذاب ، وانظر : « ميزان الاعتدال » (١/٦٣٧ - ٦٣٨) .

[١١٣٤] لم أعرف إسناده .

[١١٣٥] صحيح : أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٧٤٤) من طريق يعقوب القمي به . وانظر شواهد =

٦ - باب في المقام المحمود :

[١١٣٦] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي لا يكلم نفس ، ثم ينادى محمد فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وبك وإليك ، ولا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت سبحان رب البيت ؛ فذلك المقام المحمود .

٧ - باب لن ينجى أحداً عمله :

[١١٣٧] حدثنا أسهل بن حاتم ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، ذكر عن النبي - ﷺ - : « ما منكم من أحد ينجيه عمله » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتغمدني ربي بمغفرة منه ورحمة » ووضع ابن عون يده على رأسه .

٨ - باب في الشفاعة :

[١١٣٨] حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، قال : حدثني رجل من أهل العلم أن النبي - ﷺ - قال : « تمد الأرض مد الأديم لعظمة الرحمن - عز وجل - فلا يكون لرجل من بني آدم فيها إلا موضع قدميه ، ثم ادعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لي فأقول : يارب أخبرني هذا وجبريل عن يمين العرش والله ما رآه قط قبلها إنك أرسلته إليّ وجبريل - عليه السلام - ساكت لا يتكلم فيقول الله - عز وجل - : صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود » .

[١١٣٩] حدثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو عبيدة ، ثنا أبو عبد الله ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » .

= في السنة =

[١١٣٦] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جداً ؛ وذلك لوجود عبد العزيز في الإسناد ، وهو رواه هنا موقوفاً عليه ، وهو بالطبع لا يقال من قبل الرأي ، وقد رواه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٧٨٩) وانظر تخريجه فيه .

[١١٣٧] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل .

[١١٣٨] إسناده ضعيف ؛ فيه مجهول .

[١١٣٩] حديث صحيح ، وإسناده ضعيف ؛ فيه يزيد الرقاشي ، ضعيف ، وانظر : « السنة » لابن أبي عاصم

(٣٩٩/٢ - ٤٠٠) .

[١١٤٠] حدثنا عبيد الله بن موسى بن عبدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أنس ابن مالك ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « قد رأيت ما تلقى أمتي من بعدى فأخرت لهم شفاعتي إلى يوم القيامة » .

[١١٤١] حدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامى ، ثنا عون ابن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن بن أبى علقمة ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل الثقفى ، قال : قدمنا المدينة فعلقنا بطريق من طرقها حتى دفعنا إلى باب محمد فاستأذنا وليس فى الدار رجل واحد أبغض من رجل فى البيت فأذن لنا فولجنا فسلمنا وبايعنا فما خرجنا حتى لم يكن فى الدار رجل أحب إلينا من رجل فى البيت ، فقلت يارسول الله ألا سألت الله ملكاً كملك سليمان ؟ فضحك عند ذلك وقال : « لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ؛ إن الله عز وجل لم يعث نبياً إلا أعطاه دعوة فمنهم من سأل الله ملكاً فأعطاه ، ومن جعلها لعنة على قومه فأهلكوا بها ، وإن الله أعطانى دعوة فجعلتها شفاعتاً لأمتي يوم القيامة » .

[١١٤٢] حدثنا العباس بن الفضل ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثنى على بن زيد ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس ، قال : خطب رسول الله - ﷺ - قال : « إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب فقالوا : اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت آدم أبونا وأنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وقد طال علينا الحساب فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فيقول : لست هناك إني أخرجت من الجنة بخطيئتي ، ولكن اتوا أباكم نوحاً فيأتونه فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إني لست هناك إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض ولكن اتوا إبراهيم ، فيأتونه فيقولون : أنت الذى اتخذك الله خليلاً فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إني لست هناك إني كذبت ولكن اتوا موسى فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون : أنت الذى كلمك الله فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول لهم : إني لست هناك إني قتلت نفساً بغير حقها ولكن اتوا عيسى فليشفع لكم إلى ربكم ، فيأتونه فيقولون : أنت روح الله وكلمته فاشفع

[١١٤٠] ضعيف : أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » (٨٠١ - ٨٠٢) ، وابن المبارك فى « الزهد » (١٦٢٢) ،

والطبرانى فى « كبيره » (ج ٢٣ برقم ٥٠٨) ، والإسناد فيه ، موسى بن عبدة ضعيف الحديث .

[١١٤١] إسناده ضعيف جداً : فيه عبد العزيز .

[١١٤٢] إسناده ضعيف جداً : فيه العباس متروك ، وعلى بن زيد ضعيف .

لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ، فيقول : إني لست هناك ؛ إني عبدت من دون الله ولكن أرايتم لو كان متاع ووعاء عليه خاتم كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم ؛ فأتوا محمداً - ﷺ - فإنه خاتم النبيين ، قال : فيأتوني فآتي ربي عز وجل فأخر له ساجداً ، فيقال لي : ارفع رأسك فأحمد الله بحمده لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ، ثم أخرج له ساجداً فيقال لي : ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع ، حتى أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من قول لا إله إلا الله .

[١١٤٣] حدثنا أبو النضر ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سالم بن أبي سالم ، عن معاوية بن معتب ، عن أبي هريرة ، أنه سمعه يقول : سألت رسول الله - ﷺ - ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ فقال : « والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عنها لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي نفسي بيده لما يهمني من انقضى على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي ، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه ، ولسانه قلبه » . قلت : في البخاري منه : والذي نفسي بيده لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد قبلك لما رأيت من حرصك على الحديث .

تم بحمد الله



[١١٤٣] معاوية هذا ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً وانظر : « تعجيل المنفعة » (ص ٢٦٦ -

٢٦٧ برقم ١٠٥٣) لابن حجر .

قال محقق الكتاب :

قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب في فجر يوم الاثنين ٤ صفر الخير

١٤١٣ هـ - ٣ أغسطس ١٩٩٢ م ، والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وأصحابه وسلم .

فهرس أطراف الأحاديث

حرف الألف

٥١٤	عثمان بن عفان	أبا عبد الله ما هذا ؟
١١٢٧	سالم بن عبد الله	أبعث يوم القيامة بين ألى بكر وعمر
٦٤٢	سلمان	أبعد الناس من الإسلام العباد الروم
٧٤٥	عطاء بن أبى رباح	أبهذا أمرتم
٩٦٩	شداد	أبو بكر أرق أمتى وأرحمها
٢٥١	أبو عسيب	أتانى جبريل بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة
١٩١	أنس بن مالك	أتانى جبريل وفى كفه كالمراة البيضاء
١٠٤١	جبير بن مطعم	أتاكم أهل اليمن كأنهم السحاب
٧٨٧	جابر بن عبد الله	أتشهد أنى رسول الله - ﷺ - ؟
٩٩٠	عائشة بنت سعد	اتقوا دعوات سعد
٥١	سعيد بن خثيم	اتقوا الله والزموا سنتى وسنة الخلفاء
٦١٠	عبد الله بن عمرو	اتقوا الله وإياكم والظلم فإن الظلم ظلمات
٢٥٤	حذيفه	أجلسنى
٤٠٤	عبد الله	أجيبوا الداعى ولا تردوا الهدية
٦٠٦	عمر بن الخطاب	أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم
١٠٣٢	عثمان بن أبى العاص	اخرج ياشيطان من صدر عثمان
٩١٨	أبو حميد الساعدى	أد المودة لمن وادك فإنها أثبت
٩٧٧	عائشة	أدن منى ياعثمان
١٠٢	زيد بن أسلم	أدوا الفرائض واقبلوا الرخص
٢٤٢	أنس بن مالك	إذا ابتلى الله المسلم فى جسده
٢	عبد الله	إذا شرع أحدكم الرمح إلى الرجل
٥١٣	ابن عباس	إذا أكل أحدكم من الطعام الذى يلحق منه الأصابع
٦٦٢	ابن عيينة	إذا بعثت سرية فلا تتنقاهم

١٥٤	سلمه بن الأكوع	إذا حضر العشاء والصلاة فابدءوا بالعشاء
٤٣	رجل من بنى تميم	إذا خشى أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله
٩٢٢	ابن شيبه	إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له
٧٤١	ابن مسعود	إذا ذكر القدر فأمسكوا
٧٦٠	عبد الله بن عمرو	إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم ؟
٢٤	عمران بن حصين	إذا رأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر
٣٧٧	عائشة	إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب
٤٣٠	أبو أنس	إذا سميت كيلا فكل
١٦١	سبرة	إذا صلى أحدكم فليستر ولو بسهم
١٤٩	أبو هريرة	إذا قام أحدكم إلى صلاته فليقبل عليها
٢٧٧	أبو هريرة	إذا قبر أحدكم آتاه ملكان
١١٤٢	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب
٨٠	عائشة	إذا مس أحدكم ذكره فليعد الوضوء
٥٦٦	أبو عثمان النهدي	إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً فلا يردّه
١٢٩	رجل من الأنصار	إذا وجد أحدكم القملة وهو في الصلاة فلا يقتلها
٥٩٧	زياد بن الحارث	أذهب فأرددهم
٤٣٣	أبو هريرة	أربع كلهن من السحت مَهْرُ البغي
٥٤٧	أشعث بن سليم	أرفع إزارك فإنه أنقى وأتقى
١٠١٠	عبد الله بن جعفر	أرفعوا هذا إليّ
٤٧١	يزيد	أرقاءكم ، أرقاءكم ، أرقاءكم
٨٨٩	معاذ بن أنس	أركبوا هذه الدواب سالمة
٥٠٥	أنس بن مالك	أريد أن أصلي فأتوضأ
٤٨٠	ابن عوف المزني	استرضعوا من مزينة فإنهم أهل أمانة
١٠٦٤	معاذ	استعيذوا بالله من طمع يهدى إلى طبع
١٠٣	ابن عمر	استقيموا ولن تحصوا
٦٩٩	أبو عبد الرحمن الفهري	اسرج لي الفرس
١٣	أبو قلابه	أسلم تسلم
٦٤٠	أنس	أسلم وإن كنت كارها
٤٥٠	الحسن	أسلمت أو كنت أسلمت

١١٢٨	محمد بن المنكدر	أسمع الصبيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم
١٠٨٨	ابن عباس	اسمح يسمع لك
٨٠٥	ابن المسيب	أسميتوه؟
٨٤٨	أبو هريرة	أشيروا العاقل ترشدوا
٤٢٢	عبد الله بن عمرو	أصلحوا مثاويكم واجعلوا الرأس رأسين
٢١٩/٤٨	أبو ذر	أصليت الضحى؟
١٦٧/١٤٧	أنس بن مالك	أعطيت ثلاث خصال : صلاة في الصفوف
٩٤٦	أبو ذر	أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي
٣١٦	أبو هريرة	أعطيت أمتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن أمة قبلهم
٤٠٠	أبو الخير	أعنى على أضحيتي
٦١٧	جابر بن عبد الله	أعيزك بالله من إمارة السفهاء
١٦٤	عبد الله بن زيد	افتتاح الصلاة الطهور
٧٩٠	ابن مسعود	أفضل شهداء أهرقت دماهم في الأرض
٨٥٥	أبو سعيد الخدري	أفضل شيء أصحابي وخيرهم أتقاهم
٢٩٩	أيوب بن بشير	أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم
٧٣١	الحسن	أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيه
		آية الكرسي
٨٤٦	ابن عباس	أفضل الناس أعقل الناس
٦٦٠	الحارث بن عبد الله	أفلان
٣	سعيد بن جبير	أقتلته وهو يشهد أن لا إله إلا الله
٦٩٦	أنس	أقتلوه
٤١٦	عائشة	أقتلوا الحيات كلهن إلا الجنان
٣٠٤	قبيص بن مخارق	أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
٨١٢	أبو هريرة	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٦٩٠	عبد الله بن عمرو	الله أكبر فتحت فارس
٦٨٤	ابن مسعود	الله الذي لا إله إلا هو
١٠٧٦	زيد بن علي	اللهم اجعلنا من عبادك المنتجين
٦٧٦	سراقة بن مالك	اللهم اكفناه بما شئت
١٨٦	أبو الهذيل	اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
		ياذا الجلال والإكرام .

٦٦٣	أبو مجلز	اللهم أنت عضدى وناصرى
١٠٦٥	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم
٥٧٢	أبو نوفل	اللهم سلط عليه كلبك
٣٤٣	أبو أمامة	اللهم سلمهم وغنمهم
١٧٥	أنس	اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يعادون رسلك
١٧٣	أبو مجلز	اللهم عليك بنى عصية عصوا ربهم
١٠٠٩	ابن عباس	اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل
٦٠٩	أبو أمامة	اللهم من أمر أمتى بما لم يأمرها به
٥٤٥	أبو علقمة	ألك مال ؟
٤٧٢	أبو المليح	أله شريك
١٤٨	أبو سعيد الخدرى	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ؟
٩٧٦	حفصة	ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة
٥٦٠	عبد الله بن عمرو	ألا إن هذين محرمان على ذكور أمتى
٧٧٦	عبد الله	ألا أى شهر تعلمونه أعظم حرمة
٥٥٦	الزهري	ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتية
٩٢٧	أبو الأزهر	ألا تركت له أحدهما فتقربه عينه
٢١٤	أبو أمامة	إلى الأحمر والأسود
٨٣٦	جابر بن عبد الله	إلى أعمالهم من عمل مثقال ذرة خيراً يره
٨٩٧	النابعة الجعدى	إلى أين ؟
١٢٧	ابن مسعود	أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله
٩٩٥	على بن الحسين	أما بعد فما بال أقوام يزعمون أنى لا أجد
١٤٣	ابن عباس	أما صلى معكم أبى بن كعب ؟
٧٨٦	عائشة	أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبى إلا حذر أمته
٨٢٣	أبو هريرة	أما هذا فلا علم لكم به
١٣٩	أنس بن مالك	إمام القوم وافدهم إلى الله فقدموا أفضلكم
١٥٦	ابن عباس	أمرت بالسواك حتى ظننت أو خشيت أن ينزل على
٩٥٠	جابر بن عبد الله	امشوا خلفى واخلوا ظهري للملائكة
٩٠٠	الحسن	أمك
٤١٢	البراء بن عازب	أمة مسخت فالله أعلم

١٠٧٠	عوف بن مالك	إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل عليّ
٥	منصور بن المعتمر	إن إبليس قعد لابن آدم بأطرفة
٤٩٧	أنس بن مالك	أن اتقى الله وأطيعى زوجك
٨١٦	أبو ثعلبة الخشني	إن أحبكم إليّ وأقربكم مني
٤٦٥	عمر بن الخطاب	إن أخوف ما أخاف عليكم منافق عليم اللسان
٨٧٠	الزهري	إن أردت أمراً فعليك فيه بالتؤدة
١١	أبو أمامة	إن سرتك حسنتك وساءتك سيئتك
٥٤٣	كعب بن مالك	إن البذاذة من الإيمان
٦٦١	أنس بن مالك	إن بالمدينة لأقوام ما سرتهم من مسير
٨	أبو سعيد الخدري	إن بين يدي الرحمن للوحاً
٥٠	سعيد بن خيثم	أن تتقوا الله وتتبعوا سنتي
٨٥٢	أبو الدرداء	إن الجاهل لا يكشفه إلا عن سوءة
١٠٠٤	قيس بن زيد	إن جبريل قال لي راجع حفصة
١٠٧٥	جابر	إن جبريل موكل بحاجات العباد
٩٩٣	أبو سعيد الخدري	إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة
٩٣٠	أنس بن مالك	إن الخضر في البحر واليسع في البر
٩٩١	أم سلمة	إن الذين يخنون عليك بعدى هو الصادق البار
٣٣٥	كثير بن مرة	إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه
٨١٤	علي بن أبي طالب	إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم
٧٤٠	عائشة	إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وهو عند الله
٨٤٣	عمرو بن شعيب	إن الرجل يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت
٨٢٩	أبو أيوب الأنصاري	إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان
٧٦٦	محمد بن علي	إن السواد إذا أفضى في الأرض
٦٠٥	معاذ بن جبل	إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم
٦٥٠	ابن المليكي	إن الشيطان لا يخبل واحداً في دار فيها فرس
٧٩	أبو سعيد	إن الشيطان يأتي أحدكم فيأخذ بشعرة
٢٤١	أبو الدرداء	إن الصداق والمليحة لا يزال بالمرء وإن ذنوبه مثل أحد
٣٧	ابن عمر	إن العبد ليسأل يوم القيامة عن فضل علمه
٥٣٨	عقبة بن عامر	إن عليه تيممة

٥٤١	أبو ذر	إن العين لتولع بالرجل بإذن الله
٧٢٦	عثمان	إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
٥٢٩	عقبة بن عامر	إن كان في شيء شفاء فقى ثلاث
٥٣٧	ابن عمر	إن كان يأتي من الداء يعدى فهو هذا
١١١٢	أبو سعيد الخدرى	إن الله - عز وجل - إذا رضى عن العبد أثنى عليه
٧٧٨	عبد الله بن عمرو	إن الله - عز وجل - أضن بدم عبده المؤمن
١٠٦٥	عمار بن ياسر	إن الله أعطانى ملكاً من الملائكة يقوم على قبرى
٧٧٠	أبو أمامة	إن الله بعثنى رحمة للعالمين
١٩	زرارة بن أوفى	إن الله - عز وجل - تجاوز لأمتى ما حدثت به أنفسها
٥٤	أبو هريرة	إن الله جاركم من ثلاثة
٢٣٣	محجن بن الأدرع	إن الله - عز وجل - رضى لهذه الأمة اليسر
٢٢٣	عمرو بن العاص	إن الله - عز وجل - زادكم صلاة فصلوها
٢٢٢	عمرو بن سعيد	إن الله - عز وجل - زادكم صلاة وهى الوتر فحافظوا عليها
٩٢٩	أبو سعيد الأنصارى	إن الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة
١٠٩١	أنس	إن الله - عز وجل - ليستحى من عبده وأمته يشيبان
١٢١	أنس	إن الله لينادى يوم القيامة أين جيرانى ؟
١٠٨٣	محمد بن الحنفية	إن الله يحب المفتن التواب
٣٥٣	إبراهيم بن شعيب	إن الله - عز وجل - يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة
٢٩٢	عائشة	إن الله - عز وجل - يرى لأحدكم اللقمة
٦٣٢	سلمان الفارسى	إن الله - عز وجل - يقبض أرواح شهداء البحر بيده
٩٦٠	معاذ بن جبل	إن الله - عز وجل - يكره فى السماء أن يخطىء أبو بكر
٤٢١	أبو هريرة	إن الله - عز وجل - ينزل الرزق على قدر المؤنة
٤٩٣	المقدام بن معدى كرب	إن الله - تبارك وتعالى - يوصيكم بالنساء خيراً
٨٨٨	أبو الدرداء	إن الله يوصيكم بهذه العجم خيراً
٧٣٢	النعمان بن بشير	إن الله أهلين من الناس
٨٥٣	البراء بن عازب	إن الله - عز وجل - خواصاً يسكنهم الرفيع

٦١٣	عبد الله بن مسعود	إن لكل شيء آفة تفسده
١٠٧٧	ابن عباس	إن لكل شيء شرفاً وإن شرف المجالس
٢٣٢	عبد الله بن عمرو	إن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة
٣٣٣	عبيد الله بن مسلم	إن لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان
٢٧٦	عائشة	إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها لنجا سعد ابن معاذ
٥٥٤	عائشة	إن له تابعا من الجن
١٠٧٤	عبد الله بن عمر	إن مثل المؤمن كمثل شجرة
٧٩٣	ابن مسعود	إن من أشراط الساعة السلام بالمعرفة
١١١٠	سالم بن أبي الجعد	إن من أمتي لمن لو قام على باب أحدكم
٧٣٣	قتادة	إن من تعظيم إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم
٨٤٢	أبو الدرداء	إن من عقل الرجل استصلاح معيشته
٩١٥	جابر	إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك
٨١١	يحيى بن وثاب	إن المؤمن الذي يخالط الناس
٤٩٤	سمرة بن جندب	إن المرأة خلقت من نسلع أعوج
١٩٤	أبو هريرة	إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس
٨١٠	أبو هريرة	إن هذا ذكر الله فذكرته
٨٩٦	رجل من هذيل	إن هذا الشعر جزل من كلام العرب
٧٢٥/٧٢٤	أبو الجهيم	إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف
٩٨٨	علي	إن هذه الأمة ستغدر بك من بعدى
٩٤٠	أنس بن مالك	أنا سابق العرب
٩٣٥	حذيفة	أنا سيد الناس يوم القيامة
٩٣٧	عائشة	أنا سيد ولد آدم ولا فخر
١١٣٥	عمر بن الخطاب	أنا فرطكم على الحوض
٩٠٩	زيد بن أسلم	أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
٩٠٧	أم سعيد	أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة
٦١	سهل	أنت رسولى إلى أهل مكة
١١١٤	أبو ذر	أنت يا أباذر مع من أحببت
٧٨٥	جنادة بن أبي أمية	أندر كم الدجال وأنه يقول أنا ربكم

٤٥٥	الجارود	انشدها ولا تكتم ولا تغيب
٧٦١	الحسن	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١١٠٩	أبو ذر	انظر أرفع رجل في المسجد في عينيك
٣٢١	أنس بن مالك	انظر هل ترى في المسجد أحداً ؟
١٠٩٦	عبد الله	انظروا هل ترك شيئاً
٤٨٢	نعيم بن الفحام	أنكحت ابنتك ولم تؤامر بها ؟
٤٦١	أم سلمة	إنكم تختصمون إليّ ولكن بعضكم ألحن بحجته
١٠٤٥	أبو إدريس الخولاني	إنكم ستجندون أجناداً
١٧٤	عائشة	إنما أقت بكم لتدعوا ربكم وتسألوه حاجتكم
٦٢٠	أبو سعيد الخدري	إنما مثل مجاهدي أمّتي كمثل جبريل وميكائيل
٤٨٩	أبو بكر بن حزم	إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها
٢٣	سلمة بن قيس	إنما هن أربع لا تشركون بالله شيئاً
٢٥٣	عروة	إنما يستريح من غفر له
٧٨٣	داود بن عامر	إنه لم يكن نبي إلا قد وصف الدجال لأمته
١٥٧	ضمرة بن حبيب	إنه يحرك عرق الجذام
٥٠٨	عائشة	إنها شجرة مباركة
٧٨٨	عروة	إني أحبها له خبيثاً
١٠٤٦	عبد الله بن عمرو	إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وصادق
٩٦٦	أبو أمامة	إني دخلت الجنة
٣٨٤	ابن عباس	إني لأخرج منك وإنك لأحب بلاد الله إليه
١٠٤٢/٣٥٨	ابن عمر	إني لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضح في جانبها البحر
١	عمر بن الخطاب	إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً إلا حرم على النار
٢٧٩	محمد بن يحيى	إني نهيتكم عن ثلاث وقد أذنت لكم فيهن
١٠٢٥	أبو سعيد الخدري	اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
٣٠	ابن عمر	أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان
٣٦١	أم سلمة	أهلوا بيّال محمد بعمره في حج
٩١٩	عمرو بن شعيب	أوفوا الخلفاء عهدهم التي عقدت أيمانكم
١٠٠	أنس بن مالك	أول ما يحاسب به العبد صلواته
١١٣	كثير بن مرة	أول من أذن في السماء جبريل

٩٨٤	سلمان الفارسي	أولكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً
/١١٢٣	عمران بن حصين	أى المؤمنين أكيس ؟
١١٢٤		
٨٦٢	يحيى بن يعمر	إياكم والسييل فإنها سبيل النار
٨٢٨	أبو قتادة	أيكم أحسن عقلاً
٨٣٩	ابن عمر	أيكم أحسن عملاً أيكم أحسن عقلاً
٥٣٥	علقمة بن عبد الله	أبما أحد منكم أخذ الورد يصب عليه جرة ماء بارد
١٨	الشفاء بنت عبد الرحمن	إيمان بالله وجهاد في سبيل الله
٢٠١	أبو هريرة/ابن عباس	أيها الناس ادنو وأوسعوا لمن خلفكم
١٦	ابن عمر	أين ربك ؟
١١٢	أبو مجلز	أين السائل عن الصلاة
٣٦٦	يعلى بن أمية	أين السائل عن العمرة

حرف الباء

٧٣٧	أبو مجلز	بأى عين كنت تنظر إلى رأسك ؟
/٥١٠	ثور	بارك الله فيك أنبتى حيث شئت
٥٣٣		
٨٠٠	صفوان بن عسال	بش أخو العشيرة
٧٥٩	أبو مالك الأشجعي	بحسب أصحابي القتل
١٢	معاذ بن جبل	بخ لقد سألت عن عظيم
١١٢٥	جابر بن سمرة	بعثت أنا والساعة
٥٢٠	عكرمة بن خالد	بلى
٧٨١	جابر	بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة
٧٧٧	أبو سعيد الخدري	بيننا الناس ينتظرون الحساب
/٨٣١	عائشة/أبو بكر	بالعقل
٨٤٠		
٩٤٣	عبد الله بن أبي بكر	بالله غلبتك

حرف التاء

٦٣٥	شريح بن عبيد	تألفوا الناس ولا تغيروا على حى
/٣٦٣	أبو هريرة/عامر بن ربيعة	تباعوا بين الحج والعمرة
/٣٦٤		
٣٦٥		
٨٢	بسرة بنت صفوان	تتوضأ
١٦٢	سبرة	تحرى السهم من السترة
٢٨٥	أنس بن مالك	تخرج الزكاة من مالك فإنها طهرة تطهرك
٤٧	ابن عباس	تسمعون ويسمع منكم
٥٢٢	عبد الرحمن بن محيريز	تشرب طائفة من أمتى الخمر باسم يسمونها
٥٠٣	أبو يزيد المدينى	تصدق بهذا فإنه يجزىء مكان كل نصف صاع
٢٩٤	عبد الله	تصدقن فإنكن أكثر أهل النار
٥٨	أبو هريرة	تظهر الفتن ويكثر الهرج
١٠١٨	عطاء	تعال يا عبد الله بن مسعود
٧٢٧	عقبة بن عامر	تعلموا القرآن واتقنوه
٣١٧	عتبة	تفتح فيه أبواب الجنة وتصفد فيه الشياطين
٧٠٤	أبو أمامة	تفرقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة
٧٩٦	أبو سعيد الخدرى	تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة
١١٣٨	على بن حسين	تمد الأرض مد الأديم لعظمة الرحمن
٩٩	عدى بن ثابت	تنظر المستحاضة أيام أقرانها ثم تغتسل
٤٧٧	عبد الله بن سعيد	تهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة الميراث
١٠٢٠	عمار	تهلك الفئة الباغية
١٤	موسى بن طلحة	تؤمن بالله ولا تشرك به شيئاً
/١٣٣	عطاء بن يسار	توضأ أو أحسن صلاتك
٥٤٨		
٩٣	أسيد بن خضير	توضئوا من لحوم الإبل ولا توضئوا من لحوم الغنم
٨٧١	أنس بن مالك	التأنى من الله والعجلة من الشيطان

حرف الثاء

٤٨٨	ابن عمر	ثلاث قاصمات الظهر فقر داخل لا يجد صاحبه متلداً
٩١٢	أبو هريرة	ثلاث كلهن حق على كل مسلم
٧٧٩	أبو هريرة	ثلاث من نجا منهن فقد نجا
٨٣٥	أبو الدرداء	ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه

حرف الجيم

١٠٧	المغيرة بن شعبة	جاءني جبريل - عليه السلام - فقال لي صل صلاة كذا
٨٢٧	البراء بن عازب	جد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله
١٠٤٣	أبو هريرة	جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر
٧١	سالم بن أبي الجعد	جوف الليل الآخر
٢١٥	كعب بن مرة	جوف الليل الآخر، إن الصلاة مكتوبة حتى تصلي الفجر
٣٢٠	أبو سعيد	الجماعة بركة والثريد بركة والسحور بركة

حرف الحاء

٩١٣	أبو أيوب	حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة
١١١٥	معاذ بن جبل	حقت محبتي للمتحابين في
٩٥٧	بكر بن عبد الله	حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم

حرف الخاء

٨٦٩	الشعبي	خذوا يا بني رفة حتى يعلم اليهود
٨٥٤	سعيد بن المسيب	خربت خبير ورب الكعبة
٨١٣	ابن عباس	خياركم أحاسنكم أخلاقاً
١٤٥	فاطمة بنت قيس	خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
٤٢٠	سويد بن هبيرة	خير مال المرء مهرة مأمورة
١٠٤٠	النعمان بن بشير	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
٩٩٩	عبد الله بن جعفر	خير نسائها مريم بنت عمران

٥٣١	عائشة	الخاصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها
٨١٥	مطرف بن عبد الله	الخلق الحسن
٩١٤	أنس	الخلق كلهم عيال الله
٤٣١	عبد الله بن عمر	الخمر حرام وبيعها حرام وثمرتها حرام
٦٤٧	أبو عمرو السيباني	الخيال ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله
٦٤٨	أسماء بنت يزيد	الخيال في نواصيها الخير معقود

حرف الدال

٩٧٤	أنس	دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب
١٠٠٠	ضمرة بن حبيب	دعوا عائشة فإنها صوامه قوامه
٩٣١	أبو أمامة	دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى
٣٩٩	أبو هريرة	دم عفراء أحب إلى الله من دم سوادين
/٨٨٠	عائشة/أنس	الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي
٨٨١		

حرف الذال

٦٦٩	عائشة	ذمة المسلمين واحدة
٤٣٩	ابن عمر	الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل

حرف الراء

٧٦٨	أنس بن مالك	رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تقرض ألسنتهم
٣٣٦	عمر بن الخطاب	رأيتها تدمى - أي تحيض
٦٢٨	عبادة بن الصامت	رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر
٦٧٧	صهيب	ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى
٦٣٦	أبي بن كعب	ردوهم إلى ما منهم ثم ادعوهم
١٥٥	عائشة	ركعتان بعد السواك أحب إلى الله من سبعين ركعة قبل السواك

حرف الزاي

٩٢٣	أبو هريرة	زر غبا تزدد حبا
٩٢٥	محمد بن فضاء	زوروا ابن عون فإن الله يحبه

حرف السين

٨٤٧	عمر بن الخطاب	سألت جبريل ما السؤود فى الناس قال : العقل
١٠١١	عبد الله بن عمر	سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي
١٨٥	أبو سعيد الخدرى	سبحان ربك رب العزة عما يصفون
٢٣٧	حذيفة بن اليمان	سبحان ربي العظيم
١٦٥	سلمة بن الأكوع	سبحان ربي العلى الأعلى الوهاب
١٠٤٩	أنس بن مالك	سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
١٠٥٠		
٧٥٣	أبو هريرة	ستبعون سنن من قبلكم باعاً بياع
١٠٦٧	ابن مسعود	سل تعطه
٩٣٢	عائشة	سمعت السلام عليك فظننتها فجأة الجن
٤٥٣	ابن عباس	سوا بين أولادكم فى العطية
٧٧٤	عبد الله بن مسعود	سيأتى على الناس زمان تجل فيه العزبة
٧٠٢	أبو بكر	سيخرج من أمتي أقوام أشداء أحداء
٤٩٥	فاطمة بنت قيس	السلام عليكم يا كوافر المنعمين

حرف الشين

٥٢٤	عبد الله بن عمرو	شارب الخمر كعابد الوثن
٤٦٤	عبد الله بن عمر	شاهد الزور لا تزول قدماه حتى توجب له النار
١١٣٩	أنس بن مالك	شفاعتى لأهل الكبائر من أمتي
٦٣١	أنس بن مالك	الشهداء ثلاثة : رجل خرج بنفسه وماله
٣١٥	عكرمة	الشهر تسعة وعشرون

حرف الصاد

١٠١٩	عثمان بن عفان	صبراً آل ياسر فإن مصيركم الجنة
------	---------------	--------------------------------

١٠٥٧	أبي بن كعب	صدق الخبيث
/٢٣٩	خزيمة	صدق رؤياك
٧٣٦		
٣٠٠	أبو سعيد الخدرى	صدقة السر تطفىء غضب الرب
٨٥٦	ابن عباس	صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه
١١٠	أنس	صل معنا غداً
/٣٩٤	على/ابن الزبير	صلاة فى مسجدى خير من ألف صلاة
٣٩٥		
٢٢١	أم سلمة	صلاة القاعد على نصف أجر صلاة القائم
٢١٣	سعد بن أبى وقاص	صلاتان لا صلاة بعدهما العصر حتى تغرب
١٠٦٨	أبو هريرة	صلوا علىّ فإن الصلاة علىّ زكاة لكم
٨٧٩	أنس بن مالك	صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده
٣١٤	ابن عباس	صوموا لرؤيته فإن أعمى عليكم فعدوا ثلاثين
٣١٣	عبد الله بن زيد	صوموا الهلال لرؤيته
٦٠٤	أبو هريرة	الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما
١٠٥/١٠٤	أنس	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات
١٩٠/		لما بينهن

حرف الضاد

٩٢٦	أبو سعيد الخدرى	الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة
-----	-----------------	-------------------------------------

حرف الطاء

٧٤٧	عائشة	الطير يجرى بقدر
-----	-------	-----------------

حرف العين

٢٤٨	أنس	عائد المريض يخوض فى الرحمة فإذا جلس عنده غمرته
٣٨١	حبيب بن خماشة	عرفة كلها موقف إلا بطن عُرنة
٣٧٩	خالد بن أسيد	عرفة يوم يعرف الناس

١٠١٢	أبو عبد الله	عزيمة من ربي وعهد عهده إلى
٣٨	أبو هريرة	علموا ولا تعنفوا ، فإن المعلم خير من المعنف
١١٥	عبد الله	على الفطرة
٩٨٢	أبو هريرة	عليكم بالأمن وأصحابه
٢٠٨	أنس	عليكم بركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب
٢٤٧	أبو سعيد الخدري	عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة
١٣٨	أبو سعيد الخدري	عورة الرجل من سرته إلى ركبتيه
٨٣٧	أبو الدرداء	عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا
١٠٢٢	أبو المثني	عويمر حكيم أمتي
٨٤١	أبو هريرة	العاقل
٨٤٥	جابر بن عبد الله	العاقل الذي عقل عن الله
٥٩٠	الحسن	العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار
٥٣	عبد الله بن عمرو	العلم ثلاثة فما سوى ذلك

حرف الغين

٧٢	أبو سعيد الخدري	غراً محجلين من أثر الوضوء
٢٨٧	قرة بن دعموص	غفر الله لك
٥٦١	أبو ذر	غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا
٤٧٩	أبو هريرة	الغرة
٤١٩	ابن عمر	الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها

حرف الفاء

٧٠٠	ابن محيريز	فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس
٦١١	عبد الله بن عمرو	فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة
١٥٣	أنس بن مالك	فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده
١٠٠١	أبو صالح	فضل عائشة على نساء هذه الأمة كفضل الشريد
٣٤	أبو سعيد الخدري	فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي
٦١٩	عسعس بن سلامة	فلا تفعل ولا يفعله أحد منكم
٥٦٩	الحسن	فلو لا كان هذا قبل

٩٠٤	عائشة	فما أصنع بك إن كان الله قد نزع الرحمة منك
٧٨٤	أسماء بنت يزيد	فمن حضر مجلسي وسمع قولي
٤	هارون بن رثاب	فهلا شققت عن قلبه
٥٣٤	إسحاق بن أبي طلحة	في التلبين شفاء من كل داء
٧٥٢	عائشة	في الجنة يا عائشة
٥٣٢	ابن عباس	في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرية بطونهم
٧٤٩	رافع بن خديج	في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقدر
٤٠٣	عمر	فيه مثقال من ريح الجنة
٤٤٠	أبو بكر	الفضة بالفضة والذهب بالذهب الزائد

حرف القاف

٦٥٨	أبو عبيدة	قاتلوا أهل المنع فمن بلغ العدو سهم فله درجة
٢٥٥	أبو هريرة	قال الله تعالى : المؤمن عندي بكل خير يحمدي
١٣١	جابر بن عبد الله	قد أجزأت صلواتكم
١١٤٠	أم سلمة	قدرأيت ما تلقى أمتي من بعدى فأخرت لهم شفاعتي
٨١٨	أبو سعيد	قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء
٨٢٤	جابر بن عبد الله	قوام امرىء عقله ولادين لمن لا عقل له
٧١٢	مالك الهلالي	قوم خرجوا في سبيل الله
٧١١	عبد الرحمن المدني	قوم قتلوا في سبيل الله

حرف الكاف

٧٤٤	ابن عباس	كان بدء هلاك الأمم من قبل القدر
٨٦١	عبد الله بن شداد	كذبت ذاك الله
٦٧٩	حيدر بن مطعم	كذبوا أو لم تصدقوا
٩١١	عراك بن مالك	كف أذاك عنه واصبر على أذاه
١٠٨٧	أنس	كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه
٢٥	أبو بكر الصديق	كفر بالله من ادعى إلى نسب لا يعرف
٦٩٥	عمرو بن شعيب	كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر
١١٠٥	عبد الله بن عمرو	كل جمعظري جواظ مستكبر جماع مناع

٩٢٠	ابن عباس	كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة
٣٢٧	عائشة	كل شيء من امرأتك لك حلال
٣٨٠	جبير	كل عرفة موقف و كل جمع موقف و كل منى منحرف
٤٣٦	علي	كل قرض جرّ منفعة فهو ربا
٦٤٤	أبو هريرة	كل مولود يولد على الفطرة
٦٢٧	عقبة بن عامر	كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله
٣٥	عبد الله بن عمرو	كلا المجلسين على خير
٢٩٧	علي	كلكم قد أحسن وأنتم في الأجر سواء
٥٠٩	أنس بن مالك	كلوا من الهندباء ولا تنقصوه
٤٠٢	جابر بن عبد الله	كلوا من وليمة أمكم
٥٤٦	عمرو بن شعيب	كلوا و اشربوا والبسوا و تصدقوا
٦١٠	عبد الله بن عمرو	كلوا و اعلفوا ولا تحملوا
٤٨٣	أبو حذر	كم أصدقها
٨٢٠	ابن عمر	كم من عاقل عقل عن الله أمره
٧٧١	الحسن	كيف أنت إذا خُلفت في حثالة الناس ؟
٧٥٥	عمرو بن شعيب	كيف أنت يا أم عبد الله ؟
١١٣١	أبو الدرداء	كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة
١٠٣٨	أبو هريرة	كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت
٣٧٥	عبد الرحمن بن عوف	كيف صنعت في استلام الحجر ؟
٨٢٢	أنس بن مالك	كيف عقل الرجل ؟

حرف اللام

٦٩٤	سلمة بن الأكوع	لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
٦٨٣	الشعبي	لأقتلك
٤٧٣	أبو هريرة	لأن أتصدق بشسع نعلي أحب إليّ
١٠٥٣	أنس بن مالك	لأن أصلي الفجر وأجلس مع قوم يذكرون الله
١٨٩	أبو هريرة	لأن فيها جمعت طينة أبيك آدم عليه السلام
٨٩٤	عبد الله بن عمر	لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خيرا له
٤٥٨	فاطمة بنت قيس	لئن أتاني منهم خبر صالح لأحمدن الله حق حمده

٧٨٩	قرة	لتملأن الأرض جوراً
٥٨٤	أبو المليح	لسنا من أساجيع الجاهلية في شيء
١٠٢٦	جابر بن عبد الله	لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل
٨٦٠	عبد الله بن شداد	لعظماؤكم أهون على الله من الجعلان
١١٤١	عبد الرحمن بن أبي عقيل	لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان
٧١٤	ابن عباس	لعلها لمغيب في سبيل الله
٥٩٦	أبو هريرة	لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل
٨٩٢	الحسن	لعن الله مخنثي الرجال ومذكرات النساء
٤٣٢	أسامة بن زيد	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٢٨٢	رافع بن خديج	لقد بعثته وإنه في نفسى لأمين
٦٩١	سعد	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات
٨٦٥	أنس بن مالك	لقد رأيت يتقلب في ظلها في الجنة
١٠٦٦	أنس بن مالك	لقد سأل الله باسمه الذي إذا دعى به أجاب
١١١٦	شهر بن حوشب	لقد علمت أن أقواما ما هم بأنبياء ولا شهداء
٧٣٨	أبو سعيد الخدري	لقى آدم موسى فقال موسى يا آدم
٨٣٢	ابن عباس	لكل شيء آلة وعدة
٨٤٩	أبو سعيد الخدري	لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله
٢٣١	عبد الرحمن بن أبي عمرة	لكل عمل شرة ثم تعود الشرة إلى فترة
٢٢٨	أبو المتوكل	لم تنهاها عن الصوم؟
١٣٧	بكر بن عبد الله	لم خلعتم نعالكم
٩٩٢	أبو بكر الصديق	لم يمت نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته
٥٢٥	أبو سعيد الخدري	لما عرج بي إلى السماء لم أمر بملاً من الملائكة
٢١	ابن عباس	لما كان ليلة أسرى بي وأصبحت بمكة
١٠٧١	أنس	لن يزال العبد بخير ما لم يستعجل
٤٩٦	معاذ بن جبل	لو أمرت شيئاً يسجد لشيء لأمرت النساء
١١٠٤	أنس	لو أن لابن آدم واديين من مال
٩٤٤	أبو هريرة	لو كان أحد عندي ذهباً
١٠٤٤	أبو هريرة	لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس
١٩٥	أنس	لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة

٤٩٨	أبو هريرة	لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم
١٠٣٧	أبو هريرة	لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
٦١٦	أبو هريرة	ليرفعن جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا
٣٠٩	ابن مسعود	لكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً
١٩٣	علي	ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بدأ
٥٩١	سفينة	ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري
٦٨٧	سعد	ليت أني غودرت مع أصحابي نخص الجبل

حرف الميم

٤٨٦	أنس	ما اجتمع أمران قط إلا كان أحبهما إلى الله أيسرهما
٤٠١	زيد بن أسلم	ما أحب العقوق ومن ولد له
٩٠٨	عبد الله بن أبي أوفى	ما أحسن ما قلت يا غلام
١٠٦٣	عبد الله بن مسعود	ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال
٨٢١	عمر	ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل
٢٩١	علي	ما أنا بأحق بهذه من رجل من المسلمين
٦٨٠	عبد الله بن مسعود	ما أنتما بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما
٤٨١	الحسن	ما بال رجال تحسسوا عن شأن نبيهم
٦٧٤	رفاعة الجهنى	ما بال أقوام يكون شق الشجرة
٣٩٧	أبو هريرة	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
٣٩٦	الزبير	ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
٧٢٣	أبو إياس	ما تعود المتعودون بشيء أفضل منها
٥٦٧	يحيى بن أبي كثير	ما حملك على هذا ؟

٧٢٨	أبو عبد الرحمن النهدي	ما سف فلان أفضل مما سففت
١٠٣١	الحسن	ما عبد الله بن سلام عندكم وما كان والده ؟
٣٠٥	أنس	ما عندك شيء ؟
٦١٨	ابن عباس	ما في الناس مثل رجل أخذ عنان فرسه
٩١٠	الأشعري	ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم
٧٤٨	أبو هريرة	ما كان أصل زندقة قط

۸۲۶	أنس بن مالك	ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب
۱۰۷۳	أبو هريرة	ما من امرئ مسلم يدعو الله بشيء إلا استجاب الله له
۵۹۸	أبو أمامة	ما من رجل يلي إمرة عشرة من المسلمين
۴۴۴	عائشة	ما من عبد كانت له نية في أداء دينه
۱۰۹۲	أنس	ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة
۳۶	محمد بن عبد الرحمن	ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله عز وجل
۷۶۳	جرير	ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي
۹۰۵	عوف بن مالك	ما من مسلم عال ثلاث بنات حتى يبين
۱۰۶۱	خولة بنت حكيم	ما من مسلم نزل منزلاً فيقول حين ينزل
/۲۵۶	فاطمة	ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة
۲۵۷		فيذكر مصيبته
۲۵۹	سعيد بن المسيب	ما من مسلم يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته
		بعد أربعين سنة
۲۴۵	علي	ما من مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله له سبعون
		ألف ملك
۲۶۰	معاذ بن جبل	ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد
۹۷۳	أبو سفيان	ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل
۱۱۳۰	بريدة	ما منكم من أحد إلا سيسأله رب العالمين
۱۱۳۷	محمد	ما منكم من أحد ينجيه عمله
۹۴۵	عبد الله بن مسعود	ما هذا يا بلال
۹۸۷	سعد	مالي ولكم ، من آذى علياً فقد آذاني
۲۴۴	أبو عثمان النهدي	متى عهدك بالحمى ؟
۲۰	أبو موسى	مثل القلب مثل الريشة تقلبها الريح
۴۹۱	عمران بن حصين	محاشي النساء عليكم حرام
۹۳۶	حذيفة	محمد - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - سيد الناس
۹۶۲	ابن عباس	مرحبا برجل سلم وغنم
۲۳۰	جبله	مره فليربع على نفسه فإن تلك شره العبادة
۱۰۱	أنس بن مالك	مروهم بالصلاة لسبع وأضربوهم عليها

٩٤٩	سلمة بن أبي سلمة	مرى ابنك أن يزوجك
٩٩٤	عروة	مريم خير نساء عالمها
٤٤٥	جابر بن عبد الله	مطل الغنى ظلم ومن احتل على ملى فليحتل
٢٥٢	عطاء بن يسار	معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف
٥٧٧	عمرو بن شعيب	ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط
٨٤٤	ابن عمر	مه إن العاقل من عمل بطاعة الله
٢٣٤	أنس	من أجلكم فعلت
٣١٩	ميمونة بنت سعد	من أجمع الصوم من الليل فليصم
٣٩٢	السائب بن خلاد	من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعليه لعنة الله
٣٩١	جابر بن عبد الله	من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله
٦٠٣	أبو سعيد الخدرى	من استطاع أن لا ينام يوماً
١٢٢	أنس بن مالك	من أسرج في مسجد من مساجد الله سراج لم تزل الملائكة
٨٨٥	جابر بن عبد الله	من اعتذر أخوه المسلم فلم يقبل عذره
٩١٦	جابر بن عبد الله	من أعطى عطاء فقدّر أن يجزى به فليجز
٧٦٢	أنس	من اغتیب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله
٤٥٦	كعب بن مالك	من اقتطع مال مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء
٨٨٢	المستورد	من أكل برجل مسلم أكلة
١٢٨	ابن عباس	من أكل من خضر كم هذه ذوات الريح فلا يقربنا
/٥٠٠	أنس	من أمهات المؤمنين
١٠٠٨		
١٠٢٣	أبو ذر	من أنت
٨٦٦	سمرة بن جندب	من بات على سطح ليس محجور فقد برئت منه الذمة
٥٧٠	الحسن	من بدل دينه فاقتلوه
٣٠٧	زيد بن خالد	من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة
١٢٠	ابن عباس	من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة
/١٠٨٤	أبو هريرة	من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها
١٠٨٥		
٢٦٧	ثوبان	من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع
٥٤٢	معاذ بن أنس	من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله

٦٨	عثمان	من تطهر فأحسن الطهور ثم صلى
٧٤٣	عائشة	من تكلم في القدر بشيء سئل عنه يوم القيامة
٦٠٨	أبو مریم	من تولى من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب دون حاجتهم
٤٢٤	ابن عمر	من جمع طعاماً وتربص به أربعين ليلة
٦٢٢	أبو هريرة	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا
٦٢٦	سلمان الفارسي	من خدم اثنا عشر رجلاً في سبيل الله
٥٢٦	سمرة بن جندب	من خير دوائكم الحجامة
٨٥٨	النعمان بن بشير	من ذا الذي غير الرجل
٧٦٩	أبو سعيد	من رأى بدعة فليغيرها
١٠٦٢	عمر	من رأى صاحب داء فقال الحمد لله
١٥	أبو هريرة	من ربك ؟
٨٨٤	أبو الدرداء	من رد عن عرض أخيه كان له حجاً من النار
١٧	عمر بن الخطاب	من زعم أنه في الجنة فهو في النار
٨١٧	أبو هريرة	من ساء خلقه عذب نفسه
٣٠٢	ابن جنادة	من سأل من غير فقر فأبى يقضم الجمر
٣٣٨	مطرف	من سره أن يذهب كثير من وحر صدره
١٠١٤	عمر بن الخطاب	من سره أن يقرأ القرآن رطباً
١٠١٥	عمرو بن الحارث	من سره أن يقرأ القرآن غصاً
٩٠٣	عبد الرحمن بن أبي عقيل	من سره أن يمد له في عمره ويوسع له
٦٢٥	جابر بن عبد الله	من سلم المسلمون من لسانه ويده
٤٤٩	عابس	من شرط لأخيه شرطاً لا يريد أن يفى به
٦٢٣	سلمان الفارسي	من شيع غزاة في سبيل الله
٣٣١	جابر بن عبد الله	من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها
٣٣٢	عكرمة بن خالد	من صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة
٣٤١	أبو الدرداء	من صام يوماً في سبيل الله - عز وجل - جعل الله بينه وبين النار خندقاً .
٢١٦	علي	من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة
١٨٤	صلة	من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا
٩٠٦	ابن عباس	من ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين
٢٤٦	جابر بن عبد الله	من عاد مريضاً خاض في الرحمة

٣٠٨	عائذ بن عمرو	من عرض عليه شيء من هذا الرزق من غير مسألة
٣٣	عبيد بن عمير	من عقّر جواده وأهريق دمه
٥٧٨	جابر بن عبد الله	من عمل عمل قوم لوط فاقتلوه
١٩٦	عبد الله بن عمرو	من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا فاقترب
٢٩	بريدة	من غش امرأً مسلماً في أهله
٥٥٥	عمرو بن شعيب	من غير البياض سواداً لم ينظر الله إليه يوم القيامة
٧	أنس بن مالك	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده
١٠٦٠	عائشة	من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه
١٠٥٨	الحسن	من قال حين يصبح إن ربي الله
/١٠٥١	البراء بن عازب/أبو أيوب	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١٠٥٥		
١١٠٣	أبو هند الداري	من قام بأخيه مقام رياء
٨٨٣	أبو هند الداري	من قام مقام رياء وسمعة
٦٣٤	ابن عباس	من قتل دون أهله فهو شهيد
٦٦٨	سمرة	من قتل فله السلب
/٦٤٥	بريدة	من قتل هذه ؟
٦٤٦		
٧٢٠	ابن مسعود	من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً
١١١١	عبد الله بن مغفل	من كان له قميصان فليكس أحدهما
٢٧٣	أبو أمامة	من كان مضعفاً أو مصعباً فليرجع
٥٥٩	أبو أمامة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريراً
١٠٩٩	أنس	من كانت نيته طلب الآخرة جمع الله له شمله
٦٢١	عمرو بن العاص	من كبر تكبيرة في سبيل الله كان له بها صخرة
١١٠١	أنس بن مالك	من لبس ذا شهرة أو ركب ذا شهرة
٧٩٩	أنس	من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا
٦٩٢	جابر بن عبد الله	من لهذا ؟
٣٢	فضالة بن عبید	من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها
٣٥٠	جابر بن عبد الله	من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه

٢٥٠	أبو هريرة	من مات مريضاً مات شهيداً
٦	أبو أيوب	من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٦٣٧	عبد الله بن شداد	من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم
١٢٤	زيد بن ثابت	من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات
٨٣	عائشة	من نام على كل حال لا يعقل فعله الوضوء
١٦٦	عبد الله بن أبي أوفى	من هذا العالی الصوت ؟
١٠٥٦	أنس	من هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات
٩٥٢	أبو هريرة	من هؤلاء يا أبا بكر ؟
١٠٠٩	ابن عباس	من وضع هذا ؟
٨٠٣	النضر بن شفي	من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً
٦٣٨	بكر بن عبد الله	من يذهب بهذا الكتاب إلى قيصر وله الجنة ؟
٧٠١	أبو بكر	من يقتل هذا ؟
١١٧	أبو الخير	المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة
٦٨٦	الزبير	المرأة المرأة

حرف النون

٧٠٨	قتادة	نحن اليوم نحكم على اليهود والنصارى
٣٨٦	ابن عباس	نزل بالحجر الأسود ملك
٧٦٥	يحيى بن سعيد	نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث
٤٤٢	جابر بن عبد الله	نعم إن لم تمت وعليك ماليس عندك وفاؤه
٢٦٨	عبد الله بن عمرو	نعم قوموا لها فإنكم لستم تقومون لها
١٩٠	أنس	نعم وتزيد ثلاثة أيام
٧١٨	أبو مالك	نعم يبعث الله هذا ثم يميتك ثم يحييك
٤٤٨	أبو خدش	الناس شركاء في ثلاث : في الماء والكلاء والنار
٦٣٠	أبو خدش	الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلاء والنار

حرف الهاء

٩٣٣	سلمان	هدية هذا أم صدقة
٩٦	أبو رافع	هذا أزكى وأطيب وأطهر

٣٤٩	جابر	هذا البيت دعامة الإسلام
٤٧٠	قيس بن عاصم	هذا سيد أهل الوبر
٣٥٥	أبو هريرة	هذه ثم ظهور الحصر
٦٧٨	ابن السعدى	هل بقى منكم أحد؟
٦٣٣	عبادة بن الصامت	هل تدرون من شهداء أمتى
٣٠١	مسلم بن يسار	هل تركت فى أهلك من كاهل؟
٧٠٣	ابن عمر	هل تعلم حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة؟
٤٧٥	واسع بن حبان	هل تعلمون له نسباً فيكم؟
٧٣٥	سمرة بن جندب	هل رأى أحد منكم
٧٤٦	ربيعه بن أبى عبد الرحمن	هلاك أمتى من ثلاث : من القدرية
٣٨٧	أبو هريرة	هو أول من كسا البيت
٩٩٦	محمد بن على	هى حسن

حرف الواو

٧٤٢	الحسن	وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا
١١٤٣	أبو هريرة	والذى نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عنها
٢٩٥	ابن عباس	والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أهدأ تحول لآل محمد ذهباً
٧٩٥	أبو زيد الأنصارى	والذى نفسى بيده لياتين على هذه الأمة يوم
٨٣٨	ابن عمر	والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه
٥٧٥	عائشة	ولد الزنا شر الثلاثة
٤٩٠	عثمان بن مظعون	ولم ذلك؟
٢٧١	أبو أمامة بن سهل	ولم فعلتم؟ قوموا
١٠٨٦	أبو هريرة	والله إنى لأستغفر الله - عز وجل - وأتوب إليه
١١١٣	جابر بن عبد الله	وما أعددت لها؟
٥٩٩	سعد بن عبادة	وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً
١٤١	جابر بن عبد الله	وما هو يا أبى؟
٩٥	ابن عباس	وما يدرينى لعلى لا أبلغه

٨٩٣	معاذ بن جبل	وما يغمك أن تحب أن تعيش حميداً
٤٢٨	أنس بن مالك	ومن اشترى شاة محفلة فله أن يمسكها ثلاثاً
٤٦٣	ابن عباس	ومن شرب شراباً حتى يذهب بعقله
١٠٢١	ابن أبي الهذيل	ويحك يا بن سمية تهلك الفئة الباغية
٨٧٦	عائشة	ويحك ما أقلكن في الجنة
٧٤	عبد الله بن الحارث	ويل للأعقاب و بطون الأقدام من النار

حرف اللام ألف

٤١٨ / ١١٩	ابن عمر / جبير بن مطعم	لا أدري
٤١ /		
٢٤٩	ابن عباس	لا بأس ظهور إن شاء الله
١٠٩٥	ابن مسعود	لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
٩٨٥	عمرو بن هند الجملي	لا تحدث شيئاً حتى آتيك
١٥١	عمر بن الخطاب	لا تدافعوا الأذى من البول والغائط في الصلاة
١١٠٨	أبو قتادة	لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أبد لك الله خيراً منه
٩٥٦	علي بن حسين	لا ترفعوني فوق حقي
٨٧٨	ابن مسعود	لا تسبه ولا تلغنه فإنه يدعو إلى الصلاة
٨٧٧	أبو إسحاق	لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء
٨٧٤	أبو قتادة	لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر
٣٣٤	رزينة	لا تسقوهم إلى الليل
٢١٢	أبو أمامة	لا تصلوا عند طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان
٤٠٦	الحسين بن علي	لا تطرقوا الطير في أوكارها فإن الليل أمان لها
٨٦٨	أم عمارة	لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء
١١٨	عروة	لا تغتروا بأذان ابن أم مكتوم
١٣٠	جبير بن مطعم	لا تقام الحدود في المساجد
٧٩٤	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة

٧٨٠	السائب	لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذابا
٧٩٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يعبد العرب
٧٩٢	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج
٧٩٨	ابن عباس	لا تقوم الساعة حتى يلتقى الشيخان
٨٧٥	ابن عمر	لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن
٥٣٠	العلاء بن زياد	لا تكوى ابنك
/٢٨٩	وائل بن حجر	لا جلب ولا جنب ولا وراط ولا شغار في الإسلام
٥٢٣		
٤٨٤	أبو سعيد الخدري	لا جناح على الرجل أن يتزوج بما شاء من ماله
٨٦٧	عبد الله	لا سمر إلا لأحد رجلين
/٦٠١	عمران بن حصين	لا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل
٦٠٢		
٥٣٦	عطاء	لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة
٧٥١	الحسن	لا عليكم أن لا تعجلوا بأحد منكم
٦٩٨	يعلى بن صفوان	لا هجرة اليوم
٨١	السائب بن خبان	لا وضوء إلا من ریح أو سماع
٨٧٢	عباد بن كثير	لا ولكن من العصبية
١٥٢	أنس	لا يزقن أحدكم في صلاته بين يديه
٣٥٤	جابر بن عبد الله	لا يتم بعد الحلم ، ولا عتق قبل ملك ولا رضاع
٦١٢	عليم	لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله
١٢٣	أبو هريرة	لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه
٢٢٧	جابر بن عبد الله	لا يجهر بعضكم على بعض فإن ذلك يؤذى المصلي
٥٠١	عبادة بن الصامت	لا يجوز اللعب في ثلاث : الطلاق والنكاح والعتاق
٨٩٥	أبو أمامة	لا يحل تعليم المغنيات ولا شراءهن
٨٧٣	هشام بن عامر	لا يحل لمسلم يصرم مسلماً فوق ثلاث ليال
٥٧٩	عبد الله بن أبي بكر	لا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٦	أبو سعيد الخدري	لا يدخل الجنة خمسة : مدمن مسكر
٨٩١	عروة	لا يدخلن هذا عليكم

٣٥٦	أبو بكر	لا يركب البحر إلا غارٍ أو حاج أو معتمر
٦١٥	أبو عبيدة بن الحجاج	لا يزال أمر امتي قائماً بالقسط
١٢٦	عبد الله بن حبيب	لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة
١٥٠	إبراهيم بن الحارث	لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت
٢٨/٢٧	أبو سعيد/ جابر	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٧٧٥	بكر الثقفي	لا يصلح لمسلم أن يشير إلى أخيه ببصره
٦٤	أبو قلابة	لا يقبل صلاة بغير طهور
٩٥٣	عبد الله بن أوفى	لا يقرب الخصى أحد منكم
٤٦٠	أبو سعيد الخدري	لا يقضى القاضي إلا وهو شبعان ريان
٧٣٩	عبد الله	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره

حرف الياء

٣٠٣	أبو هريرة	يا أبا بكر ثلاث تعلم أنهن حق
١٠٢٤	أبو ذر	يا أبا ذر أريت أني وزنت بأربعين
٤١٥	أبو رافع	يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة
١٤٢	ضمرة	يا أبا عبيدة لا يؤمن أحد بعدى
٨٥٠	أبو سعيد	يا بن آدم اتق ربك وبر والديك
٨٣٤	ابن سلام	يا بن سلام إن شئت تسألني
٣٤٤	سعيد بن زيد	يا أسامة عليك بطريق الجنة
١١١٧	أم سلمة	يا أم سلمة ما يبكيك ؟
٨٣٣	أبو هريرة	يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم
٤٦	أبو نضرة	يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد
٨١٩	البراء بن عازب	يا أيها الناس إن لكل سبيل مطية
٣١٨	سلمان الفارسي	يا أيها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم
٣٨٣	حجين	يا أيها الناس أي بلد هذا ؟
٤٤١	إبراهيم	يا بلال ما هذا ؟
٨٠٢	أنس	يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل علي
١٠٣٠	النعمان بن بشير	يا خزيمة إننا لم نشهدك كيف تشهد ؟
٢٤٣	زيد بن أرقم	يا زيد أريت لو كانت عينيك لما بهما كنت صابراً

١٠٠٣	عائشة	يا عائشة انظري هؤلاء الحبشة كيف يلعبون
٢٩٣	عائشة	يا عائشة أنفقى ولا توكى فيو كآ عليك
١٠٨١	عائشة	يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب
١٠٨٩	أم الفضل	يا عباس يا عم رسول الله
٤٦٨/٧٣	على	يا على إذا توضأت فقل بسم الله
٩٨٦	زيد بن أسلم	يا على خذ الباب فلا يدخلن على أحد
٢٧٨	عطاء بن يسار	يا عمر كيف بك إذا أنت مت
١٠٣٣	عمرو بن العاص	يا عمرو بايع فإن الإسلام يُجب ما كان قبله
٧٣٤	عمرو بن شعيب	يا قوم لا تجادلون بالقرآن
١٠٢٩	أبو أيوب	يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدى أثره
٧١٩	ابن عباس	يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد دون الله
٢٩٦	أبو هريرة	يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
٥٥	وابصة بن معبد	يا وابصة أخبرك ما جئت تسألني عنه
١١٣٢	أنس	يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين
٧٧٣	أبو بكر	يتكلف من البلاء ما لا يطيق
٧٣٠	سعيد بن أبي سعيد	يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن شارة
٨٣٠	أبو قلابة	يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم
٣٩	جابر بن عبد الله	يحشر الله - تبارك وتعالى - العباد
٣٥٢	جابر بن عبد الله	يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة
٣٧٨	أم عمارة	يرحم الله المحلقين
٨٠٦	جابر بن عبد الله	يسلم الراكب على الماشي
٩٦٥	جابر بن عبد الله	يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة
١٠٣٤	جرير بن عبد الله	يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير
١١٠٦	عقبة بن عامر	يعجب ربكم من الشاب ليست له صبوة
١٠٣٦	عبد الله بن بسر	يعيش هذا الغلام قرناً
٢٦٤	عائشة	يغسل الميت أدنى أهله إليه إن علم
٩٨	عمر بن الخطاب	يغفر الله لك أبا حفص
٧٠٧	أبو بكر الصديق	يغفر الله لك يا أبا بكر ألسنت تمرض ؟
١٥٨	أنس	يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة

۱۶۰ أبو سعيد الخدري
 ۲۱۸ نعيم الغطفاني
 ۸۵۷ عمر
 ۱۱۳۳ أبو هريرة
 ۱۰۴۸ ابن عباس
 ۶۱۴ عبادة بن الصامت
 ۹۷۹ عثمان
 ۳۸۹ ابن عباس

يقطع الصلاة المرأة والكلب
 يقول الله - عز وجل - ابن آدم صل الى ركعتين .
 يقول الله : من تواضع لي هكذا رفعته هكذا
 يقولون على الصراط : اللهم سلم سلم
 يكون في آخر الزمان قوم يبنذون الرافضة
 يكون في أمتي رجلا ن رجل يقال له وهب
 يلحق رجل بمكة عليه نصف عذاب العالم
 ينزل الله - عز وجل - كل يوم مائة رحمة



دار الطلائع

تقديم

أمثال أبي الطيب المتنبي

التي جمعها الضامب بن عباد لغفر الذولة بن بوية ومقرها
ما ذكره السعالبي في سيرة الدهر من محاسن أمثاله وحكمه
وما ذكره الفكيري من أعمار أبياته التي زهبت أمثالا

أعاد ترتيبها طبقا لتراخيصها وطبعها دار الطلائع

محمد إبراهيم سليم

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والتصدير

١١ شارع محمد السادس، الرباط، المغرب
تلفون: ٣٣٣٣٣٣٣٣ فاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣

دار الطلائع

تقديم

كتاب

المعبرين من العرب

وشرحها ابي ابراهيم ريان صمويل في حياته ثم رعاها لوه في مشرعي انعماءهم

لادرام ابو عاتق شبل بن محمد عثمان اليمستاني البصري

٢٣٥ هـ

تمت في ربيع الثاني

محمد البراهيمي سليم

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والقياس

١٤ شارع عبد الحكيم بن عبد الله، كوكبة، الرياض ١١٤٦٦
الهاتف: ٤٦٦٦٦٦٦ فاكس: ٤٦٦٦٦٦٦

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٩	ترجمة الحارث بن أبى أسامة
١١	ترجمة المصنف
١٩	كتاب الإيمان
١٩	باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله
٢٠	باب فيمن أسلم وهاجر
٢٠	باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً
٢١	باب في شرائع الإسلام
٢١	باب في خصال الإيمان والإسلام
٢٤	باب فيمن قال إنه في الجنة من غير دليل
٢٥	باب أفضل الأعمال الإيمان
٢٥	باب ما جاء في الوسوسة وتقلب القلب
٢٥	باب ما جاء في الإسراء
٢٨	باب ما جاء في الكبائر
٣٠	باب ما جاء في أهل القبلة
٣٠	باب من مات على شيء بعث عليه
٣٠	باب في أهل الجاهلية
٣١	كتاب العلم
٣١	باب فضل العلماء
٣١	باب طلب العلم
٣٢	باب فيما يسأل عنه العالم يوم القيامة
٣٢	باب حسن التعليم
٣٢	باب الرحلة في طلب العلم
٣٣	باب الاستذكار للعلم

٣٣	باب كتابة الحديث وعرضه على الشيخ
٣٤	باب التبليغ
٣٤	باب سماع الحديث وإسماعه
٣٥	باب التحرى فى الصدق
٣٥	باب اتباع سنة سيدنا رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - والخلفاء المهديين
	باب العلم ثلاثة
٣٦	باب الإجماع
٣٦	باب البر والإثم
٣٧	باب النهى عن تكليف العالم
٣٧	باب النهى عن صعاب المسائل
٣٧	باب ذهاب العلم
٣٨	كتاب الطهارة
٣٨	باب التبول للبول
٣٨	باب النهى عن استقبال القبلة والاستنجاء بالبرعر والعظم وغير ذلك
٣٨	باب البول قائماً
٣٩	باب ما جاء فى جلود الميتة
٣٩	باب فرض الوضوء
٣٩	باب ما يكفى للغسل والوضوء من الماء
٤٠	باب ما جاء فى الوضوء وفضله
٤١	باب ما يقول بعد الوضوء
٤١	باب فىمن لم يتم وضوءه
٤٢	باب المسح على الخفين
٤٢	باب فىمن كان على طهارة وشك فى الحدث
٤٣	باب ما ينقض الوضوء
٤٣	باب ما جاء فى النوم
٤٤	باب ما جاء فى الضحك
٤٤	باب فىمن أكل لحماً أو شرب لبناً
٤٦	باب التيمم
٤٦	باب الغسل من الجنابة

٤٦	باب فيمن أتى حائضاً
٤٧	باب في المستحاضة
٤٨	كتاب الصلاة
٤٨	باب الحساب على الصلاة
٤٨	باب متى يؤمر الصبي بالصلاة
٤٨	باب أداء الفرائض
٤٨	باب فضل الصلاة
٤٩	باب أوقات الصلوات
٥١	باب الأذان
٥٢	باب الأذان قبل الوقت
٥٢	باب فضل المساجد
٥٢	باب في بناء المساجد
٥٢	باب في عمار المساجد
٥٣	باب فيمن أسرج في المسجد
٥٣	باب فيمن توضع ثم أتى المسجد
٥٣	باب ما يقال إذا دخل المسجد وإذا خرج منه
٥٤	باب فيمن ينتظر الصلاة
٥٤	باب فيمن أكل شيئاً قبيح الرائحة ثم أتى المسجد
٥٤	باب فيمن وجد قملة وهو في الصلاة
٥٥	باب لا تقام الحدود في المساجد
٥٥	باب الاجتهاد في القبلة
٥٥	باب فيما يصلى فيه من الثياب والنعال
٥٦	باب ما جاء في العورة
٥٦	باب الإمامة
٥٧	باب فيمن يؤم بعد ما صلى
٥٧	باب في الرجل يؤم النساء
٥٧	باب الفتح على الإمام
٥٨	باب ما جاء في الصفوف
٥٩	باب الالتفات في الصلاة

٥٩	باب صلاة الحاقن
٥٩	باب فيمن بزق في صلاته
٦٠	باب الصلاة في الجماعة
٦٠	باب الصلاة إذا حضر الطعام
٦٠	باب السواك
٦٠	باب ما نهى عن التسوك به
٦١	باب ما يقطع الصلاة
٦١	باب من قال لا تقطع المرأة الصلاة
٦١	باب السترة للمصلي
٦٢	باب في تحريم الصلاة وتحليلها
٦٢	باب ما يفتح به الصلاة
٦٣	باب التأمين
٦٣	باب القراءة في الصلاة
٦٤	باب التكبير في الصلاة
٦٤	باب رفع اليدين بعد الرفع من الركوع
٦٥	باب الانصراف من الصلاة
٦٥	باب السهو في الصلاة
٦٦	باب فيمن صلى صلاة لا يذكر فيها أمر الدنيا
٦٦	باب ما يقول في دبر الصلاة
٦٧	باب صلاة المسافر وصيامه
٦٧	باب ما جاء في فضل يوم الجمعة
٦٩	باب التبكير إلى الجمعة
٦٩	باب الخطبة إلى الجذع
٧٠	باب الغسل يوم الجمعة
٧٠	باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال
٧٠	باب الخطبة
٧٠	باب في خطبة قد كذبها داود بن المحبر على رسول الله - ﷺ -
٨١	باب وقت الجمعة
٨١	باب ما جاء في العيد

٨٢	باب ما جاء في ركعتي الفجر
٨٢	باب الصلاة بعد العصر
٨٢	باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة
٨٤	باب الصلاة بعد المغرب
٨٤	باب صلاة الضحى
٨٥	باب صلاة القاعد
٨٥	باب ما جاء في الوتر
٨٦	باب النهى عن الجهر بالقرآن مخافة أن يغلط غيره
٨٧	باب النهى عن أن يتكلف من العبادة ما يثقل عليه
٨٨	باب فيمن يخفف لأجل غيره ويطيل لنفسه
٨٨	باب أى الأعمال أحب إلى الله
٨٨	باب قيام الليل
٨٩	باب سجود التلاوة
٨٩	باب فى السجدة الواحدة
٩٠	كتاب الجنائز
٩٠	باب كفارة الذنوب بالمرض ونحوه
٩٠	باب إجراء عمل المريض الذى كان يعمل
٩٠	باب فيمن ابتلى ببصره
٩١	باب فى عيادة المريض
٩٣	باب ما جاء فى الموت
٩٤	باب الاسترجاع
٩٥	باب فى موت الأولاد
٩٧	باب القيام للجنائز
٩٨	باب الصلاة على الميت والصلاة على القبر
٩٩	باب الصلاة على أهل المعاصى
١٠٠	باب السؤال فى القبر
١٠٢	كتاب الزكاة
١٠٢	باب فيما تجب فيه الزكاة
١٠٥	باب صدقة الفطر

١٠٧	باب الصدقة على ذى الرحم
١٠٨	باب القيام على العيال
١١١	كتاب الصيام
١١١	باب رؤية الهلال
١١٢	باب فى فضل شهر رمضان
١١٣	باب فى السحور
١١٥	باب صيام شوال والأربعاء والخميس
١١٦	باب صيام عاشوراء
١١٧	باب فىمن صام يوماً فى سبيل الله
١١٨	باب فضل الصوم
١٢١	كتاب الحج
١٢١	باب فضل الحج
١٢٢	باب حج الصبى والمملوك
١٢٢	باب المرأة تقضى فرض الحج
١٢٣	باب التلبية
١٢٤	باب المتابعة بين الحج والعمرة
١٢٥	باب ما يجتنبه المحرم
١٢٦	باب ما جاء فى الهدى
١٢٧	باب فى السعى
١٢٧	باب فى يوم عرفة
١٢٨	باب فضل مكة
١٢٨	باب فى أمر الكعبة
١٣٠	باب كسوة الكعبة
١٣٠	باب فى فضل مدينة سيدنا رسول الله - ﷺ -
١٣٢	باب الصلاة فى مسجد النبى - ﷺ -
١٣٣	كتاب الأضاحى والعقيقة والصيد والوليمة
١٣٥	كتاب الصيد والذبائح
١٣٨	كتاب اليعوق

١٣٨	باب نزول الرزق على قدر المؤنة
١٣٩	باب ما جاء في الغاش
١٤١	باب في القرض يجز المنفعة
١٤٢	باب ما جاء في الربا
١٤٣	باب ما جاء في الدين
١٤٥	باب ما جاء في الهدية
١٤٦	باب في اللقطة
١٤٧	كتاب الأيمان والذور
١٤٧	باب كفارة اليمين
١٤٨	كتاب الأحكام
١٤٨	باب أخذ حق الضعيف
١٥١	كتاب الوصايا
١٥١	وصية رسول الله - ﷺ -
١٥٢	وصية حذيفة
١٥٤	فقه كتاب العتق
١٥٦	كتاب النكاح
١٥٦	باب النهي عن نكاح المتعة
١٥٩	باب النهي عن إتيان المرأة في دبرها
١٦١	باب في قوله « لولا بنو إسرائيل ولولا حواء »
١٦٢	باب كفارة الظهر
١٦٣	كتاب الأطعمة
١٦٣	باب الأكل على غير وضوء
١٦٦	كتاب الأشربة
١٦٦	باب في الشرب قائماً
١٦٧	باب في شارب الخمر
١٦٨	كتاب الطب
١٧٢	باب في العين

١٧٢	كتاب اللباس والزينة
١٧٦	باب ما جاء في الخضاب
١٧٦	باب في الخاتم
١٧٧	باب في وصل الشعر
١٧٩	كتاب الحدود والديات
١٨٠	باب حد الزنا - باب في ولد الزنا
١٨٢	باب قتل الخطأ
١٨٤	باب فيمن عض يد إنسان
١٨٥	كتاب الإمارة
١٨٥	باب ما جاء في الخلفاء
١٨٧	باب فيمن كره الإمارة
١٩١	باب لزوم الجماعة
١٩٣	باب ما جاء في إمارة السفهاء
١٩٥	كتاب الجهاد
١٩٧	باب فضل الرباط في سبيل الله
٢٠١	باب جامع فيمن هو شهيد
٢٠٦	باب الغزو في الشهر الحرام
٢٠٧	باب ما جاء في الخيل
٢١٣	كتاب المغازي
٢١٣	باب ما جاء في الهجرة إلى المدينة وغيرها
٢١٦	باب ما جاء في غزوة أحد
٢٢٢	كتاب التفسير
		سورة آل عمران - النساء - المائدة - الأعراف - هود - يوسف
٢٢٥	الرعد - طه - يس - الزخرف ...
٢٣١	كتاب التعمير
٢٣١	باب فيمن رأى النبي - ﷺ -
٢٣٤	كتاب القدر
٢٣٩	كتاب الفتن

٢٤١	باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢٤٧	باب منه في الدجال
٢٥١	كتاب الأدب
٢٥٢	باب السلام
٢٥٣	باب حسن الخلق
٢٥٥	باب ما جاء في العقل
٢٦٤	باب الجلوس على الطريق
٢٦٧	باب النهي عن سب الدهر
٢٦٧	باب ما جاء في الدواب
٢٧٤	كتاب البر والصلة
٢٧٧	باب ما جاء في الجار
٢٧٩	باب ما جاء في الجلوس
٢٨١	كتاب علامات النبوة
٢٨١	باب أول أمر نبينا
٢٨٤	باب في شجاعته
٢٨٩	كتاب المناقب
		فضل أبي بكر ، عمر بن الخطاب ، علي بن أبي طالب ،
		سعد بن أبي وقاص ، فاطمة بنت رسول الله ﷺ - مريم
		وخديجة - عائشة رضي الله عنهم جميعاً إلخ
٣١٣	كتاب الأذكار
٣١٨	كتاب الأدعية
٣٢١	كتاب التوبة والاستغفار
٣٢٦	كتاب الزهد
٣٣٥	كتاب البعث
٣٤١	فهرس أطراف الأحاديث

رقم الابداع ۹۴/۴۴.۱
977 - 5375 - 62 - 2

